



COMPO
The source for Your computer need
COMPUTER HARDWARE
We are a major importer and distributor of CD Rom, Mother Boards, RAM, CPU, HDD, VGA, Cases, Monitors Multimedia products, Computer Furniture, Networking, and much More.
Assembling computer systems for dealers.
Special prices, good quality, and reliable after service.
Repair department for out of warranty computer products
ALL INQUIRIES ARE WELCOME.
Corniche El-Mazraa, Near Barbir Bridge, Beirut, Lebanon
Phone : 03/217474 - 01/659701 - 01/658370 - Fax: 01/658370
E-mail : compo@cyberia-net-lb

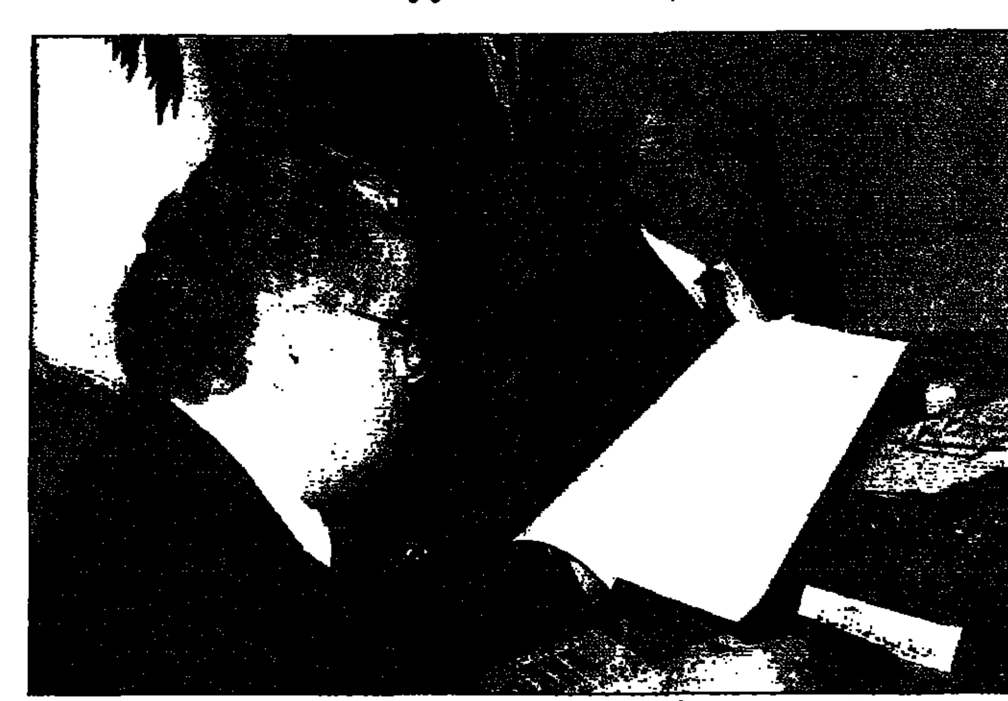
Samedi 4 Octobre 1997 - 65 ème Année - N° 19864 — السبت ٤ تشرين الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٦٤

A N - N A H A R

جلستها الثالثة ثابتة وارقامها النهائية ٧٣٧٥ ملياراً والعجز ٣٧,٤٦ في المئة

الموازنة بالاجماع بعد اصرار الهراوي على المهلة

وئام بري والحريري استعجله تدخل سوري



الرئيس الهراوي مطرقاً والرئيس الحريري منهمكاً في قراءة احدى صفحات مشروع الموازنة خلال جلسة مجلس الوزراء أمس. (دالاتي ونهرا)

جلسة الموازنة الثالثة كانت ثابتة. فأقر مجلس الوزراء مشروعها بالاجماع بعدما اصر رئيس الجمهورية الياس الهراوي على انجازها مساء امس كي ترسل الى مجلس النواب يوم الاثنين من ضمن المهلة الدستورية. وعلى رغم التعديلات التي طرأت على ارقام المشروع فان العجز المقدر فيها بقي قريباً مما سبق لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان اعلنه في الجلسة السابقة وهو ٣٧ في المئة فارتفع بمقدار ٠,٤٦ في المئة. اما الارقام النهائية لمشروع الموازنة فقد بلغت ٧٣٧٥ مليار ليرة يضاف اليها ٣٥٠ ملياراً من اجل المبالغ المدورة و٢٠٠ مليار للبلديات. اما الايرادات المتوقعة فتبلغ ٤٩٥٦ مليار ليرة.

واذا كان انفراط عقد "الترويكا" قد جعل جلستي الثلثاء والخميس عصيبتين امتداداً لجلسة التصويت على زيادة البنزين الاسبوع الماضي، فان عودة الوئام بين اطرافها وبخاصة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الحريري قد اعطى الضوء الاخضر لمرور سهل ومريح لمشروع الموازنة فكانت مدة جلسة امس ساعة واحدة فقط. وفي اجواء الوئام الرئاسي كان اتصال للحريري صباحاً ببري مهد له الوزير اسعد حردان الذي حضر خصيصاً الى قريطم ليواكب الاتصال الذي تلاه اتصال مسائي بين الرئيسين قبل ان يغادر الحريري الى باريس في اجازة عائلية تستمر يومين. وعلم ان دمشق لم تكن بعيدة عن اجواء الوئام هذه. ومهدت لها باجتماعات في العاصمة السورية بين المسؤولين الكبار هناك وعدد من الوزراء الذين مارسوا الاعتراض في "جلسة البنزين" واتفق على تسهيل الامور امام مشروع الموازنة على ان تطرح زيادة البنزين في اجواء لاحقة غير متوترة.

مجلس الوزراء

وفي العودة الى جلسة امس، كان استهلال للهراوي بالدعوة الى انجاز مشروع الموازنة في الجلسة كي تبقى الامور ضمن المهلة الدستورية التي تسمح بنشر الموازنة بمرسوم في حال تأخر مجلس النواب في درسها او تلكأ النواب لسبب ما في اقرارها بحيث تصبح البلاد من دون موازنة مما يجبرها على الانفاق وفق القاعدة الاثني عشرية. وخاطب الهراوي الوزراء قائلا: "لم يعد لدينا وقت. والوقت من ذهب".

ثم تكلم الحريري فأكد ضرورة اعتماد "الجدية في صرف الاموال وتحصيلها". وتوجه الى الوزراء بقوله: "الناس مستعدة لدفع الضرائب والرسوم، انما لا تقبل في اي حال ان تصرف الاموال في غير مكانها. لذلك هناك خطان احمران. الاول: غير مسموح لأي سبب كان بان تقوم اي وزارة بتجاوز ارقامها. وسبق ان اعددنا مشروع مرسوم بسلفة خزينة للمناطق المحرومة، وسألغي مشروع المرسوم وسنعد مشروع قانون بدلا منه.

اما الخط الاحمر الثاني فهو كيفية صرف الاموال والتحصيل وتأكيد الانضباط الكامل في التحصيل. ويتطلب الامر تفعيل الادارات المعنية كاملة ولا سيما في وزارات المال والداخلية والموارد المائية والكهربائية والوزارات الاخرى على قدم وساق".

وعرض الحريري للموضوع الذي كان مدار

— التتمة في الصفحة ١٨ —

عصاة الوحدة الفتية



عمت الاحتفالات المانيا امس في الذكرى السابعة لتوحيدها بعد سقوط جدار برلين، لكن اعوام الوحدة الفتية لم تمح شعورا بالتنافر بين الشرقيين والغربيين تغذيه نسبة البطالة المرتفعة في شرق البلاد خصوصا.

وشاء نحو ٥٠٠ شخص التعبير علنا عن رفضهم الوحدة فتظاهروا في برلين. وفي الصورة اثنان من المتظاهرين وضع احدهما قناعا يمثل المستشار الالماني هلموت كول والآخر قناعا يمثل الزعيم النازي ادولف هتلر محاولين الايحاء بأن بين الرجلين وئاماً.

(أب تيليفوتو)

لجنة في الكنيست تحقق في الحادث

كندا: اسرائيل متورطة في محاولة اغتيال مشعل

زادت العلاقات بين كندا وإسرائيل توتراً مع اتهام الحكومة الكندية امس الاستخبارات الإسرائيلية بالتورط في محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل في عمان الأسبوع الماضي.

ففي أوتاوا قال وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي إن السلطات الاردنية لم تعلن بعد أن الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" وراء محاولة اغتيال مشعل "ولكن الاسرائيليين متورطون وفقا لمعلوماتنا" في العملية. ولمح إلى أن بلاده قد تتخذ إجراءات ضد اسرائيل، منها تعليق التعاون في المجال الاستخباري احتجاجا على استخدام الرجلين اللذين نفذا الاعتداء واللذين يعتقد أنهما عميلان إسرائيليان جوازي سفر كنديين مزورين. إلا أنه أكد أن أي قرار لم يتخذ بعد في انتظار وصول السفير الكندي في اسرائيل ديفيد برغر الذي استدعي الى أوتاوا للتشاور والذي غادر إسرائيل مساء أمس. وسئل هل تشمل الاجراءات الملوح بها طرد ديبلوماسي إسرائيلي، فأجاب: "لا أعلم بعد. من المهم جدا معرفة الوقائع بدقة".

وصرح برغر قبل مغادرته تل أبيب أن بلاده "تنتظر تفسيرات من اسرائيل" للقضية وتنوي الحصول عليها بعد عيد رأس السنة اليهودية.

وأصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بياناً أبدت فيه أسفها لاستدعاء السفير الكندي وأكدت رغبتها في الحفاظ على علاقات صداقة مع كندا.

في غضون ذلك، أعلن النائب الإسرائيلي يوسي ساريد زعيم حزب "ميريتس" اليساري المعارض عضو

— التتمة في الصفحة ١٨ —

وزارة الخارجية الاميركية "تصحّح" أقوال أولبرايت عن المستوطنات

واشنطن – من آمال مدللي:

صححت وزارة الخارجية الاميركية امس ما قالته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت عن المستوطنات في مقابلة تلفزيونية. وقال الناطق باسم الوزارة جيمس روبن انها لم تقصد تغيير السياسة الاميركية المعروفة حيال المستوطنات كما لم تقصد ان تطلق حكما قانونيا على المستوطنات.

وسئل روبن عن السياسة الاميركية حيال المستوطنات في ضوء ما ادلت به وزيرة الخارجية في البرنامج التلفزيوني "توداي شو" الذي تبثه شبكة "ان بي سي" من ان الاستيطان شرعي، فأجاب انه تحدث مع اولبرايت بعد المقابلة "وقالت لي اني استطيع ان اقول لكم انها لم تقصد تعديل السياسة الاميركية حيال المستوطنات او ان تطلق حكما قانونيا عليها".

واشار الى ان طبيعة هذه البرامج التلفزيونية هي التي تؤدي الى مثل ما حصل.

واضاف: "اطلقنا الكثير من الاحكام حول الحكمة من المستوطنات ولكن ما قالته لم يكن القصد منه اطلاق حكم على المستوطنات، بل كان جزءا من جواب تقني عما هو مسموح به وما هو ممنوع بموجب اتفاق اوسلو. وهي حاولت ان تشرح من غير نجاح ان المسألة ليست مسألة شرعية المستوطنات وانما مسألة الحكمة منها". واوضح انها كانت تقول ان "من غير الحكمة ومن غير المساعد في الكثير من الحالات ان تتم هذه النشاطات والتي تؤدي الى الحكم المسبق على قضايا الحل النهائي (...) لذا فان موقفنا هو ان نشاط المستوطنات غير مساعد في كثير من الحالات التي سجلت اخيرا ونحن لا نقصد ان نصدر حكما قانونيا عن ذلك".

وسئل: قلت قبل يومين في جوابك عن الموضوع ان اوسلو لا يحظر النشاطات الاستيطانية، فهل كون اوسلو لم يحظرها يجعلها شرعية؟، فاجاب: "اننا لا ننوي اعطاء حكم قانوني عن المستوطنات". ثم قال ان اوسلو "لم يحظر المستوطنات، واذا قلت انه لم يذكر المستوطنات فمن الواضح انه لم يحظرها".

الاسد يتابع وضع قباني

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق عن احد اقرباء الشاعر السوري نزار قباني ان حالة الشاعر "مستقرة وهناك تحسن بسيط".

وقال ان "قباني اصيب بنوبة قلبية حادة الاسبوع الماضي في لندن، فادخل الى قسم العناية الفائقة في مستشفى سان توماس" في العاصمة البريطانية.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس السوري حافظ الاسد يتابع الوضع الصحي للشاعر قباني منذ الاسبوع الماضي.

تركيا تتحدث عن حشود سورية على حدودها

انقرة – و ص ف – افادت امس وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان سوريا تنشر قوات مدرعة اضافية قرب حدودها مع تركيا.

ونسبت الى مصدر قريب من الاستخبارات التركية ان "هناك حشدا للقوات المدرعة السورية على طول الحدود الشرقية مع تركيا وفي

— التتمة في الصفحة ١٨ —

حاملة طائرات الى الخليج بعد التحذير الاميركي لطهران

اتخذت أمس الغارات التي شنها الطيران الحربي الايراني على قاعدتين لمنظمة "مجاهدين خلق" الإيرانية المعارضة داخل الاراضي العراقية، بعداً دولياً ملموساً يضاف إلى بعدها الإقليمي مع تحول التحذير الكلامي الأميركي لطهران تحركاً ميدانياً بإعلان البيت الأبيض إرسال حاملة الطائرات "نيميتز" إلى الخليج قبل الموعد المحدد لها وإلغاء زيارة كان مقرراً أن تقوم بها لسنغافورة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان حاملة الطائرات أبحرت من سنغافورة وهي في طريقها الى الخليج. وأوضح أن هذه الخطوة "مرتبطة بقدرة" الولايات

— التتمة في الصفحة ١٨ —

زنازيات

فضائح "سارحة" عالرصيف

مرحبا خيّي زيّان،

قالوا لي انك بعدك مفرّص، والناس بلّشت تضجّ مني، خصوصا بعض الوزراء... والحبل على الجرار!

أنا أخّرت رجعتي من باريس كم يوم. قلت لحالي لحقنا وجينا، خلّينا نستفيد شوي من مناخ "مدينة النور" يللي صارت مدينة الهواء غير المتلوث. عينك تشوف اشجار "البلّوط" الفرنجي (دخلك ما إلها شي اسم أحلى؟) باسقة محمرّة الاوراق، ويتحرك عمال "سوكلين" باريس باستمرار للملمة الاوراق اليابسة عن الرصيف.

حضارة يا أخي، حضارة وبيئة.

المهم، قعدنا كالعادة في قهوة على الرصيف تنتشق الهواء ونتفرج عالناس... وجينا مالجرايد... وطلعلك بوجّي مونيك تحقيق لمجلة "الاكسبرس" كله وثائق مصورة "حزار شو"؟

المفكرات السرية والتقارير يللي كان يرفعها رئيس مخابرات القصر الجمهوري (مونيك، مش عندنا... بعد بكير!) موقعة منّو وعينك تقرا اشكال الوان... تذكرت انه في جريدة عندنا نشرت شغلة بتخص الرئيس الشيخ امين وعلاقته باطلاق الرمانن... ما بتذكر انا نشروا الوثيقة عن الرئيس نبيه بري... ما كان بعد من غير شر، صار رئيس... انشالله ما حدا ينشرها ملّق!

المهم، بلا طول سيرة، قلت لحالي شو حلوي الحرية، حرية الصحافة، طبعاً الصحافة الحرة، مش صحافة التلفزيونات يللي كل فريق، وكل متموّل، شاري محطة او حصة بمحطة تيطلعلو بنسبتها "تغطية مناسبة"!

ولا صحافة المذكرات يللي ما بيتذكر اصحابها الا البطولات، وبينسوا كل مسلسل الخيانات.

حط بالخرج!!!

المهم صرت اتساءل متى مالصحف عندنا بتصير تنشر هيك وثائق وبيضللو الصحافيين احرار ما حد بيتجرأ يقلّهم ما احلى الكحل بعينكم؟ بس المهم تكون لخبار الفضائح "موثقة"، مش اختراع مخابرات ضد... مخابرات. والمعنى بقلب شي شاعر فاضي!

حاشية: تلفنولي من بيروت. بشروني انو خلص "القطوع" وطلعت الموازنة. الحمدالله على السلامة. هيك بيكونوا الوزراء والرؤساء زعماء الميليشيات اتفقوا عالقسمة وضبضبوا عدة الحرب ووقّفوا التمديد بالطائفية. ما بيشبعوا يا خيي، ما بيشبعوا!!!

بس على سيرة الفضائح، نبهّم بالجريدة. رجل اعمال كبير مرق على التروتوار وخبرني انه في مادة "قطبة مخفية" بالموازنة بتمدد تلزيم السما لاصحاب تلفون "السللولر" (وما ادراك...) خمسين سنة لقاء زيادة رمزية! قولك المسيو سنيورة، الحامل سيف خشب ضد سراقين الطوابع وغيرهم، معو خبر... ام تلفونه هو كمان مخرب او مرقوها عليه؟

وليش وزير الدفاع ما دافع عن سماء لبنان... يمكن مشغول بالأرض!

بدّك بعد فضائح؟

أ. ي.

المادة ٣٤ الخليوية: هل يجوز تأجير الفضاء لنصف قرن؟

تمديد مهلة تأجير الفضاء اللبناني لاتصالات الخليوي من ١٠ سنين الى ٥٠ سنة، حسبما ورد في مشروع الموازنة الجديدة اثار علامات استفهام لدى الاوساط المعنية نظراً الى ان هذه الخطوة من شأنها ان ترهق المستقبل اللبناني في هذا المضمار لاتفاقات قد لا تكون في مصلحته.

فقد جاء في المادة ٣٤ من المشروع: "يجاز للحكومة ابرام اتفاقات لتمديد مهل استثمار خطوط الهاتف الخليوي والانظمة المشابهة له وبموافقة الشركات المعنية على الا تتعدى مهل الاستثمار فترة

— التتمة في الصفحة ١٨ —

العشق والمحبة

بقلم المطران جورج خضر

بدء الكلام – لو أردنا البدء – هو العشق الالهي الذي نحب به الله كالحبيب. لا نجد له أثراً كبيراً في الكتاب الالهي ولكنا نجده في المسيحية عند مستهل القرن الثاني حيث قال اغناطيوس الانطاكي متحدثا عن المسيح: "ان عشقي مصلوب". في العهد الجديد يدور الحديث على محبة الله لنا. يقابلها طاعتنا له على ما قال السيد: "من أحبني يحفظ وصاياي". كلامي اليوم في العشق البشري وعن دور المحبة التي علمها يسوع الناصري في هذا العشق نفسه.

العشق المعيوش بين الرجل والمرأة لم يقل فيه العهد الجديد كلمة واحدة كما لم يقل في الجمال كلمة واحدة مع كونه تكلم عن الجنس غير مرة وعن الزواج مرات. ذلك في حسباني ان العاطفة بين شاب وفتاة معروفة الى حد انه يفترضها افتراضا فلا تبقى حاجة الى التبسط فيها. كيف يتصرف الانسان بهذه العاطفة، ماذا يبني عليها كلام يأتي بعد وجود الشيء. والمسيحية هي في ما يأتي بعد الاشياء المخلوقة والطبيعية. هي في الكيف وفي النحو وفي الموقف والالتزام والتجاوز والتنقية. تفسير آخر ممكن لا ينفي الاول ان الحب البشري الجامع للجنسين لم يكن على هذا الانتشار الذي نتصور في الحضارات

— التتمة في الصفحة ١٨ —

١٨ سفيرا لبنانيا التقوا في باريس — ص ٢

١٨ سفيرا لبنانيا في اوروبا التقوا في باريس وتشاوروا في الوضع اللبناني العام، بهدف تنسيق الموقف الديبلوماسي.

العسكرية تحاكم "ابو ارز" و٥ — ص ٨

بدأت المحكمة العسكرية امس محاكمة رئيس "حزب حراس الارز" اتيان صقر ("ابو ارز") مجددا وغيابيا، و٥ موقوفين بينهم محام استجوبتهم واجمعوا على ان لا علاقة استخباراتية لهم باسرائيل. وارجئت الجلسة الى ٢٤ من الجاري للمرافعات.

رسالة الى اهل الحكم — ص ١٥

تعرض قضايا "النهار" رسالة للخبير المالي والمصرفي في لندن حسن احمد خليل وجهها الى المسؤولين الكبار وتتناول قضايا التقشف والدين والعجز والاعمار والليرة والسياستين المالية والنقدية.

"ابوعلاء" يتحدث الى "النهار" — ص ١٦

تحدث رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابوعلاء) الى "النهار" عن مأزق عملية السلام والافراج عن الشيخ احمد ياسين ودور المجلس وعلاقته بالسلطة التنفيذية.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف — ص ٧

البرقيات منذ النهار

جنبلاط وبكركي واولبرايت وما بينهم

لا يشك اللبنانيون في ان الحملة السياسية الاعلامية على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بسبب مواقفه من الدور اللبناني لسوريا، ان الذي بدأها كان الزعيم الدرزي الابرز ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. ذلك انه قام بمداخلة سياسية قاسية في احدى الجلسات الاخيرة لمجلس الوزراء اعتبر فيها ان البطريرك الماروني اخل باتفاق الطائف الذي هو في اساس الدستور اللبناني الجديد والميثاق الوطني الجديد. وهاجم فيها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت معتبرا انه كان لها دور بسبب الكلام الذي قالته في لبنان خلال زيارتها القصيرة له في اعادة الروح الى الفئات اللبنانية الرافضة لبنان ما بعد الحرب صيغة ونظاما وعلاقة مميزة مع سوريا ومقاومة للاحتلال الاسرائيلي، كما دعا فيها الى وضع حد لكل هذه الامور.

بعد المداخلة الجنبلاطية المذكورة انطلق سيل من الانتقادات لبكركي وسيدها صفير من مرجعيات سياسية ودينية اسلامية بعضها مباشر وحاد وبعضها غير مباشر واقل حدة. كما انطلقت انتقادات من شخصيات سياسية مسيحية لكنها بقيت اقل حدة لا بل خجولة ربما لان اصحابها كانوا يقومون بواجب ليس اكثر حيال سوريا التي كانت وراء نقمتهم السياسية.

ما هي الاسباب الفعلية للموقف الجنبلاطي العنيف من البطريرك صفير؟ وهل له علاقة فعلا بزيارة اولبرايت للبنان وبتفاعلاتها اللبنانية وبموقف سوريا من الزيارة ومن تفاعلاتها؟

عارفو الوزير وليد جنبلاط يقولون انه يشبه كثيرا والده الزعيم الدرزي والزعيم الوطني الكبير الذي رحل في اواخر السبعينات ليس من حيث سعة الثقافة والحزم في القرار والذكاء الفطري والشجاعة و"التقلب" في المواقف السياسية فحسب، بل ايضا من حيث طريقته في توجيه الرسائل وفي رفع مطالب كبيرة جدا من اجل تحقيق مطالب اصغر حجما او اكثر تواضعا. وفي موضوع العلاقة بينه وبين البطريرك صفير يلفت هؤلاء الى انزعاج عنده منه بسبب امور عدة ابرزها اثنان هما:

١ – ميل صفير الى تبني المواقف السلبية من جنبلاط وسياساته رغم محاولة الاخير تحقيق بعض مطالبه العامة واحيانا الفئوية، طبعا، لانه الوحيد من بين المرجعيات الدينية في لبنان الذي ليس له مطلب شخصي او خاص، وميله تحديدا الى تبني اطروحات اخصامه السياسيين. ففي موضوع عودة المهجرين المسيحيين مثلا الى الجبل، والى مناطق اخرى، تبنى البطريرك الماروني مقولة النائب السابق فؤاد السعد والوزير السابق جوزف الهاشم وغيرهما من المعادين لجنبلاط التي تشير الى ان نسبة المهجرين الذين عادوا الى الجبل لا تتجاوز الخمسة في المئة وفي احسن الاحوال تراوح بين خمسة وعشرة في المئة. في حين ان هذه النسبة بلغت العشرين في المئة وهي على ارتفاع. وتبنى ايضا اتهامات هؤلاء حول عدم العدالة الجنبلاطية في توزيع التعويضات والمساعدات من اجل تأمين الاخلاءات من جهة؛ والعودة من جهة اخرى.

ورغم اعتراف الوزير جنبلاط بتجاوزات كثيرة حصلت في هذا المضمار فانه يشدد على ان اخصامه يبالغون فيها وعلى ان الهدف الاسمى الذي هو عودة المهجرين يبررها او يبرر بعضها. وفي موضوع الجيش الذي لجنبلاط موقف سلبي منه من حيث المبدأ سواء كان "رجعيا" او "طائفيا"، كما كان يتهمه قبل الحرب، او كان "وطنيا" بالشعارات فحسب كما اصبح بعد الحرب في رأيه، توقف الزعيم الدرزي الابرز كثيرا عند الاشادة المهمة بالجيش التي اقدم عليها صفير يوم الاحد الذي تلا حواره التلفزيوني مع محطة "المستقبل" قبل اسابيع والذي شن فيه على الجيش وعلى قيادته هجوما حادا وقاسيا و"مسما" كما يقال.

واعتبر ذلك ردا غير مباشر عليه وخشي ان يكون بدأ نسج خط يجمع بكركي والجيش ومنافسيه السياسيين في الساحة الدرزية الذين جهدوا ولا يزالون يجهدون بتأييدهم للمؤسسة العسكرية وخصوصا ان موقف بكركي لا من الجيش، بل من بعض قياداته العليا لم يكن ايجابيا لاعتبارات اقليمية. وذلك امر معروف.

٢ – انزعاج الزعيم الجنبلاطي من الموقف السياسي المسيحي الذي يعبر عنه البطريرك الماروني والذي ينعكس سلبا في رأيه في حال استمرار التمسك به ليس على المسيحيين اللبنانيين فحسب، بل على جهات لبنانية اخرى وعلى لبنان نفسه. فهو يعتقد ان لبنان تغيّر بعد حروب عصفت به نيفا و١٦ سنة وبسببها وبسبب تغييرات حصلت داخله وبسبب تطورات حصلت في المنطقة ولا تزال تحصل. وهو يعتقد ايضا ان استمرار الوجود المسيحي في لبنان مهم وضروري لانه يفسح امام بقاء صيغة العيش المشترك وامام تطور النظام الديموقراطي وامام محافظة كل "الشعوب" اللبنانية على خصائصها وحقوقها مع قيامها بواجبها.

لكنه يعتقد في الوقت نفسه ان القيادات المسيحية المتنوعة لم تستوعب ما حصل ولا تزال تتمسك باحلام واوهام تتعلق بالوضع المسيحي في التركيبة الداخلية وتتعلق ايضا بدور سوريا اللبناني. وهو دور اساسي ومستمر وسيستمر وان خرج الجيش السوري من لبنان بعد سنين، اي بعد حل ازمة الشرق الاوسط على نحو عادل وشامل. وهو في مصلحة لبنان، فضلا عن ان الزمان المسيحي منذ الآن على عدم استمراره، ولن صح رغم صعوبات ذلك، سيدفع سوريا الى ارهاق المسيحيين وتعزيز اوضاع غيرهم في لبنان وذلك امر طبيعي باعتبار ان الكلمة الاولى هي للمصالح وخصوصا في مرحلة مواجهة تاريخية ودقيقة بين اسرائيل والعرب، وخصوصا بينها وبين سوريا.

وطبيعي ان يصيب ذلك في صورة غير مباشرة الطائفة الدرزية في البلد كونها اقلية صغيرة جدا لا يعود في استطاعتها الفعل ولا الاحتفاظ بدورها الكبير في ظل الاكثريتين او بالاحرى الاقليتين الاسلاميتين الكبيرتين اللتين تمثلهما الطائفة السنية والطائفة الشيعية.

ويقول عارفو الزعيم الدرزي الابرز انه يعرف تمام المعرفة ان سوريا تنزعج احيانا من بعض مواقفه ومن صراحته وربما من بعض خلفياته، لكنها تتساهل معه دائما لانه يسبق غيره عند تعرضها دورا او نظاما او مصلحة استراتيجية الى خطر في لبنان، ويتخذ المواقف المناسبة من دون ان يطالبه احد بذلك، كما يفعل سائر حلفاء سوريا في لبنان او معظمهم. وهذا ما فعله عندما انتقد البطريرك الماروني في مجلس الوزراء ومعه وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الامر الذي دفع سائر "الحلفاء" الى مجاراته بطلب او من دون طلب.

هل صحيح ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت حملت معها الى لبنان افكارا "تنقز" سوريا او تدفع المسيحيين للعودة الى الاحلام – الاوهام كما يعتقد الوزير وليد جنبلاط وكثيرون غيره؟

تجيب مصادر سياسية مطلعة عن ذلك بالآتي:

١ – لا تشير المعلومات عن المحادثات التي اجرتها اولبرايت في لبنان الى انها طرحت افكارا من شأن اعتمادها الحاق اي اذى بسوريا. وعلى العكس من ذلك فقد ابدت تفهما لا بل موافقة على موقف لبنان المتمسك بتلازم المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري في عملية السلام. وبذلك الغت مشروع "لبنان اولا" من التداول الذي استمر موضع اخذ ورد منذ وصول بنيامين نتنياهو والتحالف المتشدد والمتطرف دينيا وقوميا الى السلطة في اسرائيل قبل اكثر من عام، والذي استمزجت فيه آراء جهات دولية عدة في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا. اما ما قالته اولبرايت في لبنان امام عدد من الفاعليات السياسية والاقتصادية والاعلامية بعد انتهاء محادثاتها الرسمية في بيروت حول خروج كل القوى غير اللبنانية من لبنان، وحول تغييرات ستحصل في لبنان وحول مساعدتها في اتمامها وحول التفويض غير الضروري للحرية وحول التمسك بلبنان وطنا سيدا ومستقلا وحرا وديموقراطيا، فليس فيه جديد. ذلك انه موقف اميركي قديم تم التعبير عنه اكثر من مرة. وقد يكون لشخصية اولبرايت الجدية والقوية والحازمة دور في اللهجة والقالب اللذين استعملتهما في كلامها.

٢ – لا تشير المعلومات المتوافرة عن "الاتصالات" المسيحية – الاميركية المستمرة عبر القنوات العادية، سواء داخل لبنان او خارجه، الى وجود نية اميركية لاستعمال الوضع الداخلي اللبناني وتحديدا الوضع المسيحي الصعب للضغط على سوريا. واذا كان بعض القيادات المسيحية ولاسيما التي منها تعارض، سواء من داخل او من المنفى، حاول استغلال زيارة اولبرايت لبنان للايحاء بوجود "مشروع" اميركي جديد له يرمي الى تخليصه من الاحتلال الاسرائيلي ومن الوجود السوري، وربما الدور، فانما فعل ذلك ليس لمعرفته بالوقف الاميركي بل لرغبة عنده ربما في تعزيز وضعه الشعبي وفي رفع معنويات انصاره.

٣ – تعرف سوريا حقيقة الموقف الاميركي في لبنان ومنه. اي تعرف ان الولايات المتحدة هي مع سيادة لبنان واستقلاله ونظامه الديموقراطي، وتعرف ايضا انها مع دورها فيه امنيا وسياسيا وخصوصا في مرحلة البحث الصعب والمعقد عن السلام في الشرق الاوسط، وعن الحل النهائي للصراع العربي–الاسرائيلي. وتعرف اخيرا التزامها الصادق لحل ازمة المنطقة حرصا على مصالحها الحيوية والاستراتيجية. لكنها تعرف في الوقت نفسه ان الولايات المتحدة لن تنجح في حل هذه الازمة الا بموافقة اسرائيل، وتعرف ايضا ان اسرائيل بنيامين نتنياهو ترفض الحل العادل الذي يقبله العرب ويحفظ المصالح المذكورة. وتعرف ثالثا انها لن تنجح في الضغط على اسرائيل هذه لاقناعها بالحل العادل. وتعرف اخيرا انها قد تسير في الحل غير الشامل وغير العادل اذا اصرت عليه اسرائيل وحاولت تنفيذه بالقوة. لذلك فانها دائمة الحذر من اي موقف اميركي يمكن ان يتهدد وضعها الاقليمي ووضعها اللبناني او يمكن ان تستعمله اسرائيل ضدها، كما انها دائمة "النقزة" والشك فيه.

طبعا، هناك جهات لبنانية متنوعة الانتماء الطائفي والمذهبي تعتقد ان الحذر و"النقزة" من الموقف الاميركي كما الشك فيه ناجمان عن مطامح سورية دفينة في لبنان، الى كونهما ناجمين عن الوضع الاقليمي الصعب ولذلك فانها تستغل الوضع الاقليمي لضرب او لاحباط اي موقف يقضي على آمالها في تحقيق هذه المطامح. طبعا تنفي سوريا ذلك جملة وتفصيلا وتعتبره جزءا من الحملة الاسرائيلية او الاميركية لتطويعها وترويضها. والتأكد من ذلك ليس سهلا.

سركيس نعوم

لئلا يتحول المأزق الاقتصادي المالي ثغرة سياسية اقليمية
الدعم الخليجي ضرورة لتحصين المسارين

كتبت رلى موفق:

تنشغل الاوساط المراقبة باستكشاف الاسباب الفعلية للتصعيد السياسي الذي تشهده الساحة الداخلية على غير مستوى منذ اسابيع، وذلك لاقتناعها بان اسباب الخلاف بين اهل الحكم، وتحديدا الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري يتجاوز ما يشاع عن تباين في الآراء حول خطة المليار دولار ورفع سعر صفيحة البنزين، الى عوامل ذات بعد اقليمي.

ومرد هذه العوامل الى:

اولا: القلق من الصعوبات الاقتصادية والمالية التي يعيشها لبنان والشبيهة الى حد كبير بما كان عليه الوضع عشية "انتفاضة الدواليب" في ٦ ايار ١٩٩٢ والتي آلت آنذاك في محصلتها السياسية الى الاتيان برفيق الحريري رئيسا للحكومة املا في وقف الانهيار الاقتصادي وتحقيق انفراجات تحصن الوضع الداخلي في مواجهة التحديات الناجمة عن مفاوضات التسوية، وتقطع الطريق على امكان النفاذ من الوضع المالي – الاقتصادي – الاجتماعي الى خريطة الساحة السياسية في تلك المرحلة التي اتسمت بالدقة والحرج.

وتعزو الاوساط هذا القلق الى قراءة سياسية لبنانية وسورية تشير الى عدم نجاح الحريري في ارساء سياسة اقتصادية – مالية قادرة على تحقيق الغاية التي جاء من اجلها، وهو وان نجح في "تسكين" الوضع المالي فقد اخفق في اقالة البلد من عثراته الاقتصادية. وليس المأزق المالي الذي تجلى بتجاوز العجز ٥٣ في المئة وبلوغ الدين العام نحو ١٥ مليار دولار والركود الاقتصادي وتفاقم المشاكل الاجتماعية سوى مؤشر للموقف الصعب.

هذا التفاقم اثار خشية لدى القيادة السورية من ان يؤدي قرار رفع سعر صفيحة البنزين ٥ آلاف ليرة وفرض ضرائب جديدة الى تأزيم الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية بحيث تستخدم عامل ضغط على الساحة السياسية في الوقت الذي تستدعي مستلزمات الصراع تحصينا اقتصاديا وماليا لا تقع مسؤوليته على الامكانات الذاتية للبنان فحسب، بل تتعداها الى ضرورة العمل على توفير دعم مالي عربي، وخصوصا خليجي، من الدول القادرة والمعنية ايضا بالملف اللبناني بغية المساهمة في تعزيز امكانات المواجهة على المسارين اللبناني والسوري، والا ادى الاحجام عن "هذا الواجب" في هذه المرحلة بالذات الى اضعاف هذين المسارين.

حدود اللعبة وسقفها

ثانيا: تسجيل القيادة السورية ملاحظات سلبية على الطريقة التي تمت بها زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت والتي اعتبرتها دمشق محاولة اميركية للضغط عليها. اذ ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد في محادثاته مع اولبرايت ضرورة زيارتها لبنان والاستماع الى زعمائه، وحضها على التوجه مباشرة اليه، فكان جوابها انها لم تتخذ بعد قرارا في هذا الشأن، لكنها لم تلبث ان عرجت عليه في ختام جولتها منتقلة من عمان الى بيروت متجنبة طريق دمشق لتدلي امام سياسيين واقتصاديين ورجال اعمال اختارتهم السفارة الاميركية بكلام سياسي متقن وشامل يحدد الرؤية الاميركية لما يجب ان يكون عليه لبنان.

وفي رأي بعض الدوائر ان الحريري كان على علم مسبق بالزيارة. شكلا وربما مضمونا، وهو ما اثار حفيظة دمشق التي وصفت وسائل اعلامها زيارة اولبرايت لبيروت بالفاشلة ولما تكن الوزيرة الاميركية غادرتها بعد. وترجمت استياءها بعدم تلبيتها رغبة الحريري في لقاء الرئيس حافظ الاسد الذي استقبل رئيس مجلس النواب اللبناني.

لكن هذين الاعتبارين لا يعنيان في رأي الاوساط المراقبة ان الثقة بالحريري اهتزت. فوجوده على رأس الحكومة لا يزال ضروريا، وربما بات اليوم ضروريا اكثر لما قد يترك تنحيه من انعكاسات سلبية على استقرار البلاد. وليس تكرار الحريري عبارة "الكل محكوم بالتوصل الى التوافق" سوى انعكاس لادراك الجميع حدود اللعبة وسقفها.

الحكومة تتعهد احترام بنودها وتأمل من مجلس النواب "اقرارها كما وردت"

الحريري: الموازنة بالاجماع والارقام ٧٣٧٥ مليارا
والعجز ٣٧,٤٦ في المئة والواردات تزيد على النفقات



الرئيس الهراوي يرأس مجلس الوزراء.



الوزير السنيورة لدى وصوله الى قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

ابدى رئيس الوزراء ارتياحه الى الموازنة التي ستضع لبنان السنة المقبلة والسنوات التي تليها "امام وضع جديد يتمثل في ايرادات متنوعة وترشيد جدي للانفاق"، معلناً ان مشروع الموازنة اقر "بالاجماع" وبلغت ارقامها ٧٣٧٥ مليار ليرة مضافة اليها ٣٥٠ ملياراً اموالاً مدورة و٢٠٠ مليار للبلديات، فيما وصل العجز الى ٢٩٦٩ ملياراً اي ما نسبته ٣٧,٤٦ في المئة.

واكد "ان المداخيل ستراقب شهراً فشهراً وانه سيهتم شخصياً بها". لافتاً الى "ان على الوزراء والمسؤولين عن الجباية التزام الارقام الواردة في الموازنة". ومؤكداً الموافقة على اعتماد مراقبين اضافيين لوزارتي الصحة والمال "مما من شأنه تأمين ايرادات جديدة وكبيرة"، منوهاً بـ"الايرادات التي حصلتها وزارة الهاتف سنة ١٩٩٧" وداعياً بقية الوزارات الى ان تحذو حذوها.

وشدد على ان الحكومة "ستكون حريصة على احترام الموازنة وعلى الصرف من خلالها".

عقد مجلس الوزراء جلسته الثالثة في ثلاثة ايام والمخصصة للبحث في مشروع الموازنة الساعة الخامسة والنصف في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري، وتخلف الوزراء ميشال المر وفارس بويز ومحسن دلول ونقولا فتوش وجان عبيد وطلال ارسلان ووليد جنبلاط.

استمرت الجلسة حتى السابعة تحدث على اثرها الحريري الى الصحافيين:

"جلسة اليوم كانت استكمالاً لجلسة الامس واتصفت بالايجابية وبروحية عالية بالمسؤولية وتوصلنا الى الموازنة سنة ١٩٩٨ وقد بلغت ٧٣٢٥ مليار ليرة الرقم الرسمي للموازنة، سيضاف اليها ٣٥٠ مليار ليرة من اجل المبالغ المدورة و٢٠٠ مليار للبلديات، وهذه المبالغ تعلن للمرة الاولى في بدء الموازنة. اذاً المبلغ الذي سيظهر حجم المصروف هو ٧٣٧٥ مليار ليرة وحجم الايراد ٤٩٥٦ مليار ليرة والعجز هو حاصل طرح الرقم الثاني من الاول: ٧٩٢٥–٤٩٥٦، وبذلك يبلغ العجز ٢٩٦٩ مليار ليرة اي ٣٧,٤٦ في المئة.

هذه الموازنة هي الاكثر شفافية ومن الواضح اننا بذلنا كل الجهد حتى نضمنها جميع الارقام، وكان واضحاً في المناقشة امام جميع الوزراء ان على كل وزير ان يلتزم بارقام وزارته والمصاريف الواردة فيها. اضافة الى ذلك، على الوزراء المسؤولين عن الجباية التزام الارقام الواردة وسيتم اعطاؤنا المعلومات كل شهر او شهر ونصف شهر او شهرين حتى نكون على اطلاع على عملية الجباية كما على عملية المصروف.

اريد الاشارة الى نقطة مهمة جداً، اذ بلغت خدمة الدين ٣٢٠٠ مليار والعجز ٢٩٦٩ ملياراً بما معناه ان الواردات تغطي مصاريف الدولة كلها وهناك فائض بسيط يصرف من خدمة الدين وهذا امر ايجابي واعتقد ان الحكومة ستكون حريصة على احترام الموازنة وعلى الصرف من خلالها، وهذا طبعاً مشروع موازنة سيذهب الى المجلس النيابي ويناقش ونأمل من المجلس اقراره كما ورد".

ودار حوار بينه وبين الصحافيين.

* هل نعتبر ان اتصالك بالرئيس نبيه بري هو الذي ادى الى الاتفاق على الموازنة خصوصاً ان بري وصف بالامس الموازنة بأنها انتقامية؟

– مرة ثانية اقول انني لم اقرأ تصريح الرئيس بري.

* بالامس قدم الوزير فؤاد السنيورة لائحة بالواردات وطرق تأمينها، هل يحتتم في هذا الامر؟

– اعتمدت اللائحة التي قدمها الوزير السنيورة واليوم كانت بعض المناقشات مع مجموعة من الوزارة حتى وصلنا الى الارقام التي وصلنا اليها. الحقيقة اريد ان اقول امراً وهو اننا مررنا في الاسبوعين الاخيرين بفترة عصيبة وصعبة وتحملنا اموراً كثيرة، وانا شخصياً تحملت امورا كثيرة، ولكن استطيع القول الآن اني مرتاح جدا ومرتاح جدا الى الموازنة، التي ستضع لبنان السنة المقبلة والسنوات التي تليها امام وضع جديد بايرادات متنوعة وبترشيد جدي للانفاق ومن دون شك ان التنفيذ سواء كان تنفيذ الانفاق او تنفيذ الجباية يلزمه عمل كثير، ونحن وضعنا الامور في الطريق السليم، وفعلا بذل جهد كبير، وكل الاطراف تعاونوا ونشعر اننا قمنا بواجباتنا على اكمل وجه رغم العقبات والصعوبات.

* هل كان هناك اجماع من الوزراء؟

– نعم.

* الرسوم ماذا ستشمل؟

– اشياء كثيرة جدا ولا اريد تناولها ووزارة المال ستنشرها.

* هل انتهت القطيعة بينك وبين الرئيس بري؟

– القطيعة بيني وبين نبيه مستحيلة، وفي النهاية نبيه سيوجعه ظهره وسأتصل به حتى اسأله عن وجع ظهره، او عندما توجعني انني سيتصل بي، اضافة الى ان اهل الجنوب لا يستغنون بعضهم عن بعضهم.

– التتمة في الصفحة ٨ –

... وفي اليوم السابع سافر ليرتاح

غادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فور انتهاء جلسة مجلس الوزراء امس بيروت متوجها الى باريس ومنها الى السعودية في زيارتين خاصتين.

وعلمت "النهار" ان الحريري اجرى قبيل مغادرته بيروت اتصالا برئيس مجلس النواب نبيه بري هو الثاني امس بعد اتصال اجراه صباحا.

وكان الحريري استقبل امس في قريطم السفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي وناقش معه العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في المنطقة.

وكذلك استقبل رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الذي شكر له مؤاساته اياه في وفاة شقيقه فارس.

هنا الاسد ومبارك بذكرى حرب تشرين

الهراوي تلقى طلبا من غالي لدعم ترشيحه لأمانة الفرنكوفون

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة خطية من الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس بطرس غالي طلب اليه دعم لبنان ترشيحه لمنصب الامين العام لمنظمة الدول الناطقة بالفرنسية (الفرنكوفونية) نقلها اليه السفير المصري عادل الخضري.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" "ان الدكتور غالي طلب في رسالته الى الرئيس الهراوي دعم لبنان ترشيحه لمنصب الامين العام لمنظمة الدول الناطقة اللغة الفرنسية (الفرنكوفونية) كلياً او جزئياً والذي ستنتخبه قمة الدول الفرنكوفونية التي ستعقد في هانوي في فيتنام في النصف الاول من شهر تشرين الثاني المقبل".

وذكرت ان الهراوي "ابدى تجاوباً كاملاً لدعم ترشيح الدكتور غالي نظراً الى الخبرة التي يتمتع بها منذ كان اميناً عاماً للامم المتحدة ووزيراً للعلاقات الخارجية المصرية، الى المناصب الديبلوماسية الاخرى التي تولاها.

وهو "سيطلب من الوفد اللبناني الى قمة دول الفرنكوفونية التصويت لمصلحة ترشيح غالي تقديراً لمواقفه من لبنان وخصوصاً اثناء توليه منصب الامين العام للامم المتحدة وهو وقف بجانب لبنان في ادانة الاعتداء الاسرائيلي عليه العام ١٩٩٦ وما نتج عنه من مجازر ولا سيما مجزرة قانا التي حدد تقرير الامم المتحدة انذاك مسؤولية اسرائيل المباشرة في قصف مقر القوات الدولية مما ادى الى استشهاد اكثر من ١٠٦ اشخاص".

وسبق للبنان ان دعم غالي لتجديد ولايته اميناً عاماً للامم المتحدة، لكن الموقف الاميركي آنذاك حال دون اعادة انتخابه.

تهنئة الاسد ومبارك

على صعيد آخر، بعث الهراوي ببرقية تهنئة الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري محمد حسني مبارك لمرور ٢٤ سنة على حرب تشرين ١٩٧٣.

وجاء في برقيته الى الاسد: "نهنئكم ونهنئ سوريا الشقيقة بذكرى حرب السادس من تشرين التي اكدت ان لا تفريط في الحق العربي ولا اضاعة للكرامة العربية.

ونهجكم يا سيادة الرئيس هو هو في الحرب وفي السلام.

ان لبنان كله يحفظ لسيادتكم الوفاء لما قدمتموه من تضحيات فكنتم السند لتثبيت مسيرة الوفاق الوطني والسند في مسيرة استعادة سيادتنا الوطنية كاملة في الجنوب والبقاع الغربي وسيبقى لبنان وسوريا الشقيقة يعملان كتفاً الى كتف من اجل السلام العادل والشامل ومن اجل خير الاسرة العربية.

قدركم الله يا سيادة الرئيس وحباكم موفور الصحة والعافية لتبقوا على رأس سوريا الشقيقة تذودون عن الحق والكرامة والتقدم".

... وفي البرقية الى مبارك: "نهنئكم بذكرى حرب السادس من تشرين التي اعادت الى مصر الشقيقة والعرب جميعاً كرامة الانتصار للحق ومن اجل الحق.

وتأتي هذه الذكرى السنة لتؤكد نهجكم الصائب، نهج التضامن العربي الذي هو الضمان لصون الحقوق العربية المشروعة.

حفظكم الله لمصر الشقيقة قائداً وللبنان سنداً ولقيم الحق والعدل والسلام رائداً".

الحريري بكّر في اعلان التمديد ليفتح باب الأمل على تحسين الأوضاع

الحكم لم يحقق الأمن الذاتي ولا استعاد السيادة الكاملة والقرار الحر وسياسة التقشف جاءت متأخرة وكان ينبغي تطبيقها من قبل

لماذا فتح الرئيس رفيق الحريري معركة رئاسة الجمهورية باكرا باعلانه ان لا تمديد للرئيس الياس الهراوي لكي يبدأ البحث منذ الآن عن المرشحين للرئاسة توصلا الى اختيار الأنسب والافضل، في حين انه لم من فتح المعركة باكرا في المرة الماضية، واضطر الى طلب حسمها اما بالاتفاق على التمديد للرئيس الهراوي واما بالاتفاق على انتخاب رئيس جديد خلفا له بعدما انعكس التأزم السياسي على الوضع المالي فاشتد الضغط على الليرة اللبنانية مما جعل مصرف لبنان يتدخل لحمايتها فخسر من احتياطه مبلغ مليار ونصف مليار دولار.

الاوساط القريبة من الرئيس الحريري تقول انه قاد في المرة الماضية حملة التمديد للرئيس الهراوي وكان اول من اطلق هذه الحملة ضد أكثرية تعارض ذلك بشدة مع علمه ان التمديد ليس له شعبية في بلد يتوق الى التغيير ويتمسك بالديموقراطية.

لكن الظروف التي كانت سائدة يومها، سواء محليا او اقليميا او دوليا، كانت تفرض التمديد، وان مكلفا، بدليل ان حماية الليرة من هجمة الدولار كلف الدولة كثيرا، وقد أراد الحد من كلفة التمديد باجراء انتخابات رئاسية مبكرة توقف التجاذب السياسي وتبرد الاجواء لكي يخف الضغط على الليرة اللبنانية وتعود الاوضاع النقدية الى طبيعتها. اما اليوم فلم تعد الظروف المحلية والاقليمية والدولية تسمح باستمرار الوضع الراهن في لبنان وتحمل أعباء التمديد ثانية للرئيس الهراوي، وما يكون لذلك من انعكاسات سلبية خطيرة على الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية فتزيدها جمودا وتأزما، وبات لا بد من فتح الباب امام المرشحين للرئاسة الاولى لكي تفتح امام المواطنين ابواب الامل بحيث يترقبون تحسنا في هذه الاوضاع المتردية مع قيام عهد جديد يوحي الثقة وينفذ المشاريع الانمائية التي تحتاج اليها المناطق بكل شفافية، ويجتذب الرساميل الوطنية والاجنبية للاستثمار في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية. في حين ان ابواب الامل توصد نهائيا ويصاب المواطنون باليأس والقنوط اذا تأكدوا منذ الآن ان الطاقم الحاكم سوف يستمر في الحكم ثلاث سنين جديدة. وقد اثبت انه غير صالح لمعالجة اي مشكلة في البلاد وهو غير منسجم وغير متضامن وتعصف به من حين الى آخر الخلافات والانقسامات الحادة التي لا سبيل الى تسويتها الا بتدخل سوري على كل المستويات.

... والمعارضون

وتضيف اوساط سياسية معارضة الى ذلك ان الحكم الذي عاش طوال هذه السنوات في خلاف حتى على أتفه الامور وأصغرها، وعلى المحاصصة واقتسام المغانم، لم يستطع ان يجعل الامن في البلاد أمنا ذاتيا غير مستعار لا يعتمد الا على قواته الامنية الذاتية دون سواها، ولا يزال اركانه يعلنون في كل مناسبة ان الامن في البلاد يصبح معرضا للاهتزاز اذا ما انسحبت القوات السورية. فأي فضل لهم اذا كان الامن الذي يتباهون به صبح مساء هو أمن مستعار وليس أمنهم الذاتي لكي يحق لهم التباهي به. وعندما يسألون عن الوقت الذي يحتاجون اليه لكي يصبح في الامكان الاستغناء عن اي قوة مستعارة لحفظ الامن في البلاد لا يحيرون جوابا، لأن الجواب في الواقع ليس عندهم بل عند غيرهم...

ولم يستطع الحكم بتركيبته وتناقضاته ان يستعيد السيادة الكاملة على الاراضي اللبنانية كلها ولا ان يجعل الاستقلال تاما ناجزا ولا القرار الوطني حرا لأنه أخفق في جعل اسرائيل تنفذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن القرارات الاخرى بل صار تنفيذ هذا القرار مرتبطا بتنفيذ كل القرارات المتعلقة بحل أزمة الشرق الاوسط وصار الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي مرتبطا بالانسحاب من الجولان وربما من القدس الشرقية ايضا...

ولم يستطع الحكم الذي لم يحقق الامن الذاتي، ولا السيادة الكاملة، ان يحقق الاستقرار النقدي الا بكلفة باهظة جداً، ولا ان يتفادى المشكلات الاجتماعية والمعيشية نتيجة الجمود الاقتصادي، لأنه انفق دون حساب على ما هو غير ضروري وغير ملح، وأهدر الاموال في عقد صفقات مشبوهة، فكانت الاختلاسات تتم بحماية السياسيين الفاسدين والادارة الفاسدة وقد أخفقت كل محاولات تنظيفها وتطهيرها، لأن الرقعة التي يمسحون بها الغبار قذرة! وما يحاول الحكم ان يفعله الآن متأخرا جداً، لان عليه ان يفعله قبل سنوات وكان تفادى عجزا كبيرا في الموازنة، وارتفاعا في خدمة الدين العام.

ديغول وسركيس

ان الجنرال ديغول عندما تسلم الحكم في فرنسا بعد اخراج الجيش الالماني منها بقوة الحلفاء، وكانت الحرب قد دمرتها وضربت مؤسساتها، طبّق فورا سياسة التقشف وعصر النفقات، فلا مكاتب جديدة للموظفين، كبارا وصغارا، ولا مفروشات ولا أبنية جديدة بل ترميم في حدود الممكن للأبنية القائمة، ولا انفاق الا على ما هو ضروري وملح، ولا اهدار في الاموال وهذا أمر طبيعي في دول متحضرة وشعب راق وحكم نظيف. وقد استمرت فرنسا تعيش على التقشف الى ان استعادت الخزينة عافيتها وباتت قادرة على الانفاق على ما يعزز النمو الاقتصادي في البلاد.

والرئيس الياس سركيس، رحمه الله، حرصا منه على حماية الليرة من نتائج حرب مدمرة قد تطول، وقد حماها فعلا، امتنع عن انفاق اي قرش غير ضروري او في غير محله، وكان يمتنع حتى عن اضاءة الثريات في قصر بعبدا للتوفير في الكهرباء، وأودع حساب الخزينة مبلغ خمسة ملايين دولار عند نهاية ولايته، في حين ان هذا المبلغ تسلمه هدية شخصية ومن حقه ان يودعه حسابه الخاص لكنه لم يفعل لشدة نزاهته وشفافيته.

لذلك، كيف لا تشكو الخزينة الآن من عجز خطير قد لا ينفع في خفضه تقشف متأخر يقوم خلاف بين بعض الوزراء على تطبيقه، وديون داخلية وخارجية بلغت الخط الاحمر عندما تبنى القصور بعشرات ملايين الدولارات وتفرش بالغالي والنفيس وتزين جدرانها باللوحات الثمينة، وتجدد مفروشات مكاتب الوزراء والموظفين الكبار، وتنشأ ابنية جديدة لاستيعاب الوزارات المحدثة مع جيش الموظفين. ولم يبق بلد في العالم، حتى في مجاهل افريقيا الا وانشئت سفارة لبنانية فيها، ليس حبا بالتمثيل بل بالتوظيف، وحيث ليس للولايات المتحدة الاميركية نفسها سفارة. وينفق اكثر من ٥٠٠ مليون دولار على عودة المهجرين فلا يعود منهم سوى اقل من عشرين في المئة، وهي عودة باتت في الواقع وسيلة للمتاجرة السياسية او المادية، لأن معظم المهجرين غير متحمس للعودة. فالابناء، خلافا للآباء قد اتخذوا اماكن لسكنهم حيث يقيمون وأمنوا اولادهم في المدارس ونظموا طريقة عملهم وعيشهم فاذا زاروا البلدة التي هجّروا منها، فانهم يزورونها على نحو عابر وليس للاقامة الدائمة حيث لا مدارس ولا ماء ولا كهرباء ولا بنية تحتية، ولا عمل ولا ارتياح نفسيا بعد للعائدين الى القرى المختلطة.

اما الجنوب، وهو جرح ينزف منذ مدة طويلة بخسائر بشرية ومادية ويحمّل الخزينة فوق ما تحمله، فيكاد يتحول باب رزق وارتزاق ما دام عرضة للفعل ورد الفعل ولا من يراقب او يحاسب، لأن ليس بالامر اليسير احصاء الخسائر، كلما حصلت، وتحديد قيمة التعويضات ويبقى الاتكال على الذمة والضمير والاخلاق. وهل بقي في لبنان ذمة وضمير وأخلاق وقد دمرت الحرب القذرة فيه كل شيء؟

اميل خوري

مؤتمر السفراء في اوروبا ركز على التنسيق والتشاور

بويز: الشروط الاسرائيلية تخف ولبنان يرفض اي توطين

باريس – من خليل فليحان:

عملية السلام، وتحرك وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، والوضع في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية، والمعتقلون اللبنانيون في السجون الاسرائيلية او في تلك التي تقع تحت الاحتلال، وتأثير خفض موازنة "الاونروا" على اللاجئين الفلسطينيين، والعلاقات اللبنانية – الاوروبية، ومفاوضات لبنان مع الاتحاد الاوروبي لوضع اتفاق شركة جديد، الى مواضيع اخرى ديبلوماسية، كانت محور المؤتمر الديبلوماسي لـ١٨ سفيراً معتمداً عقد برئاسة وزير الخارجية فارس بويز في مقر السفارة اللبنانية في باريس في شارع كوبرنيك في جلستين صباحية وبعد الظهر.

بدأ الاجتماع الاول الذي شارك فيه الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن الساعة الحادية عشرة واستمر نحو اربع ساعات تلته مأدبة غداء اقامها السفير لدى فرنسا ناجي ابي عاصي في منزله وترأس الاجتماع الثاني الذي بدأ نحو الرابعة السفير الحسن وتمحور البحث حول مسائل ادارية وتنظيمية للبعثات في الخارج.

شارك في الاجتماع ١٨ سفيراً وقائم باعمال واحداً معتمدين لدى باريس (ناجي ابي عاصي)، لدى منظمة "الاونيسكو" في باريس (سامي قرنفل)، براغ (سليمان يونس)، بودابست (جودت نور الدين)، بوخارست (اميل بدران)، موسكو (سليم تدمري)، فيينا (سمير حبيقة)، فرصوفيا (احمد ابرهيم)، استوكهولم (فؤاد عون)، انقرة (جعفر معاوي)، بون (سليم ثابت)، صوفيا (حسين الموسوي)، بروكسيل (جهاد مرتضى)، الفاتيكان (يوسف ارساليوس)، اثينا (الياس غصن)، لدى المنظمات الدولية في جنيف (امين الخازن)، مدريد (روبير عرب) والقائم باعمال سفارة لبنان في بلغراد بالوكالة (محمد نصرت الاسعد) كما شارك في الاجتماع مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية.

ثم عقد بويز مؤتمراً صحافياً في مقر السفارة تحدث فيه عن اجتماع السفراء، قال: هذا الاجتماع هو الاول منذ سنوات وكان من المفترض ان يتم ربما قبل هذا الموعد، وهذا لا يقلل من اهميته. بسبب التطورات الاساسية التي تحصل سواء على مستوى عملية السلام او على مستوى علاقات لبنان الدولية او على مستوى علاقات لبنان الاوروبية او على مستوى تطور اوروبا واضطلاعها بدور متزايد في العالم".

واضاف: "تطرق البحث الى شرح كامل لوضع عملية السلام الى ما حملته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وتناول البحث ايضا مواضيع متصلة بخفض موازنة "الاونروا" وانعكاساته على وضع اللاجئين الفلسطينيين، الى وضع الجنوب ومجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" والى اوضاع التأشيرات وقضايا ادارية مسلكية داخلية اخرى اضافة الى موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، او تلك التي تقع تحت الاحتلال. والاجتماع كان نوعا من بانوراما لكل المواضيع الاساسية وهناك مذكرات وبرقيات وتعليمات يتلقاها السفراء بشكل متواصل لكن احيانا ما لا يمكن كتابته، يمكن التعبير عنه شفويا بدقة اكثر وبشكل موسع اكثر.

استمعنا الى كل سفير وقدم كل منهم مذكرة تتطرق الى وضع الدولة الذي يمثل بلده فيها وملفها وخصوصياته سياسيا واقتصاديا وغير ذلك. كما استمعنا الى بعض المداخلات الشفوية واتخذنا عددا من القرارات التنظيمية وقررنا آلية اتصالات مكثفة بين السفراء ليتبادلوا المعلومات في ما بينهم".

● من عيّن من السفراء ليكون منسقا لهذه العملية؟

– كل سفير سيصبح منسقا حسب اهمية الملف الذي يمسك به مثلا كون سفيرنا في بلجيكا اكثر ضلوعا بموضوع العلاقات الاوروبية فسيتولى ذلك.

سفيرنا في فرنسا سيتولى قضايا سياسية شرق اوسطية واخرى اقتصادية.

وسئل لماذا لم يوضع اتفاق الشركة مع اوروبا؟ فأجاب "دخلنا مع الجانب الاوروبي في حوار منذ سنة، وانجز جزء كبير منه وحصلت ستة اجتماعات في بيروت ومثلها في بروكسيل واعتقد اننا انجزنا الجزء الاكبر من هذا الملف. بقي عالقا بعض المواضيع منها المتعلق بالزراعة، وهذه من الملفات المجمدة بين الدول الاوروبية وغيرها والدول المتوسطية. وهناك ايضا الملف الاجتماعي، يعني ملف اعادة من دخلوا بشكل غير شرعي الى بعض الدول الاوروبية والملف الاخير هو ملف المهل الجمركية.

اوروبا تطرح موضوع الرسوم الجمركية، ايديولوجيا، نحن مع هذا الخيار عندما سترفع مثل هذه الرسوم يعني ذلك اننا ستفرض ضرائب اخرى. ادارتنا ليست جاهزة لتنفيذ ضرائب متطورة كهذه بينما اسهل لنا الرسوم الجمركية التي لا تتطلب عبقرية".

ولاحظ ان اوروبا، كالمنظمة العالمية للتجارة، لا تأخذ في الاعتبار المهلة الاضافية التي نطلبها لتأقلمنا، تطالب بعدد من السنوات لازالة هذا الموضوع لكن اوروبا مستعجلة، نحن نطالب بمهلة ٥ سنوات اضافية عن المهلة المحددة".

واضاف، "هناك ايضا المسألة الاجتماعية تارة تتحدث اوروبا عن حقوق الانسان والبشر واذا المطلوب مرة واحدة عودة كل الذين هاجروا ونحن نقر بأن وضعهم غير شرعي. فابعادهم دفعة واحدة من غير الاخذ في الاعتبار صعوبة استردادهم مرة واحدة وصعوبة تجاهل مشاكلهم الاجتماعية وغيرها. واعتقد ان مثل هذه الامور لا بد ان تجد حلا وهي طبيعية وقاسم مشترك بين اوروبا وبين كل الدول المتوسطية ونأمل تجاوز ذلك في وقت سريع.

وردا على سؤال حول الكلام الاسرائيلي عن انسحاب من الجنوب قال بويز: "الكلام على انسحابات اسرائيلية من الجنوب لا يأتي الا على طاولة مفاوضات او من طريق قنوات جدية رسمية اميركية او غيرها. انما تصاريح انفعالية كرد فعل على حالات شعبية معينة او لارضاء رأي عام اجنبي احيانا ضاغط معنويا على اسرائيل او هو فعلا نوع من تسويق صورة ايجابية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. هذا من حيث الشكل، اما من حيث المضمون فهذا الكلام ليس ثابتا اذ يصدر عن لسان وزير ما واذ بوزير اخر يناقض هذا الكلام".

اما من ناحية المضمون فأكد بويز ان لبنان لم يتلق حتى الآن اي عرض اسرائيلي رسمي بالانسحاب من الجزء المحتل من الجنوب من طريق طرف ثالث. ورأى ان الشروط الاسرائيلية للانسحاب تخف "وهذا شيء جيد".

● لماذا لا تتحدث عن القرار ٤٢٦ ودائما فقط حول القرار ٤٢٥؟

– القرار ٤٢٦ ملحق بالـ ٤٢٥. وهذا الاخير هو لب الموضوع لما يتضمن من فكرة وهي انسحاب اسرائيلي في معزل عن عملية السلام وعن شروط اسرائيلية يمكن ان تفرض على لبنان كاتفاق سلام.

وأكد ان لبنان يرفض توطين اي فلسطيني من الذين يستضيفهم.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل أمس في المصيلح النائبين ميشال موسى وعلي خريس ووفوداً شعبية من الجنوب.

● السفير الروسي اوليغ بيريسيبكين استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" علي عبدالله يرافقه الدكتور علي قعفراني.

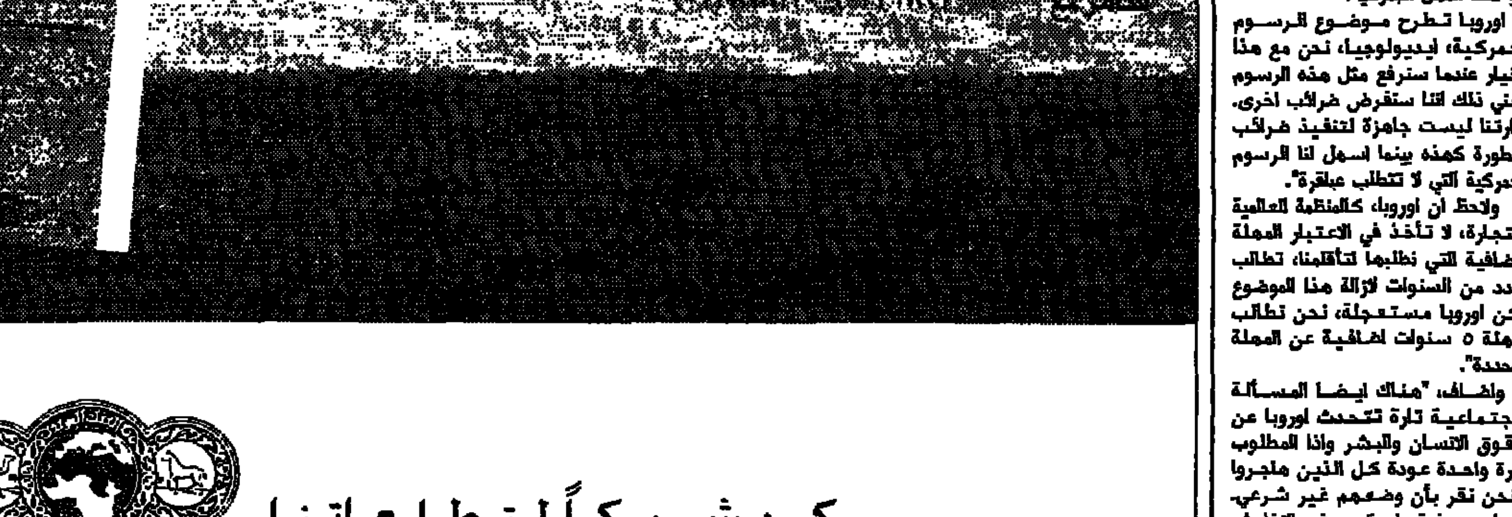
● مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل في منزله محافظ الجبل محمد سهيل بوجي.

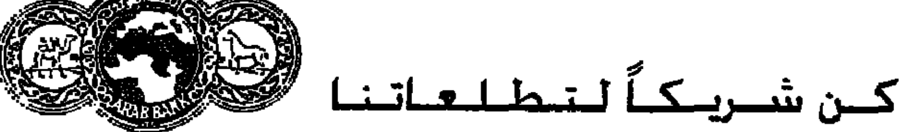
● قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل السفير الاميركي ريتشارد جونز يرافقه وفد من وزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين. وتناول البحث تقديم مساعدات الى الجيش في مجال نزع الالغام.

● رفيق ابو يونس ولمناسبة زيارة الوفد الاميركي للبنان امل في "ان ترفع الجهات اللبنانية المعنية من وتيرة اهتماماتها ومتابعتها في موضوع نزع الالغام من المنطقة الفاصلة بين محافظتي جبل لبنان والبقاع والتي يبلغ طولها نحو ٣٠ كيلومتراً وعرضها يصل أحياناً الى خمسة كيلومترات في جرود العاقورة".

● وصل مفتي تونس الشيخ محمد مختار السلامي تلبية لدعوة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الذي استقبله في مطار بيروت الدولي بالاضافة الى سفير تونس محمد نجيب حشانة وحشد من الشخصيات الدينية والاجتماعية.

وفي المطار صرح السلامي شاكراً قباني دعوته "لتأكيد الصداقة العريقة والاخوة بين لبنان وتونس" وقال انه "غني عن ان انوه به وبعلمه ومنه مكرمة من مكرماته. وفي زيارتنا هذه سنعزز التعاون والتنسيق بين افتاء تونس ولبنان، وهذا التنسيق اعتبره من قواعد الوحدة العربية التي تعمل جميعاً من اجلها والتي يرتبط بها مستقبل الامة العربية بمقدار ما يكون في مؤسساتها من تعاون وتفاهم ونتمنى ان نراه في تونس".





الصيغة النهائية للموازنة تنجز اليوم وتحال الاثنين على مجلس النواب
اهم الايرادات الهاتف والسير والرسوم الجمركية التي باتت تشكل ٤٤ في المئة

الصيغة النهائية التي أقرها مجلس الوزراء امس في جلسة اتسمت بالهدوء والتجاوب أدخلت تعديلات على ارقام مسودة المشروع التي سبق ان وزعت في مستهل جلسة الخميس الثانية في جلسات مناقشة الموازنة – حددت الارقام النهائية للموازنة بـ ٧٣٧٥ مليار ليرة. ولأن التعديلات لم تنجز في شكلها النهائي على مسودة الموازنة فقد استعيض بجداول تبين التعديلات الواردة على ان يتم ادخالها المشروع وتنقيحها اليوم في وزارة المال من اجل احالتها على مجلس النواب الاثنين المقبل.

بلغة الارقام يمكن استخلاص الآتي:

– حجم الموازنة ٧٣٧٥ مليار ليرة.
– نسبة العجز في الانفاق ٣٣,٨٪.
– نسبة العجز في الانفاق الاجمالي ٣٧,٥٠٪.
– العجز ٢٤١٩ مليارا.
– العجز الاجمالي ٢٩٦٩ مليارا.
– الانفاق الاجمالي من دون خدمة الدين ٤٧٢٥ مليارا.
– الفائض الاولي ٢٣١ مليارا.

ويلاحظ من ارقام الموازنة ان الاجراءات الضريبية بلغت ٧٣٪ من الواردات الضريبية.

ويمكن تسجيل البنود الاهم في الايرادات غير الضريبية في رسوم الهاتف التي بلغت ٥٥٠ مليار ليرة، ورسوم السير ٢٧٥ مليارا. مع الاشارة الى ان نسبة واردات الجمارك الى مجموع الواردات ٣٩٪، واذا اضيفت الرسوم الجمركية الى ضريبة المبيعات تصل هذه النسبة الى ٤٤٪ من مجموع الايرادات.

ومن التعديلات التي أمكن تسجيلها ايضا (مرفقة في جدول موازنة الوزارات) زيادة الاعتمادات الآتية:

رئاسة مجلس الوزراء (٤٥٦,٢٧٤,٠٧٢)، وزارة الصحة العامة (٢٧٠,١٥٤,٦٦٢)، وزارة الاسكان والتعاونيات (٥٤,١٠١,٣٩٦)، وزارة الشؤون الاجتماعية (٩٤,٤٨٦,١).

وفي التعديلات ايضا على قانون الموازنة المادة ٤٢ المتعلقة باسقاط الاملاك العامة البحرية والنهرية الى املاك الدولة الخاصة. وقد تقرر اعادة صوغها.

وعدلت المادة ٤٤ المتعلقة بزيادة عامل الاستثمار العام بحيث الغي نص المادة واستبدل بمشروع قانون (نصه في مكان اخر).

الزيادات

اما الزيادات في الرسوم التي اقرت (مفصلة في الجدول المرفقة) فقد شملت الآتي:

– رسوم السير.
– رسوم الميكانيك.
– رخص السوق.
– جوازات السفر.
– بطاقات الاقامة.
– اجازات العمل.
– رسوم الفراغ والانتقال العقارية.
– رسم الاسمنت.
– الرسوم في الجامعة اللبنانية.
– ٥ ٪ على بدلات المطاعم (من اصل الـ١٦ ٪).
– زيادة على الرسوم الجمركية بنسبة ٢٪ تستثنى منها مادتا البنزين والمازوت.

ويعمل بها ابتداء من صباح اليوم. ويتوقع ان تعود هذه الرسوم الجمركية على الخزينة بارباح تقدر بنحو ١٣٥ مليون دولار سنويا.

– رسم على الهاتف الخليوي بنسبة ٥٥٪ على عائدات المبيعات، على ان يترك حق الخيار للشركتين المتعاقدتين، مع احتفاظ الدولة في حقها في ادخال شركات جديدة اذا ارتأت ضرورة لذلك.

يذكر ان زيادة رسم اجازات العمل في الفئات الاربع جاءت على الشكل الآتي:

أ– الفئة الاولى رفع الرسم عليها من مليون الى مليون ونصف مليون ليرة لبنانية.
ب– الفئة الثانية، رفع الرسم من ٥٠٠ الف الى ٧٥٠ الف ليرة.
ج– الفئة الثالثة، رفع الرسم من ٢٠٠ الف الى ٣٥٠ الف ليرة.
د– الفئة الرابعة رفع الرسم من ١٥٠ الفا الى ٢٥٠ الف ليرة.

مقارنة بين الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧ وتعديلات مجلس الوزراء النهائية لها بآلاف الليرات

رقم الباب	بيان الابواب	اعتمادات قانون عام ١٩٩٧ الجزء الاول	النفقات المقدرة عام ١٩٩٨ الجزء الاول	تباين	اعتمادات قانون سنة ١٩٩٧ الجزء الثاني	النفقات المقدرة سنة ١٩٩٨ الجزء الثاني	تباين	مجموع اعتمادات قانون سنة ١٩٩٧	مجموع اعتمادات قانون سنة ١٩٩٨	تباين
١	رئاسة الجمهورية	٢,٤٦٥,٠٠٠	١,٧٥١,٤٠٠	-٧١٣,٦٠٠	٢٦٧,٠٠٠	٢٦٢,٥٠٠	-٤,٥٠٠	٢,٧٣٢,٠٠٠	٢,٠١٣,٩٠٠	-٧١٨,١٠٠
٢	مجلس النواب	٢٩,٤٣٤,٠٠٠	٣٢,٠٤٢,٠٠٠	٢,٦٠٨,٠٠٠	٩,٧٤٢,٠٠٠	٣,٥٢٦,٦٠٠	-٦,٢١٥,٤٠٠	٣٩,١٧٦,٠٠٠	٣٥,٥٦٨,٦٠٠	-٣,٦٠٧,٤٠٠
٣(*)	رئاسة مجلس الوزراء	٢٨١,١٠٤,٠٣٤	٣٦٣,٦٦١,٧٣٦	٨٢,٥٥٧,٧٠٢	١٢٧,٦٥٣,٤٩٨	٩٢,٦١٢,٣٣٦	-٣٥,٠٤١,١٦٢	٤٠٨,٧٥٧,٥٣٢	(*)٤٥٦,٢٧٤,٠٧٢	٤٧,٥١٦,٥٤٠
٤	وزارة العدل	٣٠,٣٢٨,٤٢٩	٢٨,٤٧٧,٤٢٧	-١,٨٥١,٠٠٢	٩٨٨,٦٥٠	٥٩٥,٨٤٧	-٣٩٢,٨٠٣	٣١,٣١٧,٠٧٩	٢٩,٠٧٣,٢٧٤	-٢,٢٤٣,٨٠٥
٥	وزارة الخارجية	٧٤,٩٠٦,٩٥٤	٧٦,٠٦٣,٢٥٠	١,١٥٦,٢٩٦	٤,٥٢٠,٠٠٠	١٠,٢٣٤,٠٠٠	٥,٧١٤,٠٠٠	٧٩,٤٢٦,٩٥٤	٨٦,٢٩٧,٢٥٠	٦,٨٧٠,٢٩٦
٦	وزارة الداخلية	٢٢٩,٧٧٦,٩٤٢	٢٣٧,٥٣٤,٩٢٨	٧,٧٥٧,٩٨٦	١٩,٤٢٩,٠٠٠	١٣,٢٠٥,٤٣٠	-٦,٢٢٣,٥٧٠	٢٤٩,٢٠٥,٩٤٢	٢٥٠,٧٤٠,٣٥٨	١,٥٣٤,٤١٦
٧	وزارة المالية	٤١,١٤٢,٦٦٩	٣٩,٩٨٤,٧١٨	-١,١٥٧,٩٥١	٢,٨٢٩,٤٥٠	١,٧٨٦,٣٤٢	-١,٠٤٣,١٠٨	٤٣,٩٧٢,١١٩	٤١,٧٧١,٠٦٠	-٢,٢٠١,٠٥٩
٨	وزارة الدفاع الوطني	٧٠٢,١٨١,٢٤٠	٧١٧,٣٢٣,١٩٠	١٥,١٤١,٩٥٠	٢٥,٩٥٠,٧٠٠	٤٢,٤٧٦,٠٥٠	١٦,٥٢٥,٣٥٠	٧٢٨,١٣١,٩٤٠	٧٥٩,٧٩٩,٢٤٠	٣١,٦٦٧,٣٠٠
٩	وزارة التربية الوطنية	٣٦٠,٦٢١,٥٠٠	٤٤٩,٢١٨,٥٠٠	٨٨,٥٩٧,٠٠٠	٢٧,٢٦٢,٠٠٠	٢٠,٥٩٠,٤٠٠	-٦,٦٧١,٦٠٠	٣٨٧,٨٨٣,٥٠٠	٤٦٩,٨٠٨,٩٠٠	٨١,٩٢٥,٤٠٠
١٠(*)	وزارة الصحة العامة	١٥٦,٥٧٦,٠٢٩	٢٦٧,٥٤٨,٥٦٢	١١٠,٩٧٢,٥٣٣	٣,٠٧٠,٠٠٠	٢,٦٠٦,١٠٠	-٤٦٣,٩٠٠	١٥٩,٦٤٦,٠٢٩	(*)٢٧٠,١٥٤,٦٦٢	١١٠,٥٠٨,٦٣٤
١١	وزارة العمل	٣,٧٦٣,١١٣	٤,٤٣٠,٦٨٧	٦٦٧,٥٧٤	٦٢,٣٠٠	٥٥,٣٧٠	-٦,٩٣٠	٣,٧٩٥,٤١٣	٤,٤٨٦,٠٥٧	٦٩٠,٦٤٤
١٢	وزارة الاعلام	٢١,٢٤٦,٦٠٧	٢٣,٥٠١,٧٧٢	٢,٢٥٥,١٦٥	٩٥٠,٠٠٠	٥٩١,٥٠٠	-٣٥٨,٥٠٠	٢٢,١٩٦,٦٠٧	٢٤,٠٩٣,٢٧٢	١,٨٩٦,٦٦٥
١٣	وزارة الاشغال العامة	١٦,٠٣٠,٢٠٢	١٥,٢٤٦,٤١٤	-٧٨٣,٧٨٨	١٢٩,٦٢٨,٧٥٠	٨٣,٨٢٦,٢٣٠	-٤٥,٨٠٢,٥٢٠	١٤٥,٦٥٨,٩٥٢	٩٩,٠٧٢,٦٤٤	-٤٦,٥٨٦,٣٠٨
١٤	وزارة الزراعة	٤٣,١٥٤,٨١٨	٤١,٥٦٦,٠٦٠	-١,٥٨٨,٧٥٨	٤,٢٩٤,٨٤٥	٢,٥٠٣,٩٩٨	-١,٧٩٠,٨٤٧	٤٧,٤٤٩,٦٦٣	٤٤,٠٧٠,٠٥٨	-٣,٣٧٩,٦٠٥
١٥	وزارة الاقتصاد والتجارة	٤,٥٩١,٤٠١	٤,٧٥٢,٣٧٥	١٦٠,٩٧٤	٥٧,١٠٠	٣٨,٨٥٠	-١٨,٢٥٠	٤,٦٤٨,٥٠١	٤,٧٩١,٢٢٥	١٤٢,٧٢٤
١٦	وزارة البريد والمواصلات	١٣,١٩٧,٢٧٤	١٢,٠٣٤,٨٣٥	-١,١٦٢,٤٣٩	٢,٦٦١,٠٠٠	١,٨٧٣,٢٠٠	-٧٨٧,٨٠٠	١٥,٨٥٨,٢٧٤	١٣,٩٠٨,٠٣٥	-١,٩٥٠,٢٣٩
١٧	المجلس الدستوري	١,٢٠٨,١٠٠	١,٥٨٦,١٦٨	٣٧٨,٠٦٨	١٣٧,١٤٣,٧٥٠	٥,٦٠٠	٥,٦٠٠	١,٢٠٨,١٠٠	١,٥٩١,٧٦٨	٣٨٣,٦٦٨
١٨	وزارة الموارد المائية	٦,٢١٤,٥٤٠	٦,٨١٨,٧٤٠	٦٠٤,٢٠٠	٥,٣١٠,٠٠٠	٨٢,٧٤٩,٩٠٠	-٥٤,٣٩٣,٨٥٠	١٤٣,٣٥٨,٢٩٠	٨٩,٥٦٨,٦٤٠	-٥٣,٧٨٩,٦٥٠
١٩	وزارة السياحة	٧,٧٧٤,٢١٠	٦,٥٧١,٠٣٢	-١,٢٠٣,١٧٨	٨٨,٠٠٠	٣,٠٦٣,٠٠٠	-٢,٢٤٧,٠٠٠	١٣,٠٨٤,٢١٠	٩,٦٣٤,٠٣٢	-٣,٤٥٠,١٧٨
٢٠	وزارة النفط	٦٠٣,٤٩٨	٥٩٩,٠٨٥	-٤,٤١٣	١٤٣,٠٠٠	٦٨,٦٠٠	-١٩,٤٠٠	٦٩١,٤٩٨	٦٦٧,٦٨٥	-٢٣,٨١٣
٢١(*)	وزارة الاسكان والتعاونيات	٣,٥٩٧,٥٠٠	٥٣,٦١٤,٨٩٦	٥٠,٠١٧,٣٩٦	٤٤٦,٠٠٠	٤٨٦,٥٠٠	٣٤٣,٥٠٠	٣,٧٤٠,٥٠٠	(*) ٥٤,١٠١,٣٩٦	(*) ٥٠,٣٦٠,٨٩٦
٢٢	وزارة شؤون المهجرين	٦,٨٣١,٩٠٠	٨,٨٩٦,١٤٠	٢,٠٦٤,٢٤٠	١٤١,١٠٠	٢٩٤,٠٠٠	-١٥٢,٠٠٠	٧,٢٧٧,٩٠٠	٩,١٩٠,١٤٠	١,٩١٢,٢٤٠
٢٣	وزارة الشؤون البلدية	٤٠٨,٧٠٤	٦٣٨,١٠٥	٢٢٩,٤٠١	١٦,٠٠٢,٥٠٠	١٧٢,٩٠٠	٣١,٨٠٠	٥٤٩,٨٠٤	٨١١,٠٠٥	٢٦١,٢٠١
٢٤	وزارة التعليم المهني	٢٣,٩٠١,٢٠٠	٢٦,٩٦٢,٨٠٠	٣,٠٦١,٦٠٠	٣٨٩,٠٠٠	٥,٧٢١,٠٠٠	-١٠,٢٨١,٥٠٠	٣٩,٩٠٣,٧٠٠	٣٢,٦٨٣,٨٠٠	-٧,٢١٩,٩٠٠
٢٥(*)	وزارة الشؤون الاجتماعية	٩٤,١٣٤,٠٧٥	٩٤,٢٣٨,٢٠٠	١١٤,٢٢٥	٣٧٥,٠٠٠	٢٤٧,٨٠٠	-١٤١,٢٠٠	٩٤,٥١٣,٠٧٥	(*) ٩٤,٤٨٦,١٠٠	-٢٦,٩٧٦
٢٦	وزارة المغتربين	٦,٣٦٨,٧٧٦	٥,٧٨٣,٢٠٠	-٥٨٥,٥٧٦	٦٥,١١٩,٠٠٠	٢٠٣,٠٠٠	-١٧٢,٠٠٠	٦,٧٤٣,٧٧٦	٥,٩٨٦,٢٠٠	-٧٥٧,٥٧٦
٢٧	وزارة النقل	٢٥,٥١٤,٣٠٠	٢٧,٠٢٦,٨٦٨	١,٥١٢,٥٦٨	١١,١٨٤,٥٠٠	٧٩,٢٩٥,٦٥٠	١٤,١٧٦,٦٥٠	٩٠,٦٣٣,٣٠٠	١٠٦,٣٢٢,٥١٨	١٥,٦٨٩,٢١٨
٢٨	وزارة الثقافة والتعليم	١٤٢,٦٦٣,٤١٧	١٣٠,٩٠١,٣٦٢	-١١,٧٦٢,٠٥٥	٢,٣٠٢,٠٠٠	٥٦,٣٤٠,٥٣٠	٤٥,١٥٦,٠٣٠	١٥٣,٨٤٧,٩١٧	١٨٧,٢٤١,٨٩٢	٣٣,٣٩٣,٩٧٥
٢٩	وزارة البيئة	٣,٢٣٨,٠٨٩	٢,٠٢٤,٧٠٩	-١,٢١٣,٣٨٠	٨٢,٠٠٠	١,٤٢٥,٩٠٠	-٨٧٦,١٠٠	٥,٥٤٠,٠٨٩	٣,٤٥٠,٦٠٩	-٢,٠٨٩,٤٨٠
٣٠	وزارة الصناعة	١,٣٠٤,٠٠٠	١,٦٨٢,٥٠٠	٣٧٨,٥٠٠		١٤٣,٥٠٠	٦١,٥٠٠	١,٣٨٦,٠٠٠	١,٨٢٦,٠٠٠	٤٤٠,٠٠٠
٣١	الديون المتوجبة الاداء	٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠				٢,٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠
٣٢	احتياطي الموازنة	٦٩٠,٦٧٥,٣٣٦	٨٣٥,٥٢٥,٦٠٦	١٤٤,٨٥٠,٢٧٠				٦٩٠,٦٧٥,٣٣٦	٨٣٥,٥٢٥,٦٠٦	١٤٤,٨٥٠,٢٧٠
	مجموع النوع	٥,٨٢٤,٩٠٧,٨٥٧	٦,٨١٧,٩٩٧,٣٦٧	٩٩٣,٠٨٩,٥١٠	٦٠٨,٠٩٢,١٤٣	٥٠٧,٠٠٢,٦٣٣	-١٠١,٠٨٩,٥١٠	٦,٤٣٣,٠٠٠,٠٠٠	٧,٣٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٨٩٢,٠٠٠,٠٠٠
١٠٧	مديرية اليانصيب الوطني	٦٥,٩٩١,٠٠٠	٦٥,٩٩٢,٠٠٠	١,٠٠٠	٩,٠٠٠	٨,٠٠٠	-١,٠٠٠	٦٦,٠٠٠,٠٠٠	٦٦,٠٠٠,٠٠٠	
١١٥	المديرية العامة للحبوب...	١٧٥,٩٨٣,٨٨٠	١٣٧,٦٦٧,٧٠٧	-٣٨,٣١٦,١٧٣	١,٠١٦,١٢٠	١٠١,٠٠٠	-٩١٥,١٢٠	١٧٧,٠٠٠,٠٠٠	١٣٧,٧٦٨,٧٠٧	-٣٩,٢٣١,٢٩٣
١١٦	المواصلات السلكية واللاسلكية	٢٣٥,٨٨٨,٥٠٠	٤٢١,٠٣٦,٥٠٠	١٨٥,١٤٨,٠٠٠	٢٩١,١١١,٥٠٠	٢٠٣,٣٩٣,٥٠٠	-٨٧,٧١٨,٠٠٠	٥٢٧,٠٠٠,٠٠٠	٦٢٤,٤٣٠,٠٠٠	٩٧,٤٣٠,٠٠٠
	مجموع النوع	٤٧٧,٨٦٣,٣٨٠	٦٢٤,٦٩٦,٢٠٧	١٤٦,٨٣٢,٨٢٧	٢٩٢,١٣٦,٦٢٠	٢٠٢,٥٠٢,٥٠٠	-٨٨,٦٣٤,١٢٠	٧٧٠,٠٠٠,٠٠٠	٨٢٨,١٩٨,٧٠٧	٥٨,١٩٨,٧٠٧
	المجموع العام	٦,٣٠٢,٧٧١,٢٣٧	٧,٤٤٢,٦٩٣,٥٧٤	١,١٣٩,٩٢٢,٣٣٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

(*) التغييرات.

مشروع زيادة عامل الاستثمار العام: المستفيد يدفع ٧٥٪ من ثمن الارض الوهمية

في ما يأتي مشروع القانون المعجل والمتعلق بزيادة عامل الاستثمار العام بموجب مرسوم:

"المادة الاولى: في المناطق الخاضعة او التي ستخضع لتصاميم توجيهية وانظمة تفصيلية عامة مصدقة، والتي حصل فيها تجاوز لانظمتها، او تعديل لها، ادى الى زيادة عامل الاستثمار العام:

يمكن الاستفادة من هذه الزيادة مع مراعاة ما يأتي:

اولاً: يحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، وفقاً للاصول المتبعة في تصديق التصاميم التوجيهية والانظمة التفصيلية العامة، حدود كل من هذه المناطق، والزيادة المسموحة في عامل الاستثمار العام، وما يترتب عنها من زيادة في عدد الطبقات والارتفاع الاقصى.

ثانياً: باستثناء الزيادات المنصوص عليها اعلاه، تبقى نافذة جميع احكام المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون البناء) وجميع المراسيم والقرارات المتخذة عملاً به.

المادة الثانية: يتوجب على مالك العقار الذي يستفيد من احكام هذا القانون ان يدفع مبلغاً يوازي خمساً وسبعين في المئة (٧٥٪) من ثمن الارض الوهمية المتوجب عن هذه الزيادة وفقاً للتصميم التوجيهي والنظام التفصيلي المصدق، وتعود العائدات الناتجة من تطبيق هذا القانون بنسبة ٥٠٪ الى خزينة الدولة و٥٠٪ الى البلديات المعنية مناطقها بزيادة عامل الاستثمار العام.

المادة الثالثة: تدخل في حساب هذه الزيادة دون استيفاء المبالغ المتوجبة عنها:

– الابنية او اجزاء الابنية التي تمت تسويتها وفقاً لاحكام قوانين تسوية مخالفات البناء.

– العقارات التي استفادت او تستفيد من احكام القانون رقم ٩٥/٤٠٢ تاريخ ١٩٩٥/١/١٢ (استثناء الفنادق من بعض احكام قانون البناء).

المادة الرابعة: لا تستفيد من احكام هذا القانون:

– المناطق الزراعية والسياحية والحرجية.

– المواقع المصنفة، تزلج، حماية، طبيعية او اثرية.

– الابنية التاريخية او الاثرية او التراثية.

المادة الخامسة: تحدد دقائق تطبيق احكام هذا القانون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الاشغال العامة بعد استطلاع رأي المجلس الاعلى للتنظيم المدني.

المادة السادسة: يعمل بهذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية".

الاسباب الموجبة

وهذه الاسباب الموجبة: "تعكف المديرية العامة للتنظيم المدني منذ فترة على اعادة النظر في انظمة البناء في بعض المناطق، ولا سيما التي مضى على تصديقها مدة طويلة، وذلك في ضوء التطور العمراني والسكاني الذي شهدته هذه المناطق خلال السنوات العشرين الماضية. وتتناول انظمة البناء هذه في ما تتناول عوامل الاستثمار التي على اساسها تحدد الكثافة السكانية في المناطق، وربما تؤدي اعادة النظر هذه الى زيادة عوامل الاستثمار حيث يجب ان تكون، او تخفيفها وفقاً للتطورات السكانية من ناحية، او وفقاً لحاجات المنطقة لمختلف النشاطات الزراعية او الصناعية او غيرها.

وتبين للمديرية العامة للتنظيم المدني خلال دراستها وفي اطلاعها على ملفات طلبات تسوية مخالفات البناء التي قدمت استناداً الى القانون ٩٤/٣٢٤ (قانون تسوية المخالفات) حجم المخالفات الناتجة من الزيادة في عدد الطبقات والعلو والتي ادت الى الزيادة في عامل الاستثمار العام في المناطق حيث وجدت هذه المخالفات، الامر الذي ادى الى خلل في البنية العمرانية والتنظيمية وتشويهات في المنظورات المعمارية والجمالية للمناطق.

ولما كان قانون التسوية قد مكّن اصحاب العلاقة من تسوية مخالفاتهم لقاء دفع غرامة حددها القانون تفرض على اساس سعر المتر المربع من ارض العقار موضوع المخالفة، وبذلك يصبح البناء المخالف قانونياً.

ولما كانت زيادة عوامل الاستثمار عند اقرارها وفقاً للاصول تعطى دون مقابل ودون دفع اي رسم، من غير ان يكون للمستفيدين منها اي حق في الحصول عليها، اذ ان تقديرها زيادة او نقصانا هو حق من حقوق الادارة اعطاها اياه القانون، حتى انه يمكنها فرض ارتفاقات خاصة لمنع البناء او تحديد وجهة استعمال معينة وفقاً لمقتضيات التصميم موضوع الدراسة.

وانسجاماً مع ما رمى اليه قانون تسوية مخالفات البناء في بعض مواده من فرض غرامة هي نتيجة ثمن الارض الوهمية التي يحتاج اليها البناء المخالف ليصبح قانونياً.

فقد رأت الادارة وضع مشروع القانون المرفق بامكان السماح بزيادة عامل الاستثمار العام لمن يرغب من مالكي العقارات في مختلف المناطق، على ان يدفع المستفيد من هذه الزيادة ثمن الارض الوهمية اللازمة، وبذلك ينشأ نوع من التوافق بين ما نص عليه قانون تسوية مخالفات البناء ٩٤/٣٢٤ وبين ما يرمي اليه مشروع القانون المقدم، على ان يصار الى تحديد نسبة الزيادة في عامل الاستثمار العام بمراسيم تنظيمية لاحقة".

جدول تحليلي لمشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٨
(مليار ليرة لبنانية)

	قبل	بعد التعديل
الانفاق الجاري	٦,٢٦٨	٦,٥٨٨
مجموع الرواتب والتعويضات والضمان الاجتماعي	٢,٤٩١	٢,٤٩٢
خدمة الدين	٣,٢٠٠	٠
صندوق المهجرين	١٠	–
مجلس الجنوب	٦٤	–
مؤسسات رعاية اجتماعية	٩١	–
المركز التربوي	٢٥	٢٢٥
نفقات ادارية (مواد وخدمات استهلاكية)	٣٢١	–
نفقات الاستشفاء	٢٢٥	–
دعم الفائدة على القروض المالية ومكتب الحبوب والشمندر السكري (لا يشمل دعم التبغ)	٣٩	–
دعم الكهرباء	١٠٠	–
المؤسسة العامة للاسكان	٥٠	–
نفقات جارية اخرى	٦٧	–
الانفاق الاستثماري	٦٤٨	٧٠٣
انشاءات قيد التنفيذ	٣٥١	٣٨٦
تجهيزات	٦٦	–
صيانة	٥٤	٧٤
تحويلات استثمارية وتمثل حصة التمويل الداخلي من كلفة المشاريع الاستثمارية الممولة من قروض خارجية	١٤٣	–
نفقات استثمارية اخرى	٣٤	–
احتياطي لتغذية مختلف بنود الموازنة	٨٤	–
الانفاق من الموازنة	٧,٢٢٥	٧٣٧٥
مجموع المبالغ المقدر صرفها المبالغ المدورة من سنوات سابقة	٣٥٠	–
مجموع المبالغ المقدر صرفها للبلديات	٢٠٠	–
مجموع الانفاق الاجمالي المقدر	٧,٨٧٥	٧,٩٢٥

يطلب الوزراء الكثير ليحصلوا على القليل

القراءة الهادئة: خفض متوازن

جدول بمجموع العقود والتمويل المطلوب

بآلاف الدولارات

	التمويل الخارجي المبلغ التقديري للسنة ١٩٩٨	التمويل الداخلي الموارد المقابلة للسنة ١٩٩٨ مجلس الانماء والاعمار
• البنية التحتية (الكهرباء، المواصلات السلكية واللاسلكية، الطرق والاوتوستراد	٤٩,٤٣٣	٥,٤٩٧
• الشؤون الاجتماعية (الشباب والرياضة - الثقافة - الاسكان - الصحة العامة)	١١٦,٦٧١	٢٧,٣٠٦
• الخدمات العامة (المياه - المياه المبتذلة - النفايات الصلبة)	٩٤,٨٨٠	٥٦,١٢٩
• القطاعات الانتاجية (الزراعة - الري - خدمات القطاع الخاص).	٥٢,٨٥٣	٣,٨٣٥
- المطار	٣١,٧٢٥	•
التنمية الادارية	٢٣,٦٩٠	٢,٩٦٨
المجموع	٣٣٧,٥٢٧	٩٥,٧٣٥

كتبت سابين عويس:

لان الموازنة ضرورة ولا مفر من اقرارها، انتهى مجلس الوزراء، بعد ثلاث جلسات متتالية اتسمت بالحدة والسخونة، الى بت المشروع بالارقام الجديدة التي خلصت اليها المناقشات وشد الحبال بين الوزراء ووزارة المال، التي عمدت امس الى مناقشة موازنات عدد من الوزارات، توصلا الى الصيغة النهائية التي اقرت بها.

وتطورات الايام الثلاثة الاخيرة تستدعي قراءة هادئة للموازنة في بعدها المالي والاقتصادي وليس السياسي فحسب، وخصوصا ان تجربة الجلسات الاقتصادية والمالية لمجلس الوزراء (الموازنة او جلسة الـ ٨٠٠ مليون دولار) تبرز واقعا لخصه مصدر وزاري بان غياب الثقافة المالية في قراءة الموازنة يؤدي الى الاستسلام لاقتناعات سابقة تغذيها ايحاءات الرسائل المطلوب ايصالها.

ويسهب المصدر في شرح ما آلت اليه الموازنة الجديدة، فيقول ان وزارة المال، المسؤولة عن اعداد مشروع الموازنة تسلمت الموازنات المفصلة لكل وزارة، والتي غالبا ما يعمد الوزراء الى تضخيمها تبعا للمثل "اطلب الكثير لتحصل على القليل"، وجمعتها، ففوجئت بارقام مذهلة بلغت ٨٧٧٥ مليار ليرة، من دون احتساب المبالغ المدورة التي لا يمكن معرفتها قبل انتهاء السنة الجارية واقفال حسابات موازنة ١٩٩٧، بالاضافة الى اموال البلديات التي لم ترد بعد الى الوزارة، مع العلم انه سينفق منها وفق التقديرات ٢٠٠ مليار ليرة، وان ثمة نفقات اضافية عن موازنة ١٩٩٧، هي زيادة الرواتب في القطاع العام التي بلغت ١٢١ مليار ليرة ورواتب المتقاعدين وتعويضات الصرف (٦٨ مليار ليرة، تضاف اليها نفقات الدين العام البالغة ٥٠٠ مليار ويصل مجموع هذه النفقات الى ٦٨٩ مليارا".

لذا، جاءت مبادرة وزارة المال الى خفض ارقام الموازنة الى ٧٠٠٠ مليار خطوة اولى شملت عموما البنود ١١ و١٢ و١٦ من الموازنة المتعلقة بالمواد والخدمات الاستهلاكية والنفقات المختلفة، وكذلك على الجزء الثاني، حيث جاء الخفض شاملا بنسبة ٣٠٪ لكل الوزارات ومن دون اي استثناء، مما يسقط مقولة خفض موازنة وزارة على حساب وزارة اخرى، ثم عادت وارتفعت الى ٧٢٧٥ مليارا في شكل نهائي.

تضاف اليها الارقام المدورة (حتى اليوم) وهي ٣٥٠ مليارا، وارقام البلديات (٢٠٠ مليار).

واذا كان الجزء الاول من الموازنة، في رأي عدد من الوزراء، هو الاساس في المشروع، كونه يتضمن بنود النفقات، فان المصدر الوزاري يعلق اهمية كبرى على الجزء الثاني المخصص للنفقات الاستثمارية. واذا كانت المعارضة تركز علي اولوية الانفاق الوارد في الجزء الاول، وعلى اعتبار ان الانفاق الاستثماري غير ضروري، فهذا يؤدي بالنتيجة الى تحويل الحكومة "وكيلة تفليسة". ولهذا الامر انعكاسات سلبية تختصر بالنتين اساسيتين:

١ - ان كل القروض المعقودة مع الخارج مشروطة بضرورة مشاركة الدولة في جزء من تمويل المشاريع موضع العقود. وبالعودة الى الجدول المرفق عن مجموع العقود والتمويل المطلوب لها يتبين ان النفقات الاستثمارية لا تحتاج الى تمويل داخلي، علما انها تشكل ١٠٪ من مجموع الموازنة وتبلغ ٣٣٧,٥٢٧ الف دولار اميركي، ويتوجب على الدولة بحكم شروط التعاقد المساهمة فيها بـ ٩٥,٧٣٥ الف دولار، مخصصة لمشاريع البنى التحتية (٤٩ الفا) والشؤون الاجتماعية (١١٦,٦ الفا) بحيث تستحوذ وزارة الصحة وحدها على ٦٢,٢٧٩ الفا (تدفع الدولة منها ١٥,٤٢٨ الفا) وكذلك الخدمات العامة (٩٤ الفا) والقطاعات الانتاجية (٥٢,٨ الفا) فيما خصص للمطار مبلغ ٣١,٧٢٥ الفا. واي الغاء لهذه الارقام هو نقض للاتفاقات المعقودة يؤدي الى فسخها.

٢ - خسارة لبنان صدقيته الخارجية والثقة الدولية التي لم يفقدها حتى في احلك الظروف والتي عملت الحكومة على تعزيزها في الاعوام الاخيرة لتأكيد ملاءته المالية وقدرته على اجتذاب الاستثمارات والحصول بالتالي على التمويل الخارجي لذلك.

ويختم المصدر بالقول ان اهمية اقرار الموازنة بجزأيها تكمن في الرسالة التي تتضمنها خارجيا ومحليا، وخصوصا في اتجاه المواطن اللبناني الذي بات يشعر بالهوة بينه وبين الدولة وابتعادها عن معايشة هموم الحياتية وحاجاته لتأمين مستوى عيش لائق وكريم.

وفي اتصال برئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار ابدى ارتياح الهيئات الاقتصادية لتوصل الحكومة الى اقرار الموازنة ضمن المهلة الدستورية، مما يعكس جوا ايجابيا في الوسط الاقتصادي والمالي انعكس بدوره على سوق القطع التي سجلت هدوءا امس غاب معه مصرف لبنان عن التدخل لتلبية الطلب على الدولار الاميركي التجاري.

واوضح القصار ان ارقام الموازنة "افضل ما يمكن التوصل اليه في ظل الظروف المالية والاقتصادية الناتجة عن تزايد العجز وتراكم مديونية الدولة".

ايرادات في صيغتها النهائية

في ما يلي بيان الايرادات كما أقر في صيغة النهائية ويظهر فيه التغيير في مجموع الايرادات الذي بلغ في التعديل الاخير ٤٩٥٦ مليارا في مقابل ٤٦٦٠ مليارا بحسب مشروع الموازنة الذي اودع مجلس الوزراء أمس.

بيان الايرادات	موازنة ٩٧	موازنة ٩٨
الايرادات الضريبية	٢١٥٢	٣٦٢٦
ضريبة على الدخل والارباح ورؤوس الاموال	٣٧٥	٦٩٠
ضريبة على الدخل	٣٧٥	٤٤٠
ضريبة على المبيعات	•	٢٥٠
ضريبة المبيعات على السلع والبضائع	•	٢٤٠
ضريبة المبيعات على المؤسسات السياحية	•	١٠
ضريبة على الاملاك	٤٠٥	٤٧٠
ضريبة على الاملاك المبنية	٨٠	٥٠
رسم الانتقال	٥٠	٤٠
ضرائب غير متكررة على الاملاك	٢٧٥	٣٨٠
الرسوم العقارية	٢٧٥	٣٥٠
رسم تجديد سند ملكية	•	٣٠
الرسوم الداخلية على السلع والخدمات	٢٩٢	٢٨٦
الرسوم الداخلية على السلع	٣٥	٦٢
ارباح ادارات الحصر	٣٠	٧٠
الرسوم على الخدمات	١٧	١٤
رسوم اخرى على السلع والخدمات	٢١٠	١٤٠
رسوم على السيارات	٥٠	٨٠
مدفوعات الشركات ذات الامتياز	١٢٠	١٠
رسوم مغادرة الاراضي اللبنانية	٤٠	٥٠
الرسوم على التجارة والمبادلات الدولية	١٨٠٠	١٩٥٠
رسوم على الاستيراد	١٨٠٠	١٩٥٠
الايرادات الضريبية الاخرى	٢٨٠	٢٣٠
رسوم الطابع المالي	٢٥٠	٢١٠
ضرائب غير مصنفة في حساب آخر	٣٠	٢٠
الايرادات غير الضريبية	٩٠٨	١٢٣٠
حاصلات ادارات ومؤسسات عامة/املاك الدولة	٣٧٤	٧٠٤
حاصلات من ادارات ومؤسسات عامة غير مالية	٢٤٣	٦٠٧
ايرادات كازينو لبنان	١٥	٢٢
ايرادات مغارات واماكن اثرية وسياحية	٣	٥
ايرادات من وفر موازنة مديرية اليانصيب الوطني	٢٥	٢٠
ايرادات من وفر موازنة الاتصالات السلكية واللاسلكية	٢٠٠	٥٥٠
حاصلات من مؤسسات عامة مالية	١٠٠	٨٠
ايرادات مصرف لبنان (ارباح وفروقات قطع)	١٠٠	٨٠
حاصلات من املاك الدولة الخاصة	١١	١٥
ايرادات مطار بيروت الدولي	١٠	١٠
حاصلات من املاك الدولة الخاصة الاخرى	١	٥
حاصلات اخرى من ادارات ومؤسسات عامة	٢٠	٢
فوائد اموال	٢٠	٢
الرسوم والعائدات الادارية والمبيعات	٣٤٩	٥٠٢
رسوم ادارية	٢٣٠	٤٢٨
رسوم كتاب العدل	٢٠	٢٠
الرسوم القنصلية	٥٠	٣٠
رسوم الامن العام	٢٥	٧٥
رسوم السير	١١٥	٢٧٥
الرسوم القضائية	٢٠	١٧
رسوم السوق	•	١١
عائدات ادارية	١٨	٢٥
رسوم الجامعة اللبنانية	•	٦
رسوم الامتحانات	١٢	٦
رسوم المطارات	•	٤
ايرادات رئاسة المواني	٦	٩
مبيعات	١	١٩
حاصلات مبيعات الجريدة الرسمية والمجلة القضائية	١	٢
ثمن لوحة عمومية	•	١٧
رسوم اجازات	•	٢٠
رسوم اجازات عمل	•	١٦
رسوم اخرى على الاجازات	•	٣
رسوم وعائدات ادارية ومبيعات اخرى	١٠٠	١٠
الغرامات والمصادرات	٢٠	١١
الايرادات غير الضريبية المختلفة	١٦٥	١١٣
حسومات تقاعدية	٥٠	٣٠
حاصلات البريد	١٠	١٠
الايرادات غير الضريبية الاستثنائية	١٠٥	٧٣
ايرادات ناتجة عن تسوية مخالفات البناء	١٠٠	٢٠
استردادات	٥	٣
ايرادات ناتجة عن تسويات الاملاك البحرية	•	٥٠
حاصلات بيع الاصول الثابتة وتسديد السلفات	٤٠	•
مجموع الايرادات	٤١٠٠	٤٩٥٦



◄ جدول رقم ٩ ملحق بقانون موازنة ١٩٩٨

نوع الرسم	النص القانوني موضوع التعديل	البيان	قيمة الرسم ل.ل.
رسوم رخص السير السنوية	القانون ٦٧/٧٦ تاريخ ٦٧/١٢/٢٦ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨/٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون السير) وتعديلاته في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩١ وقانون موازنة ١٩٩٣ والمادة السادسة والعشرين من قانون موازنة ١٩٩٥ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٦	تحدد الرسوم، توصلا اعتبار لعمر السيارة ودون ان تخضع السيارة للمعاينة الميكانيكية، وفقاً لما يلي:	
		– من قوة حصان واحد الى ١٠ احصنة (أ)	١٥٠,٠٠٠
		– من قوة ١١ حصاناً الى ٢٠ حصاناً (ب)	٢٥٠,٠٠٠
		– من قوة ٢١ حصاناً الى ٣٠ حصاناً (ج)	٥٠٠,٠٠٠
		– من قوة ٣١ حصاناً الى ٤٠ حصاناً (د)	٧٥٠,٠٠٠
		– من قوة ٤١ حصاناً الى ٥٠ حصاناً (هـ)	١,٠٠٠,٠٠٠
		– من قوة ٥١ حصاناً وصاعداً (و)	١,٥٠٠,٠٠٠
		تحدد اصول تنظيم كيفية الدفع بمرسوم يتخذ بناء لاقتراح وزير الداخلية	
		– كما يستوفى رسم اضافي سنوي عن كل كلغ او كسره من الحمولة الصافية لجميع سيارات الشحن العاملة على البنزين او المازوت	١٠٠
رسم رخص السوق	القانون ٦٧/٧٦ تاريخ ٦٧/١٢/٢٦ المعدل بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٢٨ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ (قانون السير) وتعديلاته في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩١ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣	– عن كل امتحان للحصول على رخصة سوق من مختلف الفئات	١٠٠,٠٠٠
رسوم السير السنوية		– عن كل رخصة سوق لجميع السيارات والمركبات الآلية والدراجات الآلية على اختلاف انواعها ومن مختلف الفئات خصوصي او عمومي وعن كل توسيع في صلاحية رخص السوق	١٠٠,٠٠٠
		– عن كل رخصة سوق تعطى بدل ضائع او ممزق او عند تجديدها	٣٥,٠٠٠
رسوم الترخيص الخاصة	الجدول الملحق بالقانون ٥٩/٨٨ وتعديلاته والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣	– عن كل رخصة سوق دولية ولا تعطى الا لمن يحمل رخصة سوق لبنانية	١٠٠,٠٠٠
		– عن استبدال رخصة سوق دولية او اجنبية او عسكرية قابلة للاستبدال برخصة سوق لبنانية	١٠٠,٠٠٠
		– عن كل ترخيص سنوي يجيز استعمال لوحتي تجربة	١٠٠,٠٠٠
جواز او وثيقة سفر او تجديده	المادة ٤ من القانون ٨٨/١٦ وتعديلاته في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٠ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣	جواز سفر او تجديده لمدة سنة او كسرها	٥٠,٠٠٠
بطاقة الاقامة	المادة ٤ من القانون رقم ٨٨/٤٩ وتعديلاته في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٦	– لارباب العمل وحاملي اجازات عمل فئة اولى وافراد عائلاتهم لسنة واحدة	١,٥٠٠,٠٠٠
		– فئة ثانية وافراد عائلاتهم لسنة واحدة	١,٠٠٠,٠٠٠
		– لباقي الفئات عن كل شخص لسنة واحدة	٣٠٠,٠٠٠
اجازة عمل الاجنب	المادة ٤ من القانون رقم ٨٨/٤٦ تاريخ ٨٨/٧/١ والمادة الاولى من الفقرة الثانية من القانون ٨٨/٦١ تاريخ ٨٨/٨/١٢ وتعديلاتها في الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٦	اولاً: اجازة عمل الفنانين والموسيقيين الاجانب	
		– عن كل شهر او كسر الشهر الذين يعملون في ملهى من الفئة الاولى	٥٠٠,٠٠٠
		– عن كل شهر او كسر الشهر الذين يعملون في ملهى من الفئة الثانية	٢٥٠,٠٠٠
		ثانياً: كما ورد في الجدول رقم ٩ الملحق بموازنة ١٩٩٦ – دون تعديل	
رسوم الفراغ والانتقال العقارية	الجدول رقم (١) الملحق بالمرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ تاريخ ١٩٣٩/١٢/١٨ وتعديلاته والجدول رقم ٩ من قانون موازنة ١٩٩٣	١– الرسوم المتوجبة عن تنظيم المحاضر المعدة للقيد في السجل العقاري: بما فيها قيد العقود في السجل اليومي وثمن المطبوعات اللازمة لمحاضر طلب القيد.	١٠,٠٠٠
		٢– الرسوم المتوجبة عن تنظيم صور الصحائف العينية عن الصحائف التكميلية وعن سندات الطابو في المناطق غير الممسوحة بعد: عن كل سند	١٠,٠٠٠
		واذا كان الملك شائعاً فيستوفى من كل شريك عن سنده نصف الرسم المذكور اعلاه، تستوفى الرسوم نفسها عن تنظيم السندات الجديدة على اثر افراز او ضم او عند تنظيم نسخ عن السندات الاصلية.	
		٣– الرسوم المتوجبة عن تنظيم شهادات قيد الحقوق العينية كذلك قيد الرهون العقارية على انواعها: – عن كل شهادة	١٠,٠٠٠
		تنظم شهادات قيد الحقوق العينية والرهون العقارية عن جميع العقارات الواقعة في منطقة امانة سجل عقار واحدة والخاضعة للحق او المرهونة مقابل نفس الدين	
		٤– الرسوم المتوجبة عن تنظيم لوائح اجمالية او افرادية بالقيود المدونة في السجل العقاري – عن كل عقار	١٠,٠٠٠
		٥– الرسوم المتوجبة عن تنظيم نسخ او خلاصات عن الوثائق التكميلية – عن كل نسخة او خلاصة يستوفى عن كل صفحة	١٠,٠٠٠
		٦– الرسوم المتوجبة عن معاملات شتى كتابية وعن معاملات تبليغ واعلان: – عن كل قيد او شرح او قيد احتياطي او ترقين لقيود في السجل العقاري او في دفتر التسجيل او سجلات الطابو	١٠,٠٠٠
		– عن كل عقار او حق مختلف	١٠,٠٠٠
		– عن الشهادات التي تبين عدم وجود قيد وعن اللوائح السلبية عن كل عقار	١٠,٠٠٠
		– عن الشهادات بتثبيت مطابقة صور الصحائف العقارية والصحائف التكميلية للاصول عن كل عقار	١٠,٠٠٠
		– عن كل تبليغ او اعلان يجريه امين السجل العقاري علاوة على النفقات المدفوعة	١٠,٠٠٠
		٧– الرسوم المتوجبة عن مراجعة السجلات العقارية والخرائط ورسوم الكشف عن كل عقار وذلك بالاضافة الى الطابع القانوني المفروض على العرائض.	
		٨– تخضع لرسم الطابع المالي الشهادات والمستندات كافة المذكورة اعلاه والمنصوص عليها في القرارين ١٨٨ و١٨٩ المؤرخين في ١٩٢٦/٣/١٥	
		– تستوفى الرسوم المقطوعة المبنية في هذا الجدول بالصاق طابع مالي بقيمة الرسم على الاستدعاء الذي يطلب بموجبه الاستحصال على نسخ المستندات المشار اليها والاطلاع على السجلات العقارية والخرائط وذلك بالاضافة الى الطابع القانوني المتوجب على الاستدعاء	
رسوم الفراغ والانتقال العقارية	المادة ٦٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ المعدلة بالجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٨٠ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣	١– العقارات الممسوحة عن كل عقار	٩٠,٠٠٠
		٢– العقارات غير الممسوحة: – عن كل عقار مساحته اقل من ١٠ هكتار	٩٠,٠٠٠
		– عن كل عقار مساحته بين ١٠ و٥٠ هكتار	١٤٠,٠٠٠
		– عن كل عقار مساحته بين ٥١ و١٠٠ هكتار	٢٠٠,٠٠٠
		– عن كل عقار تتجاوز مساحته ١٠٠ هكتار	٢٧٠,٠٠٠
		٣– اعمال جارية في موقع العقار: – عن كل ساعة تقضى في موقع العقار ذهاباً واياباً	١٦,٠٠٠
		– اجرة نقل مقطوعة اذا جرى النقل داخل المدينة	١٠,٠٠٠
		– ثمن تخوم عن كل تخم او علامة	١٠,٠٠٠
		٤– اعمال مكتبية: عن كل ساعة	٦,٠٠٠
		٥– سحب نسخ عن خريطة امانة المساحة – من قياس ٢٢×٣٢ و٢٥×٣٥ عن كل سحب	٤,٠٠٠
		– من قياس ٣٢×٤١ او ٣٥×٥٠ عن كل سحب	٦,٠٠٠
		– من قياس نصف سير كبير (٥٠×٧٥) عن كل سحب	٦,٠٠٠
		– من قياس سير كبير (١٠٠×٧٥) عن كل سحب	١٠,٠٠٠
		٦– سحب نسخ خرائط بطريقة دوربل – عن كل نسخة قياس نصف سير كبير (٥٠×٧٥) بلون واحد	١٢,٠٠٠
		– عن كل لون اضافي للنسخة قياس نصف سير كبير	٦,٠٠٠
		– عن كل نسخة قياس سير كبير (١٠٠×٧٥) بلون واحد	١٦,٠٠٠
		– عن كل لون اضافي لنسخة قياس سير كبير	١٢,٠٠٠
		٧– رسوم الصور الفوتوغرافية – عن كل لوحة سلبية	١٠,٠٠٠
		– عن كل صورة فوتوغرافية قياس (١٨×٢٤) او (١٩×١٩)	٢,٠٠٠
		– عن كل صورة فوتوغرافية قياس ٥٠×٦٠	١٢,٠٠٠
		– عن كل صورة فوتوغرافية قياس ٧٥×١٠٥	٣٠,٠٠٠
		– عن كل صورة فوتوغرافية قياس ١٠٠×١٠٠	٣٦,٠٠٠
رسوم الفراغ والانتقال العقارية	المادة ٦٤ من القرار ١٨٩ تاريخ ١٩٢٦/٣/١٥ المعدلة بالجدول رقم ٩ من قانون موازنة ١٩٨٠ والجدول رقم ٩ من قانون موازنة ١٩٩٣	– عن كل صورة فوتوغرافية قياس ١٠٠ × ١٢٥	٤٠,٠٠٠
		– اذا كان الانتقال لرئيس المكتب المعاون يجري داخل المدينة الكائن فيها المكتب العقاري المعاون	٣٠,٠٠٠
		– اذا كان الانتقال يجري خارج المدينة الكائن فيها المكتب العقاري المعاون	٦٠,٠٠٠
رسم الاسمنت (الترابة) والكلس (الجفصين)	المادة ١ من القانون رقم ٨٠/٥٧ تاريخ ١٩٨٠/٨/٩، والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩١ والجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣.	– رسم الطن الواحد من الاسمنت او الكلس او الجبس المنتج محلياً.	١٠,٠٠٠
الرسوم الجامعية تستوفى هذه الرسوم ايرادا لحساب الموازنة العامة	الجدول رقم ٩ الملحق بقانون موازنة ١٩٩٣	٤– رسم امتحان الكولوكيوم	١٠٠,٠٠٠
		٥– الرسوم في الجامعة اللبنانية – مباراة الدخول	٥٠,٠٠٠
		– تسجيل وامتحان لمختلف الفروع	٢٥٠,٠٠٠
		– اشتراك مكتبات	٥٠,٠٠٠
		– اشتراك مختبرات	١٠٠,٠٠٠

في رد على رد الحكومة
الحص: حفظ مال البلديات مخالفة

في رد على رد الحكومة على استجوابه اياها في اسباب تعمدها الاموال البلدية لاحظ الرئيس سليم الحص امس "ان الرقم الحقيقي للدين العام الصافي المترتب على الخزينة هو اعلى من الرقم المعلن بما يوازي مجموع الاموال التي تعود الى البلديات والتي هي في ذمة الخزينة وقد لا تقل راهناً عن خمسمئة مليار ليرة". واشار الى ان احتفاظ الحكومة باموال البلديات على شكل امانات لدى الخزينة العامة لا "يأتلف والتوجه العام الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني لتطبيق اللامركزية الادارية".

وقال مفنداً رده:

اولاً: "جاء في الجواب ان من الاسباب الواقعية للاحتفاظ بأموال البلديات على شكل امانات لدى الخزينة العامة مراقبة طريقة استعمال المال العام لمعرفة مدى حاجة البلديات الى الاموال الضرورية لايفاء التزاماتها وتحديد المشاريع المنوي تنفيذها لتحويل المبالغ اللازمة للتنفيذ. اقل ما يقال في هذه الحجة انها لا تأتلف والتوجه العام الذي نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني لتطبيق مبدأ اللامركزية الادارية الذي يقوم على اعطاء المجالس التمثيلية المحلية، المتمثلة بالمجالس البلدية، اوسع الصلاحيات في تدبير شؤونها وانفاق اموالها.

ثانياً: من الاسباب الواقعية للاحتفاظ باموال البلديات على شكل امانات لدى الخزينة ما جاء في جواب الحكومة من ان ذلك يساهم في تعزيز سلامة الوضع المالي، وعدم ارهاق الخزينة بالمزيد من الفوائد على سندات الخزينة نتيجة استعمالها بعض اموال الاشخاص المعنويين العامين (بما فيهم البلديات) الذين ليسوا في حاجة آنية ملحة الى هذه الاموال، مما يوفر على الدولة اصدار مزيد من سندات الخزينة ويحول في الوقت عينه دون تضخم حجم الدين الداخلي.

هذه الحجة ان دلت على شيء فعلى ان الرقم الحقيقي للدين العام الصافي المترتب على الخزينة هو اعلى من الرقم المعلن بما يوازي مجموع الاموال العائدة الى البلديات والتي هي في ذمة الخزينة، وهي مبالغ لا يستهان بها، وقد لا تقل في الوقت الحاضر عن خمسمئة مليار ليرة قياساً على الارقام المذكورة في الجواب بالنسبة الى مجموع قيمة العائدات المستحقة للبلديات في ذمة الخزينة عن عام ١٩٩٥ بعد تنزيل مجموع النفقات التي عقدتها الحكومة نيابة عن البلديات او لحسابها.

ثالثاً: تتذرع الحكومة في تبرير سياستها بأن معظم المجالس البلدية بات في حكم المنحل وانه يفتقر الى الاجهزة الفنية اللازمة لدرس المشاريع وتنفيذها ومراقبتها. هذا صحيح، ولكن صحيح ايضاً ان هناك عدداً لا يستهان به من اللجان البلدية لا تزال ناشطة وتتمتع بالاجهزة الفنية اللازمة، ومنها بلديات بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة والزوق وغيرها.

ان ما ورد في رد الحكومة على استجوابي يجعلني اكثر اقتناعاً بضرورة اجراء انتخابات بلدية في اسرع ما يمكن. وفي المناسبة اقول انه اذا كان ربط الانتخابات البلدية بصدور قوانين تتعلق بالانتخابات النيابية وباللامركزية الادارية سيكون سبباً لتأخيرها فان المصلحة العامة تقتضي بفصل موضوع البلديات عن موضوعي الانتخابات النيابية واللامركزية الادارية".

● توجه الحص مساء امس الى عمان للمشاركة في ندوة "يوم القدس" التي تنظمها "لجنة القدس". ويشرف على الندوة رئيس الوزراء الاردني السابق طاهر المصري. وتستمر ثلاثة ايام.

حزب الاحرار استنكر لجوء قيادات الى "التخوين واحياء معجم الحرب"

استنكر المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "لجوء بعض القيادات الى "التمويل والتخوين واثارة النعرات البغيضة واحياءها معجم الحرب باعتمادها مفردات ومصطلحات كنا ظننا اننا تجاوزناها وطوينا صفحتها الى غير رجعة".

عقد المجلس الاعلى امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– نرى لزاما علينا، في خضم الفورات الكلامية والتصريحات المتشنجة، تكرار التذكير بثوابتنا الوطنية التي اكدنا ونؤكد تشبثنا بها، واصرارنا عليها. وندعو، في الوقت عينه الى تفادي فخ التشرذم والتناحر الذي يرمي ناصبوه الى احباطنا وايقاعنا فيه، والى تقديم صورة سوداء الى الرأي العام العالمي عن استحالة ايجاد جوامع مشتركة بيننا، وعن عجزنا عن ادارة شؤوننا بأنفسنا، وعن حال الانقسام التي نتخبط فيها حيال المسلمات الوطنية التي قام عليها لبنان السيد المستقل، والتي اعاد الدستور، في مقدمته، ابرازها والتذكير بها.

نحن، اذ نجدد تعلقنا بحرية الرأي وبحق التعبير عن الخصوصية بالاساليب الديموقراطية، نستنكر لجوء بعض القيادات الى التمويل والتخوين، والى النعرات البغيضة، كما نستنكر احياءها معجم الحرب باعتمادها مفردات ومصطلحات كنا ظننا اننا تجاوزناها وطوينا صفحتها الى غير رجعة لما تشتمل عليه من سمات سلبية وتحمله من ذكريات مرة ومآس اليمة.

٢– نلاحظ، ليس توقف عودة المهجرين فحسب، بل تراجع الاهتمام الجدي بها لحساب نمط ساد التعامل معها، وجعلها سلعة في سوق المزايدات، او رقما هامشيا في معادلة سياسية ظرفية، او عنصرا احتياطيا من عناصر موازين القوى. والحقيقة ان الكلام الذي يقال ان هذا المجال قد اصبح كلاما خارجا عن الالتزامات المعروفة، ومتعارضا مع ثابتة وفاقية بل مصيرية بالنسبة الى الوطن، ومحكوما بمنطق التمنين بالعودة، لكان المهجر غدا في موقع المتسول والمستعطف هذا الطرف او ذاك.

لا بد من التذكير، في المناسبة، بأن هذا الواقع الشاذ كان قد مهد له عدد لا يحصى به من الممارسات المؤذية كالضغوط والمضايقات والاحكام القضائية بالاخلاء استنادا الى القرار ٨١ الذي هو بمثابة اذن بافتعال مجزرة ضحيتها حقوق المهجرين وكرامتهم. انه لمن المؤسف جدا ان نصل اليوم، بحكم التشنج المتعمد والاجواء السلبية التي اشاعتها، الى توجيه اهتمامنا، ليس الى نسبة العائدين الى قراهم، ولا الى المطالبة باستكمال العودة وتأمين مستلزماتها المادية والمعنوية، وانما الى هذه الاجواء السلبية المشحونة لاننا نتوجس خيفة من ان تضطر الذين عادوا الى هجر قراهم وممتلكاتهم من جديد.

٣– توقفنا امام مشروع القانون القاضي بتعديل احكام بعض النصوص المتعلقة بالاملاك العامة، وخصوصا لجهة اقتراح الغاء الفقرة الاولى من المادة ١٧ من قرار الاملاك العامة S/١٤٤ تاريخ ١٩٢٥/٦/١٠، ويهمنا ان نبدي في شأنه الملاحظات الآتية:

أ– ان تحويل الاملاك العامة املاكا خاصا بالدولة يعني حرية التصرف بها. ودون مثل هذا التدبير محاذير كثيرة منها خطر تقاسمها على قاعدة المحاصصة مباشرة او تحت غطاء اسماء ذوي القربى والازلام والمحاسيب.

ب – ان الاستثمار فترة طويلة تمتد الى ٩٩ سنة يحمل في طياته خطر الاحتيال على القانون ولاسيما قانون تملك الاجانب في حال كان المستثمرون من هؤلاء.

ج – مع تفهمنا حتمية تأمين موارد اضافية للخزينة، وضرورة تبيان وجود موارد للدولة لتبرير طلب المساعدات من المؤسسات الدولية الحكومية منها وغير الحكومية، تراودنا، في ضوء تجربة اهل الحكم غير المشجعة، شكوك كثيرة وكبيرة بالنسبة الى طرق استعمال اموال الجبايات.

د – نخشى اخيرا ان يتم التشجيع على بناء المجمعات السياحية والمنشآت البحرية الضخمة على حساب البيئة، وخصوصا ان التلوث قد بلغ درجة عالية من الخطر ارضا وجوا وبحرا، هذا اضافة الى حرمان المواطن العادي حق التمتع بالشواطئ التي هي في الاساس ملك لجميع المواطنين".

مفقود

فقدت محفظة في داخلها اوراق خاصة لا تفيد سوى صاحبها السيد محمد فحيلي. فالرجاء ممن يجدها الاتصال بالهاتف ٣٣٧١٧٥ (٠٣) وله مكافأة.

الطفيلي: "مجلس الاعيان" ينعقد غداً

اعلن الشيخ صبحي الطفيلي ان الجلسة الاولى لـ"مجلس الاعيان" في البقاع ستعقد غداً الاحد، و"ستكون لنا خطوات محددة تعلن في حينه".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في مسجد السيدة الزهراء: "ان ما يجري اليوم في البلاد يكشف حجم المأساة التي ارتكبتها السلطة خلال السنوات الماضية. لقد نجحت في القضاء على الاقتصاد اللبناني واوصلته الى اسوأ النتائج والمأساة تتفاقم ويحاولون معالجة المشاكل بمزيد من الديون والضرائب. ويا للاسف، لا احد يفكر جدياً في انقاذ البلاد، والكل يسعون الى المحافظة على مصالحهم بطريقة او بأخرى. وهم يتقاتلون اليوم عبر الاقتصاد وبوسائل جديدة".

وكرر دعوته الجميع الى الامتناع عن دفع الضرائب "حتى نسترجع ما نهبه المسؤولون منا". وانتقد قرار شركة "سوليدير" بيع غير اللبنانيين اسهماً.

سليم العازار والتشهير بالقضاء

قرأت اليوم (امس) في صحيفة "اوريان لوجور" خبرا مفاده ان وزارة العدل تفكر في درس امكان ملاحقة القاضي الشيخ سليم العازار، وهو اليوم متقاعد ويحمل لقب قاضي شرف بتهمة تشهير بالعدالة في جريدة "الديار".

ان الشيخ سليم العازار ترك في القضاء صفحة لامعة لممارسته العدالة حتى التقاعد هو يحمل اليوم لقب قاضي شرف ويحمل له الشعب اللبناني احتراما قل ان يناله غيره حيث اصبح الشيخ سليم العازار صنوا للعدالة في لبنان تركه تراثا وكنزا عدليا للوزارة التي تريد اليوم ملاحقته، وكلمة ملاحقة في الصحف تجرح الشعب الذي يفصل بينه وبين الحكم واد عميق، وكنت اود ان تحقق الوزارة في المخالفات التي اثارها القاضي الجليل الشيخ سليم العازار لتبيان صحة الخلل، وان تسأل عن الاسباب التي دعت معالي الاستاذ وجدي ملاط رئيس المجلس الدستوري السابق الى الاستقالة، وان تعطي قيمة عدلية وحقوقية للمخالفات التي سجلها القاضي عازار وغيره في اثناء المذاكرة، وبعد اعلان النتائج اصبحت هذه المخالفات من حق الطاعنين.

ان الاعلان في الصحف عن امكان ملاحقة قاض شريف طوال حياته القضائية قبل التحقيق والتحقق هو تشهير بالقضاء وبالقيم والتقاليد.

سأتقدم بطلب الى التفتيش القضائي قريبا جدا لوضع يده على قضية الطعون واحتواء الملفات لمعرفة هل ان الاحكام كانت قضائية او كانت سياسية!

البر مخيبر

من النزوح الى العودة الجزئية (٢)

تفاصيل الموازنة وخطة الوزارة
٢٠٠ مليون دولار تنتظر القرار السياسي

كتبت هيام القصيفي:

وحدها الارقام تختصر المشكلة في ملف المهجرين، ارقام عن حجم العودة، وارقام عن مبالغ صرفت للاخلاء والترميم والاعمار، وعن حاجات ضرورية لاستكمال العودة، وكذلك عن حجم الاهدار الحاصل والتعويضات التي ذهبت الى كثيرين من دون وجه حق. كل هذه الارقام في دائرة الضوء والتجاذبات السياسية، وكل فريق يستخدمها لترويج موقفه السياسي، اكان مؤيداً ومدافعاً عما تحقق حتى الآن، او معارضاً ومنتقداً ومتهماً.

بين الفريقين وعلى ابواب فصل الشتاء، يقبع المهجرون في منازل شغلوها قسراً، وهم تحت رحمة القرارات القضائية في انتظار ان تصرف الاموال اللازمة وتتحقق عودتهم. وفي اي حال، قد يكون السؤال مفيداً في الاجواء السائدة: هل تكفي الاموال لتحقيق العودة؟ ومتى يتم وضع برمجة واضحة للعودة بكل تفاصيلها ترافق البنود المفصلة لصرف التعويضات؟ ومتى يتم صرف ما تحتاج اليه الوزارة والصندوق المركزي، كي لا تبقى العودة حبراً على ورق وجداول رقمية فحسب؟

وحتى يتحقق كل ذلك او تتم الاجابة عن اي من هذه الاسئلة، نعود الى الارقام التي تكشف للمرة الاولى. ففي آخر احصاء عن المستفيدين من تعويضات الترميم واعادة الاعمار في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا، صادر عن وزارة المهجرين، يتبين ان مجموع التعويضات بلغ ٢٢٣,٧٠٠,٦٠٠,٠٠٠ ليرة. يستفيد منها ٢٢٦٧١ شخصاً. وتتوزع التعويضات في الشكل الآتي:

– ١٢٣,٧٠٧ مليار ليرة يستفيد منها ١١٩٧١ مواطناً في ٧٠ قرية في قضاء الشوف، ٧٥,٨١٦ ملياراً للترميم يستفيد منها ٩٠٩١ مواطناً، و٤٧,٨٩١ ملياراً للاعمار يستفيد منها ٢٨٨٠ مواطناً.

– ٨٣,٤١٢,٧٠٠ ملياراً يستفيد منها ٨٢٠٦ مواطنين في ٤٣ قرية في قضاء عاليه ٥٦,٣١٣,٥٠٠ ملياراً للترميم يستفيد منها ٦٣٩٨ مواطناً، و٢٧,٠٩٩,٢٠٠ ملياراً للاعمار يستفيد منها ١٨٠٨ مواطنين.

– ١٦,٥٨٠,٩٠٠ ملياراً يستفيد منها ٢٤٩٤ مواطناً في ٢٧ قرية في قضاء بعبدا: ١٣,٢٢٩,٤٠٠ ملياراً للترميم يستفيد منها ٢٢٧٠ مواطناً و٣,٣٥١,٥٠٠ مليارات للاعمار يستفيد منها ٢٢٤ مواطناً.

خطة الوزارة

في التفاصيل المالية لخطة الوزارة المستقبلية التي يفترض تحقيقها يتبين ان المرحلة الاولى تحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار. وتتضمن الآتي:

– ملفات الترميم الجاهزة ٩٣.٢٢٧ مليارا تتوزع كالآتي:

● دفعة اولى لغير المستفيدين بعد: ٣١,٨٨٩ مليارا.

● دفعة ثانية لغير المستفيدين بعد ٣١,٨٨٩ مليارا والمجموع ٦٣,٧٧٨ مليارا.

● دفعة ثانية للمستفيدين دفعة اولى ٢٩ مليارا.

– ملفات اعمار جاهزة: ٢١٦,٣٤٢ مليارا تتوزع كالآتي:

● دفعة اولى لغير المستفيدين بعد: ٥٤,٧٨ مليارا.

● دفعة ثانية لغير المستفيدين بعد: ٥٤,٧٨ مليارا.

● دفعة ثالثة: لغير المستفيدين بعد: ٢٧,٣٩٠ مليارا. والمجموع: ١٣٦,٩٥٠ مليارا.

● دفعة ثانية للمستفيدين دفعة اولى: ٤٧,٧٧٠ مليارا.

● دفعة ثالثة للمستفيدين دفعة ثانية: ٣١,٦٢٢ مليارا والمجموع ٧٩,٣٩٢ مليارا.

– اجمالي ترميم + اعمار: ٣٠٩,٥٦٩ مليارات ملفات الترميم الجاهزة: ٩٣,٢٢٧ مليارا، وملفات اعمار جاهزة: ٢١٦,٣٤٢ مليارا".

– قرى جديدة ومصالحات: ٢٤,٢٠٥ مليارا.

– مشاريع متفرقة: ٦٤,٠٠ مليارا.

(بنى تحتية دور عبادة)

ملحق ١ – قرى مقيمة: ٣٢,١٣٤ مليارا.

ملحق ٢ – اخلاءات: ٢٠,٠٠ مليارا. والمجموع: ١٥٠,٣٣٩ مليارا. ويكون الاجمالي العام ٤٥٩,٩٠٨ مليارا، اي ٣٠٠ مليون.

اما المرحلة الثانية فمجموعها نحو ٨٠٥ ملايين دولار. وتتوزع على الشكل الآتي:

– ترميم اعمار في جبل لبنان والبقاع: ٢٠١,٩٦٠,٧٨٤ مليون دولار.

– ترميم في بيروت: ١٥٠,٣٢٦,٧٩٧ مليونا.

– قرى جديدة ومصالحات: ١٢٨,٢٢٥,٢٩٤ مليونا.

– اخلاءات: ١٢٣,٣٣٣,٣٣٣ مليونا.

– مشاريع مختلفة (دور عبادة ومتفرقات وتسويات) ١٦,٢٣٩,٦٩٣ مليونا.

– محافظة الشمال (ترميم واعمار ومشروع سكني)، ٦٣,٣٩٨,٦٩٣ مليونا.

– بنى تحتية: ١٠١,٣٠٧,١٩٠ مليون.

وبذلك يكون المجموع العام ٨٠٤,٩٠١,٩٦٠,٨ ملايين.

اما في حال اقر مبلغ ٢٠٠ مليون دولار من المبلغ المخصص اصلا للمرحلة الاولى (٣٠٠ مليون دولار) فان الصندوق المركزي حدد التوزيع كالآتي:

– ملفات الترميم الجاهزة: ٦٠,١٠٣ مليار ليرة.

– ملفات الاعمار الجاهزة ١٣٣,٥٤٢ مليارليرة.

المجموع: ١٩٣,٦٤٥ مليار ليرة.

تضاف اليها ١٠٩,٦٢٥ مليارات ليرة موزعة على:

– قرى جديدة ومصالحات ٣٠,١٢٥ مليارا.

– بنى تحتية دور عبادة ٤٠,٠٠٠ مليارا.

– ملحق ١ – قرى مقيمة ١٩,٥٠٠ مليارا.

– ملحق ٢ – اخلاءات ٢٠,٠٠٠ مليارا.

ويصبح بذلك المجموع العام: ٣٠٣,٢٧٠ مليارات، بما يوازي ٢٠٠ مليون دولار.

لكن هذا البرنامج قابل للتعديل واعادة توزيع بنوده وتفصيلها في شكل آخر وفق المستجدات الملحة. ولكن لا احد من المعنيين متفائل بالحصول على هذا المبلغ كاملا، وفي انتظار ذلك تتوجه الانظار الى الموازنة الجديدة التي ستبلغ ٦٤ مليار ليرة، وكيفية توزيعها طائفيا. مع العلم والتذكير بان الجدول الاحصائي الذي وزعه الصندوق في جلسة مجلس الوزراء في ٣ ايلول الماضي عن التوزيع الطائفي للمساعدات، حمل اشارة الى ان شركة "سوليدير" حولت مبلغ ٣١٩ مليار ليرة لمصلحة الصندوق من اجل دفعها مساعدات لاخلاء شاغلي الوسط التجاري اي ان قيمة كل المساعدات الموزعة طائفيا قابلة للتعديل وستضاف نسب جديدة على النسب الموجودة، وتكون الصورة والرسوم البيانية غير ما هي اليوم.

توأمة بين الاكاديمية الروسية وجامعة البلمند

فارس التقى في موسكو رئيس "الدوما"

في نبأ من موسكو، ان النائب عصام فارس وجه دعوة الى رئيس البرلمان الروسي (الدوما) السيد سيليزنيوف لزيارة لبنان مع وفد نيابي ونقل اليه تحيات رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكان فارس زار صباح امس البرلمان الروسي حيث التقى رئيسه سيليزنيوف في حضور عدد من النواب.

واكد رئيس مجلس النواب الروسي انه يواكب الاوضاع اللبنانية عن كثب وهو على استعداد للتعاون والتنسيق مع مجلس النواب اللبناني عن طريق الاتصال المباشر وتبادل الزيارات لنصرة القضايا التي تهم لبنان، فاشاد النائب فارس بدوره "في المسيرة الديموقراطية الحرة التي تتجلى يوماً بعد يوم بأبهى مظاهرها عبر النشاط الذي يبذله البرلمان الروسي لتعزيز الحياة البرلمانية والديموقراطية وتنشيطها في البلاد منذ وضع الشعب الروسي نهاية للنظام الشيوعي".

ثم التقى فارس رئيس لجنة العلاقات الخارجية الدولية نيقولاي ستولياروف واعضاء اللجنة وتبادل الرأي معهم في تطورات الاوضاع في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط من

رئيس البرلمان الروسي مستقبلا النائب فارس.

خلال المواقف التي تتخذها اللجنة لدعم المطالب اللبنانية. واعرب ستولياروف عن استعداده لاصدار بيان جديد مفصل يتضمن توصية للحكومة الروسية بضرورة تأكيد موقفها الرامي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ المتعلق بلبنان، فشكره فارس على هذه المبادرة.

ثم التقى ممثلي الصحافة وادلى ببيان جاء فيه: "كانت هذه الزيارة مناسبة لاشيد بتأييد الحكومة في روسيا وللشعب الروسي المستمر لقضايا لبنان وشعبه ولضرورة تحرره من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥، واعربت له عن املي كنائب لبناني في توثيق التبادل بين البرلمانين اللبناني والروسي لما فيه تطوير الممارسة الديموقراطية الحرة وحماية حقوق الانسان. ودعوته الى ان يؤدي البرلمان الروسي دوره في مجال توثيق العلاقات اللبنانية – الروسية وتعزيز التبادل الاقتصادي والصناعي والثقافي ومضاعفته بين البلدين. وقد سررت لسماعي رئيس مجلس النواب الروسي وبعض النواب الاعضاء يطرون ما يقوم به لبنان ودوره الحضاري والثقافي والاقتصادي ويبدون اعجابهم بالانتاج اللبناني".

دكتوراه فخرية

وكان فارس الشخصية الاولى من البلدان العربية التي تتسلم دكتوراه فخرية من الاكاديمية الديبلوماسية الروسية لوزارة الخارجية الروسية، في احتفال اكاديمي كبير اقيم في قاعة الاجتماعات حضرها رئيس الاكاديمية واعضاؤها وديبلوماسيون وسياسيون ومسؤولون روحيون واعلاميون وممثلون لوزارة الخارجية والسلك الديبلوماسي العربي.

رئيس الاكاديمية وعميدها الدكتور يوري كاشليف افتتح الاحتفال بكلمة رحب فيها بالنائب فارس "السياسي والاقتصادي الذي يعتبر شخصية دولية"، واشاد بما اداه لبلاده ولشعبه من خلال علاقاته ومكانته على الصعيدين الاقليمي والدولي من خدمات جلّى في جميع الحقول. وهو لذلك اول شخصية من العالم العربي تمنح دكتوراه فخرية من الاكاديمية الروسية للعلوم الديبلوماسية، في مناسبة زيارته لموسكو ولما يبذله من نشاطات سياسية واقتصادية وانسانية وفي مجال احياء التراث اللبناني العريق ونشره".

وكشف العميد كاشليف عن اتفاق توأمة بين الاكاديمية وجامعة البلمند.

وألقى فارس كلمته عن لبنان جاء فيها: "انه شرف كبير لي ان تدعوني "الاكاديمية الديبلوماسية"، وهي لاحدى الجامعات الكبرى في روسيا، التحدث عن موضوع "لبنان في اطار النزاعات الاقليمية والدولية" ولتمنحني دكتوراه شرف. واني اعتبر هذا اللقب الرفيع في الاكاديمية شرفاً كبيراً لي اعتز به وآمل في أن استحقه.

في العالم المعقد الذي نعيش فيه نشعر بالحاجة الملحة الى الثقة النابعة من قاعدة روحية صلبة. نحن في حاجة الى تلك الثقة في لبنان. نحتاج اليها اذ نتطلع الى نظام جديد في منطقة الشرق الاوسط. فالبلدان الصغيرة الواقعة في مناطق مضطربة تبحث دائماً عن نظام يوفر لها الامن والاستقرار. لسنوات عدة وقع لبنان ضحية نزاعات اقليمية ودولية. لقد وقع فيها ولا يزال يبحث عن وسائل للخروج منها.

طبعاً لو كان لبنان قوياً في وضعه الداخلي، ولو جزئياً، لاستطاع مقاومة الضغوط الخارجية التي واجهته. اما كيف سيخرج لبنان كلياً من وقعته وكيف سيجدد نظام الحكم فيه وكيف سيعالج قضايا مهمة كالهوية والولاءات، فهي اسئلة ستنقله في السنين المقبلة".

وقال ان "استقرار لبنان يرتكز على حد كبير على السلام والاستقرار في المنطقة. اما الحركات والتجمعات والايديولوجيات التي رافقت النزاعات العربية – الاسرائيلية فقد عملت كلها على تهديد الاستقرار. قيام اسرائيل كان بمثابة تفجّر بركان لم تهمد مقوماته بعد. والضحية الاولى لهذا التفجر هي النظام الدستوري الديموقراطي الذي قام في المنطقة بعد الحرب العالمية الاولى. وعندما خسرت الدول العربية المتاخمة لفلسطين حربها مع الميليشيات الصهيونية وقامت دولة اسرائيل حدثت انقلابات عدة في بعض الدول العربية اطاحت انظمة الحكم في كل من سوريا ومصر، ولاحقاً في العراق وتسلم الحكام الجدد السلطة المباشرة ووطدوا علاقاتهم بالسوفيات، فيما قوت اسرائيل روابطها بالولايات المتحدة. اما النظام في لبنان فقد صمد امام هذه التغيرات الى ان انفجر في منتصف السبعينات. وأدى بروز اسرائيل الى تغييرات ديموغرافية جذرية(...).

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تفكُّر الأيام

حوار الطرشان خلف اسوار قسطنطينية!
السيف الذي لا يقطع يقتل صاحبه

الأربعاء

"ونبكي حين نقتلكمْ عليكمْ ونقتلكمْ كأنّا لا نبالي"

شاعر من بني عقيل

عندما يعجز المرء عن تحقيق ذاته بالتزام المثل العليا وسلوك الطريق الصعب نحو الاهداف السامية في الحياة، يجنح معظم الاحيان الى الانتقام من نفسه تشفّياً ويصبح اسير عادلته السفلى وعيوبه الطاغية.

فالخاسر في تجارته كثيراً ما يتعوّض بالفشل. والفاشل في مهنته يميل الى الارتزاق بالحيلة والكذبة. والخائب في حبه يتوق الى معاقرة الخمر. والهارب من ضميره يحترف الميسر. والخائف من غضب ربه يتزندق.

وما ينطبق على الافراد في هذا المجال ينطبق على الامم والجماعات. فالشعوب التي لا تنشد الاهداف الرفيعة والمثل العليا، ولا تتمرس بالقضايا الكبرى او تحمل الرسالات الخالدة، تغرق في اليأس والاحباط، وتوغل في ضروب الفتن ونذوب الشقاق، فيصرفها الجدل عن العمل والتذمر عن التجمّل والنفاق عن الاخلاق.

ومن المؤسف ان يكون معظم اللبنانيين، حكاماً ومحكومين، يخبطون في هذا المستنقع الفاسد خبط المتصارعين تحت الشمس للسيطرة على بئر في صحراء، يطرحون في اعماقها جثث قتلاهم، حتى اذا تمكّن احدهم من الانتصار على الآخرين، فاقبل يبترد ويشفي غليله من ماء تلك البئر، مات مسموماً بخمير الجثث المتحلّلة في قعرها.

أتذكر، فيما أذكر، بالمناسبة، احد الافلام الكلاسيكية الخالدة في تراث الفن السابع، بطله الممثل السلفي الكبير همفري بوغارت، وعنوانه "كنوز سييرا مادره" (Treasures of Sierra Madre). وهو يروي حكاية اربعة من الاميركيين قصدوا نمراً في المكسيك يختلط بحصبائه مسحوق الذهب. فما انفكوا يعملون كادحين في ظروف قاسية، حتى صولوا كميّات وافرة من المعدن الثمين عبأوها في أكياس وحملوها ظهور البغال. لكن كان في نيّة كلّ منهم وفي دخيلة نفسه ان يقتل الآخرين للاستيلاء على حصصهم من تلك الغلّة النادرة.

وفي طريق العودة المحفوفة بالمخاطر، تمكن احدهم (بطل الفيلم بوغارت) ان يصفّي زملاءه ويستأثر بالذهب. ثم وقع ما لم يكن في حدود ظنّه وحسبانه. فقد برزت له في بادية مقفرة عصابة لصوص امطرته وابلاً من رصاصها حتى سقط يتخبّط بدمه. ومزّق الرصاص أكياس النضار على ظهور البغال التي شردت لا تلوي على شيء، فتناثر المسحوق الاصفر على الرمل في مهب عاصفة هوجاء، وذهب الذهب مع الريح...

حقائق ليتها أكاذيب

لا اعرف لماذا تبرز تباعاً في ذاكرتي احداث هذا الفيلم كلّما عاينت صراع حكامنا وظلمهم للمواطنين وظلم المواطنين لهم. فالذي يدخل الحكم في لبنان شجاعاً حسن النيّة رائداً طموحاً كبطل الفيلم بوغارت سرعان، ما يتحوّل جباراً عنيداً مستأثراً مستكبراً لا يسأل عن أحد ولا يلوي على شيء، حتى يرتمي على قارعة الصالونات وينتهي معه كلّ شيء.

إنني لا أقصد حاكماً لبنانياً معيّناً بهذا الكلام، ولاسيّما الرئيس رفيق الحريري الذي يتعرض مع الاسف لحملات كثيرة مغرضة. بل أسأل الله ان يسدّد خطاه ويقوّم أخطاءه، فلا يصل الى منعطف خطير كالذي تحدّثت به يطيحه كما اطاح غيره. فقد استمعت اليه في المقابلة التلفزيونية الاخيرة التي دامت لاكثر من ثلاث ساعات، وأكبرت فيه الصراحة والشجاعة والمضاء. لكنني اودّ في المناسبة ان اذكّره ببعض الحقائق اللبنانية المخزية التي لا بدّ من ازالتها باجراءات ثورية ليستقيم الميزان ولا يقول دولته بعد فوات الاوان: "أضاعوني وأيّ فتىً أضاعوا / ليوم كريهة وسداد ثغر"...

● الحقيقة الاولى أنّ اللبنانيين يذكرون لبنان ألوف المرّات كلّ يوم، في أحاديثهم وكتاباتهم وصلواتهم ومؤتمراتهم ومؤامراتهم ومآدبهم ومناديبهم، حتى ليفوق ذكره عندهم ذكر الله سبحانه وتعالى. لكنّ معظمهم لا يؤمن بلبنان على الاطلاق! فهنالك لبناني عربي، ولبناني سوري، ولبناني أميركي، ولبناني فرنسي، ولبناني ايراني، ولبناني روسي، ولبناني عراقي، ولبناني مصري، ولبناني سعودي، وحتى لبناني اسرائيلي!..

● والحقيقة الثانية أن اللبنانيين بوجه عام لا يثقون بالدولة، بل يعتبرونها عدوّ الشعب لفرط ما كابدوا من طغيان الدول وفساد الحكّام من أيام العثمانيين الى يومنا هذا. وأول صورة ترتسم في أذهانهم عند ذكر الدولة هي صورة الاخطبوط الاداري الذي يلتفّ على اعناقهم، يبتزّ اموالهم وينهب خيراتهم باسم القانون، ولا يقدّم لهم في المقابل الا امتياز التسكّع والتسوّل على ابواب النواب والوزراء الذين يدخل معظمهم قلاع السلطة وهو أفقر من ذئب يزدرد لعابه في الجليد، ويخرج منها بأموال قارون.

● والحقيقة الثالثة ان اللبنانيين المعدمين وحدهم، أولئك الذين خلقوا بعد قسمة الارزاق فلصقوا بالتعقاء، يعتبرون لبنان وطناً دائماً. امّا معظم الميسورين، حكاماً ومحكومين، متعلّمين وأميين، سماسرة او عباقرة، فيعتبرون لبنان "بابور سفر"، ولديهم شعور دائم بزواله. لذلك يحمل الكثيرون منهم جنسيتين او ثلاثاً، ويفتحون حسابات سرية في مصارف أوروبا وأميركا، ويسعون لامتلاك شقّة على الاقل في دولة اجنبية. وفيما يلتحق اولادهم بالمدارس والجامعات في الخارج حيث تقيم عائلاتهم، تراهم يحرصون شخصياً على البقاء في البلد كي لا يضيعوا فرصة سانحة للكسب او للنهب، حتى اذا ما دعا الداعي فاكفهرّ وجه السماء وارتفعت امواج البحر، تركوا "بابور السفر" ويمّموا رصيف اول ميناء في بلاد الله الواسعة.

● أمّا الحقيقة الرابعة، فهي أنّ معظم اللبنانيين تعلّموا الكذب والمناورة والمداورة بالمراس الطويل. وهم يكذبون في كلّ شيء. فلو وقفت بباب دكّان يبيع الفلافل مثلاً، ورأيت اكثرمن مئة رغيف تخرج من ذلك الباب كل خمس دقائق ومئة يد تمتد لاختطافها، والناس يتدافعون الى الزاد كأنهم في يوم الحشر، ثم سألت صاحب الدكّان عن الاحوال والاعمال، لأجابك فوراً: "أحوال زفت متل ما شايف!" حتى اذا شعر أنك حصيف لا تكذّب نفسك عمّا ترى، همس بأذنك على انفراد: "لا تصدّق. أنا اشكو سوء الحال خوفاً من العين!".

ثم ان الكثيرين من ذوي الدخل المحدود، وحتى المعوزين منهم، يقيمون الدنيا ويقعدونها لزيادة الف ليرة على ثمن البنزين، لكنهم لا يتورعون عن المراهنة بعشرين ألف ليرة في سباق الخيل او لعب "دقّ المحبوسة" بخمسة آلاف.

● وأمّا الحقيقة الخامسة، فهي أنّ اللبنانيين عموماً، يعتبرون الصلف والاستعلاء من شروط حفظ الكرامة، وهم يؤثرون التنبلة على "البهدلة"، والكسل الأريستوقراطي على العمل البروليتاري. ومن ظواهر الخلل في مفاهيم الكثيرين منهم انهم يفاخرون بخدمة الضيوف وتقديم القهوة وغير ذلك من الاعمال المجانية في مجالس "البكوات"، ويأنفون من الخدمة في المنازل العادية بأجور محترمة. ولو دعوتهم الى ركوب الباص او سيارة السرفيس لتوفير البنزين الذي تستهلكه سياراتهم الخصوصية لاعتبروا ذلك اهانة لهم وتحقيرا، في حين انهم عندما يغتربون لا يرون غضاضة في ركوب حافلات المترو وباصات النقل المشترك في عواصم السيدا والسعال والامراض الزهرية والكلاب المدللة، ولا يتأففون من اي عمل يعرض عليهم، حتى ولو كان غسل الصحون في المقاصف والمواخير، او تنظيف المداخن في الدور والقصور، او حتى كنس المراحيض والمبولات العمومية...

● واخيرا لا بد من تقرير واقع ربما كان اسوأ العيوب واقبحها، الا وهو الاثم الطائفي البغيض الذي يتحكم بالمجتمع اللبناني ويزيده تقصير الدولة او غيابها او سوء تدبيرها حدة وتشنجا. هذا مع العلم أن اللبنانيين، خلافا للاعتقاد السائد، ليسوا من الطائفية والتعصب في شيء، بدليل انك لا تجد لاختلاف الدين والمذهب اي اثر لدى جالياتهم المنتشرة في الخارج. لكنهم في الداخل ينضوون اضطرارا وليس اختيارا في حزب الطائفة، بانتظار حزب الوطن.

آخر الدواء الكيّ

ازاء هذه المخازي التي تقابلها محاسن وفضائل جمة تخلّق بها اللبنانيون افرادا وتنفّروا منها جماعات، تبدو الاجراءات الثورية واجبة الوجود، وان على حساب الديموقراطية اللبنانية المعلقة. ونذكر من هذه الاجراءات، في سياق الافتراض النظري ليس الا، التدابير الآتية:

● اولا: يعترف الرئيس الحريري بأن للحالة الامنية الشاذة في الجنوب تأثيرا مباشرا على اوضاع البلاد الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصا على الدين العام والجباية والتوظيف المالي والعجز في الميزانية وفوضى الانفاق الخ... وذلك نظرا الى ان ساحة لبنان التي لا تتجاوز ١٠,٤٠٠ كيلومتر مربع، وهو عمق جغرافي ضئيل لا يقوى البلد معه على تحمل حرب استنزاف في المناطق الجنوبية المحتلة، مع كل ما ينجم عن ذلك الاحتلال من تخريب وتدمير وتهجير.

وقد تبين من جهة ثانية ان الهدر والتبذير هما في طليعة اسباب التردي. وانطلاقا من هذا الاقتناع الصحيح عمل رئيس الحكومة طوال الاسبوع المنصرم على خفض الاعتمادات وصولا الى ترشيد الانفاق في مختلف مرافق القطاع العام.

والسؤال الذي يطرح نفسه ازاء هذه المعالجة الجزئية للهدر، هو: لماذا لا نعالج المشكلة من اساسها، فتكون لنا حكومة مصغرة من خمسة وزراء او سبعة على الاكثر، بدلا من ثلاثين وزيرا، مع جيوش من المستشارين والمعاونين والحراس والسكرتيرات، وما تحتاج اليه تلك الجيوش من مكاتب ومفروشات ومخصصات وآليات وكماليات؟!

ولماذا لا نعيد مثلا وزارة الثقافة والتعليم العالي الى كنف وزارة التربية الوطنية بعدما ثبت ان حضورها لا ينفع وغيابها لا يضر، وكذلك وزارة التعليم الفني والمهني بعدما ثبت ان الدولة غير جادة ولا راغبة في امدادها بالاموال التي تستحق لكي تصبح كما يجب ان تكون وزارة رئيسية في انماض الوطن وشبابه المتعطل؟! ثم لماذا لا نبادر الى الحاق وزارتي الصناعة والنفط بالاقتصاد الوطني، ورد وزارة المغتربين الى احضان الخارجية، والشؤون البلدية والقروية الى ملاك الداخلية، الخ... ما دامت هذه الوزارات وغيرها من المؤسسات العامة والمجالس والادارات المستقلة، عاجزة عن تأدية دورها بالفاعلية المطلوبة لأسباب تتعلق اما بقلة الاعتمادات المخصصة لها، واما بعدم اهلية القيمين عليها، واما باعتبارها خلقت لأيام السلم وليس لدهية الحروب؟

● ثانيا: يشهد التاريخ في كل زمان ومكان، بأن الامم العريقة في الديموقراطية، عندما تخوض الحرب او تتعرض للعدوان والاحتلال، تجتزئ من ادوات الحكم المدني الفضفاض والممارسات الروتينية للحياة الديموقراطية، فتكل امور التشريع والرقابة على السلطة التنفيذية الى هيئة برلمانية وطنية عليا تقوم بوظائف مجلس النواب واللجان البرلمانية كما تختصر الاجراءات

يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

القضائية واصول المحاكمات الى ابعد مدى، وتشرك العسكريين وضباط الاحتياط في تسيير العمل الاداري وتسهيل المعاملات وتنشيط الانتاجية الادارية وقطع دابر الفوضى والرشوة، وذلك بانتظار عملية الاصلاح الاداري التي يستحيل اجراؤها تحت الظروف الحربية الضاغطة.

فالناس يسألون عما يبرر وجود ١٢٨ نائبا يتقاضون رواتب ومخصصات في بلد عاجز عن اعادة نصف مليون مهجر من ضحايا الحرب الاهلية الى منازلهم منذ ان وضعت تلك الحرب المشؤومة اوزارها، فيما يلوذ بالعاصمة وسائر المدن الرئيسية مليون مهجر آخر من ابناء الجنوب والبقاع الغربي يتراكمون في اكواخ الضاحية الجنوبية خصوصا، وهم عامليون اهل حضارة كابرة وتراث عريق، لم يقصدوا بيروت وغيرها على غرار الذين يؤلفون احزمة البؤس حول سان باولو ولوس انجلس وطوكيو، طلبا للميسر والهيرويين والدعارة والبغاء، بل هربا من الموت في قرى مكشوفة بلا ملاجئ، وحقول مزروعة بالفخاخ والالغام واللعب المسمارية التي تقتل الاطفال.

والناس يسألون عما يبرر وجود ٥٠٠ الف موظف في الدولة، اي سدس الشعب اللبناني، يقول الرئيس الحريري ان صرف عشرة آلاف منهم قد يخلق ازمة اجتماعية، في حين ان عدد موظفي لبنان في عهد الامير بشير الشهابي الثاني لم يكن يتجاوز الف موظف بمن فيهم لاجهزة الامن والجباية. اما في عهد المتصرفية فقد وقف عند ١٦٠٠ موظف في الجبل و٦٠٠ في ولاية بيروت. وبلغ العدد في عهد الانتداب الأول الذي شمل لبنان الكبير ١٢ الف موظف، ويوم حصل لبنان على استقلاله سنة ١٩٤٣ كان عدد موظفيه في حدود ٢٧ الفا، ثم وصل في عهد الرئيس كميل شمعون الى ٣٦ الفا، وفي عهد الرئيس فؤاد شهاب الذي تمادى في التوظيف لتسريع العمل الاداري الى ٦٢ الفا، بمن فيهم الجيش والامن الداخلي والمكلفون والخبراء والمتعاقدون والمتعاملون.

لذلك يقول المنطق السليم ان آخر الدواء الكيّ. والكي قد يؤلم، لكن يشفي. وفي يقين الخبراء العارفين بنفسية شعبنا وعبقريته المشهودة في حسن التخلص من الحاجة بالحيلة والاختراع، ان الدولة اللبنانية تستطيع الاستغناء عما يناهز ٣٥٠ الف موظف من الطحالب المتعيشة في مستنقعاتها، وتحتفظ فقط بعدد لا يتجاوز ١٥٠ الفا من العناصر النشيطة المختصة والنافعة، بمن فيهم عديد الجيش وقوى الامن، مع ايجاد حل شامل وحديث لسد حاجات التعليم في مختلف المراحل وتعويضات المعلمين الرسميين، بمشاركة القطاعين الخاص والعام، يعود المعلم في اطاره رسولا وليس مجرد اجير يده على الدفاتر وعقله في الاضراب لتأمين لقمة العيش. كل هذا يمكن ان يتم دون كارثة اجتماعية او زلزال اقتصادي، شرط ان يبدأ الحكم بنفسه، فيقلّم فروعه اليابسة وغصونه المحترقة، وشرط ان تأخذ الفأس القاطعة مداها في الجميز والسنديان قبل ان تضرب العوسج والعلّيق.

وليس ادلّ على هذه الحقيقة مما خبرته بنفسي مع الشيخ أبو يوسف الذي جاء سنة ١٩٦٩ من حاصبيا الى بيروت واشتغل ناطورا للبناية التي اسكن فيها بحي الاشرفية. وقد سألته يوما عما دفع به الى العاصمة. فقال ان قرشها اسهل والحياة فيها أطيب وامون. ولما وقعت الحرب سنة ١٩٧٥، وبدأت ذئاب العمالة تبحث عن خرفان الاضاحي في الشرقية والغربية، هرب ابو يوسف فيمن هرب من الاعصار وعاد الى حاصبيا.

وبعدما دخل الردع العربي والجيش السوري الى لبنان، قدم ابويوسف لزيارتي آمنا مطمئنا، حاملا التين والزيتون والزبيب ورطلين من لبن الماعز الشمي العنزي. فاستقبلته بمنتهى الاكرام، وكنت اكن له المودة والتقدير نظراً الى أمانته ودماثة اخلاقه وروحه الجبلية السامية.

قلت: كيف الدهر عليك يا بو يوسف؟

قال: "يا أستاذ، سترها المولى. عندما غادرت بيروت منذ عامين، لم أكن أملك شيئاً. امّا اليوم، فعندي ١٥٠ رأس ماعز يساوي كلّ منها حوالى ١٥٠ ليرة لبنانية، وهو المعاش الذي كنت اتقاضاه شهرياً من صاحب البناية. أي إنني أملك بفضل هذا القطيع مبلغاً مقداره ٢٢,٥٠٠ ليرة لبنانية".

هكذا اصبح ابو يوسف صاحب ثروة لا بأس بها بالنسبة الى مواطن يسكن في الريف، لأن سعر الدولار لم يكن يتجاوز يومذاك ٣ ليرات لبنانية، فبلغت موجوداته العينية اذن ما يوازي ٧٥٠٠ دولار اميركي. وهو مبلغ يساوي اليوم ٢٠ الف دولار أن نحن لاخذنا فرق التضخم وتدني القيمة الشرائية للنقد في الحسبان.

ولا بدّ من ابداء ملاحظة في ضوء ما تقدّم، هي أنّه ما من لبناني طلب الوظيفة الا طمعاً في مال سهل المنال وكسب لا يحتاج الى جهد. ولو عاد الموظف الى الارض التي هجرها مستسلماً لاجانية التنبلة او العنترة، لوجد فيها من الخير أضعاف ما يقبضه ذليلا في الادارة الحكومية. ولست أنسى في أي حال ما قالته لي أمّ احد الموظفين المرموقين منذ ايام في قرية جبلية نائية: "كيف بدّك تتأمل خير من هالبلاد. عندي سبع شباب وتلات بنات عايشين ببيروت. شوف هالبستان المليان تفّاح وخرما ودرّاق وعريش. يستحلي واحد منهم يمدّ ايدو ويقطف عنقود عنب. لازم السرلنكي يقطفلو أياه. ولو صدف إنّو آخذ اجازتو، بيشترو ولادي العنب من السوق!!".

● ثالثاً: ان اغرب ما يصدمنا اليوم ونعجب له ونتألم، هو أن لبنان بلد فرضت عليه الحرب، وممنوع عليه أن يحارب او يلقي السلاح. ولو كان الامر عائداً الى قصور او اعاقة، لهان علينا التسليم بالأمر الواقع طوعاً واذعاناً. ولكن البلد يرقص ويغنّي ويقيم الحفلات والمهرجانات. والفنانة الشموانة التي يخدش نعيبها أذن الغراب، تقبض في لبنان من جنى فرجها قبل صوتها، خمسين ألف دولار، مقابل وصلة لا تتجاوز نصف ساعة من الغناء الطمطماني كلّ ليلة، وهو ما لا يحصّل ربعه أديب او عالم او فيلسوف خلال سنة كاملة من العمل المضني والمكابدة القاهرة.

وقد تعوّدنا، ويا للأسف، ان نطمر وجوهنا في وحلة اللاّمبالاة، فيما تمطرنا طائرات الدولة العبرية "المثالية" منذ عشرين عاماً سموماً كيميائية وجراثيم وباكتيريا تبتلي الناس بالعصاب والسرطان وامراض اخرى غريبة الاعراض، كما تنفق الطيور والمواشي وتفتك بالزرائع والغابات.

لقد رشحت بعض المواد السامة من باخرة محمّلة بالنفايات الصناعية في ظاهر حيفا منذ أسابيع، فقامت قيامة "غرين بيس" لهذا الحدث الذي "يهدد حياة المدنيين في اسرائيل(...)" "لكن السيدة الوقورة "غرين بيس" التي لا تنفكّ تتذكّر العالم كلّ يوم بوجود نفايات سامة في بحر بيروت، ومجرى نهر أبو علي، وعيون السيمان، وشتنعير، لم تلفت العالم مرّة واحدة الى عشرات البواخر الاسرائيلية التي تطرح نفايات عدونا على شواطئنا من رأس الناقورة الى النهر الكبير، لكي تموت اسماكنا ويزدهر السمك التركي في اسواقنا، وهو ايضاً ملوّث بمكبات الاتراك في خليج الاسكندرون.

● ● ●

بعد هذا أقول للرئيس الحريري الذي يخوض معركة وجود او عدم في صراعه مع "المجهول"، ان المشكلات التاريخية الكبرى لا تحلّ بالتراضي والحوار والوعود البرّاقة والمراسم الفرّارة. وانه إن كان يرغب فعلاً في ان يتكرر مجلس العشاء الوزاري السري الذي باعه خلاله ١٢ وزيراً ما بين طرفة عين و انتباهتها بالثمن البخس، فقد تعيّن عليه ان يعالج الوضع المأساوي بعملية قيصرية يولد من خلالها لبنان الجديد:

١– حكومة حرب تقطع الاذناب الملتوية وتستعين بالرؤوس المبدعة الخلاّقة على البلاء المقيم والخطر المتفاقم.

٢– صهر الجيش والمقاومة وجميع القوى القادرة على حمل السلاح في مؤسسة عليا للدفاع الوطني تخوض حرب التحرير على اساس القرار الدولي ٤٢٥ واتفاقية الهدنة لسنة ١٩٤٩، وليس انطلاقاً من اي شعار آخر.

٣– تسليم الادارة الى الجيش حتى نهاية الحرب.

٤– إعلان حالة طوارئ اعلامية تتم في اطارها تعبئة الاعلام الوطني كلّه، من وزارة الاعلام الى الصحافة والاذاعة والتلفزة جمعاء، في مؤسسة مرحلية واحدة، تتعاون مع أهل الرأي والفكر والثقافة والاوساط الجامعية ومراكز الابحاث في لبنان والعالم، لبلورة "قضية لبنانية"، و"صوفية لبنانية"، و"رسولية لبنانية"، تدخل في اقتناع الشعب وترسخ في اعماق ضميره. وهو عندئذ سيختار الكرامة الحقيقية بالتأكيد، ولن يفكر بسعر البنزين والويسكي والتبغ الاميركي، ولا حتى بمسلسل الرتب والرواتب، بل ينطلق لاندفاع السيل الجارف لاسترداد مكانه تحت الشمس دونما استخذاء امام العدو ولا استنجاد ذليل بالأخ والصديق.

ان كان رجل الساعة قادراً على هذا، فليفعل الآن وليس غداً. والاّ فدونه قول المتنبي:

"إذا ترحّلتَ عن قومٍ وقد قدّروا انْ لا تفارقهم. فالراحلون هُمُ"

مديرة "اليونيسيف" قابلت الهراوي وبري وفاخوري

اعلنت المديرة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" كارول بيلامي استمرار المنظمة في دعم لبنان ومساعدة اطفاله في المجالات الصحية والتعليمية، مؤكدة "مواصلة مكافحة كل اشكال استغلال الاطفال والاولاد والدفاع عن حقوقهم وابعاد العنف عنهم".

وصلت بيلامي الى بيروت صباح امس قادمة من عمان في زيارة تستغرق يومين. ويرافقها المدير الاقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا فريد الرحمن وممثل "اليونيسيف" في لبنان توماس ايكفال.

وادلت بتصريح قالت فيه: "انها فرصتي الاولى للاطلاع على عمل برنامج اليونيسيف في لبنان وعلى العمل الذي نقوم به مع الحكومة. ان عمل اليونيسيف يصب في شكل اساسي في دائرة الصحة والتعليم. ومذان المجالان هما من اهتمام اليونيسيف في دفاعها عن حقوق الطفل في العالم. وستتاح لي الفرصة لأقابل المسؤولين الذين هم شركاؤنا. اود كثيرا ان التقي رئيس الجمهورية اللبنانية وغدا (اليوم) سأنظر عن كثب في المشاريع التي نهتم بها في بعض المناطق اللبنانية".

وسئلت ما هي المشاريع المستقبلية للمنظمة وخصوصا لمساعدة اطفال لبنان، فأجابت: "سنستمر في عملنا في مساعدة اطفال لبنان من طريق تحسين الصحة والتعليم. فمثلا سنستمر في دعوتنا الى التعليم المجاني والالزامي، فيتمكن بالتالي جميع الاطفال من الذهاب الى المدرسة، وسنعمل مع السلطات على التأكد من المنهج الدراسي وهو مهم ومثير للاهتمام بما فيه الكفاية لكي يثير بالتالي اهتمام التلميذ، فيتابع تعليمه. وسندعم الاسس الضرورية لتأمين الصحة، وخصوصا التحصين ضد المرض، اضافة الى حاجات اخرى ضرورية. فلا يولد الطفل بصحة جيدة فحسب، بل ينمو ايضا بصحة جيدة".

بعبدا

واستهلت بيلامي زيارتها بمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، في حضور الدكتور فريد الرحمن ومدير المنظمات الدولية في الخارجية السفير وليد نصر. وصرحت على الاثر:

"تشرفت بلقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي، علما انه سنحت لي الفرصة السنة الماضية للتعرف الى السيدة الاولى منى هراوي في بيجينغ. وتداولنا والرئيس الهراوي وضع الاطفال في لبنان والتقدم الذي تم احرازه في مجال المحافظة على صحتهم.

ثم زارت "مركز الرعاية الدائمة" في الحازمية والتقت السيدة منى الهراوي وجالت في اقسامه واطلعت على سير العمل فيه، واشادت بدوره في مجال صحة الطفولة.

بعد ذلك انتقلت الى قصر بسترس فاستقبلها وزير الخارجية بالوكالة شوقي فاخوري في حضور السفير نصر.

وصرح فاخوري بعد اللقاء: "(...) طرحت مع مديرة اليونيسيف موضوع بعض المناطق التي تحتاج الى دعم اليونيسيف، مثل منطقة بعلبك – الهرمل ومناطق الجنوب والشمال النائية والتي تعاني وضعاً اجتماعياً معيناً والاطفال فيها يعانون ايضاً وضعاً غذائياً ومعيشياً. وقد اعلنت السيدة بيلامي استعدادها للتعاون مع لبنان".

ساحة النجمة

وفي ساحة النجمة، استضافت لجنة حقوق الطفل برئاسة النائبة نائلة معوض مديرة "اليونيسيف"، في حضور الاعضاء النائبة بهية الحريري والنائب السابق زكي مزبودي والسيدة امينة بري فواز والمسؤولة عن قسم الاعلام في "اليونيسيف" عايدة جمال.

بعد انتهاء الجلسة، قالت بيلامي: "محادثاتنا اليوم مهمة مع انها كانت قصيرة. شددنا على الزامية التعليم الابتدائي. كذلك تحدثنا عن موضوع الاطفال الذين يتعرضون للاعتداءات والتحرشات الجنسية والذين يضطرون الى التوقف عن الدراسة.

رحبت رئيسة اللجنة النائبة معوض بالسيدة بيلامي وقالت: "شرحت لها اهداف اللجنة التي هي الاولى في العالم العربي، وهي مهمة جداً في لبنان(...)".

في المصيلح

وفي السابعة مساء زارت بيلامي المصيلح وقابلت رئيس مجلس النواب نبيه بري.

"الشاطر" على حدود الجرأة

تابع اللبنانيون ليل أمس تجربة لافتة عاودها برنامج "الشاطر يحكي" بالخوض مباشرة، وقتاً واسلوباً، في قضايا تتجنب المجتمعات الشرقية، عادة، مناقشتها علانية. وكان موضوع "الخيانة الزوجية" باكورة سلسلة اراتها المشرفة على البرنامج الآنسة جنان ملاط وفريق عملها عنوان الجرأة والصراحة، غذاتهما الحضور في المسرح – الاستديو فيما ساندهما المتصلون بالهاتف ولكن للشكوى وعرض الحال وسؤال المساعدة بالرأي. وحده تفرد الممثل انطوان كرباج، اذ أراد القول "احترموا حرية الانسان الشخصية وحق الفرد والتطور الاجتماعي والفكري والديني"، فموجم واضطر الى اكثر من توضيح.

بذلك بدا الاتجاه العام في حلقة العودة الاولى للبرنامج بعد غياب، للدفاع عن العام بدل تفهم الفرد وخصوصياته، فارتسمت حدود للجرأة أرادها المعدون أوسع.

الا ان الارقام الاحصائية التي تخللت الحلقة أكدت ان الموضوع كان يجب أن يعالج لأن النسب مرتفعة، والتلفزيون تدخل أمس في الاحاديث التي يتناقلها الناس بكثرة او تشغل بالهم فيما هم يتفرجون على الشاشة. والمهم ان الناس بدأوا يحكون، أما الصراحة فتأتي لاحقاً وتحتاج الى وقت لتنتشر العدوى. والحكي في علم النفس يحل مشكلات كثيرة وضمنها خيانات للأزواج والزوجات والذات أحياناً.

ايلي الحاج

العسكرية تحاكم "ابو ارز" مجدداً

استجواب ٥ موقوفين بينهم محام

كتبت كلوديت سركيس:

بدأت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن الطيار زيد حلاوي وحضور المحامي العام العسكري جوزف معماري محاكمة الموقوفين المحازب في "حزب حراس الارز" انطوان يوسف بولس، والياس ابرهيم مليط وطوني كمال يمين ومارون قزحيا ياغي والمحامي الياس عقل خليل بتهمة اقدامهم مع رئيس الحزب اتيان قيصر صقر ("ابو ارز") ولويس اميل ملاط، الملاحقين غيابيا، في الاراضي اللبنانية وخارجها وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن، على "التعامل مع العدو الاسرائيلي وافشاء معلومات لمصلحته واجراء صفقات تجارية مع اشخاص يقيمون في اسرائيل وخارجها، مخالفين قانون مقاطعة اسرائيل، وحيازة بعضهم اسلحة حربية".

انطوان بولس

تلي القرار الاتهامي ثم شرع رئيس المحكمة في استجواب المتهم انطوان يوسف بولس الذي ايد اقواله السابقة جزئيا، لتحوير كلامه كما ذكر، واوضح عن التهمة الموجهة اليه: "اتصلت باسرائيل ولكنني لم افش يوما بمعلومات".

وسئل: بمن كنت تتصل تحديدا من اجهزة العدو؟ فاجاب: "لم اتصل يوما بأجهزة امنية او مخابرات، انما اتصلت بأشخاص مدنيين مثل المدعو دان كاتاريدس الموظف في وزارة البيئة، بعد اتصال اجراه "ابوارز" بقصد مساعدة للموقوف طوني يمين".

وعن علاقته بالموقوف المحامي الياس عقل خليل قال: "هو طلب مني ان اتصل باحد الاسرائيليين من اجل بيع اراض في بلدة شقق عمرو في فلسطين. فاتصلت بدائي المذكور واتى الجواب سلبا".

● وهل عاود الاسرائيليون الاتصال بك بعد عام ١٩٩٣؟

– نعم. هم لم يطلبوا منا معلومات عن مواقع في لبنان، انما أعربوا عن رغبتهم في رؤية الشخص الذي ينوي بيع الاراضي.

وقال المتهم انه يعرف الموقوف مارون ياغي الذي يهتم ببيع انتيكات. وذكر ان ياغي كلفه بيع لوحة تمثل الملكة استير. وقد امن ثلاث نسخ عنها الى لندن وسويسرا والى صديق له في الشريط الحدودي "لان مضمون اللوحة الاثرية يهم الاسرائيليين تاريخيا لما تمثله الملكة استير في التوراة. واردت بذلك التصرف نفعا ماديا فحسب".

وادلى انطوان ايضا بمعرفته بالموقوف طوني كمال يمين "الذي ابدى رغبة في التعرف الى متمولين من اجل مشروع تجاري في قرقيزيا الروسية. وكنت في الوقت نفسه على معرفة بالمتمول اللبناني محمد العجمي. وحصل اجتماع لهذه الغاية في حضور مسؤول عن اعماله".

● وهل المتمول العجمي عميل لاسرائيل او يتعاطى معها في المطلق؟

– في المطلق نعم، هو يتعاطى معها. وما حصل ان محمد استأثر بمشروع المسلخ في قرقيزيا، ولكن خارج وساطتي. اما طوني كمال يمين الذي كان صرف في سبيل هذا المشروع مئة الف دولار اميركي بدل نفقات دراسات وتحصيلات، فقد راجعني في كيفية استرجاع المال الذي صرفه وكيفية الضغط على العجمي في هذا الصدد. ففكرت في مراجعة "ابو ارز". ولذلك اتصلت بالمتهم الياس ابرهيم مليط واطلعته على فعلة العجمي بعدما انتقلت ومليط من بيروت الى منطقة الشريط الحدودي، وتوجهنا من هناك الى اسرائيل واجتمعنا في فندق وانفرد انطوان كمال يمين فيه باثنين من المدنيين الاسرائيليين. ولكن نتيجة الاجتماع لم تكن ايجابية على ما فهمت.

● ومن طرح اسم المقدم ريمون عازار؟

– عندما طرح علينا المدعو فواز نجم في جزين نقل مخدرات الى اسرائيل اقترحنا هذا الاسم كطعم لتسهيل ادخال المادة المخدرة، لكن هذا الامر لم يحصل.

وكرر اعتراضه على غالبية اقواله الاولية، "علما ان عناصر امن الدولة حذرتني من تغيير ما ورد فيها". وابدى تحفظه عن اقواله الاستنطاقية.

● من سهل دخولك الى اسرائيل؟

– لقد تولى "أبو ارز" تأمين اللقاء.

وأضاف: "كنا نعبر في سيارته من جزين الى منطقة الشريط الحدودي ونركن السيارة على الحدود الاسرائيلية، حيث كان ينتظرنا من تكلم معه "ابو ارز" عنا.

● هل تقاضيت اي مبلغ عندما سلمت الخريطة الى المدعو "جوزف" الاسرائيلي؟

– لقد سألني النقيب في امن الدولة قمح السؤال نفسه، وكان جوابي ان الاسرائيليين دفعوا بدل إقامتنا في فنادق، انا لم اقبض مالاً.

طوني يمين

بعده استجوبت المحكمة الموقوف طوني كمال يمين الذي أيد اقواله السابقة وأفاد انه عمل مع العنصر في تنظيم "حراس الارز" انطوان يوسف بولس في استقبال متمولين "بصفتي رجل اعمال ومهندساً، وأمن اجتماعاً لي في موسكو مع عفيف خياط القريب من محمد العجمي. كما وعد ان يؤمن اجتماعاً آخر لي مع مدير اعمال العجمي في جزين، الا ان هذا الاجتماع لم يحصل". ونفى علمه مسبقاً بان الاجتماع سيتم في اسرائيل وفي حضور المدعو "رافي".

وتدخل المتهم انطوان بولس مدلياً ان طوني يمين كان على علم بالاجتماع اسرائيل.

وأقر بلقائه الاسرائيلي "جوزف" في باريس عام ١٩٩٣ لـ١٠ دقائق، وهو صديق العجمي و"بعد انتهاء الاجتماع ابلغني انه سيعاود الاتصال بي من طريق انطوان بولس وكان طلب مني تزويده معلومات عن التحديدات المؤمنة لـ"حزب الله" من مياه وكهرباء وهاتف فعارضت طلبه بشدة، لان هذا التصرف ليس من طبعي. ولكن "جوزف" الاسرائيلي كرر طلبه هاتفياً في اعقاب عودتي الى بيروت. عندما اطلعت (المتهم) مارون ياغي على طلب الاسرائيلي فأجابني مارون: "هذا الامر خطير، ويؤدي بنا الى التهلكة".

مارون ياغي

تم استجوب تاجر التحف الموقوف مارون ياغي الذي أفاد انه رافق الوفد الرسمي في قرقيزيا في تجواله في لبنان. وقال: "ان اليهودي جوزف اتصل بطوني كمال يمين عبر هاتفي. وبعد انتهاء الاتصال لاحظت ان وجه يمين إمتقع، ولما سألته عن السبب اجابني ان المتصل هدده طالباً منه معلومات عن "حزب الله" فحذرته من مغبة الأمر".

ورداً على سؤال قال انه نقل ورقة من طوني يمين الى انطوان بولس بالانكليزية "وفي طيها النقاط التي يطلبها المتصل الذي زعم انه يدعى البر عندما إتصل عبر هاتفي".

وبسؤاله عما ورد في التحقيق عن فريد موصللي الذي كان قضى لدى دهمه في منزله وكان مطلوبا للعدالة في قضية تزوير طوابع أميرية، قال: "لقد اوهمني المتهم انطوان بولس ان فريد موصللي على معرفة بتجار سوريين ينقبون في حفريات عن ذهب يباع بسعر أقل من السعر المتداول".

الياس المليط

ونفى المتهم ان يكون زار اسرائيل، كذلك نفى معرفته بالياس المليط الذي استجوب بدوره وأيد أقوال المتهم انطوان بولس ورأى انها أقرب الى الحقيقة. وافاد انه من عداد المنتظمين في "حراس الأرز" من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٥. وفي ١٩٩٢ التحق من جديد بـ"ابو أرز" في صباح حتى علم ١٩٩٦.

وسئل هل كان "أبو أرز" يزور اسرائيل في تلك الفترة؟ فأجاب "نعم، وكنا نرافقه مواكبة ولم تكن نعرف هوية من يجتمع بهم على حدود اسرائيل في بلدة المطلة لأننا كنا ننتظره في السيارة".

وعن موضوع ادخال مخدرات الى اسرائيل قال مليط: "ان هذا الامر لم يحصل، لأن اليهودي "جوزف" طلب منا تجنيد المقدم ريمون عازار لمصلحة اسرائيل في مقابل تهريب مخدرات من لبنان الى اسرائيل بعدما زودنا اسم ضابط اسرائيلي على الحدود يتعاون معنا اذا تمت الشروط".

ورداً على سؤال قال: "نعم اعرف عفيف الصندقلي المسؤول في "حزب حراس الأرز"، ولكنني لم أره منذ عام ١٩٨٢. وسبق ان نقلته الى اسرائيل".

وسئل كيف وصل عفيف الصندقلي عام ١٩٨٩ الى التلفزيون حيث بدا واضعاً عمامة على رأسه؟ فرد: "كنت اراه في مركز القيادة في الاشرفية".

● لماذا اتخذ التنظيم من منطقة لحد مركزه الدائم؟

– "ابو أرز" وحده هناك بعدما اضطر الى ترك المنطقة الشرقية بعدما اوقفته "القوات اللبنانية".

● هل صحيح ان ضابطاً اسرائيلياً كان يحضر الى الحدود مع لبنان ناقلاً كل شهر مبلغ ١٠ آلاف دولار إلى "ابو ارز"؟

– لم نعلم بذلك إلا لاحقاً.

● وهل اعطى الاسرائيليون اموالاً الى المتعاملين معهم؟

– لمن يزودونهم معلومات عن الاحزاب اليسارية والفلسطينية.

● وعن الجيش والسوريين؟

– لا.

الياس خليل

وصرح المحامي الياس عقل خليل: "طلبت من المتهم انطوان بولس نقل الملف المتعلق ببيع عقارات لموكلي ليسلمه الى "ابو ارز"، لانني كنت على خلاف مع الاخير عندئذ. كذلك طلبت من انطوان سؤال رئيس التنظيم عن امكان بيع هذه العقارات من اولاد عم صاحبها الذين يقيمون في فلسطين ويستثمرونها منذ ٥٠ عاماً. وجاء الرد من "ابو ارز" ان تحقيق ذلك صعب لعدم وجود معاهدة صلح مع اسرائيل، وكان ذلك عام ١٩٨٩. واشار الى ان مالك العقارات قاض من آل حداد فلسطيني الاصل وتركها منذ ٥٠ عاماً.

● هل كنت من مؤيدي العماد ميشال عون؟ أجاب: "نعم كنت معه ومع الجيش، و"ابو ارز" أيضاً يؤيدهما".

والجلسة التي بدأت الثانية بعد الظهر انتهت في الثامنة مساء. ورفعت المتابعة في ٢٤ تشرين الاول لسماع مطالعة النيابة العامة والمرافعات واصدار الحكم.

وكان نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي تفقد الموقوف المحامي الياس عقل خليل في قاعة المحكمة.

مهنا يلتقي كوشنير ومسؤولين فرنسيين

عاد رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا من زيارة لكل من المجر وفرنسا حيث شارك في مؤتمر "سفيكوس" العالمي.

وفي بيان وزع لمس ان مهنا استضافه وزير الصحة الفرنسي الدكتور برنار كوشنير، و"عرض معه الوضع الصحي وسبل مساعدة لبنان في هذه المرحلة سياسياً وانسانياً.

والتقى ايضاً كلاً من مستشار رئيس الحكومة الفرنسية للشؤون الدولية سيرج تيل في ماتينيو، البروفسور الكسندر منيكوفسكي، والسيدة شيلرة كورازا من المجلس الاقليمي لمنطقة ايل دو فرانس، السيدة سيسيل سبورتيس مستشارة وزير شؤون التعاون، السيد جوسلان، والسيد برنار سيكس مدير خلية الطوارئ في وزارة الخارجية ونائبته السيدة روزالين نيان، مستشار وزير الصحة الدكتور ميشال بونو، البروفسور جاك ميلياز رئيس جمعية رعاية الام والطفل، الدكتور جاك لوبا رئيس جمعية الانماء الصحي، الدكتور باتريك ابرهرد، الدكتور فيليب بيرسون رئيس جمعية "أطباء بلا حدود"، ومديرة العمليات الدكتورة بريجيت فاسي.

وعرض مع وزير الصحة الاوضاع الصحية الاجتماعية والاقتصادية السائدة في لبنان، ومعاناة الناس وما نتج من الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وضرورة دعم لبنان سياسياً وانسانياً. وأبدى كل من التقاهم ممنا تجاوبه في الوقوف الى جانب لبنان.

وسيعرض على وزير الصحة سليمان فرنجية نتيجة زيارته وسبل تعزيز التعاون بين وزارتي الصحة اللبنانية والفرنسية".

◄ الحكومة تتعهد احترام بنودها

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

● في اي اطار يمكن ان يوضع اتصالك بالرئيس بري اليوم؟

– اريد ان اقول اننا منذ خمسة عشر يوما نعمل ليلا ونهارا لوضع موازنة تنمي الجدل القائم في البلد وتضع البلاد على سكة حل وطريق واضح اقتصادي ومالي، ومن المؤسف انني لا اسمع منكم سوى هل اتصلت بالرئيس بري او هل اتصل بك الرئيس بري، هذا الكلام حقيقة لا يجوز، الناس تنتظر اموراً اخرى.

● ولكن هذا هو الواقع...

– لا، ليس هذا هو الواقع، بيني وبين الرئيس بري لا يمكن ان تصل الامور الى طريق مسدود، هذا الكلام مستحيل، كيف ستصل الى الطريق المسدود؟

● لكن الجو كان متشنجا جداً؟

– لم يكن متشنجا، ولا يراهن احد على هذا الموضوع.

● ولكنك قلت انكم مررتم بمرحلة عصيبة؟

– المرحلة العصيبة لم تكن بيني وبين الرئيس بري، الوضع العام بدون شك مر بفترة ليست سهلة، بمعنى انه هناك الكثير من التناقضات يجب وضعها بعضها مع البعض الاخر حتى نصل الى ما وصلنا اليه.

● كيف تمت المعالجة؟

– حلت بالمناقشة وبايجاد الوسائل، وبالايجابية وبالتعاطي الايجابي، لا تحل الامور بالتشنج، وقلت لكم بالامس الجميع محكوم بالتوافق، واتمنى عليكم عدم تضخيم الامور التي هي في الاصل صغيرة، الى اين ستصل؟ وكم يستطيع الرئيس بري التحمل بدون سماع صوتي.

● في سياسة التقشف هل سيكون هناك تطهير في بعض الوزارات؟

– في المبدأ، المفترض الاستغناء عن اي مصروف غير ضروري. وسيأخذ موضوع الشأن الاجتماعي الذي هو هاجس الجميع في الاعتبار، ولكن كل مصروف غير ضروري سيستغنى عنه، ويجب ان نعرف نحن أن موضوع ضبط المصاريف عملية مستمرة، لا نستطيع ان نقول ضبطنا المصاريف هذا الاسبوع والاسبوع المقبل هناك مصاريف يلزمها ضبط يجب ايجاد وسائل لضبط المصاريف بشكل مستمر وهذه يلزمها مراقبة مستمرة.

واليوم اكدنا القرار الذي وافقنا عليه قبل ثلاثة ايام في مجلس الوزراء في خصوص المراقبين لوزارتي الصحة والمال وهذا مصروف جديد ولكنه يؤمن ايراداً جديداً وكبيراً لانه يضبط الهدر الحاصل في عدم تحصيل اموال الدولة والامر نفسه بالنسبة الى وزارة الصحة، هناك ضبط للمصاريف غير الضرورية التي قد تصرفها وزارة الصحة أو من المستشفيات على المواطنين، فعملية الضبط عملية مستمرة ولا يستطيع احد القول انني ضبطت الانفاق وارتحت، كل يوم ثمة انفاق. هذا الامر يلزمه ضبط كل يوم واليوم اجتمعت مع الموظفين الكبار في وزارة المال وتحدثت معهم حول موضوع الايرادات وتحصيل ما هو لنا وليس فرض رسوم جديدة، وتحصيل ما هو لنا يعمل الشيء الكثير في موازنة الدولة، والا سنجد انفسنا السنة المقبلة نواجه الموضوع نفسه وانا اقول للبنانيين باذن الله تعالى لن يكون الوضع في هذا الشكل نحن الآن وضعنا البلد على سكة الحل السليم الذي يتمثل في توزيع الواردات اي بكثرتها بدون أن تكون مركزة في مكان معين من جهة، ومن جهة اخرى المداخيل ستراقب شهراً بشهر وانا شخصيا سأهتم بهذا الامر كما حصل في وزارة الهاتف التي تعتبر مثالا يحتذى في الايرادات التي حصلتها سنة ١٩٩٧ مقارنة بالموازنة التي كانت موضوعة لها. والمفترض ان تحذو الوزارات حذوها.

● بالنسبة الى وزارة المهجرين الوزير وليد جنبلاط رفض مبلغ العشرة مليارات؟

– معالي الوزير جنبلاط قال ان لا ضرورة للعشرة مليارات لان هذا المبلغ لا يحل المشكلة ولا ضرورة له لان موضوع المهجرين – وهو محق في ذلك – بحاجة الى مبالغ كبيرة، ويجب التعامل معه بشكل مختلف من خارج الموازنة ويجب ان نجد له موارد مختلفة ونتوافق عليها جميعنا، وانا اؤيد هذا الكلام، وقال: لا داعي الى وضع هذا المبلغ، واذا كان من حاجة الى توزيعه يتم ذلك، وطلب مني مجلس الوزراء ان بعض الوزارات يحتاج الى مبالغ بسيطة وسنرى كيف سنوزعه.

● هل مبلغ العشرة مليارات اخذ من وزارة المهجرين؟

– ماذا ستفعل عشرة مليارات للوزارة الموجودة، المفروض ان نجد للمهجرين وسائل لعودتهم، العشرة مليارات لا تعيدهم.

● هل بالعودة لزيادة سعر البنزين؟

– ليس في الضرورة.

الحريري اتصل ببري

وكانت اللقاءات التي عقدها رئيس الوزراء قبل الظهر اشاعت اجواء ارتياح لديه الى مناقشات مشروع الموازنة شجعته على الاتصال برئيس مجلس النواب نبيه بري، للاطمئنان الى صحته اثر وعكة والتشاور معه في التطورات السياسية والاقتصادية والمالية.

وسط هذه الاجواء، توقع زوار الحريري لقاء قريبا له وبري، وهذا "امر طبيعي لان ليس ثمة قطيعة بينهما" بحسب اوساطه.

لقاءات الموازنة

وفي اطار لقاءاته الوزارية للبحث في موازنة كل وزارة على حدة التقى الحريري في قريطم وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الذي قال على الاثر: "اللقاء لاستكمال بعض تفاصيل الموازنة، وقد بحثنا في موضوع الكهرباء والخطة التي يجب ان تضعها مؤسسة كهرباء لبنان لمواكبة التوجه الجديد للموازنة، لأن المؤسسة يجب ان تعطي الانتاجية نفسها، بل تعطي الافضل في المستقبل، وان تأخذ في الاعتبار ان دعم الدولة لها لعشرات السنين سيبدأ بالتضاؤل حتى تصبح مؤسسة قادرة على ان تقوم بواجباتها وديونها ومحروقاتها، وبالصيانة والرواتب بقدراتها الذاتية". واضاف: "اقترحنا حرق بعض المراحل ونعمل على تقصير المهل التي كانت موضوعة وسننتقل الى الادارة التوجهات العامة للحكومة بالشدشدة الضرورية وبالاسراع في الخطوات التي كانت مقررة لمدة سنتين الى الامام. لقد اخذنا بعض السلفات من الخزينة لم تتجاوز ٥٠ مليارا، وقد اعطونا مئتين وطلبنا الخفض الى المئة، وفي نيتنا ان لا نتكل على دعم الخزينة. وسنة ٩٨ ستستطيع مؤسسة كهرباء لبنان القيام بضروراتها من دون العودة الى السلطات او الاتكال على المبالغ التي تؤمنها الدولة".

وزير الصحة

ثم اجتمع بوزير الصحة سليمان فرنجيه الذي اعلن على الاثر: "لا خفض لموازنة وزارة الصحة. كنا طلبنا ٢١٠ مليارات ليرة للاستشفاء، وقلنا اننا نقبل بـ١٩٠ مليارا وان تنتهي من عجز عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. مبدئيا حلت الوزارة مشكلتها واعتقد الامر نفسه بالنسبة الى بقية الوزارات التي تعاني عجزا". واضاف: "اما المستحقات للمستشفيات فستدفع قريبا".

وزير النقل

واوضح وزير النقل عمر مسقاوي بعد الاجتماع ان البحث تناول موضوع الاملاك البحرية وانه اصبح لديه رقم محدد عن عائدات هذه الاملاك.

وزير الاشغال

ثم اجتمع بوزير الاشغال العامة علي حراجلي الذي قال: "لا بد من رفع موازنة وزارة الاشغال ويلزمنا مبلغ اضافي لصيانة شبكة الطرق وتأهيلها ونحن نصر على ذلك ونريد ايضا مبالغ اضافية لورش فتحت، وتحتاج الى مال لاستكمالها وسأوضح ذلك في مجلس الوزراء".

وزير شؤون المال

ثم اجتمع بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وعدد من موظفي وزارة المال والجمارك وبحث معهم في الموازنة والرسوم الجمركية.



رصاص واعتداءات في كرم شباط

علق المحامي جوزف مخايل على "الوضع الامني السائب" في منطقة كرم شباط – القبيات الذي استهدف في الفترة الاخيرة باطلاق النار مجموعة مواطنين بينهم طبيب، قال: "منذ مدة يتعرض بعض زوار غابة الارز في منطقة كرم شباط – القبيات لاعتداءات بعض المسلحين من آل جعفر، الذين لا يتوانون عن اطلاق النار على كل شخص يقصد تلك الغابة للتنزه او للاستكشاف والتعرف، مع العلم انه سبق ان لفتنا القيادات الامنية في منطقة الشمال الى خطورة ما يحصل، غير ان كل هذه المراجعات ظلت بلا نتيجة والمسلحون لا يزالون يسرحون ويمرحون، وكأن المقصود ابقاء تلك المنطقة فارغة من اي سلطة امنية امراراً لفتنة ما قيد التحضير والتخطيط.

اما الخطير في الموضوع فهو ان دائرة الاعتداءات اتسعت اخيراً لتطاول في تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٧ مجموعة من الاطباء والمحامين والمهندسين مع عائلاتهم (نساء واطفالاً) كانوا في رحلة استكشافية بين فنيدق والقبيات مروراً بغابة الارز المذكورة، فاذ بهم يفاجأون بالممر نار هؤلاء المسلحين عليهم بغزارة، الامر الذي تسبب بحال كبيرة من الهلع والخوف في صفوفهم، ولاسيما الاطفال منهم.

وكما في كل مرة كان تحرك السلطة خجولاً الى درجة انها لم تبادر الى اتخاذ اي تدبير في حق المسلحين الذين باتوا معروفين لدى القاصي والداني. وللمناسبة نسأل المسؤولين في وزارتي الدفاع والداخلية هل وصلتهم اخبار هذه الاعتداءات وطبيعتها المسلحة الخطيرة، وهل كانوا راضين عن استمرار هذه الحال؟ والا لماذا لم تنشر وحدة من الجيش في تلك المنطقة؟

كذلك نسأل مرجع آل جعفر المتمثلة بالنائب السابق علي حمد جعفر، هل هو راض ايضاً عن حال الفلتان السائدة في المنطقة، واذا لا فلماذا لا يقود تحركاً للحد من هذه الاعتداءات غير المبررة والتي تنعكس سلباً بالضرر الكبير على المنطقة واهلها؟ (...)".

وزارة المهجّرين ترد على نمر

رد "مصدر مسؤول" في وزارة شؤون المهجرين لمس على ما صرح به الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر حول موضوع المهجرين وبلدة دير دوريت تحديداً متسائلاً "بأي شريعة زمنية او دينية يتحدث عن ابتزاز في موضوع عودة المهجرين (...) وبأي منطق خلقي يتحدث عن وقف التعويضات عن دير دوريت واقتصارها في الدفعة الاولى على ستين مسكناً فحسب، والكل يعلم انه ما كان هذا ليحصل لولا الاعتراض والاحتجاج اللذان ابداهما ابناء بلدته بسبب استئثاره بالحصة الاكبر من التعويضات التي خصصت لها في المرحلة الاولى، والتي كان من نتائجها وقف التعويضات حتى حل المشكل الذي خلقته تصرفات حضرة الاباتي المحترم؟".

جمعية فرنسية تبدي قلقها من وقف الزيارات لسجن الخيام

باريس – "النهار":

أكدت جمعية "العمل لاطلاق سهى بشارة" في فرنسا ان "جيش لبنان الجنوبي" منع موقتاً الزيارات للمعتقلين في سجن الخيام داخل الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

وجاء في بيان تلقت "النهار" نسخة منه عبر الفاكس "ان أخباراً مقلقة عن قيام الميليشيات المسماة جيش لبنان الجنوبي بتعليق زيارة العائلات لابنائها المعتقلين في سجن الخيام، وبتعليق ارسال الطرود الصغيرة والرسائل ومنع اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول المعتقل".

وذكر ان هذه الاجراءات بدأت في العاشر من أيلول الماضي "ولم تقدم الميليشيات (جيش لبنان الجنوبي) أي تبرير لقرارها الذي يثبت ان التعسف هو القانون الوحيد السائد في هذا المعتقل (...)".



قذائف انشطارية اسرائيلية على تولين

توقع اضراراً في منزلين والشارع الرئيسي

قصف الاسرائيليون أمس بقذائف انشطارية بلدة تولين (مرجعيون) واوقعوا اضراراً في منزلين والشارع الرئيسي والساحة. كذلك طاول القصف اطراف قرى وبلدات مجاورة.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي طلوسة والقنطرة (مرجعيون)، تعرضا الخامسة والنصف صباحاً، لقصف مدفعي وصاروخي من تلة جنوب القنطرة. وردت المدفعية المشتركة بقصف مصادر النار.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان بلدة تولين تعرضت الخامسة والنصف صباحاً لقصف مدفعي بقذائف انشطارية، مما أدى الى اصابة منزل حسن محمد مهدي عوالي وقد نجت عائلته التي كانت تستخدم الطبقة السفلية المبيت، كذلك تضرر منزل حسين يوسف عوالي والشارع الرئيسي وساحة البلدة، وحضرت الى البلدة وحدات من الجيش والقوة الدولية وكشفت على الاضرار.

وتعرضت أيضاً اطراف قبريخا ومجدل سلم وجميجمة والتامرية والصوانة وخربة سلم ووادي السلوقي والقيسية لقصف مماثل، رافقته عمليات تمشيط بأسلحة رشاشة ثقيلة ومتوسطة.

وحلقت طائرات حربية ظهراً فوق القطاعين الغربي والأوسط.

وبعد الظهر تجدد القصف على اطراف قبريخا ومجدل سلم وخربة سلم وجميجمة والصوانة ووادي السلوقي والقيسية، مصحوباً برمايات رشاشة ثقيلة.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد سعيد العلي هاجمت بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، الخامسة والنصف صباح (امس)، موقع القنطرة، مما أدى الى تدمير دشم الموقع تدميراً كاملاً.

وظهراً (١٢,٣٠) هاجمت مجموعة الشهيد سهيل دياب موقع مشعرون بالاسلحة المناسبة ودمرت بعض دشمه، مما أدى الى سقوط إصابات عدة بين أفراد حاميته".

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الاسرائيليين خطفوا الثلثاء الراعي احمد ابرهيم كبسون (٤٣ علما) من رشاف، واقتادوه الى مركز المخابرات في بيت ليف.

عربصاليم: ازاحة الستار عن نصب شهداء الجيش

احتفل في عربصاليم (اقليم التفاح) امس بازاحة الستار عن نصب شهداء الجيش الذين سقطوا في غارة على مركزين عسكريين في البلدة في ايلول الماضي.

وحضر النائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية محمود المولى وممثل قائد الجيش المقدم انطوان حريق والشيخ محمود فرحات والمسؤول الاعلامي لـ"حزب الله" في الجنوب محمد قصير ووفود شعبية من الاقليم وحشد من ابناء البلدة.

وبعدما ازاح المولى وحريق الستار عن النصب، القى فرحات كلمة اعتبر فيها ان هذا النصب "مبادرة متواضعة من شباب عربصاليم تكريما للابطال الشهداء". واشاد بتلاحم الجيش والشعب "في مقاومة كان لها اثر عند العدو الصهيوني".

صعوبات امام مفاوضات تبادل الاشلاء والاسرى

ذكرت مصادر متطابقة أمس ان المفاوضات التي بدأت بين "حزب الله" واسرائيل مطلع ايلول الماضي لعملية مبادلة اشلاء جنود اسرائيليين ومعتقلين لبنانيين تواجه صعوبات جديدة.

وأكد المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق لوكالة "فرانس برس" وجود صعوبات في هذه المفاوضات التي بدأت عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، واعتبر ذلك "أمراً طبيعياً". غير انه اوضح "اننا نبذل جهوداً كبيرة لاطلاق لبنانيين معتقلين في اسرائيل" في مقابل الاشلاء.

وذكر ان "حزب الله" يحتفظ بـ"ثلاثة أو اربعة أرجل يمنى على الاقل" لجنود اسرائيليين.

وأفاد مصدر قريب من ملف التبادل ان أحد الصعوبات تكمن في ان "حزب الله" يطلب الافراج عن أسرى ليسلم الاشلاء، وهذا ما لا تريد اسرائيل سماعه. وأشار الى ان الحكومة الاسرائيلية تصر على الا تكون هناك سوى قناة واحدة للمفاوضات، وهي في الوقت الراهن رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، ولا تنوي التفاوض مع "حزب الله".

وفد عيناتا الحدودية يطالب بخدمات

طالب وفد من النادي الثقافي الاجتماعي وجمعية عيناتا الحدودية الخيرية، واهالي البلدة، عقب زيارته لوزير الاشغال العامة علي حراجلي، بايصال شبكة المياه الى البيوت وجرها من البئر الارتوازية الى خزان البلدة للاستغناء عن استخدام المياه الاسرائيلية.

وناشد الدولة ايصال التيار الكهربائي وتشييد ملحق اضافي لمبنى المدرسة والمساعدة في تجهيز المستوصف الخيري الذي قررت الجمعية افتتاحه لدى توافر الامكانات اللازمة.

بيئة وتراث

اشارة

يقفل الصدور!

مكب برج حمود مقفل، لكنه يقفل الصدور والانوف والرئات وكل ما يمت الى الجهاز التنفسي.

العبور صباحا في محاذاته قد يمر على خير، ربما لأن روائحه الثاقبة تختلط بالدخان الاسود الذي تصدره عوادم السيارات. لكن الوضع ليلا بات لا يطاق، وزحمة السير ليست منا لتنقذ السالكين من "اريج" النفايات الذي يلف محيط المكب.

واذا كان العابرون يعانون دقائق، فان اهالي الدورة وبرج حمود ومتفرعاتهما يفكرون في مغادرة مساكنهم الى مناطق اخرى، هربا من الاجواء الموبوءة صباحا ومساء.

في الايام الاخيرة، قرأنا اعلانات لمجلس الانماء والاعمار موضوعها تأهيل ساحل المتن الشمالي، وفي مقدمه مكب برج حمود. ويقيننا ان مشروع التأهيل هذا قد يستغرق وقتا طويلا، فهل المطلوب افراغ المنطقة من سكانها في هذا الوقت الضائع؟ هل نسي المسؤولون او تناسوا ما يعرف بـ"اجراءات موقتة" يمكن ان توفر على المواطنين تهجيرا من نوع آخر؟

بول قطان

تعديات على القرنة السوداء

الشمال –

من طوني جبرايل فرنجية:

دعت "هيئة الحفاظ على البيئة في بشري" و"لجنة اصدقاء حرج اهدن" الى "عمل سريع لانقاذ القرنة السوداء، اعلى قمم لبنان، من عبث الزوار".

وذكر ناشطون بيئيون في بشري "ان النفايات التي يتركها الزوار صارت اكواما والرصاص الفارغ يملأ كل مكان والتعديات على حرمة المنطقة تجاوزت كل حدود".

ولفتوا الى "ان مجهولين نقلوا جرافات الى اعلى نقطة في القرنة السوداء، ويعملون على حفر قناة لجر المياه في اتجاه منطقة الضنية"، مشيرين الى "ان مخفر الدرك في بشري ابلغ اليه الامر، فأرسل دورية الى المكان عثرت على آليات وباشرت تحقيقا لمعرفة ملاكها".

جلسة تقويمية لـ"الملتقى الاخضر"

تناولت جمعيات "الملتقى الاخضر" في جلستها العامة امس، ورشة العمل التي عقدتها في بشري خلال الشهر الماضي وبحثت خلالها في قضايا بيئية عديدة، بينها: الشاطئ اللبناني، وادي قاديشا، الغابات ومحمية كرم شباط.

وعملت على تقويم تلك المحاور واصدار توصيات في شأنها وقعتها ٢٠ جمعية بيئية.

جرافات مونتي فردي لم تسترح في اليوم السابع

ماليشيف ورزق عاينا ويعدان خطة لمعالجة الاتربة
الشاحنات نقلت ١٢ الف طن والبقية توازي ما تم رفعه



صورة عن بعد لتلال الاتربة التي تتراكم في الحوض الخامس. (رافي بريريان)

جرافتان ورافعتان تواصلان ورشة الانقاذ في مونتي فردي.

"قريباً يلفظ مكب مونتي فردي انفاسه ويرتاح اهالي المنطقة والمعنيون ليبدأ هم بيئي جديد: معالجة هذه النفايات التي تتراكم في الحوض الخامس داخل مرفأ بيروت".

هذا ما خلص اليه الخبيران البيئيان ولسن رزق وبيار ماليشيف في ختام جولتهما أمس، في منطقتي مونتي فردي ومرفأ بيروت، للاطلاع من كثب على سير اعمال رفع النفايات ونقلها الى موقعها الاصيل.

في اليوم السابع للبدء بهذه الورشة، لم تسترح الجرافات والشاحنات. والرائحة التي ترافق قاصد المكب من المنعطف المؤدي الى غابات مونتي فردي سرعان ما تصبح ثاقبة داخل الموقع، حيث تتكرر الصورة نفسها منذ أيام: شاحنات متتالية محملة النفايات، تجتاز الطريق الفرعية مسرعة وسط عاصفة من الغبار الاسود. وجرافتان ورافعتان تابعة لشركة "سيتكس" تعمل من دون توقف. اما العمال فينشطون في ظل ظروف صحية سيئة بسبب غياب اي وسائل وقائية اقلّها كمامات كرتون وقفازات تقيهم شرّ الروائح والجراثيم والذباب.

اشواط مهمة

بدا واضحاً لـ"النهار" ان الاعمال على قدم وساق وقطعت اشواطاً متقدمة بلغة الطبقة الوسطى من المكب. واوضح رزق: "نصف الطبقة الثخينة الموجودة في القسم الاعلى ازيلت. الحركة صباحاً بطيئة ويمكن ان تكون اسرع، لكنها تعوض ليلاً".

نحو ١٢ الف طن من الاتربة تم نقلها حتى صباح امس من المكب الى الحوض الخامس، بمعدل ٣٠٠ الى ٣٥٠ نقلة في اليوم الواحد. والكمية الباقية توازي ما تم رفعه. وعلق رزق: "كمية الاتربة والنفايات التي نقلت الى المكب في ايار الماضي بلغت نحو ٢٠ الف طن، لكنهم مضطرون اليوم الى رفع ٢٥ الفاً لأن عليهم نزع طبقة اضافية من الاتربة الطبيعية قد تكون تلوثت بالمواد السامة". وعند الخبيرين "ان الردميات التي غطت المكب خليط من الاتربة الملوثة الناتجة من البراميل السامة التي وضعت عشوائياً عام ١٩٨٧ في الحوض الخامس". واوضح ماليشيف في هذا الصدد، "اضافة الى البراميل التي نقلتها الباخرة الايطالية "جولي روسو" آنذاك، طلبنا من الايطاليين ان يملأوا ٢٠ مستوعباً من الاتربة الملوثة وينقلوها معهم، ولكن من دون جدوى. فظلت هذه النفايات في المرفأ، علماً انها قد تحوي مادة "ديوكسين" الخطيرة التي قد تتسبب بامراض سرطانية. لا تخفّ نسبة خطورتها حتى لو امتزجت بنفايات اخرى".

واستغرب رزق "ايهام بعض المزارعين واصحاب الاراضي ان هذه الاتربة صالحة للزراعة".

من جهته، طمأن ماليشيف الى "ان اي تلوث لم يسجل في مياه الديشونية، والخطر الوحيد يتأتى من شلالات المجاري المتدفقة من منطقتي الجمهور والمنصورية، والتي لا تبعد اكثر من ٥٠ متراً عن قناطر زبيدة".

الى الحوض الخامس

في الحوض الخامس، الاعمال ايضاً تتم في انتظام. الشاحنات تفرغ حمولتها، بعضها عشوائياً والبعض الآخر فوق تلال تراكمت. ويلح السؤال عن مصير هذه الاطنان من السموم وكيفية معالجتها.

الخبيران شددا على "استحالة الاحتفاظ بهذه النفايات في الحوض الخامس"، وقال ماليشيف: "شركة Emtracanales الاسبانية المسؤولة، تعلم تماماً ان الردم غير مسموح به في مرفأ تجاري كمرفأ بيروت.

لذا نقلتها اساساً الى مكب مونتي فردي. ونقلها مجدداً الى مصدرها كان الحل الانسب والافضل، في انتظار ترحيلها او معالجتها".

اما الحل الجذري في رأيهما، فيكمن في خطة ما زالت قيد الدرس، ترفع قريباً الى وزير البيئة اكرم شهيب. وريثما تتم الموافقة عليها رسميا، يتحفظ رزق وماليشيف عن اعلان مضمونها.

رانيا بو ناصيف

ما تبقى من "قلعة فاليكس".

جرن التنصير امام القلعة وقربه البئر القديمة. (م- ح.)

معلم آخر في عكار يلتهمه الاهمال

قلعة "فاليكس" كانت حصناً صليبياً
والاهالي استخدموا حجارها لبناء منازلهم

في الثامن من ايلول كل سنة، يحتشد الالاف من المناطق اللبنانية والسورية في بلدة منجز في عكار للاحتفال بعيد سيدة القلعة.

لماذا القلعة؟ لان هذه القرية تضم قلعة "فاليكس" الضاربة في القدم والتي لم يتمكن المؤرخون من تحديد تاريخ بنائها.

لم يبق منها اليوم سوى حجار سود داكنة ما زالت مرصوفة على تل يشرف على مجرى النهر الكبير عند الحدود اللبنانية – السورية. وهي محصنة طبيعيا بواديين عميقين يصعب اجتيازهما، شأن قلاع عرقة وعكار العتيقة وحلبا التي انشأها القدامى قرب الانهر.

رسوم وبرج مراقبة

الاب برينه اليسوعي تمكن بمساعدة خبير الآثار القديمة دوسو من كشف النقاب عن بعض تاريخ هذه القلعة عام ١٨٩٦. وكتب الراهب اللبناني الماروني الاب نعمة الله طعمة الذي عايش برينه آنذاك عن مميزات القلعة، ومما جاء في وصفه: "حجر هذه القلعة بركاني، وتحمل رسوما لثلاث كنائس وفيها بقايا برج للمراقبة ونوافذ ذات فتحات واسعة من الداخل وضيقة من الخارج، فضلا عن ثلاث آبار عميقة ونفق طوله حوالى ٢٠٠ متر يتصل بالنهر الكبير واستعمل ممراً سريا للدفاع عن القلعة".

اسلحة ومشاعل

وعند معمري المنطقة "ان اسلحة ومشاعل وجدت في هذه القلعة وتم نقلها الى المتحف الوطني". ويبدو انها شهدت حروبا عدة بدليل ان الحجار السود ما زالت تنتشر حولها وتكاد تغطي كامل التل.

الاب طعمة اشار الى "ان امير طرابلس الصليبي ريمون دو تولوز ابتاع هذا الحصن. وعام ١١٤٢ استولى فرسان القديس يوحنا على القلعة قبل ان تسقط في ايدي المماليك عام ١٢٧١".

والمرجح ان الصليبيين استخدموا القلعة للاتصال بباقي الحصون التي بنوها، وفي مقدمها حصنا الاكراد وصافيتا في سوريا وحصون القليعات وعكار العتيقة وعرقة في لبنان.

... وتحولت اطلالا

عام ١٨٧٥، بدأت معالم القلعة تختفي تدريجا، ويروي البعض ان اهالي القرى المجاورة استخدموا حجارها في بناء اساسات منازلهم، فيما ظلت البقية مجرد اطلال مهملة.

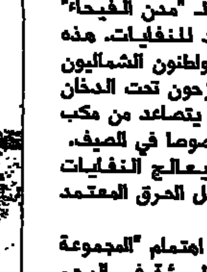
اهالي منجز اكدوا ان الردهات والممرات تحت القلعة لا تزال على حالها. وطالبوا مديرية الآثار بان ترسل خبراءها لدرس طبيعة المكان واعادة ترتيب الحجار المتبقية والتنقيب تحتها، بغية اظهار قيمة هذا المعلم الاثري المهمل، اسوة بمواقع اثرية عدة في عكار.

ويشار الى ان احدى الآبار المحفورة في جوار القلعة لا تزال قائمة، اضافة الى جرن للتنصير وحجر ضخم مميز يحمل كتابات يونانية.

بديعة منصور

يصبح جاهزاً بعد شهرين

مكب جديد لـ"مدن الفيحاء"
يقوم على الطمر بدل الحرق



اطنان القمامة ما زالت رابضة في المكب القديم.

اشغال في المكب الجديد لاقامة السنسول. (ب- ب).

قريبا سيصبح لـ "مدن الفيحاء" الثلاث مكب جديد للنفايات. هذه البشرى انتظرها المواطنون الشماليون اعواما عدة وهم يرزحون تحت الدخان الاسود الذي ما زال يتصاعد من مكب النفايات الحالي، وخصوصا في الصيف.

المكب الجديد يعالج النفايات بواسطة الطمر بدل الحرق المعتمد حاليا.

والمشروع ثمرة اهتمام "المجموعة الاوروبية لحماية البيئة في البحر الابيض المتوسط" (MED-URSS) التي تولت تمويل الدراسات اللازمة وقدمت مساعدات تقنية وفنية. ووضعتها في تصرف مدن المتوسط الساحلية، وبينها طرابلس لتحسين شروط بيئتها البحرية.

خبراء ودراسة

وكانت بلدية المدينة قد استقدمت عام ١٩٩٢ مجموعة خبراء اوروبيين اوفدهم البنك الدولي، للمساعدة في وضع دراسة بيئية شاملة تلحظ المشكلات الرئيسية التي على بلدية طرابلس معالجتها، وأبرزها النفايات والتخلص منها في طريقة علمية حفاظا على بيئة سليمة.

واعدت البلدية لاحقا الدراسة المطلوبة بالتعاون مع مدينتي برشلونة الاسبانية ومرسيليا الفرنسية اللتين اوفدتا خمسة خبراء، تعاونوا مع مهندسين في البلدية لاختيار الحل الافضل لمعالجة النفايات بدل رميها في البحر.

وخلصت الدراسة الى ان الحل الافضل هو الطمر، لأن ٨٠ في المئة من نفايات المدينة هي من المواد العضوية التي يجب ان تحرق على حرارة ٩٠٠ درجة مئوية لتفادي تلوث الهواء.

اما كلفة تحويلها أسمدة فتفوق ثمن الاسمدة المستوردة.

يقع المكب الجديد عند الجهة الجنوبية لمصب نهر ابو علي في محاذاة المكب الحالي، حيث سيتم تشييد سنسول مغلق يعزل المكان عن البحر، وتخصص المساحة داخله لاستيعاب النفايات.

متقارة

رئيس بلدية طرابلس الدكتور سامي منقارة اوضح "ان البنك الدولي يمول المشروع وتبلغ كلفته مليونا و٣٠٠ الف دولار، وضعت في تصرف "مجلس الانماء والاعمار" منذ ١٩٩٤/١٠/١١، وموزعة كالآتي:

– ٥٠٠ الف دولار لبناء السنسول.

– ٥٠٠ الف دولار لانشاء مرأب خاص تصان فيه معدات التنظيف وتعقم يوميا.

– ٢٥٠ الف دولار كلفة تجهيزات من جرافات وضاغطات لكبس النفايات وتصغير احجامها".

ولفت الى "ان المكب الجديد سيخدم "مدن الفيحاء" نحو خمس سنوات. وهو مرحلة اولية تمهد لخطة فرز النفايات من المنازل التي تشكل الحل المثالي. وتقضي بتصنيفها واعادة استعمال قسم منها على ان تطمر البقية في المكب".

وأوضح "ان وزارة البيئة تعد حاليا مشروعا لفرز النفايات يشمل كل لبنان بدءا بالمنازل وصولا الى المستوعبات"، لافتا الى "ان ارض المكب القديم سيتم تأهيلها بعد خمس سنوات لتنشأ عليها حدائق وملاعب".

رئيس الجهاز الفني لـ "اتحاد بلديات الفيحاء" المهندس عبدالله عبد الوهاب قال "ان مساحة المكب ٢٥ الف متر مربع والسنسول طوله ٥٠٠ متر وارتفاعه عن سطح البحر ثلاثة امتار. ويستوعب نحو ٤٠٠ طن من النفايات يوميا، مشيرا الى "ان القاء النفايات في المكب الجديد سيترافق مع تغطيتها بطبقات من الرمل للحؤول دون الاحتراق الذاتي الذي يشهده المكب الحالي".

واضاف "ان ادارة المكب وفلش النفايات فيه وطمرها تتطلب تقنيات غير متوافرة لدى البلدية. لذا طلبنا من وزارة الشؤون البلدية والقروية الموافقة على تلزيم العمل لشركة متخصصة، وقد أحيل الملف – الطلب على مجلس الانماء والاعمار ليتعاون مع الشركة المناسبة. والمشروع سيصبح جاهزا بعد شهرين".

باسم البكور

المونسنيور حرب: الناس سيجوعون هذه السنة
اقضية الشمال والشوف تطالب الدولة بتصريف التفاح او شرائه وتعويض المتضررين

تفقد امس النائبان قبلان عيسى الخوري وجبران طوق اوضاع المزارعين والمدارس في الاقضية الشمالية.

واصدرا اثر الجولة بيانا مشتركا، وصفا فيه الوضع في المناطق الجردية بانه "كارثة معيشية حقيقية سببها عدم تصريف انتاج التفاح مورد عيشهم الوحيد، وهم على ابواب الشتاء تنتظرهم اعباء التدفئة والموسم الدراسي. وقد تبين ان عددا كبيرا من مدارسنا الرسمية في جرود الشمال لم يستقبل بعد ١٠ في المئة من تلامذه الذين ينتظر اهلهم موسم التفاح ليؤمنوا مصاريف الدراسة وغيرها".

وسأل البيان وزراء الخارجية والزراعة والاقتصاد والتجارة عن مصير الاتفاقات المعقودة مع الدول الشقيقة والصديقة. "ونسأل وزير الزراعة تحديدا اين هي جدوى خطة حماية الانتاج الزراعي الوطني؟ وماذا كانت نتيجة زيارته الاخيرة للاردن بالنسبة الى موسم التفاح؟".

وطالب "الحكومة بايجاد الحل عبر التسويق او عبر شرائها الانتاج او عبر تعويضات مالية لاصحابه" تحت طائلة الدعوة الى "اضراب شامل يتبعه اعتصام شعبي حتى ايجاد الحل".

... وفي الشوف

من جهة اخرى طالب مزارعو التفاح والاشجار المثمرة في لقاء لهم في بعقلين – بدعوة من وكالة داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي حضره عدد من نواب القضاء – "بتأمين اسواق للتفاح باسعار معقولة او شراء الموسم لهذه السنة اسوة بالخطوة التي اتخذت مع منطقة جزين (...)".

على صعيد آخر وصف رئيس بلدية تنورين المونسنيور يوسف مرعب حرب الخسائر التي نتجت من العاصفة الاخيرة بانها "ضربة قاسية قضت على مساحات واسعة من اشجار التفاح في منطقة اللقلوق". وقدر الخسائر "بنحو ٨٠ الف صندوق من التفاح (...) ولم يبق من البساتين سوى ٥ في المئة". وقال ان "المشكلة خطرة جدا لان الناس سيجوعون هذه السنة في تنورين لانهم يعتمدون على مردود التفاح الذي تثر على الارض ولم يزره احد من التجار (...)"، مشيرا الى ان ٣٠٠٠ عائلة تعتاش من زراعة التفاح.

مصرف لبنان يطلب معلومات شهرية عن بطاقات الامان والصراف الآلي

اصدر امس حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة قرارا رقمه ٦٧٥٤ يتعلق ببطاقات الائتمان والوفاء وبالصراف الآلي فيه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف لاسيما المادتين ٧٠ و١٤٦ منه،

وبناء على قرار مصرف لبنان رقم ٦١٧٠ تاريخ ١٧ ايار ١٩٩٧ المتعلق بتحديد مفهوم المقيم وغير المقيم في لبنان وبتصنيف الحسابات والعمليات والاحصاءات في ضوئه.

وبناء على قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١/١٠/١٩٩٧.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يطلب الى جميع المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الوساطة المالية العاملة في لبنان، كل في ما عناها، تزويد مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان شهريا وخلال مهلة سبعة ايام تلي انتهاء كل شهر المعلومات المتعلقة ببطاقات الائتمان والوفاء وبالصراف الآلي موضوعة على ديسكيت (Diskette) طبق برنامج توزع من مصرف لبنان ووفقا للنموذج المرفق بهذا القرار.

يكون النموذج الاول الواجب ارساله عائدا الى شهر كانون الاول ١٩٩٧.

المادة الثانية: في صورة استثنائية يطلب وضع المعلومات المشار اليها في المادة الاولى اعلاه كما هي في ١٩٩٥/١٢/٣١ و١٩٩٦/١٢/٣١ و١٩٩٧/٩/٣٠ على نماذج خطية وتزويد مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان اياها قبل نهاية شهر تشرين الاول ١٩٩٧.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: يُنشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

من جهة اخرى، اصدرت لجنة الرقابة على المصارف تعميما في شأن التسليفات وسندات التوظيف والاستثمار لدى مصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل، هنا نصه:

"تطبيقا لأحكام المادتين الاولى والخامسة من القرار رقم ٦١٠١ تاريخ ١٩٩٦/٢/٨ موضوع تعميم مصرف لبنان رقم ١٤٠٣، المتعلقتين بنسبة التسليفات والمساهمات بالعملة اللبنانية للقطاع الخاص وللشركات المختلطة اللبنانية الى الالتزامات بهذه العملة وبنسبة التسليفات في جميع العملات للقطاع الخاص وللشركات المختلطة اللبنانية الى التسليفات للقطاع العام في هذه العملات، في مصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل.

يطلب من المصارف المعنية، التقيد بما يأتي:

اولا: احتساب نسبة صافي التسليفات والمساهمات للقطاع الخاص وللشركات المختلطة اللبنانية (ل.ل.) الى الالتزامات (ل.ل.) (المادة الاولى من القرار رقم ٦١٠١).

يبين الملحق رقم ١ المرفق في هذا التعميم طريقة احتساب النسبة المحددة بموجب المادة الاولى من القرار رقم ٦١٠١ استنادا الى بنود وضعية المصارف والمؤسسات المالية – نموذج ٢٠١٠ – (المعدل وفقا لتعميم اللجنة رقم ٢٠٠)، ومن ثم التجاوز، في حال وجوده، الخاضع الى احكام المادة الرابعة من القرار المذكور.

ثانيا: احتساب نسبة التسليفات للقطاع الخاص وللشركات المختلطة اللبنانية (في كل العملات) الى التسليفات للقطاع العام (في كل العملات) (المادة الخامسة من القرار الرقم ٦١٠١).

يبين الملحق رقم ٢ المرفق بهذا التعميم طريقة احتساب النسبة المحددة بموجب المادة الخامسة من القرار رقم ٦١٠١، استنادا الى بنود وضعية المصارف والمؤسسات المالية – نموذج ٢٠١٠ – (المعدل وفقا لتعميم اللجنة رقم ٢٠٠)، ومن ثم التجاوز، في حال وجوده، الخاضع الى احكام المادة السادسة من القرار المذكور".

تذكير بمواعيد دفع رسوم السير وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية

في بيان اصدره امس ذكّر المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام بجدول مواعيد دفع رسوم السير وتقديم السيارات للمعاينة الميكانيكية خلال تشرين الاول ١٩٩٧ كالآتي:

"– سيارات السياحة الخصوصية
من الرقم ١٤٥٠٠٠١ الى الرقم ١٦٠٠٠٠٠.
– الدراجات النارية غير المعدة للنقل
من الرقم ٣٦٠٠١ الى الرقم ٤٥٠٠٠
– سيارات الشحن والبيك آب الخصوصية والدراجات المعدة لنقل الاحمال والنقل الخارجي والبرادات والاوتوبيس وعبر القارات وذات استعمال خاص.
من الرقم ١٧٨٠٠٠١ الى الرقم ١٧٨٤٩٩٩ (مازوت)
– سيارات الاوتوبيس العمومية والميكروباص عمومية
من الرقم ١٩٣٦٥٠١ الى الرقم ١٩٣٦٩٩٩
ومن الرقم ١٩٤٠٠٠٠ الى الرقم ١٩٤٠٩٩٩
– سيارات الشحن العمومية
من الرقم ٩٠٥٠١ الى الرقم ٩٢٠٠٠
ومن الرقم ١٩٣٠٠٠١ الى الرقم ١٩٣٢٠٠٠".

وفد صناعي عراقي يبحث في سبل تسهيل التعاون التجاري

يزور لبنان اعتباراً من الاثنين المقبل وفد صناعي عراقي برئاسة رئيس اتحاد الصناعات العراقية المهندس عدنان قدسي، ويلتقي رئيس مجلس ادارة جمعية الصناعيين جاك صراف واعضاء المجلس للبحث في اطر التعاون وتسهيل التبادل التجاري بين البلدين.

واوضح بيان للجمعية ان الوفد سيزور "الوزراء المختصين" ويعقد "اجتماعات مع الصناعيين ورجال الاعمال اللبنانيين كما يزور بعض المصانع اللبنانية بغية الاطلاع على القفزة النوعية للصناعة الوطنية وللبحث في امكان وضع طلبات للسلع اللبنانية من ضمن برنامج الامم المتحدة للنفط في مقابل الغذاء والدواء.

كما يزور المناطق اللبنانية لعقد اجتماعات مع الصناعيين في كل منطقة بغية تفعيل التبادل الاقتصادي بين البلدين".

المعرض الاول للمنتجات اللبنانية في بغداد

يبدأ الاثنين المقبل وصول الشاحنات اللبنانية الى بغداد ناقلة المنتجات اللبنانية التي ستعرض في المعرض الاول للمنتجات الفندقية والزراعية والطبية والصناعية اللبنانية الذي يفتتح في ١٣ تشرين الاول المقبل.

وتضم المنتجات معظم الصناعات المعنية بالمعرض، الى مشاركة منتجات زراعية من كل المناطق اللبنانية في اشراف مباشر من وزارة الزراعة.

وكانت التحضيرات للمعرض الذي تنظمه مجموعة التسويق الصناعي في رعاية الهيئات الاقتصادية ممثلة باتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين، اسفرت عن مشاركة صناعية واسعة ممثلة بـ٨٠ جناحاً تمثل اكثر من ٩٣ شركة، الى اجنحة عائدة لهيئات خاصة وشبه رسمية والجناح الخاص بمؤسسات تصدير الفاكهة والخضر في لبنان.

ويقام المعرض على مساحة اجمالية مقدارها ١٧٢٠ متراً مربعاً.

وفد لبنان الى اتحاد المهندسين

عاد امس الى بيروت وفد اتحاد المهندسين اللبنانيين برئاسة نقيب المهندسين عاصم سلام بعدما شارك في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب في بغداد.

مزارعو العاقورة

طالب تجمع مزارعي بلدة العاقورة، في كتاب وجهوه الى المسؤولين، بالاهتمام بالبنية التحتية في البلدة من طرق وقطاع خدمات اضافة الى تصريف موسم التفاح.

تدشين اوتوستراد وصلة الاشرفية – سن الفيل

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تدشين انجاز الاعمال الموكولة الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في اوتوستراد وصلة الاشرفية – نهر بيروت – سن الفيل الممتد بين منطقتي الحكمة ومستديرة ساسين في العاصمة، ومنطقة برج حمود في الضاحية الشرقية والذي يشكل مدخلاً لبيروت من هذه الضاحية، وذلك عند الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلثاء ١٤ تشرين الاول.

ويحضر التدشين ممثلون عن الصندوق السعودي للتنمية الذي مول انشاء هذا الاوتوستراد.

نقابة "بائعي الالعاب"

تعقد نقابة بائعي الالعاب ومستورديها في لبنان مؤتمراً صحافياً حول دور الالعاب في حياة الطفل والضرائب والرسوم المنوي اضافتها على هذه الالعاب، وذلك الساعة الثانية عشرة من ظهر الاثنين ٦ تشرين الاول في مقر نقابة الصحافة.

تدشين مشروع محيط رأس العين – بعلبك

تحتفل بلدية بعلبك، متعاونة مع قائمقامها عمر ياسين وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية، بتدشين مشروع تجميل محيط وبحيرة رأس العين وتأهيله وذلك في ١٨ تشرين الاول، في حضور وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان، وسفير اليابان ياسوجي اتشيغاكي واركان السفارة، ومسؤول في البرنامج، الى فاعليات المنطقة.

ويشار الى ان المشروع قد موّلته السفارة اليابانية بمبلغ ٦٢ الف دولار.

انتخابات العمال لمجلس الضمان والمندوبين
اتحاد جبل لبنان يعترض لدى حردان القانونية تطاول رأس هرم الصندوق

علمت "النهار" ان الامين العام لاتحاد نقابات عمال جبل لبنان مارون الخولي تقدم بكتاب اعتراض من وزير العمل اسعد حردان على استبعاده كممثل للاتحاد عن مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلافاً للانظمة المرعية التي تفرض تمثيل اتحادات المحافظات حكماً في مجلس ادارة الصندوق.

وانقشع يوم امس عن سلسلة جديدة من المخالفات رافقت انتداب ممثلي الاتحادات العمالية الى جلستي انتخاب مجلس ادارة الضمان الاجتماعي ومجلس مندوبي الاتحاد، وصلت الى الجسم الاداري في الصندوق. فبعد انتخاب المدير الفني في صندوق الضمان رياض صعب الى مجلس الادارة عن فريق العمال، ("النهار" ٢–١٠–١٩٩٧) جامعاً بذلك صفتين في وقت واحد الصفة التنفيذية في جهاز الادارة والصفة التقريرية في مجلس الادارة تبين ان المشكلة القانونية تتجاوز المدير الفني الى المدير العام للصندوق عبد الحليم حريبه الذي تم تعيينه على رأس الهرم الاداري متنقلاً الى هذا المنصب من رئاسة اللجنة الفنية في الصندوق، وهي لجنة مستقلة تتولى اعمال الرقابة الفنية على اعمال الصندوق.

وتنص المادة الرابعة من قانون الضمان (الفقرة السادسة) على أنه يحظر على رئيس اللجنة الفنية وعضويها تقاضي اي تعويض عن اي مهمة تكلفهم إياها سلطة الوصاية او مجلس الوزراء او المدير العام. ولا يجوز تعيينهم في اي وظيفة في جهاز امانة سر الصندوق طوال مدة السنتين التاليتين على انتهاء عملهم في اللجنة الفنية. والمقصود بـ"جهاز امانة السر" الهيكل الاداري للصندوق وعلى رأسه المدير العام، يليه المديرون.

واكد رئيس اتحاد عمال الكيميائيات سليمان حمدان في اتصال مع "النهار" رداً على ما نشرته اول من امس حول المشكلات التمثيلية في انتخابات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومجلس مندوبي الاتحاد، بأن كلاً من الامين العام للاتحاد مصطفى معطي وعضو المجلس التنفيذي سميح سويدان شارك في الانتخابات بصفته الشخصية ومن دون قرار من المجلس التنفيذي او كتاب انتداب منه، كما يفترض، الى مجلس المندوبين. "علماً أنه لا يمكن اتخاذ اي قرار من دون علم المجلس، او رئيسه ما دام موجوداً على الاراضي اللبنانية".

وتنص المادة ٣ من المرسوم رقم ٤٣٩٠ المتعلق بالهيئات الاكثر تمثيلاً على وجوب ان ينال المندوب الذي يشارك في الانتخابات تفويضاً من مجلس الهيئة التي ينتمي اليها.

وتبين ايضاً ان عضو المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال التغذية احمد سليم تفرد من دون قرار من المجلس. بتمثيل الاتحاد في عمليتي الانتخابات.

يشار الى ان عضو المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين سلك السلوك نفسه. بالاضافة الى رئيس نقابة السائقين في الشمال محمد جمال شهاب الذي حضر الانتخابات عن اتحاد نقابات عمال الشمال ونقابته ليست عضواً في الاتحاد.

اعتراض الخولي

وصدر عن الاتحاد العمالي العام امس البيان الآتي نصه:

"عقد اجتماع اليوم (امس) بين رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ونائب رئيس اتحاد نقابات جبل لبنان رولان عدوان وامينه العام مارون الخولي جرى خلاله البحث في الاشكال الناتج عن انتخاب ممثلي الاتحاد الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واقر الزغبي باحقية تمثيل محافظة جبل لبنان حكما وفقا لما نص عليه المرسوم ٤٣٩٠ كما اوضحت وزارة العمل، وان اتصالات تجري معها لايجاد الحلول البديلة التي تؤمن تمثيل اتحاد جبل لبنان في المؤسسات الثلاثية التكوين، مؤكدا اهمية دور اتحاد الجبل كونه ركنا اساسيا في الحركة النقابية.

وقال الخولي بعد الاجتماع: "يأتي هذا الاجتماع في سياق المتابعة المباشرة لقيادة اتحاد جبل لبنان بعد اجتماع عقد صباح اليوم (امس) مع المسؤولين في وزارة العمل لحفظ حقوق عمال محافظة الجبل في التمثيل الحكمي في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتي تعمل الوزارة على معالجته قانونيا.

واوضح مؤكدا ان اتحاد الجبل ما زال مستمرا في دعم غنيم الزغبي على رأس قيادة الاتحاد العمالي العام بغض النظر عن الممارسات التي حصلت من البعض، والتي سيكون لاتحاد الجبل موقفا منها".

مجلس المندوبين

وادلى رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام المنتخب اسد خوري بتصريح شكر فيه مجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام على الثقة "التي اولاني اياها في تحملي مهام رئاسته، وحيث اني على علم مسبق بان هذه المسؤولية تتطلب الكثير من الجهد والعمل، اؤكد بأنني سأبذل كل ما في وسعي لتحمل مسؤولياتي بكل صدق وامانة واخلاص.

من هنا اتوجه بقلب مفتوح الى اعضاء مجلس مندوبي الاتحاد العمالي العام كافة لتماسك الايدي ورص الصفوف جنباً الى جنب والتعالي فوق كل اعتبارات، حرصاً على وحدة الحركة النقابية ومصلحة العمال. وادعو كل الراغبين الى حوار ايجابي من شأنه زيادة اللحمة والتماسك داخل الحركة العمالية".

واعتبر "ان الوضع الاجتماعي الضاغط الذي تمر به البلاد يتطلب منا اليقظة الدائمة لمواكبة اي طارئ محتمل. فلن يكون العمال بعد اليوم مكسر عصا. فلنا الحق الكامل بعيش كريم، وعلينا واجب مقدس هو التفاني في سبيل مهنتنا او وظيفتنا من اجل زيادة الربحية والانتاج، وعلى المسؤولين وضمن هذه المعادلة ايجاد التوازن المعقول والمقبول".

واكد خوري على "التزام الخط الذي رسمته قيادة الاتحاد العمالي العام من اجل معالجة الوضع الاجتماعي والمعيشي ضمن برنامج الاولويات المطلبي الذي طرحه الاتحاد على جميع المسؤولين".

اعفاء شتول الفريز من الاجازة المسبقة

سمح وزير الزراعة شوقي فاخوري في قرار اصدره امس "باستيراد شتول الفريز المؤصلة من دون اجازة استيراد مسبقة".

توصيات ندوة العلاقات العامة في المصارف والمؤسسات المالية

اوصت ندوة "العلاقات العامة في المصارف والمؤسسات المالية" التي نظمها اتحاد المصارف العربية ما بين ٢٩ / ٩ / ١٩٩٧ و ١٩٩٧/١٠/٢ بتأسيس جمعية مصرفية عربية للعلاقات العامة وضرورة تحقيق تبادل المعلومات. وفي التوصيات:

"١– الدعوة الى تأسيس جمعية مصرفية عربية للعلاقات العامة في اطار الامانة العامة لاتحاد المصارف العربية، تعمل على تدعيم دور العلاقات العامة في المصارف وتعزيزها الى جانب توثيق العلاقات بين المصارف العربية. وتتولى الامانة العامة للاتحاد البدء في عملية التأسيس انطلاقا من اعتبار ان المشاركين في هذه الندوة يشكلون نواة الجمعية العمومية الاولى كذلك من خلال التنسيق ما بين القيادات المصرفية العربية والعمل على استكمال انشاء هذه الجمعية في حد اقصاه النصف الاول من السنة المقبلة. وفي هذا الصدد فان الخطوة الاولى نحو تأسيس هذه الجمعية هو قيام الاتحاد بتوزيع استبيان على المشاركين في هذه الندوة وعلى بقية المصارف غير المشاركة للاطلاع على تجاربها واقتراحاتها وآرائها للاستفادة منها في صوغ اطار عام محدد في نظام واضح.

٢– قيام اتحاد المصارف العربية بتوجيه دعوة جادة الى القيادات المصرفية العليا للاهتمام ولرعاية نشاط العلاقات العامة من خلال دعوتها وحضها على انشاء ادارات متخصصة مدعمة لكوادر متخصصة ذات خبرة في هذا المجال مع مراعاة ان تكون ادارات العلاقات العامة مرتبطة ارتباطا مباشرا بالادارة العليا.

٣– دعوة مسؤولي العلاقات العامة في المصارف العربية الى ضرورة تحقيق التواصل وتبادل المعلومات التي من شأنها تطوير دور هذا النشاط وتعزيزه في تحقيق اهداف المصرف ومن ابرز هذه الاهداف بناء اسم المصرف وشخصيته في المجتمع وتعزيزهما.

٤– دعوة اتحاد المصارف العربية الى تكرار عقد مثل هذه الندوات مع مراعاة ان تكون ندوات عملية تطبيقية بادارة خبراء متخصصين في هذا المجال".

التعاون النفطي مع الاتحاد الاوروبي

استقبل امس وزير النفط شاهي برصوميان رئيس وحدة التعاونية النفطية لبلدان العالم الثالث باتايونيس كارفونيس والمدير المسؤول في تعاونية الطاقة للعلاقات العامة لبلدان البحر المتوسط جان كلود مارسبول وجرى بحث في مجالات التعاون بين الاتحاد الاوروبي ولبنان خصوصاً بالنسبة الى النفط والطاقة والتحضير لاجتماع دول البحر المتوسط مع الاتحاد الاوروبي في ايار المقبل.

جابر: الحرية والانفتاح الاقتصادي

لخص امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في احتفال اقامته على شرفه غرفة التجارة الدولية المبادئ الاقتصادية العامة التي تشكل مرتكزات السياسة الاقتصادية بالآتي:

"النظام الاقتصادي الحر، السياسة في خدمة الاقتصاد والاقتصاد في خدمة المجتمع، التنمية البشرية ضرورة اساسية للتنمية الاقتصادية، الانماء المتوازن والاستقرار الاجتماعي شرطان اساسيان للتنمية، تأكيد مبدأ الانماء المستديم بحيث لا يؤثر هذا الانماء سلباً على البيئة ولا المشاكل البيئية تؤخر عجلة الانماء، تأكيد انفتاح الاقتصاد اللبناني وتحصينه ليكون قادراً على الاندماج في السوق العربية المشتركة المحتملة وعلى المضي في اتفاق الشركة مع المجموعة الاوروبية والانضمام الى منظمة التجارة العالمية وفق صيغة ملائمة".

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار "ان اقتصادنا (...) يتطلب منا جميعا تضافر كل الجهود ولن يكون بعيداً اليوم الذي نجتاز فيه الصعوبات والاختناقات (...)".

"معرض البناء والصناعة" في "رشيد كرامي الدولي"

برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، تنظم "الشركة الدولية للمعارض" معرض "لبنان للبناء والصناعة – طرابلس ٩٧" في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس من ١٥ تشرين الاول الجاري الى ١٩ منه.

يشارك في المعرض مهندسون واستشاريون واصحاب مشاريع وصناعيون ومستوردون وتجار مواد ومعدات بناء من لبنان وسوريا والاردن ودول الخليج.

ويتضمن المعرض جناحاً خاصاً بالفنانين الكبار برعاية جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت والفنون الجميلة.

فتوش الى المانيا لافتتاح مكتب سياحي

سافر امس الى المانيا وزير السياحة نقولا فتوش يرافقه مستشاره جوزف حيمري لافتتاح مكتب سياحي لبناني في فرنكفورت.

وقال فتوش في المطار "يهمنا ان نفتتح السوق الالمانية نظراً الى اهميتها (...)".

على صعيد آخر، طلب فتوش من وزير الداخلية ميشال المر "اعطاء التعليمات اللازمة لملاحقة سائقي الدراجات الثلجية" غير "المسجلة في اي دائرة حكومية لا سيما مصلحة تسجيل السيارات والآليات". واقترح ان تسجل في المصلحة "لضبطها وحصر عددها" وان توضع "انظمة لتحديد اصول قيادتها والاماكن التي يسمح فيها باستعمالها" منعاً للضرر.

٢٦ حكماً غيابياً لمخالفات في الاسعار

اصدرت المحكمة الاستئنافية الاستئنافية الناظرة في قضايا الغلاء والاحتكار في بيروت برئاسة القاضي عبد الرحمن شهاب ٢٦ حكماً غيابياً قضت بسجن عدد من المخالفين مدة عشرة ايام وتغريم البعض منهم مبلغ ١٠ ملايين ليرة لبنانية والبعض الآخر مبلغ ٥ ملايين ليرة، وذلك لاقدامهم على زيادة سعر الغاز وعدم اعلان الاسعار ومخالفة شروط الاوكازيون.

في ندوة حول الوضعين السياسي والاقتصادي
باسيل: المطلوب معالجة العجز والمديونية
الخوري: الاحباط هجرة أو تهجير أو استقالة



من اليمين: باسيل، بربري، الخوري. (اميل عيد)

جرت امس ندوة حول الوضع العام السياسي والاقتصادي في لبنان شارك فيها رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل والزميل راجح الخوري وقدم لهما سامي بربري في حضور عدد من الاقتصاديين ورجال الاعمال الى صحافيين ومهتمين وذلك في نادي "موليداي بيتش" السياحي – زوق مصبح.

وتناول باسيل واقع الاقتصاد اللبناني مشيرا الى بعض المعطيات الاحصائية فقال:

"– حقق الاقتصاد اللبناني نموا حقيقيا بلغ ٦٪ في المتوسط في فترة ١٩٩٣–١٩٩٦، وتراجع الى ما بين ٣٪ و٤٪ في النصف الاول من ١٩٩٧.

– ارتفع مؤشر الاسعار من ١١٨,٦٤ في نهاية ١٩٩٦ الى ١٣٣,٠١ في آب ١٩٩٧.

– حقق ميزان المدفوعات فائضا بقيمة ٨٠٠ مليون دولار في الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٧ في مقابل ٢٨٦ مليونا في الفترة المماثلة من العام الماضي.

– بلغ العجز في الميزان التجاري نحو ٣١٨٠ مليون دولار في النصف الاول من ١٩٩٧ في مقابل ٣٠٤١ مليونا في الفترة ذاتها من العام الماضي.

– تراجع سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٥٢ في نهاية ١٩٩٦ الى ١٥٣٥,٥ في نهاية آب ١٩٩٧، اي بما نسبته ١,١٪".

وعزا اسباب تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد الى:

"١– ضيق السوق المحلية وارتفاع كلفة انتاج السلع والخدمات.

٢– محدودية القدرة الشرائية وضعف الطلب المرتبطان ببنية الاقتصاد وانعدام مرونة الاسعار نحو الانخفاض.

٣– عدم انعكاس الانفاق الاستثماري (عام + خاص) على تغذية الدورة الاقتصادية.

٤– الجوانب المالية.

٥– العدوان الاسرائيلي (في نيسان ١٩٩٦ في وجه خاص)".

وعدد المسائل المطلوب مواجهتها في السوق:

هيكلية الفائدة وسعر الصرف، تمويل القطاع العام، تفعيل الليرة في الاقتصاد المحلي، توفير السيولة مع ضبط التضخم، ملاءمة حجم القطاع العام مع مدى مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي".

وعن شروط تحريك عجلة الاقتصاد قال باسيل: "ان المطلوب تحسين أداء الاقتصاد ككل وتوسيع السوق في اتجاه الاسواق السورية والعربية والاجنبية وتفعيل عمل السفارات.

– تغيير مقاربة مجتمع الاعمال اللبناني لموضوع المداخيل وانماط توزيعها وربطها بالانتاجية.

– اقرار دوام جديد للعمل.

– تفعيل الرقابة على الاسعار وضبطها.

– اجراءات لاستعمال المدخلات اللبنانية (INPUT) بما فيها العمالة.

– تسهيل تحريك قطاع البناء لناحية الطلب (رسوم التسجيل – السياسة الاسكانية – خلق سوق الموجودات والايجارات وتطويرها).

– خفض الفوائد بوتيرة اسرع (المدينة ١٢–١٤٪).

– اعادة ضخ الليرة اللبنانية في التسليفات (زيادة التسليفات بالليرة وخفضها بالعملات الاجنبية وبالتالي خفض مستوى الدولرة).

– خلق آلية لتسنيد الديون شبه الجامدة.

– تسريع حركة دوران النقد (زيادة الطلب الداخلي).

بالاضافة الى ذلك، لا بد من ايلاء اهمية للمسائل الاجتماعية كالضمان الاجتماعي وقانون العمل، وكذلك اطلاق عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

وقال ان عدم معالجة العجز والمديونية "سيؤدي الى ضرب الاستقرار النقدي والاجتماعي".

الخوري

وتحدث الخوري عن الوضع السياسي العام في لبنان فقال: "(...) لست في حاجة على ما نظن جميعا الى استذكار ما قاله اهل الجمهورية الثانية وهي تتقدم الآن في عهدها الثاني الممدد، عن جمهوريتهم، وعن حال الدولة التي أقمناها بعد وقف الحرب، دولة الطائف، الدولة الطائفة العائمة الضائعة التائهة بحثا عن القواعد البديهية البسيطة للدول، ولكن من دون جدوى فيا للسخرية.

لن أتمكن من مجاراة المسؤولين وعلى المستويات الرئاسية في توصيف الفساد الذي يستحكم بهذه الدولة ولن أتمكن مهما اجتهدت من اختصار طوفان ما قيل ويقال عن مساوئ هذه الدولة، وما يعتورها من نصب ونهب وسمسرات ورشوة واستزلام وتبعية وخنوع ودسائس ومقالب وشركات قابضة احتكارية ومؤسسات وهمية تغرف من المال الحرام.

ولن أتمكن من تعداد بشاعات المسالك والمفاهيم التي توصل اليها السياق السياسي والتي تسجلها بورصة الاداء السياسي الراهن في لبنان، لكنني اكتفي بالقول: ان مقارنة بين الجمهورية الاولى التي انفجرت واندثرت في الحرب الدموية العبثية المجنونة نتيجة جنون اللبنانيين كل اللبنانيين بالتأكيد، وبين الجمهورية الثانية التي اقمناها على قاعدة الطائف المفككة واسدلنا عليها ستائر الشعارات الواهمة التي تتحدث عن الوفاق ومسيرة السلم الاهلي وبناء الديموقراطية، ان هذه المقارنة تشكل في الواقع ادانة صريحة لما نحن فيه وعليه (...)".

اضاف: "مهلاً... ان رسم الصورة باللون القاتم لا يبرر حزم حقائب الانسحاب من اللعبة او السفر الى خارج اللعبة، ربما لأن هذا التظهير يهدف الى التحريض على تجميل الصورة وجعل الوانها اكثر زهواً، وربما لان الانسحاب من اللعبة، او السفر الى خارج اللعبة، لا يقلان سوءاً واساءة عن وتيرة الفساد والافساد (...)

انني أحيلكم على كلمات قداسة البابا: "لبنان اكثر من وطن انه رسالة" فماذا فعلتم انتم لترجمة هذا؟ أحيلكم على كلمات جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولي الذي اعطى لبنان شهادة عظيمة قبل ثلاثة اشهر (...) أحيلكم على كلمات مادلين اولبرايت أخيرا في "الفوروم" ولم تكن بيانا صحافيا تتلوه بعد زيارة تمت خلسة الى وطن طالما عومل بديبلوماسية الخلسة على يد الاميركيين، بل كانت بيانا تأسيسيا لعودة لبنانية قوية الى خريطة الديبلوماسية الاميركية، وبيانا تأسيسيا لاستئناف لبنان دوره الحاسم والحضاري والاساسي في هذه المنطقة والعالم (...).

ان القراءة في تاريخ هذا الوطن تفيض بكثير من الالام فعلى مقربة من هذه القاعة، هنا على صخور نهر الكلب شواهد صارخة بالمعاناة والألم، لكن لبنان بقي دائما واستمر دائما (...)".

ورأى "ان الاحباط وقد طال الحديث عنه هو هجرة سياسية طوعية او تهجير سياسي غير مباشر انه استقالة ترسخ اقدام الوضع الفاسد وتعطيه الثبات والاستقرار. وصدقوني ان التزام مقاعد المحطات لن يصلح قط من احوال القطارات السيئة التي لن تتوقف.

انني اؤمن بأن علينا ان نصلح منازلنا قبل اصلاح المدينة لان اصلاح المدن يبدأ باصلاح المنازل (...)"

وختاما جرى نقاش بين المحاضرين والحضور حول المواضيع الاقتصادية والسياسية العامة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار استقر على ١٥٣٣,٠٠ ليرة متراجعاً نصف ليرة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٨,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وبدت اجواء السوق هادئة جداً مع بروز عروض متفرقة بالدولار عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، فجرى تداوله عملياً بين ١٥٣٧,٧٥ و١٥٣٨,٢٥ ليرة، في عمليات متوازنة، لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار، كان بعضها من نصيبه بيعاً والبعض الآخر تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع مع نهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٨,٥٠ و١٥٣٨,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٥٠ ليرة، الى ما بين ١٥٢٨,٠٠ و١٥٣٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقف ارتفاع الدولار في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع ازاء العملات الاوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني، الا انه بقي متماسكاً ازاء الين نتيجة المخاوف المحيطة بالاقتصاد الياباني وتحسباً للتدابير التي قد تتخذها حكومة طوكيو لانعاشه ومنها المضي في تخفيف قيود التسليف اكثر فأكثر، علماً ان معدلات الفائدة اليابانية هي الادنى عالمياً. وكان لصدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة اثره في الضغط قليلاً على الورقة الخضراء لاستبعاده حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية نظراً الى غياب المظاهر التضخمية. وفي هذا السياق تبين ان عدد العاطلين عن العمل لم يتجاوز الـ٤,٩ في المئة الشهر الماضي، شأنه في آب، خلافاً للتوقعات التي كانت تشير الى تراجع هذا المعدل الى ٤,٨ في المئة من مجموع الشعب العامل، في وقت لم يستحدث الاقتصاد الاميركي اكثر في ٢١٥,٠٠٠ وظيفة جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، بدل ٣٠٠,٠٠٠ وظيفة كما كان متوقعاً، في مقابل ٤٠,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، علماً ان متوسط الانضباط بالساعة لم يرتفع اكثر من ٠,٣ في المئة الشهر الماضي، مما ينفي حصول اي نوع من انواع الغليان التضخمي.

وقد شكلت هذه المعطيات عاملاً محبطاً للمبادرات في اتجاه الدولار ازاء المارك والعملات المرتبطة به اوروبياً من زاوية توقع المتعاملين ان يضيق الفارق بين معدلات الفائدة عليه وعلى هذه العملات في غير مصلحته. الا ان التصريح الذي ادلى به امس الوزير البريطاني من دون حقيبة بيتر ماندلسن وتوقع فيه مجدداً انضمام الجنيه الاسترليني الى الوحدة النقدية الاوروبية (الاورو) بعد اطلاقها مطلع سنة ١٩٩٩، جاء ليضغط عليه لمصلحة الدولار، شأن الوضع الاقتصادي الياباني الضاغط على الين، مما جعله يقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦١٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٦٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٥٧٠ ماركاً في مقابل ١,٧٧٣٠.
- ٥,٩٠٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٥٧٥.
- ١,٤٤٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٦٠.
- ١٧٢١,٥٠ ليراً في مقابل ١٧٣٩,٥٠.
- ١٢١,٩٠ يناً في مقابل ١٢١,٦٥.

الذهب والفضة الى تحسن

وانعكس ضعف الدولار في اوروبا انتعاشاً للطلب على المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٣٤,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٣١,٠٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك بعدما ثبتت بـ٣٣١,١ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٣١,٧٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٠ دولارات في مقابل ٥,١٢٩٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٥٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات في البورصات العالمية امس، لاسيما في وول ستريت، مساء بعد الانباء التي تحدثت عن تدهور الوضع في الخليج بين ايران والعراق واعلان الولايات المتحدة ارسالها احدى حاملات الطائرات الى المنطقة.

وبالفعل، ما ان اندفعت اسعار الاسهم والسندات الاميركية صعوداً بتأثير في ارقام البطالة في ايلول التي نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، الامر الذي ترجم تراجعاً في معدلات الفائدة على اذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦,٢٩ الى ٦,١٦ في المئة وارتفاعاً في اسعار السندات والاسهم قفز نتيجة له مؤشر "داو جونز" الصناعي الى اعلى على ٨١٤٤,٤٢ نقطة، حتى يغير اتجاهه بسرعة بعد احداث الخليج ليهبط الى ادنى على ٧٩٥٦,٠٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٣٣,٤٢ نقطة، بارتفاع ٥,٨٩ نقاط فقط عنه اول من امس.

وقبل ذلك بقليل، بدت الاجواء المحيطة بالبورصات الاوروبية ملائمة اجمالاً للارتفاع بدعم من وول ستريت بعد الافتتاح، وتبدد المخاوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان. فكان ان ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤١,٩٤ نقطة ليقفل على مستوى قياسي ٣٠٩٤,٠١ نقطة، في وقت تحسن مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ليقفل مرتفعاً ٣٤,٧٠ نقطة على ٥٣٣٠,٨٠ نقطة، بدعم ايضاً من تصريح لاحد الوزراء في الحكومة البريطانية اعلن فيه عزم لندن الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية مطلع سنة ١٩٩٩، الامر الذي ينطوي على اشارة الى ضرورة خفض معدلات الفائدة البريطانية لتتماشى مع مثيلاتها الاوروبيات.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو ارتفاعاً ملحوظاً بعد ست جلسات متتالية من التراجع، وذلك نتيجة عمليات اعادة شراء اسهم يابانية هبطت اسعارها كثيراً في الآونة الاخيرة، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٩٢,٤١ نقطة على ١٧٦٤٧,٤٥ نقطة.

ويذكر ان بورصة فرنكفورت كانت متوقفة عن العمل امس في مناسبة وطنية، علماً ان مؤشر "داكس" كان قد اقفل على ٤٢٧٣,٧١ نقطة اول من امس.

ايلي قموجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٠٠	٢٤٥٨,١٠	٢٥٥,٨٠	١٠٤٨,٤٥	٨٦١,٤٠	٠,٨٧	٤١,٣٠	٧٦٢,١٥	١٢,٠٦	٢٠٠,٨٥	٩,٧٥	١١١٥,٤٠	١١١٢,١٠
المبيع	١٥٢٨,٠٠	٢٤٦٨,١٠	٢٥٧,٨٠	١٠٥٢,٤٥	٨٦٥,٤٠	٠,٨٩	٤٢,٣٠	٧٦٦,١٥	١٢,٠٦	٢٠٢,٨٥	١٠,٧٥	١١١٩,٤٠	١١١٧,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٨,٩٠	٤٠٥٦,٣٠	٣٩٧٠,٠٠	٢١٥٢,٦٥	٥٠٢١,١٥	٤١٥,٤٠	٤٠٦,٧٠	٤١٩,١٠	٢٩١٢,٩٠	١٢٢,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٢,٩٠	٤٠٧٦,٣٠	٣٩٩٠,٠٠	٢١٦٢,٦٥	٥٠٥١,١٥	٤١٩,٤٠	٤١٠,٧٠	٤٢٢,١٠	٢٩٢٢,٩٠	١٢٤,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٨٥٠٠	١١٧٥٠٠	١٠٥٠٠٠	٦٠٨٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠	٥٠٥٥٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	١٢٣٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١٠٠٠٠	٦١٢٠٠٠	١٦٥٠٠٠٠٠	٥١٠٥٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧١٥	٢,٢١٨٣	٠,٩٤٨٠	٠,٠١١٢٦	٠,٠٠٠٨٠	٠,٧٧٩٩	٠,٢٣٢٢	١,٠٥٩٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٧٩	١,٤٥٢٠	٠,٦٢٠٥	٠,٠٠٧٤٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٦	٠,١٥٢٠	–	٠,٦٥٤٧
فرنسا	٥,٩١٢٠	٩,٥٥٦٥	٤,٠٨٨٩	٠,٠٤٨٩٥	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٦٠٧	–	٦,٥٨٦٠	٤,٣٤٦٤
المانيا	١,٧٥٨٨	٢,٨٤٣٦	١,٢١٦٧	٠,٠١٤٥٥	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٧٨	١,٩٥٩٧	١,٢٩٣٣
ايطاليا	١٧٢٢,٥٠	٢٧٨٢,٧٢	١١٩١,٠٦	١٤,٢٤٠	–	٩٧٨,٩٤	٢٩١,٢٩	١٩١٨,٤٤	١٢٤٥,١٠
اليابان	١٢١,٨٥	١٩٧,١٠	٨٤,٢٣	–	٠,٠٧٠٨٠	٦٩,٣١	٢٠,٦٢	١٣٥,٨٠	٨٨,٨٧
سويسرا	١,٤٤٩٥	٢,٣٣٧٢	–	٠,٠١١٩٦	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢١٩	٠,٢٤٤٦	١,٦١٠٧	١,٠٦٣٠
بريطانيا	٠,٦١٩٤	–	٠,٤٢٨٠	٠,٠٠٥٠٨	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥١٥	٠,١٠٤٥	٠,٦٨٥٤	٠,٤٥١١
الولايات المتحدة	–	١,٦١٦٥٠	٠,٦٩٠٨	٠,٠٠٨١٩	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٦٩٥	٠,١٦٩٤	١,١١٥٦	٠,٧٢٨٧

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٠٢٨,٨٣	٨٠٢٧,٥٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٠٩٤,٠١	٣٠٥٢,٠٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٣٣٠,٨٠	٥٢٩٦,١٠
مؤشر نيكي الياباني	١٧٦٤٧,٤٥	١٧٤٥٥,٠٤
مؤشر داكس الالماني	مقفلة	٤٢٧٣,٧١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	81.38	82.94
Allied Sign.	42.13	41.94
Am Brands	33.88	33.94
Am Express	55.13	85.38
American Tel.	43.19	43.63
Armco	5.88	6.00
Asarco Inc.	31.13	31.88
Atl Richf.	84.56	84.38
Avon Prod.	62.56	62.31
Bankamerica Corp.	78.06	76.56
Boeing	51.88	52.38
Boise CASC	42.94	42.69
Bristol My.	85.94	83.50
Burligton Northern	96.81	97.19
Caterpillar	55.31	54.88
Chase Manh.	122.56	120.44
Chevron	85.88	84.50
Chrysler	35.94	35.56
Citicorp.	137.56	135.25
Coca Cola	62.50	62.88
Colgate	71.00	69.88
Columbia Gas	73.31	72.63
Corning Inc	47.31	48.56
Cpc Internat	94.19	93.13
Csx Corp.	59.31	59.25
Cyprus Amax Min.	24.56	24.81
Deere	52.31	53.81
Delta Air Lines	94.63	94.88
Digital Equipment	44.81	44.38
Disney Corp.	84.38	83.81
Eastm Kodak	63.63	64.38
Estee Lauder -A-	46.63	46.44
Exxon	65.19	64.94
Fina	66.25	67.00
Ford	46.69	46.81
G.T.E. Corp.	47.44	48.38
Genl Dynamics	87.69	86.19
Gilette	87.50	87.13
Halliburton	53.00	53.25
Hilton	33.13	33.25
Honeywell	67.94	68.06
IBM	104.31	104.56
INA	16.88	-
Inco Ltd.	24.88	25.56
Intl Paper	54.81	55.31
ITT Corp.Johns	69.31	68.63
Johns.	59.63	58.50
JP Morgan Co.	119.50	114.94
K Mart	14.19	14.19
Kellogg	43.56	44.06
Litton	55.50	55.13
Lockheed Martin	107.19	106.25
Loews	113.38	113.00
Mallinckrodt	36.75	36.81
Merck	100.94	101.31
Merril Lyn.	76.69	74.06
Min Mining	94.94	95.13
Mobil	74.81	74.69
Monsanto	39.75	40.00
Motorola	72.06	69.75
Natl Semiconductor	41.06	41.00
NAVISTAR	28.00	28.44
Occ. Petrol.	26.75	26.38
Olin	46.38	47.00
Pac. Gas	23.31	23.69
Penny	59.81	59.31
Pepsico	39.88	39.94
Pfizer	61.75	61.81
Pharmacia Up John	34.81	35.44
Placer Dome	18.94	18.38
PolaroidQuaker	51.69	51.94
Quaker Oats	49.13	49.63
Schlumberger	87.19	86.25
Sears Roeb.	56.19	56.25
Sony Corp Adr.	96.88	94.81
Tandy	33.88	33.75
Tenneco	48.19	48.44
Texaco	60.81	60.50
Texas Instr.	133.50	134.00
Textron	65.06	65.06
Time Warner Inc.	55.44	54.94
Ual	87.00	87.00
Union Carbide	47.88	48.44
Union Pacific Corp	63.13	63.19
Unisys	15.00	15.00
US Life Inco Fund	9.44	9.38
Usx Marathon Grp.	37.63	38.06
Usx Steel Grp.	34.56	35.19
Utd Techno.	79.63	80.56
W.R.Grace	74.06	74.44
Warner Lamb.	134.44	132.94
Westinghouse El.	28.88	28.56
Woolworth	22.25	22.06
Xerox	85.13	85.00

بورصة باريس (فرنك)

	الاقفال	السابق
Accor	1124.00	1109.00
Air Liquide	1017.00	1005.00
Alspi	565.00	565.00
American Tel Tel	260.60	262.00
Anglo Amer. C. S.A.	315.60	309.20
Bancaire (cie)	766.00	764.00
Barrick Gold	145.00	145.50
Bayer Aktiengesells	248.80	244.90
BHV	543.00	555.00
Bic	463.50	450.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	578.00	562.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3786.00	3771.00
Casino Gui Per Adp	276.80	277.00
Casino Guichard-Per	359.00	356.60
CFF	64.90	65.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	482.50	479.00
Comptoir des Entrep.	12.30	12.30
Crédit Lyonnais	365.00	365.00
Danone (ex BSN)	978.00	976.00
DMC	94.00	90.10
Du Pont Nemours	366.20	374.90
East Rand Prop	1.60	1.59
Eaux (Gle Des)	722.00	709.00
ELF-Aquitaine	805.00	785.00
Eridania Beghin	917.00	915.00
Esso	550.00	551.00
Eurafrance	2498.00	2495.00
Fives-Lille	439.00	435.00
Galeries Lafayette	3000.00	3000.00
General Motors	410.80	407.40
GTM-Entrepose	397.00	384.00
Hoechst Akt.	271.00	265.10
IBM Corp	632.00	614.00
ICI Ltd Plc	96.70	98.25
Lafarge	446.70	445.00
Legrand	1276.00	1290.00
Legrand ADP	840.00	855.00
Locindus	809.00	805.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1269.00	1255.00
Metaleurop	71.50	74.50
Mitsubishi Corp.	55.15	54.85
Mobil Corp.	452.40	443.50
Moulinex	148.00	147.00
Nicolas	642.00	642.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	131.90	132.70
Norsk Hydro	359.90	352.00
O.N.A.	381.00	370.00
Oréal	2477.00	2445.00
Petrofina	2449.00	2386.00
Philips Electronics	520.00	508.00
Pinault-Printemps-R	2820.00	2794.00
Primagaz	495.60	493.00
Procter and Gamble	439.70	411.20
Rochette (LA)	31.70	31.75
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	347.00	341.00
Saint-Gobain	936.00	918.00
Saint-Louis	1300.00	130.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	258.00	258.40
S.G.E.	143.00	139.80
Shell Transport	46.90	46.45
Siemens AG	403.30	404.70
SKF Aktieb	173.00	155.00
Skis Rossignol	123.10	126.00
Sommer-Allibert	231.00	230.00
Suez Lyon - Des eaux	656.00	658.00
Thomson-CSF	187.10	187.00
Total	702.00	687.00
Valeo	400.20	393.00
Vallourec	448.00	416.00
Volkswagen AG	4266.00	4151.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	438.80	441.90
Zambia Copper Inves	16.35	16.20
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.82	4.81
Asda Group Plc	1.56	1.55
Assoc Brit Foods	5.45	5.39
BAA Plc	5.75	5.88
B.A.T.	5.60	5.67
Barclays Plc	16.96	17.90
Bass	8.36	8.30
BG PLC	2.64	2.63
Bicc	1.73	1.77
Blue Circle	3.81	3.82
Boc Group	11.05	11.03
Boots Co Plc	9.01	8.94
British Aerospace	17.27	17.04
British Airways	6.65	6.72
British Petroleum	9.33	9.42
British Telecom	4.66	4.46
BTR	2.40	2.50
Burmah Oil	11.39	11.33
Cable Wireless	5.68	5.65
Cadbury Schweps	6.03	5.96
CENTRICA	0.94	0.95
Charter	8.22	8.29
Coats Viyella	1.21	1.19
Commercial Union	8.05	8.12
Cookson Grp Plc	2.53	2.50
Cordiant	1.24	1.23
Courtaulds	3.44	3.47
Dalgety	2.55	2.59
Dixons	6.76	6.83
Ecc Plc	2.76	2.78
General Accident	11.04	10.97
Genl. Electric C°.	4.11	4.08
GKN	13.97	13.51
Glaxo	13.98	13.90
Granada Grp	8.65	8.80
Grd. Metropol. Plc	5.78	5.88
Great Univ. Stores	7.16	7.01
Guard. Ryl. Ex.	3.24	3.18
Guinness Plc	5.77	5.84
Hanson Tr Plc	3.04	3.01
HSBC HLDGS	21.46	21.01
ICI PLC STK UTS	10.20	10.23
Kingfisher	8.31	8.55
Land Sec PLC	10.06	9.98
Legal Gen. Grp.	4.97	5.07
Lloyds Bank Plc.	8.17	8.29
Lonrho Plc.	1.16	1.19
Lucas Ind. Plc.	2.41	2.33
Marks Spencer	6.64	6.53
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.66	5.68
Natwest	10.00	9.71
P. and O.	6.79	6.70
Pearson Grp.	7.84	7.81
Pilkington	1.54	1.56
Prudential Corp.	6.76	7.01
Racal Electronics	2.62	2.58
Rank Org.	3.63	3.67
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.80	7.52
Rexam	3.37	3.41
Rolls Royce	2.42	2.44
Royal Sun	5.89	5.92
RTZ Corp.	10.01	10.08
Sainsbury	4.58	4.49
Sears Holds	0.61	0.61
Shell	4.85	4.75
Siebe Plc	13.02	13.20
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.37	8.53
Storehouse	2.50	2.48
T.I. Group.	6.80	6.72
Tarmac	1.32	1.33
Tate and Lyle	4.51	4.41
Tesco	4.56	4.52
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.72
Unit Biscuits	2.12	2.04
Vickers	2.12	2.10
Vodafone Group	3.50	3.49
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	185	180
Bridgestone Corp	2930	2910
Canon Inc	3610	3590
Fuji Bank	1290	1280
Fuji Photo Film	4910	4920
Hitachi	1100	1060
Honda Motor	4350	4250
Jal	409	408
Kirin Brewery	1010	970
Matsushita E Ind	2210	2200
Mitsubishi Corp	1110	1100
Nec Corporation	1480	1490
Nihon Kagaku San	310	310
Nip Steel Corp	269	255
Nomura Secs	1620	1580
Pioneer Elec.	2510	2470
Sharp Corp	1080	1050
Sony Corp	11800	11500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3610	3590
Sumitomo Corp	870	870
Toshiba Corp	574	569
Toyota Motor Co	3700	3650
Yamaichi Secs	245	252
Yamanouchi Pharm	3050	3000

بورصة فرنكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	مقفلة	35.30
Bayer AG		72.25
Bay Mot Werke		1397.00
Commerz Bank AG		65.80
Daimler Benz AG		135.35
Degussa AG		96.90
DT Babcock St		-
Dresdner Bank AG		83.60
Hoechst AG		79.70
RWE-DEA AG		-
Schering AG		188.50
Siemens AG		120.25
Bay Vereinsbank		106.30
Dt Lufthansa AG		-
Mannesmann AG		36.90
Preussag AG		535.00
Thyssen AG		-
Veba AG		500.00
Volkswagen AG		419.50
Deutsche Bank AG		108.50
Lande AG		1260.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٧,١٨	٣,٠٠	١,٠٠	٣,١٧	٠,٤١	٣,٤٣	٣,١٢	٦,٣٥	٤,١٦
لشهر	٥,٥٠	٧,١٥	٣,١٥	١,١٩	٣,١٨	٠,٤٢	٣,٤٧	٣,٢٢	٦,٤٦	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٠٦	٣,٢٧	١,٤١	٣,٣١	٠,٤١	٣,٥٣	٣,٣٣	٦,٢٨	٤,٢٠
لـ٦ اشهر	٥,٦٥	٧,١٩	٣,٤٦	١,٤٣	٣,٤١	٠,٤٥	٣,٦٨	٣,٤٨	٦,٠٣	٤,٢٨
لسنة	٥,٧٨	٧,٤٣	٣,٧٣	١,٦٨	٣,٦٨	٠,٤٤	٤,١٢	٣,٧٨	٥,٥٦	٤,٣٨
لـ٥ سنوات	٥,٨٤٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٩٤٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,١٦٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٤,٧٥	٣٣٢,٣٠
الفضة	٥,٣٠	٥,٢٠
البلاتين	٤٣١,٠٠	٤٣٢,٥٠
البلاديوم	١٩٥,٠٠	١٩٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)		
تشرين الأول	٣٠٢,٢٠	الاسعار
كانون الأول	٣١٠,٠٠	غير
آذار	٣١٥,٠٠	متوافرة

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٤٨,٥٠	٢٠٦٠,٥٠
الألومينيوم	١٦٥٦,٥٠	١٦٨٦,٥٠
القصدير	٥٧٦٠,٠٠	٥٧٩٢,٥٠
النيكل	٦٦٠٧,٥٠	٦٧١٥,٠٠
الزنك	١٣٣٦,٥٠	١٣٤٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)		
ايلول	١٥٤٦,٠٠	١٥٤٦,٠٠
تشرين الثاني	١٦٥٥,٠٠	١٦٧٨,٠٠
كانون الثاني	١٦٧٥,٠٠	١٦٩٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٧٧,٠٠	١٦٦٢,٠٠
آذار	١٧٠٧,٠٠	١٧٠٠,٠٠
سكر		
تشرين الاول	١١,٢٠	١١,٢٠
آذار	١١,٨٨	١١,٨٨
تموز	١١,٧٤	١١,٦٨
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٦١,٧٥	١٦١,٥٠
آذار	١٥٠,٥٠	١٥٠,٢٥
قطن		
تشرين الاول	٦٩,٠٠	٦٩,٢٠
كانون الاول	٧١,٨٤	٧١,٦٠
آذار	٧٣,١٠	٧٣,٠٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٥٧,٠٠	٣٥٥,٠٠
آذار	٣٧٢,٠٠	٣٦٧,٥٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٦٤,٧٥	٢٥٧,٢٥
آذار	٢٧٣,٢٥	٢٦٥,٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٣٩,٠٠	٦٣٧,٥٠
كانون الثاني	٦٤١,٠٠	٦٣٠,٧٥
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٤,١٢	٢٣,٩٠
آذار	٢٤,٦٠	٢٤,٣٣

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سهم "سوليدير" فئة "ب" وسعر سهم شركة اترنيت. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٠٩٥٦٧ سهماً قيمتها ١٨٤٧٥٢٠ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٨١٨٩ سهماً من سوليدير "أ" و١١٢٧٦ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٥٨٦٠ سهماً من سوليدير "أ" و١١٦٨٣ سهماً من سوليدير "ب"، ٤٨٩٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٠٦٨٩ سهماً من بنك عودة "ج"، ٦٦٩٨٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و١٠٠٠٠ سهم من اترنيت.

واجريت صفقة مباشرة لكمية ٥٠ الف سهم قيمتها ١٠٩٣٧٥ دولاراً.

وبلغت حصيلة التداول في الاسبوع من ١٩٩٧/٩/٢٩ الى ١٩٩٧/١٠/٣ ما مجموعه ٨٣٠٨٤٦ سهماً قيمتها ٨٠٥١٩٠٥ دولارات. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٣٠ في المئة واقفل على ١١٤١,٣٧ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم على ٩٩,٤٠ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية استقر على ١٠٢٠١,١٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣:

N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supplay الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	Share اسم الشركة
	20312	02/10/97	13 2/8	178727	78958	28189	13 2/8	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	20312	02/10/97	13 2/8	153398	42558	15860	13 2/8	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	20887	02/10/97	13 7/8	60743	38961	11276	13 5/8	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	20887	02/10/97	13 6/8	51747	46985	11683	13 5/8	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	32193	02/10/97	21	32542	25570	4890	21	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	43499	02/10/97	28 3/8	17689	13950	10689	28 3/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	9485	02/10/97	6 3/16	98454	72072	66980	6 3/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	0	01/10/97	1 9/32	85777	70000			Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	3258	02/10/97	2 1/16	166810	25000	10000	2 1/8	Eternit اترنيت
4	0	27/09/97	4	1500				Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0	22/01/96	6 7/8					Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0	31/01/97	1 1/2					Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)
	0							Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)
								Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)

Block Trade — صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
ETERNIT اترنيت	2 3/16	50000	109375	02/10/1997	Out/خارج

Market Capitalization القيمة السوقية	Volume in USD: قيمة الاسهم المتداولة	Total Quantity Traded مجموع الاسهم المتداولة
2.962.8885	1847520	209567

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٨/١/١	١٥٦٢	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٨/٤/٢	١٥٦٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٥٦٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٩/٩/٣٠	١٥٦٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد●
١٩٩٨/٤/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٥٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٥٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٥٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٦٢٧٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٧٥٠٧,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٨٧٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٣٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار المصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٥٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٧٨١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة سيارات و٨٣٥٠ طناً منها ٤٤٥٠ طناً شحنت في ٤١٠ مستوعبات.

وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وست اخرى مسافرة هي: "كوكو ب" و"مونديال كار" و"حاجي راجح" و"زامر ٢" و"اولد فوكس" و"د. س. ر. بورسعيد".

وينتظر وصول ٤٦ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	ملوي أ	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	مونديال كار	سيارات	ج. ثابت
١٠	زامر ١	٢٥٠ ماشية	تاماوا
١١	علي م	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
١٢	د. س. ر. بورسعيد	٣٩٠/٤٢٥٠ مستوعباً	اورانيا
١٤	اولد فوكس	٢٠/٢٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (ط)	الوكيل البحري
كارل متز	جيوتورو	١٥٠/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
م. س.ث. بيروت	ليماسول	٧٢/٩٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
اوربيا	لاغيرا	٢٥٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس
بيونير	ليماسول	١١٠/١٩٨٠ مستوعبات	المكتب الجزائري
شيرينا	ليماسول	الشحن	تاسلكا
تيما	ايطاليا	١٩٧٠ رخاماً	ماريتيمز
تيرغو جيو	ايليتشيفسك	٤٢٠٠ حديداً	ميترفا
زامر ٤	الاسكندرية	٢٠٠ ماشية	تاماوا

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: كايزرسلاوترن ابتعد ٥ نقاط بعد فوز سابع

حقق افسي.كايزرسلاوترن فوزه السابع هذا الموسم عندما تغلب على مضيفه ميونيخ ١٨٦٠ ٣-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب ميونيخ الاولمبي وحضرها ٦٠ الف متفرج في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه".

وابتعد كايزرسلاوترن بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بايرن ميونيخ الذي يحل اليوم على في.اف.ال.بوخوم السادس عشر.

سجل ميونيخ ١٨٦٠ اصابة السبق في الدقيقة ١٤ عبر مهاجمه برنهارد فينكلر. لكن فرحة الفريق البافاري لم تدم، اذ سجل أولاف مارشال اصابة التعادل في الدقيقة ٢٢، ثم اضاف السويسري تشيرياكو سفورتزا الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٥، قبل ان يختتم مارشال التسجيل في الدقيقة ٨٤ رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٠ اصابات.

وفي مباراة ثانية حضرها ٢٥٦٢٢ متفرجاً، فاز فيردر بريمن على بوروشيا مونشنغلادباخ ١-٠ سجلها النروجي هلفارد فلو في الدقيقة ٧٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- افسي. كايزرسلاوترن ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-١٠).

٢- بايرن ميونيخ ١٧ من ٨ (١٨-٧).

٣- ام.اس.في. دويسبورغ ١٦ من ٨ (١٠-٩).

٤- هانزا روستوك ١٤ من ٨ (١١-٧).

٥- فيردر بريمن ١٤ من ٩ (١٤-١٥).

وتتابع اليوم وغدا بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

كارلسروه – فولسبورغ.

في.اف.ال. بوخوم – بايرن ميونيخ.

شالكه ٠٤ – هيرتا برلين.

بايرليفركوزن – ام.اس.في. دويسبورغ.

ارمينيا بيليفيلد – بوروشيا دورتموند.

هانزا روستوك – اف.سي.كولونيا.

– الاحد:

في.اف.بي. شتوتغارت – هامبورغ اس.في.

انكلترا

لم يعد امام الارسنال متصدر لائحة الدوري الانكليزي سوى ان ينسى خروجه من كأس الاتحاد الاوروبي عندما يستضيف اليوم بارنسلي ما قبل الاخير في المرحلة العاشرة. وكان الارسنال الذي يبتعد نقطة فقط عن وصيفيه مانشستر يونايتد الثاني وليستر سيتي الثالث، خرج من الدور الاول من المسابقة الاوروبية بعد تعادله ١-١ وباوك سالونيك اليوناني الذي فاز عليه (١-٠ ذهابا. وهي افضل نتيجة للفريق اليوناني اوروبيا منذ ١٩٧٢، في حين مني الارسنال بخسارته السادسة على التوالي في اوروبا. وقال مدرب الارسنال الفرنسي ارسين فينغر ان فريقه لم يكن جيدا ما يكفي في اليونان، كما لم يكن محظوظا ما يكفي ايضا في لندن حيث سدد لاعبوه ٣١ مرة على المرمى اليوناني الذي لم تهتز شباك حارسه نيكوس ميخوبولوس سوى مرة واحدة. ويشار الى انها المرة الثانية على التوالي يخرج الارسنال من الدور الاول.

في المقابل، خطف مانشستر يونايتد، الذي يستضيف كريستال بالاس، الاضواء بعدما ثأر لخسارته الموسم الماضي في كأس اوروبا لابطال الدوري امام جوفنتوس وفاز عليه ٣-٢ الاربعاء في المجموعة الثانية هذا الموسم. ووصف المدير الفني لمانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون فريقه بانه كان خارقا، مشيرا الى انه نضج كثيرا منذ خسارتيه السابقتين امام الفريق الايطالي وفي وسع لاعبيه ان يثقوا الآن بقدراتهم. ولاحظ ان المجموعة قوية وصعبة جدا وان الفوز على جوفنتوس يتطلب جهدا خارقا وصبرا. وذكر ان سوء طالع جوفنتوس هو انه سجل اصابة مبكرة وظن ان في وسعه ان يسجل اكثر، لكن لاعبي مانشستر يونايتد كانوا في قمة التحدي.

ويستقبل ليستر سيتي دربي كاونتي. ولم يكن ليستر سيتي اوفر حظا من الارسنال اوروبيا اذ خسر امام اتلتيكو مدريد الاسباني ٠-٢ على ملعب "فيلبرت ستريت" حيث كانت المباراة هي الاولى لليستر سيتي منذ خسر ايضا امام اتلتيكو مدريد نفسه في كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٦٢ وهو العام الذي احرز فيه اتلتيكو مدريد الكأس للمرة الاولى.

ويستضيف ليفربول التاسع تشلسي الرابع في اقوى المباريات اذ يتواجه مهاجم تشلسي الايطالي جيانفرانكو زولا ونجم ليفربول ستيف ماكماناman.

ومنا البرنامج:

– السبت:

ارسنال – بارنسلي.

بولتون – استون فيلا.

كوفنتري سيتي – ليدز يونايتد.

مانشستر يونايتد – كريستال بالاس.

نيوكاسل يونايتد – توتنهام هوتسبر.

شيفيلد ونسداي – افرتون.

ساوثمبتون – ويستهام يونايتد.

ويمبلدون – بلاكبيرن روفرز.

– الاحد:

ليفربول – تشلسي.

– الاثنين:

ليستر سيتي – دربي كاونتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الثامنة من الدوري الاسكوتلندي، ينزل هارتس متصدر اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه، على مذرول السادس، ويلتقي الرينجرز الثاني وبطل الدوري في السنين التسع الاخيرة، هيبرنيان الثالث في هيبرنيان، ويستقبل السلتيك الرابع كيلمارنوك الثامن.

ومنا البرنامج:

دنفرملين – دندي يونايتد.

مذرول – هارتس.

سانت جونستون – ابردين.

هيبرنيان – الرينجرز.

السلتيك – كيلمارنوك.

فرنسا

يحل متز متصدر لائحة الدوري الفرنسي على ستراسبور الثامن عشر غدا الاحد في احدى مباراتين متأخرتين من المرحلة العاشرة التي تفتتح اليوم. وكان متز – الوحيد الذي لم يخسر بعد وسجل ١٨ اصابة واهتزت شباكه بست، وهو رقم قياسي – ابتعد عن وصيفه باريس سان جيرمان ثلاث نقاط الاسبوع الماضي بفوزه على اوسير ٣-٠، في حين تعادل سان جيرمان ومونبلييه ١-١ في باريس حيث فاز المضيف في كل مبارياته السابقة. وقد بلغ متز، مفاجأة الموسم، الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي بفوزه على اكسلسيور موسكرون البلجيكي ٤-١ في اياب الدور الاول بعد فوزه عليه ٢-٠ ذهابا. وسجل له المهاجم برونو رودريغيز ثلاثا من اصاباته الست وكذلك احدى الاصابات الثلاث في المباراة مع اوسير الذي اخرج للمرة الاولى في ١١ موسما اوروبيا فريقا اسبانيا هو ديبورتيفو لاكورونيا من كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي.

اما باريس سان جيرمان فيحل غدا ايضا على نانت بعد ايام من خسارة الاول امام بشيكطاش التركي ١-٣ في المجموعة الخامسة لكأس اوروبا لابطال الدوري. وكانت النتيجة مفاجأة للفائز والخاسر معاً وقد اهدى المهاجم الدولي اوكتاي الاصابتين اللتين سجلهما الى طفله، مشيرا الى ان هذه البداية له ولتركيا والابنه. في حين خسر نانت امام ارهوس الدنماركي في الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي التي تأهلت خمسة فرق فرنسية من سبعة فيها للدور الثاني.

ويستقبل مونبلييه بوردو الثالث، والهافر موناكو الرابع الذي بدأ يشق طريقه في الآونة الاخيرة وسحق الاربعاء الماضي بايرليفركوزن الالماني ٤-٠ في كأس اوروبا، مع العلم ان بطل فرنسا شارف ازمة داخلية بعد خسارته امام سبورتنغ لشبونة البرتغالي ٠-٣ قبل اسبوعين. وقال مدربه جان تيغانا ان فريقه عاد الى المنافسة، موضحا ان الفارق الاساسي بين الفوز في موناكو والخسارة في لشبونة هو ان مفاتيح اللعب كصانع الالعاب التشادي جافيت ندورام عادت بعد انتهاء فترة وقفها ولذا خاض اللعبة بثلاثة مهاجمين وليس باثنين وبدا ليفركوزن في وضع موناكو قبل اسبوعين. اما مدرب ليفركوزن كريستوف داوم، فلاحظ ان موناكو كان قويا جدا لفريقه واستحق الفوز في غياب افضل تشكيلة لليفركوزن، مشيرا الى ان ثمة خيارات للاخير ليثبت انه يستحق مصيرا افضل.

ومنا البرنامج:

– السبت:

باستيا – كان.

غانغان – ليون.

لنس – شاتورو.

اوسير – رين.

مرسيليا – تولوز.

الهافر – موناكو.

مونبلييه – بوردو.

– الاحد:

نانت – باريس سان جيرمان.

ستراسبور – متز.

ايطاليا

يسعى انترناسيونالي ميلانو بقيادة نجميه الفرنسي يوري دجوركاييف والبرازيلي رونالدو الى فوزه الخامس على التوالي عندما يستقبل لاتزيو روما مساء غد الاحد على ملعب "سان سيرو" في المرحلة الخامسة من الدوري الايطالي. ويتصدر الانتر اللائحة برصيد ١٢ نقطة بفارق نقطتين عن بارما الثاني واربع عن جوفنتوس الثالث وآ.اس.روما الرابع وسمبدوريا الخامس وخمس عن لاتزيو السادس. وكان الانتر صاحب اقوى خط للمجوم بين الفرق برصيد ١٤ اصابة منها ثمان لدجوركاييف ورونالدو بالتساوي، صعد الى الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي بعدما كرر فوزه على نوشاتيل السويسري ٢-٠ على ملعب الاخير في اياب الدور الاول. وهي الخسارة الاولى لنوشاتيل على ارضه في ٢٧ مباراة مع انه رقيب رونالدو كظله لكنه أخفق في منعه من صنع الاصابة الثانية لماوريتسيو غانز عبر فرنشيسكو موريرو، بعدما كان سجل لاحدى اصابتي مباراة الذهاب. وسيحاول المهاجم البرازيلي الذي هز الشباك في المباريات الثلاث السابقة، تقليص الفارق بينه وبين لاعب فيورنتينا الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري برصيد سبع اصابات. اما لاتزيو فبلغ ايضا الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي على حساب غيماروش البرتغالي، وهو صاحب رابع اقوى خط للدفاع بين الفرق اذ اهتزت شباك مرماه اربع مرات فقط. ويذكر ان الانتر لم يهبط قط الى الدرجة الثانية منذ ١٩٢٩، وان لاتزيو هو صاحب الرقم القياسي في عدد الاصابات في موسم واحد اذ سجل ٦٦ اصابة في ٣٤ مباراة في موسم ١٩٩٥-١٩٩٦، وكان فوزه على الانتر ٢-٠ في ميلانو في ٦ شباط ١٩٩٤ الاول له في ميلانو منذ ١٩٥٧.

ويحل بارما ضيفا على فيتشنزا الذي يتطلع الى مفاجأة ثانية على التوالي بعد تغلبه الاحد الماضي على آسي.ميلان ١-٠ على ملعب الاخير بفضل هدافه ارتورو دي نابولي الذي سجل اربعا هذا الموسم. ويعول بارما الذي لم يحرز قط بطولة الدوري والذي حقق الفوز الاول في تاريخه في كأس اوروبا لابطال الدوري اذ تلغب على غلطة سراي التركي ٢-٠. ضمن المجموعة الاولى، على الارجنتينيين نستور سنزيني وهرنان كريسبو الذي سجل ثلاثا في الدوري وهما اللذان حققا اصابتي بارما في المباراة مع غلطة سراي.

ويستضيف جوفنتوس بطل الموسم الماضي وثالث اللائحة هذا الموسم بفارق اربع نقاط عن الانتر، فيورنتينا التاسع. وكان جوفنتوس، الذي تعادل الاحد الماضي وسمبدوريا ١-١، وهي الاصابة الاولى تهز شباكه في المسابقة، مني بخسارة اولى في تسع مباريات في المسابقات المختلفة بسقوطه امام مانشستر يونايتد الانكليزي ٣-٢ في كأس اوروبا لابطال الدوري ضمن المجموعة الثانية.

وقال مدربه مارتشيلو ليبي ان اداء مانشستر يونايتد تحسن كثيرا عنه في الموسم الماضي. مؤكدا ان جوفنتوس قدم مباراة جيدة لكن منافسه كان قاسيا جدا وان الفريق الايطالي دمر فرصه عندما طرد لاعبه الفرنسي ديدييه ديشان الذي سيغيب عن المباريات الثلاث المقبلة.

ومنا البرنامج:

اتالانتا – بريشيا.

امبولي – آسي.ميلان.

جوفنتوس – فيورنتينا.

لتشي – باري.

بياتشنزا – بولونيا.

آ.اس.روما – نابولي.

اودينيزي – سمبدوريا.

فيتشنزا – بارما.

انترناسيونالي ميلانو – لاتزيو (مساء).

اسبانيا

يستقبل ريال مدريد ثاني لائحة الدوري الاسباني بفارق نقطتين عن المتصدر برشلونة، ديبورتيفو لاكورونيا الحادي عشر في المرحلة الخامسة غدا الاحد. وكان ريال مدريد خطف الاضواء الاربعاء الماضي بفوزه اللافت على افسي.بورتو البرتغالي ٢-٠ في كأس اوروبا لابطال الدوري. وقالت صحيفة "ماركا" الرياضية ان الاسبانيين شاهدوا الابطال الذين قدموا عرضا رائعا بفضل الاسلوب المميز للمدرب الالماني يوب هينكيس. واكد رئيس النادي لورنزو سانز ان الايطالي فابيو كابيللو المدرب السابق لفريقه سيأسف لتركه ريال مدريد. اما ديبورتيفو لاكورونيا فسقط امام اوسير الفرنسي في كأس الاتحاد الاوروبي، وهو جمع في الدوري خمس نقاط فقط بعد اربع مباريات.

ويستقبل برشلونة الذي تعادل في كأس اوروبا. وبي.اس.في.ايندهوفن الهولندي ٢-٢ بعدما تقدمه مرتين، تينيريف الخامس الذي اذله مايوركا الثالث ١-٤ الاسبوع الماضي. وقال مدرب تينيريف فيكتور فرنانديز انه سيعوض في برشلونة ما خسره امام مايوركا. ويشار الى ان برشلونة هو الفريق الوحيد الذي فاز في كل مبارياته.

ويحل مايوركا ضيفا على كومبوستيلا الثاني عشر.

ومنا البرنامج:

ريال سرقسطة – اسبانيول برشلونة.

ريال اوفييدو – اتلتيكو مدريد.

سلتا فيغو – سلمنقة.

اتلتيكو بلباو – ريال سوسييداد.

ريال فالادوليد – فالنسيا.

ريال مدريد – ديبورتيفو لاكورونيا.

راسينغ سانتاندر – سبورتنغ خيخون.

برشلونة – تينيريف.

كومبوستيلا – مايوركا.

ميريدا – ريال بتيس (الاثنين).

البرتغال

في المرحلة السادسة من الدوري البرتغالي، يطمح افسي.بورتو بطل الموسم الماضي ومتصدر اللائحة، الى ان يعوض محليا ما فاته اوروبيا بعدما لقي الاربعاء الماضي خسارته الثانية على التوالي في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري، عندما ينزل في ضيافة فيتوريا سيتوبال الحادي عشر، فيما يلتقي فيتوريا غيمارش الثاني تشافيش الخامس عشر، وماريتيمو الثالث ريو آفي الرابع.

ومنا البرنامج:

ليكا – بيلينينسيس.

كامبومايورنزي – استريلا امادورا.

فيتوريا سيتوبال – افسي.بورتو.

اكاديميكا – فارزيم.

تشافيش – فيتوريا غيمارش.

ريو آفي – ماريتيمو.

فارنزي – بوافيستا.

سبورتنغ لشبونة – سالغويروش.

سبورتنغ براغا – بنفيكا.

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي، يخوض اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه والذي فاز في مبارياته الثماني الاولى، مباراة خارج ارضه مع فيللم؟ تيلبورغ الثاني عشر، ويستضيف بي.اس.في.ايندهوفن الثاني هيرينفين الثالث في ابرز المباريات.

ومنا البرنامج:

امفي.في.ماستريشت – سبارتا روتردام.

بي.اس.في.ايندهوفن – هيرينفين.

ان.اي.سي.نيماغن – فولندام.

افسي.توينتي انشكيده – غرونينغن

غرافشاب دوتنشيم – اوتريشت.

فيللم؟ تيلبورغ – اجاكس امستردام.

فيتيس ارنهيم – أرك.سي.فالفيك.

ان. اسي.بريدا – رودا جي.سي.كيركراد.

بلجيكا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلجيكي، يسعى افسي.بروج الى الاحتفاظ بصدارة اللائحة عندما يستقبل موسكرون الحادي عشر في بروج، بينما يحل جنك الثاني على هاربلبيك الثامن، ويلتقي لوميل الثالث لوكيرين التاسع في لوميل.

ومنا البرنامج:

ويستيرلو – ليرس.

بيفيرين – انفير.

هاربلبيك – جنك.

انفير – مولنبيك.

سانت ترودن – شارلروا.

آلوست – ايكيرين.

افسي.بروج – موسكرون.

لوميل – لوكيرين.

اندرليكت – جنت.

سويسرا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري السويسري، يحل سيرفيت جنيف متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على لوزان سبور الثالث وسيون السادس وبطل الموسم الماضي على غراسهوبرز زوريخ الثاني.

ومنا البرنامج:

لوزان – سيرفيت جنيف.

اتوال كاروج – بال.

آرو – افسي.زوريخ.

لوسيرن – كرينس.

غراسهوبرز زوريخ – سيون.

نوشاتيل كزاماكس – سانت غال.

قرعة مباريات الدور الثاني لكأس الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي

سحبت امس في جنيف قرعة مباريات الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم، ومباريات الدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي.

كأس الكؤوس

وستكون مباريات الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية متكافئة بين الفرق التي وصلت الى هذا الدور، علما ان معظم النوادي التي تشارك هذه السنة في المسابقة يفتقد الشهرة الواسعة على الصعيد الاوروبي باستثناء تشلسي الانكليزي وفي.اف.بي. شتوتغارت الالماني.

واوقعت القرعة تشلسي، وهو الفريق الوحيد الذي سبق له ان احرز كأس الكؤوس عام ١٩٧١، في مواجهة ترومسو النروجي الذي تأهل بصعوبة للدور الثاني بعد خسارته امام زغرب الكرواتي ٢-٣ ذهابا، ثم فوزه عليه ٤-٢ ايابا بعد تمديد الوقت.

وتبدو فرص شتوتغارت في بلوغ الدور ربع النهائي اوفر امام جرمينال ايكيرين البلجيكي، فيما يلتقي فيتشنزا الايطالي شاختيور دونتسك الاوكراني.

ويواجه نيس الفرنسي الذي يلعب في الدرجة الثانية اختبارا صعبا امام سلافيا براغ التشيكي.

ومنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ترومسو (نروج) – تشلسي (انكلترا).

جرمينال ايكيرين (بلجيكا) – في.اف.بي.شتوتغارت (المانيا).

لوكوموتيف موسكو (روسيا) – كوكالي سبور (تركيا).

شاختيور دونتسك (اوكرانيا) – فيتشنزا (ايطاليا).

ريال بتيس (اسبانيا) – افسي.كوبنهاغن (الدانمارك).

ايك اثينا (اليونان) – شتورم غراتس (النمسا).

نيس (فرنسا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية).

بريموري آيدوفسكينا (سلوفينيا) – رودا جي. سي.كيركراد (هولندا).

تقام مباريات الذهاب في ٢٣ تشرين الاول، ومباريات الاياب في ٦ تشرين الثاني.

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، سيكون لقاء اجاكس امستردام الهولندي واودينيزي الايطالي الابرز في الدور الثاني. وتبدو كفة الفريق الهولندي ارجح نظرا الى خبرته الطويلة في المسابقات الاوروبية وبدايته الجيدة في الدوري الهولندي اذ فاز في مبارياته الثماني الاولى، كما سحق ماريبور تياتانيتش السلوفيني ٩-١ في اياب الدور الاول. اما اودينيزي فيفتقر الى الخبرة الاوروبية ويعول على مهاجمه الالماني اوليفر بيرهوف الذي سطر تاريخا الثلثاء الماضي بتسجيله اول اصابة اوروبية لناديه في المباراة ضد فيدزيف لودز البولوني.

وستكون مهمة اولمبيك ليون الفرنسي صعبة في مواجهة انترناسيونالي ميلانو الايطالي الذي يضم في صفوفه البرازيلي رونالدو والفرنسي يوري دجوركاييف.

وسيعود ستراسبور الفرنسي الى بريطانيا مرة اخرى ليلعب ضد ليفربول الانكليزي بعدما سبق له ان اخرج الرينجرز الاسكوتلندي من الدور الاول.

ويلعب شالكه ٠٤ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي ضد اندرليكت البلجيكي صاحب الخبرة الطويلة في المسابقات الاوروبية التي سيغيب عنها الموسم المقبل بقرار من الاتحاد الاوروبي بسبب محاولة رشوة في احدى مبارياته قبل اكثر من عشر سنين. ومنا البرنامج:

اجاكس امستردام (هولندا) – اودينيزي (ايطاليا).

سبورتنغ براغا (البرتغال) – دينامو تبيليسي (جورجيا).

متز (فرنسا) – كارلسروه (المانيا).

ستراسبور (فرنسا) – ليفربول (انكلترا).

انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) – اولمبيك ليون (فرنسا).

رابيد فيينا (النمسا) – ميونيخ ١٨٦٠ (المانيا).

ام.تي.كي.بوادبست (المجر) – كرواتيا زغرب (كرواتيا).

سبارتاك موسكو (روسيا) – أو سيون (سويسرا) – ريال فالادوليد (اسبانيا).

شالكه ٠٤ (المانيا) – اندرليكت (بلجيكا).

آ.جي.اف.آرهوس (الدانمارك) – افسي.توينتي انشكيده (هولندا).

اتلتيكو بلباو (اسبانيا) – استون فيلا (انكلترا).

اوسير (فرنسا) – اوفي كريت (اليونان).

شتيوا بوخارست (رومانيا) – باستيا (فرنسا).

روتور فولغوغراد (روسيا) – لازيو روما (ايطاليا).

اتلتيكو مدريد (اسبانيا) – باوك سالونيك (اليونان).

في.اف.ال.بوخوم (المانيا) – افسي.بروج (بلجيكا).

تقام مباريات الذهاب في ٢١ تشرين الاول، ومباريات الاياب في ٤ تشرين الثاني.

● طلب الاتحاد الاوروبي امس من سيون السويسري وسبارتاك موسكو الروسي اعادة مباراتهما في اياب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي قبل ١٥ تشرين الاول الجاري.

وكان سيون احتج على الارتفاع غير القانوني للمرمى وهو ٢,٣٢ متران بدلا من ٢,٤٤ مترين في ملعب سبارتاك في موسكو الذي استضاف المباراة الثلثاء الماضي واسفرت عن تعادل الفريقين ٢-٢ فتأهل سبارتاك موسكو للدور الثاني لفوزه ذهابا ١-٠. وعوض ان يجري سبارتاك موسكو التعديل المطلوب قبل المباراة، اكتفى باطلاع ضيفه على انخفاض العارضة عن الارتفاع القانوني في حضور ممثل الاتحاد الاوروبي وقبل الضيف بذلك.

وفي حين صرح نائب رئيس النادي الروسي غينادي زنايفسكي ان ناديه وافق على قرار الاتحاد الاوروبي اعادة المباراة، اعلن سيون انه سيستأنف هذا القرار مطالبا من جديد باعتباره فائزا ٣-٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الاتحاد بين هولندا وفرنسا

حقق الفرنسي ليونيل رو الذي حل في اللحظة الاخيرة محل الاميركي بيت سامبراس لانسحابه بسبب الاصابة، مفاجأة في الدور الثاني من بطولة سويسرا الدولية لكرة المضرب التي تقام في بال داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار، بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا ٦-٣، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤).

وواجه الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول صعوبة في تخطي السويسري ايفو هوبرغر المصنف ١٩٨ في العالم والذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣.

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والاسوجي ماغنوس نورمان على مواطنه يوناس بيوركمان المصنف خامسا ٦-١، ٦-٤، والتشيكي بيتر كوردا على الاميركي كريس وودروف ٧-٥، ٦-٤، والاسوجي توماس انكفيست المصنف سادسا على الاميركي جيف تارانغو ٧-٥، ٧-٥، والبريطاني تيم هنمان على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦-٤، ٦-١، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي، فاز روسيدسكي على انكفيست ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٦-٣، وكوردا على رو ٦-٣، ٦-٤، وفيليبوسيس على كافيلنيكوف ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، وهنمان على نورمان ٦-٣، ٦-٢.

دورة بيجينغ

● تأمل الاميركي جيم كورير المصنف اول للدور نصف النهائي من بطولة الصين الدولية المفتوحة التي تقام في بيجينغ والبالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على السلوفاكي يان كروسلاك ٦-٤، ٦-٣.

ويلعب كورير في الدور نصف النهائي ضد الاسوجي توماس يوهانسون المصنف ثالثا والذي فاز على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٢، ٦-٤.

وفاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف خامسا على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦-٤، ٦-٣، والدانماركي كينيث كارلسن على الاميركي اليكس اوبراين ٧-٥، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤).

دورة باليرمو

● خاض الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف خامسا والنروجي كريستيان رود مباراة ماراتونية في الدور الثاني من دورة صقلية الايطالية الدولية للرجال التي تقام في باليرمو على ملاعب ملصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، استمرت نحو ثلاث ساعات واسفرت عن فوز الاول ٦-٧ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٥، وصعوده الى الدور ربع النهائي.

وفاز الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف ثامنا على الاميركي فنسنت سباديا ٦-٣، ٦-٣، والاسباني خافيير سانشيز بطل الدورة عام ١٩٩٥، على مواطنه جوليان الونسو ٦-٤، ٦-٤، والاسباني اليكس كوريتيا المصنف اول على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦-١، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سادسا على الاسباني ألبرت بورتاس المصنف ثالثا ٧ – ٥، ٦ – ٤، وكوريتيا على كلافيت ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٢، وسانشيز على فيليبيني ٦-٣، ١ – ٦، ٦-٤، والاسباني ألبرتو بيراستيغوي المصنف ثانيا على المغربي كريم العلمي المصنف سابعا ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٦ – ٢.

دورة سانتا كلارا

● في الدور الثاني من دورة سانتا كلارا، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٥٠ الف دولار، فازت البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا المصنفة اولى على الاوسترالية ايفي دومينيكوفيتش ٦-١، ٦-٢، ٦-٢، والكندية يانا نيجيدلي على الاوسترالية راشيل ماكويلان المصنفة ثانية ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٦-٠، والاميركية ساندرا كاسيتش المصنفة ثالثة على اللوكسمبورجية آن كريمر ٦-٣، ٦-١، والاميركية مايلين تو المصنفة رابعة على مواطنتها جانيت لي ٦-٣، ٥-٧، ٦-٤، والرومانية كاتالينا كريستيا المصنفة خامسة على السويسرية ايمانويل غالياردي ٦-٤، ٦-٤، والاميركية كريستينا براندي المصنفة سادسة على الفرنسية ليا غيراردي – روبي ٦-٤، ٦-٢، واليابانية كيوكو ناغاتسوكا على البريطانية سمانتا سميث المصنفة سابعة ٦-٣، ٦-١. واليابانية نانا مياجي على الاميركية تارا سنايدر ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨).

كأس الاتحاد

● تلتقي اليوم وغدا هولندا وفرنسا في دن بوش في نهائي كأس الاتحاد للسيدات والتي تعادل كأس ديفيس للرجال.

وتلعب في اليوم الاول الهولندية برينda شولتز – مكارثي المصنفة ١٥ في العالم ضد ساندرين تستود (١٤)، والهولندية ميريام اوريمانز (٥٢) ضد ماري بيرس (٨). وفي اليوم الثاني، تلعب بيرس – مكارثي، اوريمانز – تستود، قبل ان تقام مباراة الزوجي بين الفرنسيتين ناتالي توزيا والكسندرا فوزاي والهولنديتين مانون بولليغراف وكارولين فيس.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

افقيا:

١ – قيد اختياري – وليد – استغاثات

٢ – ممثل تلفزيوني لبناني – من حيوانات الادغال

٣ – علم – عكسه هوى – علم مذكر – من مطيبات الطعام – للتذمر والشكوى

٤ – اجوبة – عائلة شعراء وادباء لبنانيين – عكسه مخرج سينمائي مصري من اصل لبناني

٥ – اصلح – كمال – عكسه عائلة رئيس لبناني راحل – علم مذكر

٦ – علم مؤنث – نسبة الى دولة اوروبية – عتمة

٧ – عكسه يمي – صعوبة – عكسه طلع – حنين – خصب

٨ – طوائف – عائلة سورية – عكسه عائلة عربية

٩ – يوجد منها خمس في العالم – كلف بالتمثيل – غزال – ضعيف لئيم

١٠ – اركان – اشتاق – اماكن لفرز القمح – متشابهان

١١ – ضمير متصل – الرجاء – متشابهان – وافر – عكسه عالم روسي مخترع

١٢ – عملاق – من الالوان – نسي – المكتوب

١٣ – حرمان الابوين – ملاحقة – ارتدى – من المقاييس – للمنادى

١٤ – عكسه موفور – رحب ضاحكا – حفظ – ظهر

١٥ – علم مذكر – انتفض – رسول مبعثرة – بلدة لبنانية – اترك

١٦ – مباح ومفسوح له – من اعضاء الجسم – يكفر – متشابهة

١٧ – بشرية – سلام وطمأنينة.

١٨ – وبخ – عكسه من الاسماء الخمسة – الاسم الاول لشاعرة وادبية لبنانية – غزال – متشابهة

١٩ – عكسه وديعة – عكسه اغلق – عائلة رئيس سابق لبناني للامم المتحدة – وهاد

٢٠ – عكسه تدريبات – عكسه انثى حيوان اليف – غرس

عمودياً:

١ – جمهورية روسية – من الآلات الموسيقية – بلدة لبنانية

٢ – عائلة نائب لبناني – عسكري – افترار ثغر – متشابهان

٣ – مطربة فرنسية ايطالية الاصل – علم مؤنث – امسى

٤ – اضف – العاب – كواكب – ثرى – اسم موصول

٥ – رد – من العصافير المغردة – متشابهان – عائلة لبنانية

٦ – عائلة لبنانية – روتين – عكسه حرف جر

٧ – أبنية – اخلاقية – من الاحجار الكريمة

٨ – محترم – من السؤال المفيدة – ضحك بتكتم

٩ – حرف عطف – عائلة لبنانية – عائلة لبنانية – اسم موصول

١٠ – مخرج سينمائي مصري – منتشر ومتفاقم – مادة قاتلة

١١ – نبح – حرف نصب – قميص بغير كمين – علم منكر

١٢ – رئيس وزارة ونقيب صحافة لبناني سابق – هضبة

١٣ – تعلق بعادة معينة حتى الانية – عائلة لبنانية – عكسه من الاهل – عكسه منكر – سكن

١٤ – عكسه عائلة عربية – اكتسب – شريعة – جاز

١٥ – ظرف معين (معكوسة) – أجّل – قصص

١٦ – انكر الجميل – عائلة لبنانية – عتاب – كبروا

١٧ – منطقة عراقية – عكسه يلبق – معاد

١٨ – متشابهان – عكسه مدينة ايرانية – وعاء للمشروبات – بلدة لبنانية

١٩ – رئيسة وزراء هندية سابقة – اتركه – وضّب

٢٠ – سخيف – الملك الشمس.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ب	ف	ي	و	ر	ن	ا	د	ا	م	ا	ة	ن	ت	ف	ر	ف	ع	ة	و
ا	ا	ا	ص	ا	ح	ت	ي	و	ل	ت	ا	ل	ى	ح	ا	ي	ق	ا	و
و	ل	ل	ل	ر	خ	ب	ل	ا	ل	ا	ا	م	ب	ل	ق	ي	ل	ا	ا
ت	ا	ص	م	ح	ف	ي	ل	ف	ك	ن	ع	ل	ع	ا	ق	م	ل	ل	ن
ف	ي	ل	ا	م	ي	هـ	ر	ا	ه	ا	ا	م	ق	ح	ق	ج	ح	و	ا
ا	ق	ب	ج	ب	ا	ا	م	ا	و	ب	ر	ف	ل	ا	و	ق	ب	ل	ا
ل	ل	ا	ث	د	و	ك	ت	ي	ق	ن	و	ا	ب	ا	ي	ا	ز	ب	ا
ب	ي	ب	ق	ت	ل	ن	ح	و	د	ي	هـ	ر	هـ	ق	ص	ب	ن	ا	ل
ا	ا	س	ح	ي	و	ع	ن	ا	ث	م	و	ر	ة	ل	د	ي	ف	س	ى
ل	و	ل	ت	ر	ع	ف	م	ا	ت	م	هـ	ل	ا	ك	ل	ى	ي	خ	و
ا	هـ	د	ر	ف	ي	ر	م	ي	ت	ت	ق	ب	ل	ي	ك	ل	ا	ف	ل
ت	ي	ج	خ	ن	ض	ف	ي	ا	م	ا	م	و	ر	ا	و	ا	م	ا	ت
ط	ا	س	ي	ر	م	ن	ن	ن	ي	ا	ن	ت	ة	ر	ا	ل	ن	ن	ة
س	ا	ذ	ا	ي	و	ح	ا	م	ق	ق	ا	ي	ا	ب	ة	ل	د	س	ن
ب	ل	ل	ق	ب	ا	ل	ك	ء	ع	ص	م	ل	ح	هـ	س	ب	ذ	ج	ت
ا	ا	ع	ا	ش	م	ل	ا	ه	ا	ر	ا	هـ	ص	ا	ر	ن	س	ي	ف
و	ل	ص	م	ز	د	م	ي	ل	ا	ل	ى	هـ	ف	ا	ي	ت	ل	ن	ن
ا	ل	ل	ا	ا	س	ف	ج	ي	م	ا	ي	ف	د	و	ب	ر	ل	ا	ك
ا	ا	ب	ج	ل	س	د	ا	و	هـ	ي	د	ب	ز	ح	ن	و	ل	ا	ب
و	ل	م	ا	ت	ل	ر	ف	ت	ن	ه	ا	د	ب	ا	و	ا	ن	ا	و

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اياك يا ابني والجدل والعقيم. وكل جدل هو جدل عقيم ما دام يرمي الى تسفيه رأي مجادلك وتثبيت رأيك في امور ليست بالنسبة الى الحقيقة الاّ كنسبة الزبد الى البحر او فقاقيع الصابون الى الصابون. فالحياة وحدها هي الحقيقة وهي لا تقبل الجدل. فما اسخف الذين يصرفهم زبد البحر عن البحر وفقاقيع الصابون عن الصابون! ثم ما اسخف الذين انوفهم ابداً في المزابل والمقابر وقد بسطت لهم السماء والارض فتنة تلو فتنة من الرياحين والجواهر! واخيراً فالعمر يا ابني اقصر من ان تتلفه بالمماكحات والترهات والمشاحنات.

السابقة: ابن سينا.

الكلمة: شاعر عباسي.

اعداد: جورج السمر



رياضة وألعاب

المرحلة الثالثة من الدوري السوري الـ٢٧

فوز الجيش ٦ – ٠ والحرية ٥ – ٠ والكرامة ٥ – ٢

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الشرطة على ضيفه الوثبة الحمصي في دمشق (١–٠)، والكرامة الحمصي على ضيفه الجهاد القادم من القامشلي ٥–٢، وسقوط مذل للحرية الحلبي في عقر داره امام ضيفه حطين اللاذقي ٥–٠ في الحمدانية، وانتهت المباراة المسمار بين تشرين اللاذقي حامل اللقب وضيفه الاتحاد الحلبي بالتعادل الايجابي في اللاذقية، واتخم الجيش مرمى مضيفه الشعلة في عقر داره في درعا بنصف دزينة من الاصابات نصفها لسيد بيازيد "هاتريك" وذلك في اول مباراة بين الفريقين في دوري الاضواء، وتعثر الميادين الوافد الجديد الى دوري الكبار امام اليقظة القادم من دير الزور ١–٤ في اول مباراة بين الفريقين في دوري الاضواء عبر برنامج المسابقة.

٢٦ اصابة سجلت في المباريات الست المقامة، وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة مبكرة اسفرت عن تعادل المجد الدمشقي وجبلة الساحلي سلبا ٠–٠، فارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء المسابقة من ٤٢ الى ٦٨ وتصدر عارف الآغا مهاجم حطين وهداف الدوري الماضي لائحة الهدافين وله ست اصابات متقدما مهاجم الجيش الدولي سيد بيازيد باصابة واحدة (٥ اصابات).

الشرطة ١– الوثبة ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة والوثبة امام زهاء الف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الشرطة المركزي ١–٠ سجلها محمد شديد في الدقيقة ٦٧.

وهذا هو الفوز الثاني للشرطة وبه صعد من المركز السابع الى المركز الرابع. والتعثر الثاني للوثبة وبه ظل حادي عشر وله نقطة واحدة.

الكرامة ٥– الجهاد ٢

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الكرامة الحمصي والجهاد القامشلي، فأسفر لقاؤهما الذي حضره خمسة الاف متفرج عن فوز ساحق للكرامة ٥–٢ (الشوط الاول ١–٠). سجل للكرامة سامر عيون السود برأسه في الدقيقة ١٢ اثر دربكة، واحمد تركماني بكرة الى يمين الحارس هيثم نوري في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني، واحمد فاضل في الدقيقة ١٤ بكرة الى يمين الحارس هيثم نوري بعدما ارتدت اليه الكرة منه اثر قذفة لفواز مندو، وهيثم حبوس في الدقيقة ٣٤ بعد مجهود فردي غربل خلاله اثنين من مدافعي الجهاد، ولخيرا سامر عيون السود في الدقيقة ٤٥ الاخيرة. وسجل للجهاد قذافي عصمت في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني بكرة الى يسار سالم بيطار وشوكت الحسين برأسه بقذيفة الى المقص الايسر لمرمى للحارس الحمصي سالم بيطار.

وهذا هو الفوز الثالث للكرامة وبه ظل وصيفا للقمة وله تسع نقاط. والتعثر الثاني للجهاد وبه نزل من المركز التاسع الى المركز العاشر وله نقطتان.

قاد المباراة الحكم الدولي باسل حجار وعاونه ثائر ابرهيم ومحمد ظافر عليان وجودت نحلاوي حكما رابعا وراقبهما محمد مبيض.

الحرية ٠– الحطين ٥

على ملعب الحمدانية في حلب حل فريق حطين اللاذقي ضيفا على الحرية، فتجاوز اصول الضيافة وخردق شباك مضيفه بخمس اصابات نظيفة (الشوط الاول ٢–٠) سجلها عارف الآغا في الدقيقة الاولى، بتمريرة من هشام عابدين، "عالطاير" الى يسار الحارس الحلبي عمار شيخو، وناصر الحمصي في الدقيقة ٢٠ بقذيفة من خارج المنطقة بمسافة اثر تمريرة من عبد الناصر حجازية. وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني انفرد عارف الآغا نجم فريقه ومدلفه وهداف الدوري السابق، فاعاقه حارس الحرية عمار شيخو فطرده الحكم وكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سليم جبلاوي وعجز الحارس مضر الاحمد بديل شيخو عن صدها فتقدم حطين ٣–٠. وفي الدقيقة ٣٧ اضاف عارف الآغا الاصابة الرابعة بكرة الى يسار مضر الاحمد، قبل ان يختتم الآغا نفسه المهرجان بالاصابة الرقم ٥–٠ في الدقيقة ٤٤ والحرية يلعب ثمانية لاعبين بعدما طرد الحكم ثلاثة من لاعبيه مع الحارس عمار شيخو واحمد بصلة ومحمد شيخلي بعد اشارة من الحكم المساعد نزار رباط للحكم الرئيسي الدولي جمال الشريف.

وهذا هو الفوز الثاني لحطين وبه ظل وصيفا ثانيا للقمة وله سبع نقاط. والتعثر الاول للحرية وبه نزل من المركز الرابع الى المركز التاسع وله اربع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه نزار رباط ومشهور حمدان وراقبهما مختلف العمر.

تشرين ١– الاتحاد ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين صاحب اللقب والاتحاد الحلبي امام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما وهو الاقوى في المرحلة الثالثة عن التعادل الايجابي (١–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل عبدالله مندو اصابة السبق لتشرين اثر ضربة حرة غير مباشرة من شادي مرعي في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول. وحقق مهند البوشي التعادل للاتحاد في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني بعدما راوغ اثنين من مدافعي تشرين. وفي الدقيقة ٤٣ لاحت للاتحاد فرصة للفوز، لكن فتح الله الطويل لم تفتح في وجهه طاقة القدر فاطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث ونتف شعره! وقيل ان يطلق الحكم صفرة النهاية بالتعادل العادل للطرفين، حول مصطفى جيقجي قذيفة لزكريا رمضان ركنية ترجمها رمضان نفسه قذيفة اخطر من سابقتها وتكفلها القائم.

وهذا هو التعادل الاول لتشرين وبه احتفظ بالمركز الثامن وله اربع نقاط. والاول ايضا للاتحاد وبه ظل خامسا وله اربع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي توفيق قرام وعاونه ابرهيم جراح وفايز طالب وراقبهما الكابتن نبيل السباعي.

الشعلة ٠– الجيش ٦

على ملعب درعا التقى فريقا الشعلة والجيش امام زهاء ثمانية الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن سقوط مروع للشعلة ٠–٦ (الشوط الاول ٠–٣) سجلها انس صاري في الدقيقة ٢ (بعدما بثوان أصاب العارضة) وسيد بيازيد في الدقيقة ١٥ واحمد عزام في الدقيقة ١٧ بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٣٠ مترا، ومحمد خلف في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني بعدما اقتنص الكرة من المدافعين واخترق المنطقة وارسلها الى يسار الحارس. وفي الدقيقة ٣٥ تعرض سيد بيازيد للاعاقة داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بيازيد نفسه واطلقها قذيفة "لخنت" يدي الحارس وارتدت الى شباكه ٥–٠. وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع اختتم سيد بيازيد المهرجان بالاصابة الرقم ٦ –٠ "هاتريك".

وهذا هو الفوز الثالث للجيش وبه احتفظ بالصدارة وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات متوالية. والتعثر الثاني للشعلة وبه ظل وصيفا للقاع وله نقطة واحدة من تعادل وخسارتين.

قاد المباراة الحكم خضر حاج خضر وعاونه ابرهيم عاصي ومحمد مطرود وعصام عواد حكما رابعا وراقبهما يوسف الشقة.

الميادين ١– اليقظة ٤

في الميادين التقى فريق الميادين الصاعد حديثا الى دوري الاضواء واليقظة الديري، فأسفر لقاؤهما عن خسارة موجعة لاصحاب الارض (١–٤ (الشوط الاول ٠–١). سجل لليقظة محمد خير مصطفى (٢) في الدقيقتين ٦٠ و٨٥ وناصر عبدالله في الدقيقة ٧٩ برأسه الى يسار الحارس احمد خضر ومحمد المحمد برأسه ايضا في الدقيقة ٨٢. وسجل للميادين محمد الجاسم في الدقيقة ٧٤ بضربة جزاء "بنالتي" خادعة الى يسار الحارس.

وهذا هو الفوز الاول لليقظة وبه صعد من المركز الثاني عشر الى المركز السابع وله اربع نقاط. والتعثر الثاني للميادين وبه نزل من المركز العاشر الى القاع وللاتحاد في نمته نقطتان (–٢) بعد حسم ثلاث من رصيده العام اثر اعتداء مدربه وليد مهيدي على الحكم المساعد موسى حسن عقب انتهاء مباراة جبلة – الميادين في جبلة الجمعة الماضي.

المرحلة الرابعة

وهنا برنامج المرحلة الرابعة:

- الجيش – الشرطة (دمشق).
- الوثبة – المجد (حمص).
- الاتحاد – الميادين (حلب).
- حطين – الشعلة (اللاذقية).
- جبلة – الكرامة (الكرامة).
- الجهاد – تشرين (القامشلي).
- اليقظة – الحرية (دير الزور).

الدوري الارجنتيني: روزاريو سنترال ثالثاً

صعد روزاريو سنترال الى المركز الثالث في لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفوزه على موراكان ١ – ٠ سجلها روبن سوزا في الدقيقة ٣٩ في احدى مباراتين متأخرتين من المرحلة السابعة.

وفي المباراة الثانية تعادل نيويلس اولد بويز وسان لورنزو ٢ – ٢، سجل للاول خوسمير لوخامبو وريكاردو روتا في الدقيقتين ٣٢ و٤٥، وللثاني كلوديو بياجيو واريل مونتينيغرو في الدقيقتين ٥٩ و٩٠.

وباتت ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ – ريفربلايت ١٨ نقطة من ٧ مباريات (١٩ – ٧).
٢ – ارجنتينوس جونيورز ١٦ (١٢ – ٨).
٣ – بوكاجونيورز ١٥ (١٢ – ٧).
٤ – روزاريو سنترال ١٥ (١٢ – ٦).
٥ – فيليز سارسفيلد ١٤ (١٤ – ٤).

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦

الصين فازت على السعودية ١ – ٠

لقيت السعودية خسارة مفاجئة امام الصين ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في داليان في شمال شرق الصين في التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨. وسجل الاصابة تشانغ اين هوا برأسه في الدقيقة ٧٠.

واحيت الصين املها في احتلال احد المركزين الاولين في المجموعة الاولى بعدما حققت فوزها الاول، علما انها خسرت امام ايران ٢–٤، ثم تعادلت وقطر ١–١. اما السعودية التي تساوت نقاطا والكويت والصين، فلا يزال املها قائما في المنافسة على بطولة المجموعة، خصوصا انها ستلعب ضد ايران والصين ايابا على ارضها.

● على ملعب "آزادي" (الاستقلال) وامام نحو ١٠٠ الف متفرج، فازت ايران على قطر ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) وانفردت بصدارة فرق المجموعة الاولى بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيها. وسجل الاصابات علي دائي وهي الاولى له في مباريات الدور الثاني، وكريم باقري (٢) في الدقائق ٣٥ و٤٥ و٥٧.

وهنا ترتيب فرق المجموعة الاولى:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	ضد	نقاطه
ايران	٤	٢	٢	–	٩	٤	٨
الكويت	٣	١	١	١	٤	٣	٤
السعودية	٣	١	١	١	٣	٣	٤
الصين	٣	١	١	١	٤	٥	٤
قطر	٣	–	١	٢	١	٦	١

المباراتان التاليتان: الكويت – الصين في ١٠ تشرين الاول، السعودية – قطر في ١١ منه.

وتقام اليوم مباراتان في تصفيات المجموعة الثانية فتلتقي كوريا الجنوبية الامارات العربية المتحدة في سيول، وكازاخستان اليابان في الما آتا.

الكونكاكاف

تلعب الولايات المتحدة ضد جامايكا فجر اليوم بتوقيت بيروت في واشنطن في تصفيات الدور الثالث الحاسم لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، على ان تلتقي غدا الاحد المكسيك والسالفادور في مكسيكو سيتي.

الشطرنج: اليوم منافسة عبر الأنترنت والاثنين نهائيات بطولة لبنان

تفتتح الاثنين ٦ تشرين الاول الساعة الخامسة بعد الظهر المرحلة النهائية من بطولة لبنان في الشطرنج العادي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. ويشارك فيها، الى اللاعبين الثمانية الذين تأهلوا من التصفيات الاخيرة التي اجريت الاسبوع الماضي، بطل لبنان احمد نجار واعلى المصنفين الوطنيين فادي عيد ومنصور عساف. واعتذرت كبيرة الاساتذة السلوفاكية الاصل اللبنانية الجنسية ايفا ريبكوفا عيد عن عدم الاشتراك في البطولة.

ورأت لجنة التأهيل في الاتحاد اللبناني للشطرنج اضافة المصنف الدولي رفيق بركات الى المشاركين، نظرا الى احتلاله المركز الرابع في التصنيف الدولي خلف فادي عيد ومنصور عساف وهيثم عمر، آخذة في الاعتبار الظروف الاستثنائية التي منعت بركات من متابعة الدورة التمهيدية، ولذا سيشترك في بطولة لبنان الفردية جميع اللاعبين المصنفين دوليا باستثناء المسافرين منهم. وقررت اللجنة ايضا السماح للاعب مروان صفصوف الاشتراك في البطولة بصفة احتياطي في حال تغيب احد اللاعبين في الجولة الاولى.

وستجرى المباريات وفق طريقة روبن الدولية، اي الكل ضد الكل، من ١١ جولة، مدة كل منها سبع ساعات، على اللاعب انهاء ٤٠ نقلة في الساعتين الاوليين من وقته، و٦٠ نقلة قبل انتهاء الساعة الثالثة، على ان ينهي الجولة في ما تبقى له من وقت. وستستمر المباريات ثلاثة اسابيع، علما بان اللاعبين سيرتاحون يومين او ثلاثة خلال كل اسبوع. وسينتقي الاتحاد اللبناني للشطرنج من الفائزين الاوائل ممثليه في بطولة العرب الفردية المقرر اجراؤها في لبنان بين ١٤ و١٩٩٧/١١/٣٠. وكذلك سترسل نتائج المباريات النهائية الى الاتحاد الدولي للشطرنج لتدخل في التصنيف الدولي.

وهنا اسماء اللاعبين المشاركين في البطولة: احمد نجار، فادي عيد، منصور عساف، رفيق بركات، نسيم صقر، انطوني ابرهيم، عبدو سوموف، علي الجاويش، انطوان قسيس، معن فتوني، عادل بخعازي، هيثم عمر، احتياط مروان صفصوف.

وسيقود المباريات فريق من الحكام مؤلف من الحكم الدولي حسن الجندي والحكام الوطنيين جاك بادروس وايلي خيرالله وجاك بدروسيان وماني ميقاتي.

دورة على الانترنت

● اعلن الاتحاد اللبناني للشطرنج ان شركة "بروموفير" ستنظم بالتعاون مع الاتحاد اللبناني للشطرنج اول دورة من نوعها في لبنان بين ابطاله من اعمار مختلفة وابطال دوليين بواسطة الحاسوب على الانترنت وذلك في صالون "ترميوم ٩٧" في "بيروت مول"، اليوم السبت ٤ تشرين الاول الساعة الخامسة.

المدرب بيار حلو

تنفيذا لاتفاق التبادل الثقافي والرياضي بين معهد الرسل جونيه وجامعة سانت ماري للآباء الماريانيست في الولايات المتحدة الاميركية، تابع استاذ الرياضة في المعهد المدرب بيار حلو دورة مكثفة في التربية الرياضية البدنية وكل انواع الالعاب الرياضية مدة شهرين في جامعة سانت انطوان تكساس الملحقة بجامعة سانت ماري، وحاز شهادات رياضية مختلفة.

المؤجلة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

غداً الانصار – التضامن صور

يلتقي الساعة ٢,٤٥ بعد ظهر غد الاحد على ملعب بلدية برج حمود فريقا الانصار والتضامن صور في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الثانية من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم.

الانصار العاشر وله ثلاث نقاط من مباراة واحدة فاز فيها على الرياضة والادب افتتاحا ٢–٠ في برج حمود. والتضامن صور صاحب الصدارة وله ست نقاط من فوزين متواليين على الاخاء الاهلي عاليه افتتاحا ٣–٢ في وطى المصيطبة، وعلى البرج في المرحلة الثالثة ١–٠ في صيدا. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ١–٠ سجلها سليم حمزة في الدقيقة ٨٧ برأسه. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٣/٩ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٢–٠ سجلها بيتر بروسبار بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بهما كاموكاي كالون بلمسه الكرة عمدا داخل المنطقة، والنيجيري ايمانويل اوكبولا والترينيدادي بروسبار نفسه في الدقائق ٤ و٢٤ و٥٠. وكفة الانصار تبدو ارجح.

الرياضة والادب – الهومنمن

● تعادل فريقا الرياضة والادب والهومنمن ايجابا ١–١ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في اطار استعداد الفريقين للدور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٦ وبطولة الدوري العام التي تعود في ١٨ تشرين الجاري.

قدم الفريقان في الشوط الاول عرضا باهتا حفل بكرة مدرسية، وتحسن الاداء في الشوط الثاني بعد مشاركة بعض اللاعبين الاساسيين. وانتظر المتفرجون الذين لم يزد عددهم على المئة حتى الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني ليروا الشباك وهي تهتز باصابة التقدم التي سجلها رامي الحسن للفريق الشمالي بكرة الى المقص الايسر لمرمى احمد صقر اثر عرضية من عامر حماد. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين اطلق بابكين كرة من قرب المنطقة الركنية فاخترقت مصادفة المقص الايمن البعيد لمرمى احمد قدور وكان التعادل الايجابي ١–١.

غاب عن الرياضة والادب حارسه زياد الصمد ولاعبه السوري محيي الدين الدغلي، وعن الهومنمن مدافعاه ريمون نجم وعبد اللطيف الحلو.

مثل الرياضة والادب: الحارس احمد قدور واللاعبون عزت الآغا واحمد يونس (واصف الصوفي) وابرهيم حصني وجهاد رباحية وعبد الفتاح الصمد وداني كرم وحسين مصطفى (فيتالي اغاسيان) وحسين بدير (هاني ناجي) وسعيد عبوشي (عامر حماد) ورامي الحسن.

ومثل الهومنمن: الحارس ادغار نوفل (احمد صقر) واللاعبون سامي قليط (غاغيك ثم سركيس بوزويان) وفاسكين تلسميان وسيرغي وطوني نخلة (كوركين) وبولو وربيع ابو شعيا وبابكين وبيار نصار (آرمين) وحسين الفقيه (سبارتاك سركيسيان) وغارو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه ميلاد فنيانوس ومحمد عباس. وانذر الحكم ابو شعيا ونصار من الهومنمن.

ع.ح.ص.

بطولة لبنان لكرة الطاولة

الثالثة بعد ظهر اليوم السبت، يتابع الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة مباريات بطولة لبنان للفردي للناشئين والشباب في قاعة نادي مون لاسال.

وتبدأ مباريات الفردي للرجال السادسة مساء الاثنين.

وسجلت في تصفيات الزوجي للسيدات والزوجي المختلط النتائج الآتية:

● زوجي للسيدات: فازت لاريسا شعيب وبولا خلوف على اسبرانس خوري ونويل كشيشيان ٢–٠، وموري وتالا كندويان على رنا مرشي واليانا قشعمي ٢–١.

● زوجي مختلط: فاز جوزف شلهوب ولارا كجه باشيان على متجد سلامة وماري لين خليل ٢ – ٠، ومروان مرشي واليزابيت باريكيان على فادي قسيس ورنا مرشي ٢–٠، ومروان بزري ولاريسا شعيب على باخوس غالب واسبرانس خوري ٢–١، ومحمد المبش وليال صفدية على رازميك شميميان ونادين غنمة ٢–٠.

بطولة الناشئين في كرة اليد

في بطولة لبنان في كرة اليد للناشئين تقام الساعة التاسعة من صباح غد الاحد مباراة بين فريقي شباب مارالياس والشباب حارة صيدا على ملعب المعهد العالي للرياضة العسكرية.

بطولة الشمال لطائرة السيدات

اعلنت لجنة منطقة الشمال في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، تنظيم بطولة المحافظة لفرق السيدات، التي بلغ عددها ستة، قسمت مجموعتين:

– المجموعة "أ": القلمون وكبّا والرياضي الجديدة.
– المجموعة "ب": نورث هافن والانعاش الاجتماعي قنات وقلحات.

وتقام غدا الاحد مباراتان على ملعب مجمع نورث هافن في القلمون: كبّا – الرياضي الجديدة الساعة ١٧,٠٠، الانعاش الاجتماعي قنات – قلحات الساعة ١٩,٠٠.

البروتوكول الرياضي بين لبنان وفرنسا

يسافر صباح غد الاحد الى باريس المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس لجنة التجهيز في المديرية المدرب اميل رستم لمتابعة وضع البروتوكول المعقود بين وزارة الشباب والرياضة في فرنسا والمديرية العامة للشباب والرياضة لسنة ١٩٩٨ موضع التنفيذ ابتداء من مطلع ١٩٩٨.

ومعلوم ان سنة ١٩٩٧ شهدت دورات وتبادل مدربين وخبرات واستضافة لاعبين في معسكرات خاصة في فرنسا.

اتحاد التنس

يترقب الاتحاد اللبناني للتنس برنامج مباريات المجموعة الاولى لآسيا وأوقيانيا لكأس ديفيس ١٩٩٨ في ضوء سحب القرعة في ٨ تشرين الاول الجاري.

ويسعى الاتحاد الى تأمين سبل المنافسة المتكافئة مع الفرق العريقة وايجاد لاعب ذي مستوى متقدم لدعم صفوف المنتخب اللبناني الذي يضم حاليا علي حمادة وهشام زعيتيني.

ولختار الاتحاد اللاعبين الصاعدين كريم دبس وباتريك شكري لتمثيل لبنان في دورة اورانج بول الاميركية في فلوريدا للاعبين دون ١٦ سنة

المرحلة الاخيرة من بطولة الفروسية

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية، العاشرة صباح غد الاحد، المرحلة الثالثة الاخيرة، من بطولة لبنان للفروسية لسنة ١٩٩٧ في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة.

وكان بطل لبنان كريم فارس جمع في المرحلتين الاولى والثانية ٢٠ نقلة، يليه جوزف عساف ١٦، ثم رانية حشمة وسعيد بوبس ١٥ لكل منهما.

وستوزع الى جانب الكؤوس والزهرات جوائز مالية ثلاثة آلاف دولار للاول و١٥٠٠ للثاني والف للثالث و٥٠٠ للرابع.

وقرر الاتحاد تنظيم دورة الاستقلال في ٣٠ تشرين الثاني لمشاركة المنتخب اللبناني في دورة غرب آسيا الاولى التي تستضيفها ايران بين ١٩ تشرين الثاني و٢٨ منه.

اليوم ختام طائرة غزير للشباب

ضمن الرياضي غزير صعوده الى الدور نصف النهائي من الدورة الاولى في الكرة الطائرة للشباب من مواليد ١٩٧٧ وما دون التي ينظمها على ملعبه المسقوف، بفوزه في مباراتين من الدور ربع النهائي على القلمون ٢ – ٠ (١٥ – ٩، ١٥ – ٨)، وعلى ابولو البترون ٢ – ٠ (١٥ – ١٢، ١٥ – ١٣). وفاز ايضا المريميون جبيل على الشباب البترون ٢ – ٠ (١٥ – ١١، ١٥ – ١)، وابولو البترون على الشباب اميون ٢ – ٠ (١٥ – ٧، ١٦ – ١٤)، والاندلس العقيبة على الانعاش الاجتماعي قنات ٢ – ١ (١٢ – ١٥، ١٥ – ٥، ١٥ – ١٣)، قاد المباريات الحكم الدولي شبل درغام والحكام الاتحاديون ميلاد دكاش وابرهيم فياض وتوفيق بطرس واندريه قرقفي ويوسف الخوري.

وتقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي، ثم مباراتا المركزين الاول والثاني، والثالث والرابع: المباراة الاولى من الدور نصف النهائي الساعة ١٠,٠٠، المباراة الثانية الساعة ١٢,٠٠، مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع الساعة ١٨,٠٠، المباراة النهائية الساعة ٢٠,٠٠. وتجرى المباريات ثلاثة اشواط من خمسة.

معسكر للوردية في مصر

تتوجه غدا الاحد بعثة نادي الوردية المنصورية في كرة السلة للرجال الى القاهرة للانتظام في معسكر تدريبي وخوض مباريات ودية مع الفرق المصرية استعدادا لبطولة لبنان للدرجة الاولى، وذلك بدعوة من فريق مصر للطيران الذي زار لبنان الشهر الماضي بدعوة من نادي الوردية.

وتضم البعثة كلا من: سليم سماحه رئيسا، الن صايغ اداريا، جهاد حداد طبيبا، فؤاد ابو شقرا مدربا، كريم نعامه مساعدا للمدرب، اللاعبين: عبدو الشدياق وداني حاموش وفؤاد الحاج وربيع صليبي والن حاج والن سعد وريمون نمرا وجو ابو جودة وايلي عواد وايلي بانو واسماعيل احمد (مصري) ودوني ديفيس (اميركي) وفاتسان داسيلفا (السنغال). وتعود في ١٥ تشرين الاول.

بطولة الجبل للكاراتيه اليابانية

ينظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه الساعة التاسعة صباح غد الاحد بطولة جبل لبنان في الكاراتيه اليابانية في قاعة نادي مدرسة الفرير بيت مري بمشاركة ٢١ ناديا اتحاديا.

وينظم اليوم السبت الساعة الرابعة بعد الظهر دورة امتحان للحزام الاسود اول وثاني دان في النادي الوطني الرياضي في الحازمية.

برنامج سباق الخيل ليوم الأحد ٥ تشرين الأول

الشوط الاول — الساعة ١١,٣٠

جائزة كفرياسين – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– معقلد	خاطر	٧	حساوي	زهر	٤٤٠	٥٥	ج. خ.
٢– ا. لبعلي	سعد الوادي	٨	حساوي	سامر	٢٠٢	٥٥	ج. خ.
٣– ج. عيسى	كرز	٢	شويتي	طوني	٢٠٤	٥٥	ج. خ.
٤– ح. بيطار	معروف	–	جان	–	٠٠٠	٥٣	مسحوب
٥– ج. مشرقي	زاهر اللون	١٠	مساعد	ابرهيم	٤٠٤	٥٢	ج. خ.
٦– ا. الجاك	كريم النور	١	م. عساف	فخر	٠٠٢	٥٢	ج. خ.
٧– ا. شمعون	مناضل	٣	حرب	سمير	٣٠٠	٥٢	ج. خ.
٨– ح. حاتم	اميرة الديوان	٦	حسين	امين	٠٠٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
٩– س. الشعار	يسرى	٩	م. عساف	رشيد	٢٢٢	٥١ ١/٢	١,٠٧ الباب
١٠– زغتيتس	قمر الميدان	٥	م. عساف	يونس	٢٢٣	٥٠	ج. خ.

ترجح: يسرى، سعد الوادي، قمر الميدان. فلتة: كرز.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,١٥

جائزة الكفور – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	حياة	١	علي	بلال	٠١١	٥٤ ١/٢	١,٠٣ الباب
٢– ح. حاتم	حبيب مليار	٦	س. حوا	زهر	١٢٠	٥٤	١,١٩ الالف
٣– إ. قشوع	زهر مليار	٥	حسين	عاصي	١٠٢	٥٤	ج. خ.
٤– فريج وسويدان	شاعر	٧	زيدان	فاروق	٤٠١	٥٤	١,٠٣ الباب
٥– فريج وسويدان	يا سلام	٣	زيدان	سمير	٢٤٠	٥٢	١,٠٩ الباب
٦– ز. اسبريدون	ابن السرور	٨	مرتضى	عثمان	٢٠٠	٥٢	ج. خ.
٧– م. مبارك	عربي	٤	رفعت	خطيب	٤٠٢	٥٢	ج. خ.
٨– م. دبغي	مطرب	٩	عساف	كريم	٤٠٣	٥٢	١,٥٧ ن. ج.
٩– ن. ابي حبيب	ساندرا	٢	مرتضى	سامر	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٠٦ الباب

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجح: حياة، زهر مليار، حبيب مليار. فلتة: شاعر.

الشوط الثالث — الساعة ١,٠٠

جائزة عجلتون – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	ادهم	٨	حسين	ايمن	٢٢٠	٦٣	١.٤٥ جامد
٢– م. مبارك	اسرار	٧	رفعت	رشيد	٣٠٢	٥٩	١.٠٤ الباب
٣– ف. عرموني	رائع الحسن	٣	مزرعاني	مخايل	٠٠٣	٥٦	١,٠٣ الباب
٤– ع. مبارك	هيا	٥	شويتي	زعتري	١١١	٥٤	١,١٦ الالف
٥– دياب وسلطاني	محبوب طارق	٤	يونس	ع. الواحد	٤٤٠	٥٣	ج. خ.
٦– ط. سلطاني	شمشوم	٢	يونس	ابرهيم	٠١٠	٥٠	١.٤٤ جامد
٧– ر. حمود	سكوت	١	م. حوا	عثمان	٠٠٠	٥٠	١.١٨ الالف
٨– إ. غريب	نوليا	٦	منذر	يونس	٠١١	٤٩ ١/٢	١.١٦ الالف
٩– ع. سويدان	من حبيب	٩	زيدان	سمير	٠١٣	٤٩	١,٠٥ الباب

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجح: رائع الحسن، هيا، اسرار. فلتة: اسطبل سلطاني.

الشوط الرابع — الساعة ١,٤٥

جائزة جورة الترمس – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بنالتيه. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	نجم الليل	٤	حسين	ايمن	٠٣٣	٥٨	ج. خ.
٢– ع. فارس	ابن الجومة	٥	فاروق	مخايل	٠٤١	٥٦	١,٤٥ جامد
٣– ع. فارس	سمراء	٧	فاروق	زياد	١٠٣	٥٢ ١/٢	١,٤٦ جامد
٤– ب. فرعون	سليمة	٣	علي	بلال	٠١٠	٥٤ ١/٢	١.٤٥ جامد
٥– ش. عسيلي	الاطلال	٨	هدار	زهر	٠٣٠	٥٤	١.٠٥ الباب
٦– ز. قتتيس	دفاع	٢	الفوش	سامر	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٧– فريج وسويدان	مكفول	١	زيدان	فاروق	٠٠٣	٥٤	١.٥٧ ن. ج.
٨– ا. حرفوش	حصرم	١٠	شويتي	جوزف	٠٠٤	٥٢	١.٢٠ الالف
٩– م. دبغي	نجم السعد	٦	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	١,٥٢ على كيفه
١٠– م. دبغي	هجوم	٩	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١,٤٨ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٩ و١٠.
ترجح: اسطبل فارس، سليمة، الاطلال. فلتة: مكفول.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة عشقوت – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بنالتيه وخفض البونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتتيس	علم الزمان	٥	الفوش	مرعي	٠٠٠	٥٩	ج. خ.
٢– ز. قتتيس	متام	٣	مزرعاني	طوني	٠٤٠	٥٢	١.٤٥ جامد
٣– إ. كنفاني	شجعان	٨	حسين	عاصي	٣١٤	٥٧	١.٠٧ الباب
٤– م. دبغي	مبارز	٢	عساف	كريم	٢٢٠	٥٧	١.٥٥ ن. ج.
٥– م. دبغي	السابحة	١	عساف	فارس	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٥٧ ن. ج.
٦– ن. ابي حبيب	رامبو	٧	مرتضى	مصطفى	٤٠٠	٥٥	١,١٧ الالف
٧– فريج وسويدان	بنت القمر	١٠	زيدان	فاروق	٠٠٠	٥٣ ١/٢	ج. خ.
٨– إ. جبل علي	لمح البصر	٤	س. الدين	يونس	٠٢٣	٥٣	١,٠٥ الباب
٩– ع. فارس	ولي العهد	٦	فاروق	زياد	٠٠٠	٥٣	١.٥٢ ن. ج.
١٠– ج. قازان	اميرة الشمال	١٢	هدار	ابرهيم	ج	٥١ ١/٢	١.٠٣ الباب
١١– ع. مكاوي	نهاية	٩	م. حوا	سامر	٠	٥١ ١/٢	١,٢٤ الالف
١٢– ا. فياض	بلاك بوي	١١	حسين	امين	٠٠٠	٥٠	١.٠٨ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٤ و٥.
ترجح: لمح البصر، شجعان، بنت القمر. فلتة: ولي العهد.

الشوط السادس — الساعة ٣,١٥

جائزة فيطرون – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بنالتيه وخفض البونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ر. بستاني	احمر اللون	٥	جان	يونس	٠٠٠	٥٨	١.٤٧ جامد
٢– غ. السوقي	سعد فؤاد	٢	حسين	عاصي	٠٢٢	٥٨	١.٤٣ جامد
٣– ا. الجاك	سلهب	٣	م. عساف	سامر	٠٠٠	٥٨	ج. خ.
٤– م. دبغي	مدفع	١٠	عساف	كريم	٠٠٠	٥٨	١.٠٤ الباب
٥– إ. كنفاني	عندم	٨	حسين	ايمن	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٦– ج. قازان	محبوب سعد	١	رفعت	خطيب	٠٠٠	٥٤	١.٠٧ الباب
٧– ف. طليس	محبوب ميلدا	٧	لبيس	طوني	٤٤٠	٥٤	ج. خ.
٨– م. ابي راشد	مصارع	٦	متى	ناصر	٠٣٠	٥٤	ج. خ.
٩– ح. ابو مراد	وعد نفيس	٩	شويتي	صالحاني	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
١٠– ع. سويدان	نشمي	٤	رفعت	نصرت	ج	٥١	١.٠٦ الباب

ترجح: سعد فؤاد، مدفع، احمر اللون. فلتة: سلهب.

الشوط السابع — الساعة ٤,٠٠

جائزة كسروان – منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	عريس	٢	عساف	ع. الواحد	٠١٠	٦٤	١,٠٥ الباب
٢– م. دبغي	ابن الخير	١٠	عساف	كريم	٠١٢	٥٧	١.٠٠٥ الباب
٣– م. دبغي	دلوع	١٣	حسين	عثمان	١٢٤	٥١ ١/٢	١.٠٧ الباب
٤– م. دبغي	لطيف	٨	عساف	فارس	٠٠٢	٤٩	ج. خ.
٥– ا. الجاك	حامي الالوان	٧	م. عساف	زعتري	١٤٢	٦١ ١/٢	١.١٦ الالف
٦– ر. كرم	ابن البيك	٢	مزرعاني	طوني	٠٠٢	٥٦	ج. خ.
٧– ا. بيطار	نسمة معاد	٦	شويتي	ناصر	٣٠١	٥٦	١,١٩ الالف
٨– ف. عرموني	شاه زمان	١٢	رفعت	مخايل	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,١٨ الالف
٩– فريج وسويدان	كحيلان سامر	٩	زيدان	فاروق	٠١٢	٥٤	١,٠٥ الباب
١٠– ح. بيطار	الزعيم	١	جان	جورج	٢١٠	٥٣	١,٢٠ الالف
١١– إ. كنفاني	لورا	٥	حسين	يونس	٤٢١	٥٣	ج. خ.
١٢– ا. فياض	ابو الحباييب	٤	حسين	امين	٠٤٤	٥١ ١/٢	١,٤٣ جامد
١٣– ف. بيدس	غريب الدار	١١	هدار	سامر	٣١٣	٤٩ ١/٢	١.٠٢ الباب

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تشكل اسطبلاً واحداً في الغاليان.
ترجح: عريس، كحيلان سامر، الزعيم. فلتة: لورا.

الشوط الثامن — الساعة ٤,٤٥

جائزة البوار – (مبيع) للخيل التي ربحت اربعة سباقات وما دون الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. مبارك	غرور	٤	شويتي	زعتري	٠٤٢	٥٧	١,٥١ ن. ج.
٢– ع. مبارك	مداح القمر	١٠	رفعت	زياد	٠٢٠	٥٢	١.٤٣ جامد
٣– هـ. شلهوب	بنت بيروت	٨	يونس	جورج	٠٣٠	٥٤	١.٤٨ على كيفها
٤– م. الكعكي	قطر الندى	٩	مرتضى	سامر	ج	٥٤	١.٤٩ على كيفها
٥– ف. عرموني	مأمون الخير	–	مزرعاني	–	٠٠١	٥٤	مسحوب
٦– إ. شمعون	ماشي	٧	طلب	مصطفى	٠٠٠	٥٤	١.٥٩ ن. ج.
٧– إ. شمعون	محبوب غسان	١	الفوش	سمير	٠٤٠	٥٢	١.٥٠ جامد
٨– م. ابي راشد	البديل	٦	حرب	كريم	٠٢١	٥٢	ج. خ.
٩– إ. غريب	امرؤ القيس	١٢	منذر	صالحاني	٣٠٢	٥٢	١,٤٦ جامد
١٠– ي. الطيار	بحار	٣	يونس	فارس	١٠٠	٥٢	١.٥٢ ن. ج.
١١– ز. قتتيس	بدر الميدان	١١	الفوش	جان	٠٠٠	٥٢	١.٥٩ ن. ج.
١٢– ع. الحميد شاتيلا	دانا	–	منذر	–	١٠٣	٥٢	مسحوبة

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغاليان وكذلك ٦ و٧.
ترجح: قطر الندى، امرؤ القيس، غرور. فلتة: بنت بيروت.

وظائف

مطلوب

A consultant requires for a prestigious building complex in Beirut: – A Civil engineer with 7-10 years of experience mainly in supervision works. Inspector/Surveyor with minimum 10 years experience. Please send C.V's to P.O. Box 113-5964 or Fax: 01/792444

Secretary required for a well established company at Sin-el-Fil. Fluent in English French/Arabic Computer skills. Call: 03/394380

A new established company has a vacancy for an executive secretary: The candidate should be 1-Holder of Bachelor degree. 2-Fluent in Arabic & English. French is an asset. 3-Self motivated with high interpersonal skills. Interested candidates should Fax their CV Fax # 01/791537

"Jal El Dib Travel" Travel agency seeks immediatly an office secretary-managers for it's existing customer services departement. Great benefit. Candidates should have 2 years experience. All C.V are received in complete confidence. Please Fax: 01/412476

Bureau d'études à Achrafieh demande dessinateur sur Autocad. Tél.: 01/203795/6 - 03/689113

Contracting Establishment has the following vaccancies: –Electro - Mechanical - engineer - civil engineer. Experience shoud be ten years at least. Pls. Call 03/202647

Required for beauty care company in Ashrafieh a female marketing manager flent in eng + french must be motorised. For more details call 01/650214 - 647553

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

معهد يطلب اساتذة Ticketing ذوي اختصاص وخبرة في هذا المجال الراتب مغر. الاتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى شيف مطبخ مازة وسائق دراجة لديه دراجة. الاتصال بالمتر ايلي ٣٥١٢٤٦ – ٠٣/٢٦٥١٠٠ من الساعة ١١ – ١٢ ظهرا.

Boutique prêt-à-porter pour femmes située à Verdun cherche une responsable et une vendeuse. Tél.: 03/737837 - 03/790432 de 10h. à 13h. et de 16h. à 18h.

A well known established company in the middle east is looking for agressive female sales representatives for its branch in Lebanon to join its sales team. For more information candidates may please Call our office. Tel. 01/464424 Cell 03/243700/1

مطلوب عازف بيانو/مغني ايطالي فرنسي واسباني ريترو ٣ ايام/اسبوع لمطعم. ت ٠٣/٦٥٢٦٢٢

صالون Topper's كفرحباب في حاجة الى معلم براشينغ ذي خبرة. ت ٠٩/٤٤٨٦٣٦ – ٠٣/٦٧٦٦٩٧

A leading manufacturing company of aluminium Rolling Shutters and False ceilings is seeking for its Beirut office: For sales engineer with 5 years experience in design, pricing and marketing. Tel: 01/738291 Fax 01/738292

ALOHA s.a.l.
Requires for its flower retail shops
young, motivated girls with good education background
to work in the sale of flowers and flower bouquets.
Full time and part time candidates are welcome.
For appointment call: 01-351160/1 Miss. NAKIB

PUBLISHING HOUSE SEEKING SALES & MARKETING MANAGER WITH SOLID EXPERIENCE IN THE LEBANESE AND ARAB BOOK MARKETS.
Please submit CV to Ms. Norma Abi-Aad, Fares Bldg., 6th Floor. accross from Italian Embassy, Hamra

عقارات

للبيع

بناية فخمة وموقع مميز فرصة ممتازة للعائلات او السفارات او الشركات، بناية ٥ طوابق فقط كل طابق شقة واحدة نحو ٥٠٠م.م + ٢٠ موقف سيارة، مواصفات فخمة جداً، التسليم خلال سنة بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين، خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٢٠٨٧٠

شقة للبيع مفروشة في منطقة طاميش العقارية في المتن الشمالي. للمراجعة ٠٣/٢٤١٢٢٥

للبيع ارض ٦٥٠م.م. الحدث اوتوستراد الكفاءات جانب محطة جبل عامل. التلفون ٠١/٢٦٨٧٠٢ – ٠٣/٢٧٤٨٧٤

للبيع شقة ١٤٠م.م. مع حصة في العقار الاشرفية شارع يارد قرب الجامعة اليسوعية. الاتصال طوني ٠١/٢٢٥٢٢٦

قطعة ارض مشروع فقرا كلوب وسط منطقة الفيلات مساحتها ٩٥٠م.م. بسعر مدروس. ت ٥٨٦٢٠٠/١٢

للبيع ارض في بيت مري محيط القلعة ١١٠٠م.م. + برمانا ٢٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

A Vendre
A Achrafieh
Dfouni
Appartements de grand luxe
s=340m²
Magasins de 100m² chacun.
Tél: 03/717811

اعلانات مبوبة
كل السطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

A vendre appt. Achrafieh, rue Zahret-el-Ihsan 1er étage 237m2. Tél.: 01/215710 - 329816/15

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. ضهور العبادية + ٥٠٠٠٠م.م. البترون خط عام. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع بداعي السفر مستودع مميز، نزلة كميون + صالة عرض. موقع ممم جداً على اوتوستراد السلطان ابرهيم الاونسكو السعر مغر جداً. التلفون ٠٣/٦٣٠٧٠١

للبيع شقة فخمة مكيفة مساحة ٢٣٦م.م. الحازمية – مار تقلا، صالونان، ٣ نوم، ٤ حمامات + غرفة خادمة مع موقف لسيارتين السعر ٤١٦٠،٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٣١٥٣٠٠

للبيع مكتب ١٢٠م.م. يصلح لـPolycliniques سنتر يسوع الملك الطبي طابق ٣. ت ٠٩/٦٤٠٨٩٨ وفاكس ٠٩/٦٤٠٤٢٧

شقتان لوكس ١٦٠م.م ٣ نوم فرن الشباك، قرب الدفاع المدني على بعد ١٠٠م.م. من سنتر ابراج التسليم في حزيران ٠١/٢٨٩٤٠٣

للبيع مكتب آخر شارع المقدسي قبالة فندق ماربل تاور ٦٠م.م. بسعر مغر. الاتصال ت ٠٣/٢٢٦٧٦١

للبيع شقة فخمة بسعر مقبول قريطم الطريق العام المساحة ٣٣٥م.م ٤ نوم، صالونان، سفرة. الهاتف ٣٥٤٣٩٨ – ٣٥٣٠٢٩

ارض مسطحة مع مناظر خلابة واجهة طريق عام عينطورة المتن ٤٣٧٠م.م سعر ١٧$ المتر تصلح لمشروع سياحي سكني وتجاري. ت ٠٤/٩٢١٢١٣ – ٠٣/٢٩١٢٠٦

للبيع قطعة ارض في بطشاي (بعبدا) ٩٣٥م.م الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١،٦٥ وارض ٩٦٣م.م. في وادي شحرور مع رخصة بناء من ٤ طوابق كل طابق شقتان التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

للبيع خلو مكتب في مركز تجاري ٨٥م.م غرفتان مطبخ عام اول شارع الحمراء ٠٣/٢٧٧١٤٦

للبيع شقة ١٩٠م.م. (شقة في كل طابق) بيت الككو موقف لسيارتين كاملة التجهيزات والفخامة السعر ١٢٥ الف$ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع دوبلكس في بيت الككو ٢٤٠م.م. + ٩٠م.م. موقف مسقوف + ١١٠م.م. حديقة، في بناء كامل التجهيزات السعر ٢٤٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

عقار للبيع مشرف على مدينة البترون مساحة ١٨ الف م.م. الاتصال ٠٩/٩١٢١٦٧ – ٠٩/٩٣٦٠١٦

قطعة ارض عين سعادة قبالة مطعم L'Arakier ٨٤١ م.م. التلفون ٠٣/٦٦٠٢٧٦ – ٠١/٤٠١٣٧٨

للبيع ارض زوق مكايل مساحة ١١٥٠م.م. موقع جيد الاستثمار السطحي ٥٠٪ والعام ١،٥٠ التلفون ٠٣/٦٠٠٢٠١

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس طابق سابع المساحة ٣٢٥م.م. تلة الخياط. الهاتف ٠٣/٦٨٥٨٢٦ – ٠٣/٨٢٦٨٠٨

مستودع في برج ابي حيدر – نزلة بيك أب – ٧٥٠ متراً مربعاً – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات ٠٣/٦٤٧٦٩١

مكتب في شارع اميل اده – ١٢٥ متر مربع الطابق الاول – تسهيلات في الدفع حتى خمس سنوات. ت ٠٣/٦٤٧٦٩١

للبيع شقة فخمة في بناية دار السلام شارع عمر بيهم جانب ثكنة الطرابلسي ٤ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات وغرفة خادمة مساحة ٢٨٦م.م. موقف سيارتان. التلفون ٠١/٣٨٣٣٢٥

شقة ٣ نوم ٥٥ الف$ وشقة ٢ نوم ٤٥ الف$ التسليم فوري، ضهر الصوان ٠٣/٦٨١٦٩٢ تسهيلات مغرية.

عقاران في المشرف ١٠٠٠م.م. – ٢٠٠٠م.م. منطقة الفيلات – موقع مميز السعر مغر ت ٠٣/٦٦٨٦٠٤

للبيع قصر ٧٠٠٠م.م. حالة جيدة جداً مع بيسين سباحة وحديقة منطقة اليرزة. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٢٢٠١٦

للبيع ارض ١٠٠٠٠ م.م. الصفرا بحر + ٤٠٠٠م.م. كفرحباب. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع فيلا مع ارض في الرابية + دوبلكس ٣٢٠م.م. في ادما. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

خلو محل ٥٠٠م.م. وسط الحمراء الرئيسي يصلح مطعم/محل البسة جاهزة/ مؤسسة مصرفية التلفون ٠٣/٦١٨٧٢٢ – ٠٣/٦١٨٧٢٢

Hazmieh - to sell appartment 3 bedrooms. Tél.: 03/651996

Rabieh Zone 3. r. d. j. 300m² + 300m terrasse + jardin, vue dégagée, tout confort. liv. 03/606777

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار شاليه ٢٧ م.م ديكور جديد في السوليمار ٢٥،٠٠٠$ نقداً ١٥٠٠ موسم التلفون ٠٣/٢٦٨٢٤٤

للايجار او للبيع شقة فخمة "طابق" في السيوفي مساحة ٢٩١م.م. الاتصال ٠١/٢٠٠٥٧٧

للبيع او للاستثمار خلو محل بابان مع متخت اوتوستراد صربا مساحة ١٣٥م.م. للمراجعة ت ٠٣/٦٠٠٢٠١

Appt. 200m² à Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

مستودع للبيع ٢٠٠/٥٠٠م.م. الفياضية علو ٣م.م. نزلة كميون، مناعة ضد النش. ت ٠١/٣٨٤٠٥٢ – ٠١/٣٨٠٥٢٦

شقة سوبردولوكس للبيع او للايجار قرنة شهوان ٣٦٠م.م ٤ مواقف + حديقة. ت ٠٣/٣٤٣١٩٨

شقة دولوكس للبيع او للايجار الزلقا ٢١٠م.م موقفا سيارة + مخزن + مولد + بئر. التلفون ٠٣/٣٤٣١٩٨

صالة عرض ٢٢٠م.م. طابقان تصلح لمصرف، المواقف مؤمنة اوتوستراد صربا بيروت. ت ٠٩/٦٤٠٨٩٨ فاكس ٠٩/٦٤٠٤٢٧

للبيع او للايجار شقة ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات غرفة خادمة انطلياس. التلفون ٠١/٣٤٢٥٦٩

للبيع او للايجار شقة دولوكس جديدة ٢٨٦م.م. صالونان وسفرة و٤ نوم و٤ حمامات غرفة خادمة مطبخ مجهز تدفئة وA/C، موقفين شارع عمر بيهم قرب ثكنة الطرابلسي. ت ٠١/٣٨٣٣٢٥

للايجار

للايجار شقة ٢٢٠م.م. سوبردولوكس موقف، بئر مولد Cave – طاقة ٠٣/٧١٣٨٩٧

طابق روف صالح لمطعم ٣٥٠م.م. مع سطيحة شارع العام سنتر ريبز برمانا ٠٤/٩٦١٤٠٧

للايجار شقة مفروشة دولوكس فردان، صالونان، طعام، ٣ نوم تدفئة وتبريد، خطا هاتف، موقف سيارة ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

قطعة ارض للايجار مستديرة الدورة مساحة ٢٠٠٠م.م. تصلح لمعرض سيارات. ت ٠٣/٢٤٢٩٢٤

A louer saison d'été ou annuelle appt. meublé Broummana, descente Jourah, 3 ch. à c., gd salon, 1 s. à m., 3 s. d. b., ch. de b., chauf., tel., interphone, vue panoramique. Tél.: 01/323180 - 04/862226

للايجار شقة تصلح للطلاب قرب كلية العلوم في حدث – بيروت. التلفون ٠١/٤٦١٩٣٨ – ٠٣/٨٤١٠٨٥

روف غرفتا نوم في الاشرفية مكيف + شوفاج موقف. ت ٠١/٢١٥٧١٠ – ٠١/٣٢٩٨١٦/١٥

مطلوب

مطلوب ارض في حرج ثابت جسر الباشا الدكوانة البوشرية الفنار الجديدة الرابية النقاش ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في حرج ثابت الحازمية برمانا البوشرية بيت مري عين سعادة، برمانا اليسار قرنة شهوان المطيلب. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Future Land الاشرفية – التباريس، برج الغزال ط ٦ تطلب عقار ٣٠٠٠٠م.م. وما فوق على مداخل بيروت الكبرى. فاكس ٠١/٢٠١٠٦٠ بلا وسيط.

مطلوب قطعة ارض في منطقة الاشرفية ٢٠٠م.م. – ٣٠٠م.م. ت ٠١/٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

سيارات

للبيع

BMW 325 I, 1989 aut. convertable red with black leather seats 10000$. Tél.: 03/726614

للبيع بداعي السفر كاديلاك Sedan de ville في حالة ممتازة فول اوبشن – ٥٥٠٠٠ كلم وجيب نيسان ١٩٩٥ – ٢٠٠٠٠ كلم فرش جلد فول اوبشن. التلفون ٠٣/٢٠١٦٨٤

اوبل GTE سبور طراز ٨٤ بيضاء حالة جيدة نمرة مميزة. التلفون ٠١/٨٦٢٥٥٨

متفرقات

للبيع

للبيع طقم صالون جديد مودرن سعر نهائي ١٧٠٠$ وغرفة جلوس جلد السعر ٥٠٠$. ت ٠١/٤٠٧٤٦٥

Icônes antiques Russes. meubles rustiques et tapis thémes multiples + prix étudiés. Tél.: 03/259494 - 03/811466

مفروشات

للبيع

مفروشات لحضانة اطفال مستعملة في حالة جيدة للبيع بسعر مغر. الهاتف ٠١/٣٤٦٥٧٩



اعلان
الرقم ٨١٦٨

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عامة لشراء اجهزة معلوماتية لجميع الوحدات في المرفأ.

على الراغبين بالاشتراك سحب دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة لمرفأ بيروت لقاء مبلغ ٥٠٠،٠٠٠ خمسمئة الف ليرة لبنانية وذلك ابتداء من نهار الجمعة في ٩٧/١٠/٣.

ان مهلة تقديم العروض تنتهي ظهر يوم السبت في ١٩٩٧/١٠/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

١ تشرين الاول ١٩٩٧
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن مناقصة تلزيم مشروع تجهيز آبار المصلحة بمجموعات ضخ غاطسة احتياطية وذلك يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/١٠/٢٠ في مقر المصلحة في اميون.

للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في مقر المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد عز الدين لموكله جودت نصور سند تمليك بدل ضائع للاقسام ١٩ و٢٠ و٤٧ و٧١ و٧٢ و١١٧ و٧٣ و٧٤ من العقار ١٢ العباسية بلوك أ.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت المحامية لبنى صفا لموكلتها سعاد عاصي لمورثها عبدو عاصي عن محمد حسين عاصي شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ١٦١٤ و١٠٥٣ و٢٢٢٤ انصار.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب احمد سليمان عز الدين لموكله المشتري صلاح دهيني سند تمليك بدل ضائع للبائعين عز الدين وسليم عز الدين ٦٦٤ معروب.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسين ترحيني لموكله يوسف موسى عياش شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٣٩٢ الدوير.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى، مكروهي عرابيان المجهولة المقام.

عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الانذار الاجرائي الصادر في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٩٣٤ المتكونة بين طالبي التنفيذ ايزابيل ومنري مارك وورديك انيفو والمفرد ديسموند كوكران وبينك والمتضمنة طلب

تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الناظر في قضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٧/٦/٩ القرار ٩٧/٩٠٢ القاضي بالزامك باخلاء الشقة الكائنة في الطابق الثاني من البناء القائم على العقار الرقم ٤٠٦/الرميل، مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان.

مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ٢٢٦٥ — كليم الحداد

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب عبد الكريم جابر صالح لموكله محمد حسن جابر شهادات قيد بدل ضائع للعقارات الرقم ١٣٢٨ و١٣٣٥ و٢١٩٥ النبطية الفوقا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمود سكافي لموكله محيي الدين جوهري لموكلته نازك جوهري شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٢٧٦ قاقعية الجسر.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي حسن العلاف سند تمليك بدل ضائع للعقار ١١٩١ انصار.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب يحيى خليل عامر سند تمليك للعقار ٤٤٥ السكسكية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد صوفان لموكله سمال مكي سند تمليك بدل ضائع ١٩١٨ جويا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب مصطفى سرور لموكله عزات بدوي سند تمليك بدل ضائع ٧١٠ باتوليه.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب كامل فارس لموكله حسن خليل سند تمليك بدل ضائع ٢٦٦ دردغيا.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر تاريخ ٩٧/٥/١٩ في شركة الحارة الاولى ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٥٠١٥ تقرر في تاريخ ٩٧/٩/٢٤ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة عبدالله تماري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري
التكليف ٢٣٥٢ — رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر تاريخ ٩٧/٥/١٩ في شركة الحارة الثانية ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٥٠١٦ تقرر في تاريخ ٩٧/٩/٢٤ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة عبدالله تماري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري
التكليف ٢٣٥٢ — رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر تاريخ ٩٧/٥/١٩ في شركة الحارة الثالثة ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٥٠١٧ تقرر في تاريخ ٩٧/٩/٢٤ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة عبدالله تماري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري
التكليف ٢٣٥٢ — رياض توتيو

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر تاريخ ٩٧/٩/٢٥ في شركة بليو افريكو (شربجي وشركاه) المسجلة بالرقم ٦٩٩٧٢، تقرر في تاريخ ١٩٩٧/٩/٣٠ حل الشركة وشطب قيدها من السجل التجاري. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.
امين السجل التجاري
التكليف ٢٣٥٢ — رياض توتيو

اعلان
ادارة حرة

مانح الاستثمار: جورج الياس بواري. اوتوستراد صربا بناية كلاسي طابق سادس.
المستثمرة: C.M.A لمجنبي لبنان ش.م.ل. المقامة مكتب المحامي سمير بارودي بناية Uric شارع سامي الصلح بيروت.
المؤسسة موضوع الاستثمار: "بواري ماريين كومبني" الرقم ١١٩٠٤/خاص الكائنة في العقار ١٢٣٧/المرفأ شارع البور ملك فياض.
مدة العقد: ثلاث سنوات تبدأ في ١٩٩٧/٩/١٩.
بدل الاستثمار السنوي: اربعة وعشرون الف دولار اميركي.
تاريخ العقد: ١٩٩٧/٩/١٩.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٩/٢٤.
امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٣٥٣ — رياض توتيو

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٣٩٥

الى المنفذ عليها: ازنيف ارملة روبين ميرابديان مجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٧/٨/١٨ استدعى كيونت ونوريسه ومارى كوشكريان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ١٩٩٧/٤/٣٠ القرار ١٩٤ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة الكائنة في العقار ٢٥٨٩ برج حمود والزامك باخلائها وبدفع الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان
تمديد ادارة حرة

مانحة الاستثمار: ناديا مجيد سعد بيروت الاشرفية شارع مار لويس بناية فينوس.
المستثمر: سليم كرم بيروت الاشرفية شارع مار متر ملك كرم.
المؤسسة موضوع الاستثمار: "فانيا" VANIA الرقم ١٠٥٠٩/خاص الكائنة في العقار ١٨٠/الاشرفية ملك سعد شارع مار متر.
مدة الاستثمار: ثلاث سنوات تبدأ في ١٩٩٥/١٢/٥.
بدل الاستثمار السنوي: خمسة ملايين ليرة لبنانية.
تاريخ العقد: ١٩٩٦/١٢/٥.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٩/٣٠.
امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٣٥٣ — رياض توتيو

اعلان
ادارة حرة

مانحة الاستثمار: شركة بيكرز اوف ذي وورلد ش.م.م. بيروت شارع غراهام بناية ميموزا.
المستثمرة: شركة Entertainment Inc ش.م.م. محل الاقامة مكتب المحامي عثمان عرقجي بناية التاجر شارع كليمنصو، بيروت.
المؤسسة موضوع الاستثمار: "ستيريو كلوب ٧٠" الرقم ٤٩٨٧/خاص الكائنة في شارع فينيسيا العقار ٢٨٣/ميناء الحصن ملك عجرم بعناصرها المادية وغير المادية.
مدة الاستثمار: خمس سنوات تبدأ في ١٩٩٧/٩/١.
بدل الاستثمار عن كامل المدة: مليتان وعشرة آلاف دولار اميركي.
تاريخ العقد: ١٩٩٧/٩/٢٦.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/٩/٣٠.
امين السجل التجاري في بيروت
التكليف ٢٣٥٣ — رياض توتيو

اعلان قضائي
قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة احمد محمد غالب رضا الاستاذ هاني الحبال دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم في البيان النهائي للديون الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بيروت نهار الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/١٠/٢١ عند الساعة التاسعة صباحا للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد.

على الدائنين والمفلس الحضور في الموعد المحدد اعلاه وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخوله الاشتراك في المناقشات والتصويت.

رئيس القلم
التكليف ٢٣٥٧ — عبد الرحمن نصرالدين

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٩ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس عبد الوهاب خليل الغريب وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٦/١/٢٩ وعينت عضو المحكمة الاستاذ هاني الحبال قاضيا مشرفا والمحامي شربل حولط وكيلا للتفليسة.

على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتبه – جبيل – سنتر حواط – الشارع العام – الطابق الاول. الهاتف ٠٩/٩٤٦٠٤٧.
رئيس القلم
التكليف ٢٣٦٢ — عبد الرحمن نصرالدين

اعلان تلزيم
١٥٠١/ص

لتقديم: كومبيوتر ولوازمه – طاولات كومبيوتر – مكيفات هواء – آلات تصوير مستندات – سنترال هاتف – ستائر معدنية – موكيت وتجهيزات الاساتذة.
لزوم: كلية التربية.

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة علنة لتلزيم تقديم كومبيوتر ولوازمه – طاولات كومبيوتر – مكيفات هواء – آلات تصوير مستندات – سنترال هاتف – ستائر معدنية – موكيت وتجهيزات الاساتذة على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٤ من شهر تشرين الاول سنة ١٩٩٧ لصالح كلية التربية.

تقدم العروض وفق نصوص دفترالشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية التربية.
العنوان: تحويطة فرن الشباك – مركز قمر (اعداد اساتذة التعليم الثانوي).
مكتب السيدة: انطوانيت نجار نعمة.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٢٣ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ٢٩ ايلول ١٩٩٧
رئيس الجامعة اللبنانية
التكليف ٢٣٦٩ — اسعد دياب

اعلان
بالرقم ٩٧/٣٨٩ ومن المحكمة الابتدائية الرابعة – المتن، غرفة القاضي سالم شمس الدين، تقدم نبيل شومان ورفاقه بطلب قسمة العقارين ٢٤٥٤ و٢٤٦٠ بيت مري الجاري على ملكيتهم مع زمية ونعامة حسين رشيد وذلك بغية الخروج من الشيوع.

على كل من له اعتراض تقديمه للمحكمة بمهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
ناصيف القارح

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه جوزف المعركش المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سعيد عبد الرحمن الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه من رفاقه بالتمديد القانوني والزامهم باخلاء المأجور وحضور الجلسة في ١٩٩٧/١١/١٢ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان
يعلن القائم باعمال بلدية الكحالة عن وضع جداول التكليف الاساسية للرسوم البلدية عن عام ١٩٩٧ للاماكن المخصصة للسكن وكذلك الاماكن المخصصة لغير السكن قيد التحصيل.

على المكلفين ان يبادروا الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان وفي حال التاخر عن الدفع يتعرضون لدفع الغرامات التي ينص عليها القانون.

كما ينذر المتخلفين عن دفع الرسوم المستحقة عن السنوات السابقة بوجوب تسديدها خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخه. ويعتبر هذا الانذار العام بمثابة علم شخصي لكل مكلف علما انه ستطبق على المتخلفين احكام القوانين النافذة بهذا الشأن.

الكحالة في ١٩٩٧/١٠/١
القائم باعمال بلدية الكحالة
رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية
عارف باسيل

قضايا النهار

حتى الالفين!

بعض التراكم في مواقف الادارة الاميركية من الملف الفلسطيني بات يتيح تركيب تصور لسلوك هذه الادارة حتى السنة ٢٠٠٠! وهي بالمناسبة موعد الاستحقاق الانتخابي اميركيا واسرائيليا.

عندما تقول مادلين اولبرايت ان الاستيطان شرعي ولكنه يعقد الامور حاليا، ثم تأتي شروحات موظفي الخارجية لتزيد الامور غموضا بالقول ان الموقف الاميركي لم يتغير، الا يمكن استنتاج ان واشنطن مع المستوطنات القائمة، "وليست مع" المستوطنات المقبلة؟

أليست هذه مساهمة اميركية معبّرة في مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين؟

وعندما تواجه الادارة الاميركية الكونغرس الاميركي في موضوع قرار نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس ماذا نسمع؟ القرار مقبول مبدئيا، لكن الخشية من كونه يعقّد المفاوضات بين الطرفين. وعندما لاتجد الادارة موقفا مصغيا تنطلق في متاهات تبريرية تتناول صعوبة العثور على ارض مناسبة وانجاز البناء في الموعد الذي حدده الكونغرس (١٩٩٩)!!

وعندما أثار الاستيطان اليهودي في رأس العمود أزمة، ماذا كانت النصيحة الاميركية؟ألم تظهر في استبدال العائلات اليهودية بالتلاميذ التلموديين؟

قبلها عندما طرح بنيامين نتنياهو المباشرة الفورية في مفاوضات الوضع النهائي وكان مكشوفا ان المقصود الخلاص من ارتباطات الاتفاقات المرحلية الواردة في اتفاقات اوسلو، ألم تنبري اولبرايت لطرح فكرة التوازي بين المفاوضات النهائية والانتقالية؟

وقبل ذلك ألم تمرّر واشنطن البدعة الاسرائيلية بنقل صلاحية تحديد الاراضي الريفية المقرر الانسحاب منها الى "المشاورات الاميركية – الاسرائيلية"؟

من الظلم بالطبع القول ان الحزم غاب كليا عن سياسة واشنطن الفلسطينية. فهي منذ قمة شرم الشيخ وحتى التقريع الذي مارسته اولبرايت بحق السلطة الفلسطينية في زيارتها الاخيرة، كانت تهب فور تعرض اسرائيل لعملية انتحارية للمطالبة باعمال فلسطينية حازمة وفورية.

الا نستطيع الاستنتاج من كل هذا ان هناك مواكبة من الادارة الاميركية لسياسات نتنياهو، وان سياسة واشنطن تكاد تقتصر على حمايته في اوقات الشدة وتخفيف صدمة سياساته عندما تتسبب في ادانة عالمية؟

واذا قسنا سياسات الادارة الاميركية بمقاييس يهودية، اي بمقياس ما يطرحه حزب العمل وقطاعات واسعة من اليهود الاميركيين، الا نجد فجوة دفعت بأحد المعلقين الاميركيين البارزين الى السخرية من ادارة بيل كلينتون لانها قصرت حتى من التقاط تلميح نتنياهو نفسه الى استعداده لبحث فكرة الدولة الفلسطينية؟

***

عندما وصل بيل كلينتون الى البيت الابيض كان معروفا انه غير مهتم بالسياسة الخارجية، لا بل وجه سهامه الى منافسه جورج بوش لاهتمامه الزائد بما يتجاوز الشواطئ الاميركية، وهذا امر غير تفصيلي اطلاقا في ما يحصل الآن في الشرق الاوسط.

جورج بوش الذي كان يتخيل ولادة نظام دولي جديد وجد مباشرة نفسه يصطدم باسحق شامير. ومذكرات جيمس بايكر حافلة بالذكريات العطرة عن العلاقة بين الاخير والادارة الاميركية آنذاك. الاصطدام بشامير كان اصطداما بتصور عتيق لا ينسجم مع خيالات قائد "عاصفة الصحراء".

ثم اتى كلينتون معلنا ان العالم الجديد هو اميركا، وما عداه غير موجود الا كضجة ظرفية يمكن اخمادها. فهل من العجيب ان يبعث نتنياهو شامير، وان يخمد كلينتون انفاس بوش؟

محمد ابرهيم

وزراء الانصياع...

موريس نهرا

من المعروف ان صيغة عقد مؤتمر اقتصادي لدول المنطقة، وبمشاركة عدد من الدول من خارجها، كان من اهدافها الاساسية، ادخال اسرائيل في صميم المنطقة العربية من منطلق اعتبارها طرفاً اساسياً بين دولها. وكانت بعض الدول العربية، تبرر مشاركتها في هذا المؤتمر – على ما تحمله هذه المشاركة من سلبيات واضرار، على مستقبل الوضع العربي، والهوية القومية للمنطقة، واقامة سوق اقتصادية عربية مشتركة – بـ"عملية السلام" الجارية، وما يرافقها من مناخات، تستخدمها ذريعة لتغطية تهافتها على سياسة التطبيع، حتى قبل ان تتضح عملية التسوية ونهاياتها.

واليوم، بعد ظهور سلبيات المشاركة العربية المذكورة، واثرها في اضعاف الموقف التضامني العربي، في مواجهة تزايد الضغوط والممارسات العدوانية الاسرائيلية، لم يعد جائزاً او مقبولاً تحت اي ذريعة، استمرار موقف المشاركة في مؤتمر الدوحة، او حتى الموقف المحايد منه، خصوصاً وان "عملية السلام" في مأزق، ولم يحسم مصيرها بعد، ومباحثات نيويورك الاخيرة التي جرت تحت ضغط وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، بين المسؤول الفلسطيني ابو مازن، ووزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي لتحدث عن استئناف المفاوضات بين الطرفين خلال شهر تشرين الاول الجاري بالارتباط بشروط اسرائيلية معروفة، اقلها الضغط على السلطة الفلسطينية ودفعها لشن حملة قمع واعتقالات واسعة ضد القوى المعارضة تحت عنوان مكافحة الارهاب. فيما لم تتخذ اسرائيل بعد موقفاً واضحاً واكيداً، بوقف التوسع الاستيطاني، والاقرار بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الوطنية الفلسطينية المستقلة. كما انه ليس مستبعداً، وفقاً للسوابق والممارسات الاسرائيلية، ان تكون الضغوط الاميركية لاستئناف المفاوضات هذا الشهر، ذات هدف ظرفي موقت، لتمرير مؤتمر الدوحة، واعطاء تبريرات لبعض الدول العربية المشاركة فيه، ثم العودة بعدها الى استئناف الخطوات الاستيطانية.

وامام سياسة اسرائيل ومطامعها وممارساتها في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ونهجها العام، القائم على التطرف والعدوان، والذي يجد ترجمته ايضاً، بتصعيد اعتداءاتها على لبنان، وتهديد سوريا، يصبح التشديد على وحدة الموقف العربي، والاصرار على تجميد التطبيع، والغاء مؤتمر الدوحة او تأجيله، اضعف الايمان بالنسبة الى كل عربي. وهذا لم يتجلّ في نتائج الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب، الذي عقد في القاهرة، والذي نظراً الى عدم تمكنه من تحقيق الاجماع على موقف عربي موحد حيال مؤتمر الدوحة طلع بمخرج يعطي كل دولة عربية حرية اتخاذ القرار بحضور المؤتمر المذكور او مقاطعته، استناداً الى "سيادة" كل دولة عربية.

ومما لا جدال فيه ان مسألة السيادة هو مبدأ صحيح وينبغي احترامه وعدم تجاهله. ولكن الموضوع المطروح والذي نحن في صدده في الوضع العربي الراهن، ليس الوجه الداخلي والخصوصيات القطرية للدولة، بل ان الامر المقصود يتعلّق بموقف سياسي وعملي في مسألة جوهرية، تقع في صلب الصراع العربي الاسرائيلي.

واذا اردنا القاء ضوء كاشف على مكمن العلة والخلفيات التي تقع في اساس المواقف المذكورة، نجد ان الاسباب الاساسية لحالة الضعف وعدم التماسك في الموقف العربي، ترتبط بجملة عوامل اهمها:

اولاً، طغيان المصالح القطرية التي تختزل بمصالح الفئات المسيطرة على الدولة ومقدراتها، والتي تستخدمها لخدمة مصالحها على حساب المصالح القومية المشتركة ومصلحة الشعب نفسه.

ثانياً، تأثير الضغوط الاميركية والانصياع لها. والمعروف ان الولايات المتحدة التي تحتضن اسرائيل وتقدم لها كل انواع الدعم والحماية والقوة، في اطار المخطط الاميركي الصهيوني للسيطرة على المنطقة العربية، تمارس ضغطاً واضحاً على البلدان العربية، بهدف ضعضعة موقفها، واضعاف دورها وموقعها في الصراع العربي الاسرائيلي. وهي نشطت اخيراً، خصوصاً من خلال وزيرة خارجيتها اولبرايت للضغط على الدول العربية للابقاء على مؤتمر الدوحة في موعده المحدد في تشرين الثاني المقبل.

ثالثاً، النمط السائد في تعاطي الحكّام والانظمة العربية مع المواطن العربي، ومع الشعب داخل كل بلد عربي، من موقع الاستخفاف به، وتجاهل ارادته، ومصادرة دوره، في ظل طغيان نهج القمع وانعدام الديموقراطية.

ان اخراج الوضع العربي من واقع الضعف القائم يتطلّب في حده الادنى، تعزيز دور الجامعة العربية وتطويرها كإطار ناظم للموقف العربي، في مواجهة المخطط الاسرائيلي والضغوط الاميركية، كما يتطلّب من جهة اخرى اطلاق طاقات الشعوب العربية، وتوفير مناخ ديموقراطي حقيقي، يمكّنها من ممارسة دورها في الدفاع عن قضاياها الوطنية والقومية، ومنع تجاهلها من السلطات الحاكمة. فهل يبدأ السير في الاتجاه المذكور، ام يبقى الوضع يراوح مكانه؟

رسالة مفتوحة الى اهل الحكم والمعارضة

اقتراض مضبوط ورقابة فاعلة وهامش لسعر صرف الليرة

حسن احمد خليل[*]

مما لا شك فيه ان طبيعة لبنان وجماله وذكريات الكثير من العرب فيه جعلته يستعيد جزءاً من نهضته السياحية التي كانت في اوائل السبعينات احد اهم موارده. ولكن نظرة اللبناني المقيم والمغترب الى بلده اليوم تختلف من مواطن الى آخر. والظاهرة الغريبة اخيراً ان اللبنانيين باتوا منقسمين فريقين لا ثالث لهما: الفريق المتفائل الذي يرى نصف الكوب الملآن والفريق المتشائم الذي يرى النصف الفارغ. كل من هذين الفريقين يدعم رأيه بحجج وارقام تجعله بقوة الاقناع نفسها للطرف الآخر، ومع هذا الواقع ما زالت حقيقتان تحكمان الواقع المالي في لبنان: الاولى، ان الوضع المالي والنقدي صعب ومعقّد اياً يكن في الحكم. والثانية، ان لبنان ما زال يعتمد على دخول الرساميل اليه كمصدر شبه وحيد لادارة خزينته (نحو ٦ الى ٦.٥ مليار دولار سنوياً) وتجعله يحقّق فائضاً في ميزان المدفوعات تعطيه هامشاً نقدياً لتعزيز الخزينة.

ولكن هذه السنة وبعدما تفاقم الوضع المالي استفاق الجميع على واقع ان حركة الاعمار والتنمية والتي لا يُستهان بها لم تكن كافية لتفعيل العجلة الاقتصادية وان اي بلد مهما بلغ حجم الدين فيه لا ينهض من دون بنية اقتصادية نشطة التي بدورها ان وجدت دعمت خطة البنية التحتية ومولت تلقائياً الدين العام المعقول. لبنان يواجه اليوم واقعاً مرّاً وأليماً وهو ان قطار التنمية في منطقة الشرق الاوسط سار بسرعة نتيجة ظاهرة العولمة، حتى اصبح اليوم يبحث عن مجالات يتنافس فيها مع دول الجوار. فهو زراعياً وصناعياً وتجارياً وخدماتياً (عدا السياحة ولها تحليل خاص) تراجع دوره جذرياً نتيجة النمو الطبيعي لدول المنطقة.

وقبل ان ابدأ بالتحليل التقني للوضع المالي حالياً، لا بد ان نتساءل جميعاً مَن المسؤول عما آلت اليه الاوضاع؟ في نظري ان الفريقين المذكورين اعلاه، المتفائل والمتشائم اي الحكم والمعارضة يتقاسمان المسؤولية. وانا اعلم تمام المعرفة خطورة هذا الموقف او الرأي لما فيه ضمنياً خسارة ودّ الطرفين، ولكن هذا هو الواقع. فعملية الاصلاح الاداري ونفض هيكلية المؤسسات وتفعيل هيئات الرقابة الحالية وخلق مؤسسات رقابية جديدة تتماشى مع تطور الانظمة الحديثة... كل هذه الامور وكثير غيرها يمكن الاسهاب فيها، لم تتم حتى اليوم وفي ظل الحكومة الحالية والحكومات التي سبقتها. ونذكر مثلاً بسيطاً على ذلك هو ان وزارة الاصلاح الاداري استُحدثت خلال وزارة السبعينات وتعاقب عليها وزراء عدة والنتيجة هي كما يعرفها الجميع. وقِس على ذلك، والحكم الحالي والمعارضة التي بعض منها كان سابقاً في السلطة يجمعهما الاسلوب نفسه في التعامل مع الامور والناس، اذا لم تكن معي فأنت ضدّي. هذا الاسلوب هو السبب الرئيسي للاحباط الذي حلّ بطبقة اصحاب الخبرات والتكنوقراطيين، خصوصاً الذين ابدوا حماسة قوية بعد الحرب للعودة والمساهمة في عملية الاصلاح ولكن اكثرهم عادوا الى بلاد الاغتراب خائبين نتيجة التداخل السياسي القوي في جميع المؤسسات العامة والخاصة والاسلوب الفردي المتبع من المسؤولين في التعامل. واسوأ نتيجة لذلك ان اصبح هناك خلل نوعي قوي يمتد الى جميع مؤسسات السلطة والجهات المعارضة لها.

والغرض مما ذكرناه نفسه الذي عرضناه في مقالات سابقة وهو ان المسؤولية ليست فردية والتنبيه الى دقة الموقف للترفع وإن مرة واحدة من جميع المسؤولين في السلطة وخارجها عن الطموحات السياسية والتعامل على اساسها، لان الوضع اذا انفجر لن يوفّر احداً.

– الدين العام والسياسة النقدية: المصرف المركزي في جميع الدول المتطورة يدير السياسة النقدية، ومهما بلغت استقلاليته يتأثر الى درجة كبيرة بالسياسة المالية. وهذه هي الحالة التي لم تسمح للمصرف المركزي بخفض فوائده تحت سقف الـ ١٥ في المئة.

ولم يعد سراً حجم الدين العام بعدما اعلنت الحكومة انه وصل الى نحو ١٢.٨ مليار دولار بين الداخلي والخارجي. ولكن هناك ملاحظتين على هذا الرقم. اولاً انه لا يتضمن المستحقات المطلوبة من الدولة كبنودها خارج الموازنة مثل فواتير المستشفيات وقطاعات خدماتية اخرى لاجزاء منها مفصّلة ضمن طلب الحكومة اقتراض ٨٠٠ مليون دولار وهذا يرفع حجم الدين العام الى نحو ١٣.٦ مليار دولار. وثانياً، انه في ضوء سياسة ليس فقط حماية سعر صرف الليرة بل ايضاً تحسين سعر هذا الصرف تدريجياً يجب عدم المقارنة اطلاقاً بين الدين الداخلي والخارجي. هذه السياسة القديمة والتي ما زالت السلطة تدافع عنها بقوة هي احد اهم اسباب وصول الوضع الى التفاقم الحالي. والدعوة الاخيرة للحكومة الى خلوة اقتصادية والعودة الى الحديث عن المجلس الاقتصادي الاجتماعي هما خير دليل على اعتراف الحكومة للمرة الاولى بالازمة ودعوة القطاعات المختلفة الى المساهمة في ايجاد حل. هنا كثرت الشعارات من الحكم والمعارضة: سياسة تقشّف، وقف الهدر، تفعيل الجباية، اصلاح الادارة، زيادة المداخيل، ضريبة بنزين... طبعاً لا نقلّل من هذه الشعارات لو طبّق وإن جزء منها ولكن ما هو الوضع المالي حالياً؟ الدين العام وصل الى ١١٠ في المئة من الدخل القومي وهذا رقم وإن يكن مرتفعاً ما زال مقبولاً مالياً. ولكن ما هو غير مقبول ان تكون خدمة الدين شارفت على ٩٠ في المئة من دخل الدولة. فلو احتسبنا الـ ٢.٥ في المئة (جزء من هذا الدين فائدته ٣٥ في المئة) لوصل مبلغ خدمة الدين الى نحو ٢.٤ مليار دولار وسينخفض هذا المبلغ بعدما تستحق سندات الخزينة ذات الفائدة العالية وتدور على فائدة نحو ١٤ الى ١٥.٥ في المئة. وللمقارنة خدمة الدين في الدول المستدينة ذات الوضع الصحي توازي ٦ الى ٧ في المئة من الموازنة. واتفاق ماستريخت لدول السوق الاوروبية المشتركة حدّد ان عجز الميزانية لا يتعدّى ٣ في المئة والاّ يتجاوز اجمالي الدين العام ٦٠ في المئة من الناتج القومي. دول عدة التزمت بهذه المعايير للاقتداء بها. وفي لبنان عجز الموازنة يبلغ ٦٠ في المئة حالياً ومن غير ايجاد حل للدين العام سيتجاوز العجز هذه النسبة وإن طُبّقت موازنة التقشّف الاخيرة.

هناك سؤالان طرحهما الكثير من الخبراء سابقاً ولم يحصلا على اجابات شافية حتى اليوم: ١– لماذا رفع سعر صرف الليرة الى هذه الدرجة حتى اليوم. ٢– ولماذا رفع سعر الفوائد في فترة طويلة الى ٢٥ – ٤٠ في المئة. نتيجة هذين التساؤلين هي في نظري احد اسباب ارتفاع حجم الدين اربعة اضعاف خلال السنوات الستّ الفائتة. وسنناقش لاحقاً بتفصيل هذا الموضوع.

سياسة الاقتراض

اذاً وكنتيجة نقترح صرف النظر نهائياً من قرض الـ ٨٠٠ مليون دولار خصوصاً انه سيستعمل لدفع مستحقات جارية كتمويل عودة المهجرين ومستحقات التطبيب وفواتير النقل العام... وعدم السماح لاي كان بالاقتراض قبل تعيين مستقلين في اجهزة الرقابة حتى لا تستنزف حكومة معينة ٧٥٠ مليون دولار وليس من حق احد المطالبة بكشف على حسابات التوزيع والانفاق. هل يُعقل ان تكون هناك وزارات ومجالس حكومية عدة حتى اليوم تستحوذ على جزء رئيسي من موازنة الدولة لا تخضع لهيئات الرقابة.

ولا يتوهّمن احد ان لبنان يستطيع ان يقترض بسبب سمعته الدولية فقط، مع عدم التقليل منها والحقيقة ان توافر النقد والعولمة وتنافس بيوت الوساطة الدولية وكثرة صناديق الاسواق الناشئة جعلت لبنان وغيره في وضع اسهل بكثير من السابق للاقتراض من السوق الدولية. نذكر على سبيل المثال: اوكرانيا وجامايكا ومولدافيا ومقدونيا واوروغواي وعمان والاردن وتونس... وكثير منها يستدين بكلفة اقل من لبنان.

وعودة الى الماضي ترينا لماذا وصل حجم الدين العام في لبنان الى هذه النسبة. فلقد اتجه لبنان الى الاقتراض من السوق الدولية ثلاث مرات بالدولار ومرة ايضاً بالدولار بكفالة من البنك الدولي بالنسبة الى الرأسمال ولمصلحة شركة الكهرباء. واقترض ايضاً بالمارك الالماني بفارق ١٧٠ نقطة هامش فوق البوندز. وقد كان الاقبال جيداً على جميع الاصدارات التي راوحت عائداتها من ١٠ الى ٨.٥ في المئة على الدولار و٧.٢٥ في المئة على المارك. اذاً لماذا رُفعت اسعار الفائدة على الليرة الى نحو ٢٥ الى ٤٠ في المئة مصحوبة بتحسّن تدريجي على الليرة. اي ان المستثمرين حصلوا من سندات الخزينة على نحو ٣٥ الى ٤٥ في المئة بالدولار سنوياً بينما سندات الخارج تدفع ٨ الى ١٠ في المئة بالدولار. المدافعون عن هذه السياسة يتسلّحون بحجة ضرورة تحفيز دخول الرساميل ولا خلاف على ذلك ولكن في نظرنا ان الكلفة كانت اكبر بكثير من المتوقع، واساس هذه السياسة هو المحافظة على سعر صرف الليرة ورفعه. ولولا هذه السياسة الجامدة لما وصل حجم الدين العام الى هذا المبلغ وسنبحث هذه النقطة في بند الحلول المطروحة.

– مواجهة وضع او حلول نسبية: لا يمكن الادّعاء انه بعدما وصلت الحال الى ما هي عليه، هناك حل بالمعنى المبسّط للكلمة وانما خيارات لمواجهة الوضع هدفها تقليل الاضرار الى اقل حد ممكن.

أ– في السياسة المالية والنقدية: يجب على المعارضة والحكم القبول بأمرين:

– لا بد من الاستدانة ولكن ضمن برنامج محدّد لا يراهن على التفاؤل بتغييرات اقليمية او سياسية وانما على اساس توقعات خدمة هذا الدين بحسب مشروع الموازنة المطروح.

– المحافظة بقدر الامكان على سعر صرف الليرة اللبنانية على الاّ يكون الثمن ارهاق المصرف المركزي بما يفوق طاقته او وضع الموازنة في ضائقة يصعب الخروج منها ان لبنان بلد مستورد في شكل كبير يبلغ عجزه في الميزان التجاري نحو ٥.٥ مليار دولار. ولبنان بلد غير منتج صناعياً او زراعياً للتصدير، اي بكلام آخر ان انخفاض عملته لن يزيد بالضرورة حجم صادراته وتالياً فانه من مصلحة لبنان محاولة رفع سعر صرف الليرة. ولكن هل هذا ممكن والى اي حد؟

اعتماد سياسة تقشّف ووقف الاهدار وما الى ذلك من خيارات مطروحة كتفعيل الجباية واجهزة الرقابة تعطي الحكم فترة التقاط الانفاس من غير ان تكون الحل النهائي. وكما ذكرت ليس هناك حل وانما مواجهة للوضع وفي نظري وصل وقت الاستحقاق لكي يعتمد لبنان احد خيارين:

– محو جزء من الدين الداخلي من طريق خفض الليرة اللبنانية الى درجة لا تُفقد الثقة بالسياسة النقدية مع ترك هامش متأرجح لليرة بعد الوصول الى سعر الصرف المنشود. ولكن هذا الاقتراح لن يجدي ما لم يكن مصحوباً بسياسة مالية واضحة وسياسة نقدية شفّافة ومن هنا نأتي على الاقتراح الثاني وهو:

– خفض سعر صرف الليرة اللبنانية الى سعر يحدده المصرف المركزي ويعتمد بعدها فوراً الـ (Currency Board) اي لا يسمح للمصرف المركزي ان يطرح ليرات لبنانية كسيولة الا اذا كانت مغطّاة بالاحتياط الاجنبي ١٠٠ في المئة. نتيجة لذلك لن تتوافر سيولة للدولة اللبنانية للاقتراض. وهذا سيجبر الدولة على الوصول الى توازن بين الدخل والمصروف وانهاء عجز الموازنة. وفي حال نجح خفض سعر الصرف في خفض حجم الدين الداخلي وتاليا العام، وتوصلت الحكومة الى موازنة متوازنة، يستطيع المصرف المركزي تثبيت سعر الصرف وربطه بالدولار والمحافظة على هذا السعر بسهولة طالما ان سعر الصرف مدعوم بالكامل بالاحتياط الاجنبي. وجميع الدول التي اعتمدت هذا الحل لمواجهة وضعها المالي مثل الارجنتين وبلغاريا نجحت بسبب نجاحها في عزل السياسيين عن السياسة المالية.

ولكن اهم ما يُذكر ههنا ان هذا الحل ذو محاذير سياسية واجتماعية خطرة وخصوصا في بلد مثل لبنان. فبحسب تعريف مؤسسة (S & P) يُعتبر الاقتصاد "مدولر" اذا كان اكثر من ٤٠ في المئة من الاصول المالية فيه بالدولار. في الارجنتين تبلغ هذه الاصول ٦٠ في المئة، وفي لبنان ٦٧ في المئة، اذاً اصبح الدولار في لبنان عملة تداول وايداع. ولكن ما زالت الرواتب واجور القطاع العام وجزء من القطاع الخاص بالليرة. كما ان السلع الاستهلاكية الرئيسية التي تعتمد عليها الطبقة العاملة مقوّمة بالليرة. هذا يعني ان هذه الطبقة هي التي ستكون المتضرر الاول في حال خفض الليرة وسينتج عن ذلك مضاعفات اجتماعية يجب التحضير لها. ويا للاسف، لا يمكن الهروب من هذه النتيجة ولن ينفع الآن القول بأننا ناشدنا مرارا منذ عام ١٩٩٥ بضرورة تفادي الوصول الى هذا المأزق. ولكن ما يدعو الى التفاؤل في حال اعتماد الخطة المقترحة اعلاه، ان كل البلدان التي أعتمدتها نجحت في تجاوز أزمتها واتجهت اقتصادياتها الى نمو مستقر وتدفقت الرساميل اليها في شكل اقوى نتيجة الثقة الممنوحة للسياسة المالية الشفافة الجديدة والاصلاح الاداري المفروض. اقوى هذه الامثلة الارجنتين التي تولى وزارة المال فيها وزير اساسي يدعى كافالو، فنظريته ان الموازنة المتوازنة تفرض على اهل الحكم القيام باصلاح اداري فعلي، لانه لا يمكن الوصول الى التوازن بين الدخل والمصروف من غير التخلّص من فائض الطاقة البشرية وتفعيل الرقابة على المصروف واجبار الوزارات والهيئات الحكومية على تقديم بيانات دورية بمداخيلها ومصاريفها وما الى ذلك من خطوات اصلاحية تساهم في زيادة الفاعلية وتقليص الفساد.

والخلاصة لا أحد منّا يتمنى هذا الاقتراح، ولكن لا أمل في تفادي تبنيه سوى امكان حصول تطورات ايجابية سريعة في مسار عملية السلام والتي إن حصلت تنقذ الوضع بسبب موجة التفاؤل التي قد تنتج عنه ما سيضاعف مداخيل الخزينة ويحرك عجلة الاقتصاد. بالاضافة الى ما ذكر اعلاه لا بد من العودة الى بعض الاقتراحات التي تطرقنا اليها سابقا والتي قد تساهم في تخفيف ضغط الازمة المالية.

ب– موضوع الذهب: هذا المعدن يظ[illegible] في لبنان فقط. لقد أعتمد الذهب في [illegible] العالم سابقا كتغطية للعملة المحلية وك[illegible] مباشرة للوطن. اليوم اختلف الوضع جذريا فبلدان مثل بلجيكا وهولندا وسويسرا وجنوب افريقيا واوستراليا وروسيا وحتى الولايات المتحدة، بالاضافة الى مؤسسات دولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تتجه وقامت فعليا بعمليات بيع لجزء من احتياطاتها من الذهب. في لبنان الموضوع حساس جدا ونفسي عندما يتطرق احد اليه. ولكن هل يعقل ان تبقى ٣.٥ الى ٤ مليارات دولار في شكل معدن مخزون تحت الارض من غير منفعة لأحد واسعاره تتجه الى الانخفاض منذ سنوات حتى وصل الى ٣٢٠ دولارا للأونصة؟ لقد اصبح الذهب معدنا صناعيا مثل المعادن الاخرى وتغيّر تقويمه. والسؤال هو لماذا يُبقي لبنان على الذهب في وقت تبيعه دول ومصارف رئيسية. والجواب الذي تسمعه دائما هو الخوف من التلاعب بالمبالغ نتيجة البيع وسوء التصرف بها.

للتخلص من هذه العقدة اقترحت مرارا ان يُباع الذهب في السوق العالمية من طريق تكليف خمسة مصارف مشهورة تحافظ على المبالغ المحصلة لمصلحة الدولة اللبنانية وتستمر هذه المبالغ في سندات خزينة اميركية واوروبية تدر على الخزينة نحو ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار سنويا. ولا يمكن المساس بهذه الاموال الا بقرار من مجلس الوزراء والنواب مجتمعين. واذا كان هناك من شك في هاتين المؤسستين ايضا فيجب الا ننسى انهما قادرتان على التصرف بالذهب ايضا.

واذا فُقد الامل باقناع المسؤولين بالاقلاع عن اهدار ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار سنويا فهناك امكان لتحصيل ١٠٠ الى ١٥٠ مليون دولار سنويا من طريق اعارة الذهب. يتم هذا من طريق ايداع الذهب لدى مصارف عالمية باتفاق الوصاية (Custodianship) لحساب الدولة اللبنانية. وتقوم هذه المصارف باعارته لقاء ٢ الى ٣ في المئة سنويا الى سوق التعامل في العقود الآجلة (FUTURES) المذكورة. والاستغراب الفعلي هو حرص الجميع على عدم الدخول في الحديث عن هذا الموضوع في وقت تتمتع هيئات حكومية، بموازنة مفتوحة من دون حسيب او رقيب.

ج– مؤسسة انترا: هذه مؤسسة قدّرت اصولها بنحو ٢٠٠ مليون دولار ولها باع طويل تطاول اكثر القطاعات. لبنان اليوم بأمس الحاجة الى مصرف استثماري قوي يساهم في عمليات التمويل المتوسطة والطويلة الاجل. ومن غير التقليل من دور المصارف التجارية وتطويرها لسد تلك الحاجة، ما زال قطاعا الزراعة والصناعة لا يستحوذ على اكثر من ١٨.٥ في المئة من اجمالي التسليفات. وقد تقدم الكثير من المصارف بتطوير تسليفاته العقارية، ولكن امكاناته ووضع السوق لا يسمحان له بالمخاطرة اكثر من ذلك. مؤسسة انترا هي التي يمكن ان تؤدي دورا رئيسيا في العمليات الاستثمارية ويمكن تفعيلها لتكون من اهم المصارف الاستثمارية في المنطقة. فهناك مؤسسات ومصارف أقل من انترا في الخليج ومصر من ناحية الامكانات تؤدي دورا اساسيا في عملية التنمية. ولكن متى يُرفع الغطاء السياسي عن انترا ليأخذ دوره السابق.

د– الاسواق المالية: في بداية موجة التفاؤل، روّج الكثيرون لحتمية ان تكون بيروت المركز المالي للشرق الاوسط وتنافس حتى تل أبيب. وكنت من الاوائل الذي آمنوا بهذا الموضوع. ولكن، ويا للاسف، فشلنا حتى في هذا المجال الذي كنّا نعتقد اننا متقدمون فيه اكثر من بلدان اخرى. فلم يتم إنشاء اسواق مالية (Capital marker board) كما حصل في غالبية الدول الناشئة العربية كمصر والاردن وعمان والبحرين وتونس والمغرب. وأعيد فتح البورصة في شكل ركيك افقدها اللمعية التي كانت متوقعة لها. ولم يتم انشاء اية هيئات رقابية (Regulatory body) حتى ان اكثر اعضاء لجنة ادارة البورصة اليوم هم اما اصحاب في بيوت وساطة او شركاء او موظفين فيها. وهذا ممنوع بل وانه جرم جنائي في بعض الدول نتيجة تضارب المصالح بين الوظيفة والمركز. كما انه حتى اليوم لم تناقش اية تشريعات جديدة تتعلق بالاسواق المالية في ضوء التطور الذي طرأ في العالم خلال العشرين سنة الماضية ويتغير سنويا.

ففي لبنان ما زال يُعتمد قانون النقد والتسليف وقانون التجارة الصادرين في الخمسينات، اللهم ما عدا ما يصدره المصرف المركزي من توصيات او ارشادات او تعليمات محدودة منها على سبيل المثال يتعلق بوسطاء تداول العملات. كل هذا والبعض يتساءل لماذا اعتبرت صحيفة "الفايننشال تايمز" العالمية ان مصر اخذت تبرهن على موقعها كأهم مركز مالي في الشرق الاوسط. اهم انجاز لمصر في هذا المجال ان اسواقها المالية وقطاعها الخاص تخلّصا من النفوذ السياسي والتدخلات الفردية، واستطاعت ان تستعيد الكثيرين من ابنائها اصحاب الخبرات للعودة والعمل في مصر، مع العلم ان العاملين اللبنانيين في الاسواق العالمية اكثر عددا ولا يقلون كفاية عن المصريين.

هناك حسنة واحدة فقط للحال العادية في الاسواق المالية، وهنا ادى المصرف المركزي دورا ذكيا بعدم تطوير الادوات المالية وايجاد عمق سوقي، لانه تفادى بذلك الوقوع في ازمة كالتي تعرضت لها تايلاند وماليزيا والفيليبين اخيرا.

هـ– المصارف: لقد ادى المصرف المركزي دورا اساسيا في عملية اعادة رسملة المصارف التجارية. فالفارق في سعر الفائدة القصيرة المدى (شهر الى ستة شهور) والطويلة المدى للايداع (سنة الى سنتين) في سندات الخزينة أدخلت ربحا الى المصارف اللبنانية لم تشهده في سنوات الرخاء. وقد كانت المصارف راضية تماما عن اداء المصرف المركزي خلال فترة اسعار الفائدة المرتفعة. اما الآن وقد انخفضت اسعار الفائدة لسنة الى ١٥.٥ في المئة واصبحت قريبة نسبيا من اسعار الفائدة القصيرة المدى تبحث المصارف عن مصادر دخل بديلة من سوق السندات.

وهناك ملاحظتان على المصارف في مثل هذه الظروف:

– ان لا تقع في المطبّ البرازيلي، عندما توسعت الكثير من المصارف في البرازيل خلال فورة سندات الخزينة متناسية المصدر الرئيسي لدخلها، وعندما خفّ هذا الدخل نتيجة انخفاض الفوائد وقع العديد منها في ازمة قوية.

– ان لا تقع في المطبّ التايلاندي، وهو ان الكثير من المؤسسات المالية أتت الى السوق الاوروبية للسندات والاقتراض لمدة ٣ الى ٥ سنوات بفائدة نحو ٨.٥ في المئة لاقراضها في السوق المحلية عند ١٢ الى ١٤ في المئة. لقد زادت المصارف التجارية في لبنان التسليف الاستهلاكي والفردي في شكل قوي ناهيك عن التسليف التجاري (٦٤ في المئة من اجمالي التسليفات) للتعويض عن دخل سندات الخزينة. والكثير من هذه المصارف تأخذ ضمانات كافية لتغطية مخاطر التسليف.

ولكن الخوف انه اذا لم تتحرك الدورة الاقتصادية في لبنان في شكل قوي بحيث تخف البطالة ويزداد الاستهلاك من طريق ارتفاع الدخل الفردي (٣.١٠٠ دولار سنويا) قد تجد تلك المصارف الكثير من تسليفاتها تحولت اصولا يصعب تسييلها تماما كما حصل في تايلاند. فمصادر التمويل الرخيصة من اوروبا لم [illegible]

[*] خبير مالي ومصرفي في لندن

الكنائس الارثوذكسية بين الأمة والدولة

ان تكون من قراء جورج خضر، هذا ليس خبراً! كما يقال في مهنتنا. فالكاتب لاعب كبير من لاعبي اللغة العربية، وبرأيي، ليس بين الكتّاب اللبنانيين فقط بل على المستوى العربي ايضا.

غير ان مقالات المطران خضر التي كانت تظهر بين افتتاحياته في "النهار" خلال سنوات ما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي والستار الحديدي في اوروبا الشرقية اي خلال النصف الاول من التسعينات، كانت ذات دلالة خاصة... تتجاوز متعة قراءته اللغوية.

كان جورج خضر يواكب – من موقع المعرفة والحساسية معا – نظرة "الارثوذكسية" الاوروبية الشرقية الى تحديات الوضع الجديد... واهمها اولوية مواجهة "الهجوم التبشيري الكاثوليكي" داخل مناطق تعتبرها الكنيسة الارثوذكسية، العائدة الى وعي دورها القومي في روسيا واوكرانيا وصربيا (وبلغاريا ورومانيا) وارمينيا وجورجيا، المناطق التاريخية "المقدسة" للمسيحية الشرقية. بعض الاحيان كتب المطران الاستاذ والصديق، كأنه حبر روسي حين احتج حتى على بعض ممارسات الكاثوليكية الهجومية في بعض مناطق اطراف بولونيا!

***

"المعركة" لم تهدأ. غير ان الكنيسة الروسية (ونحن في الواقع نتحدث عن كنائس لا كنيسة واحدة ارثوذكسية على امتداد الشرق الاوروبي) ربحت قبل ايام قليلة معركة دفاعية كبيرة، لقد رضخ الرئيس الروسي بوريس يلتسين لوجهة نظر الكنيسة ووقع على قانون الاديان الذي كان مجلس الدوما قد اقره ويعطي فيه الكنيسة الارثوذكسية – ومذهبها – الوضعية الرسمية الغالبة كممثلة للتاريخ والثقافة الروسيين (تأسست قبل الف عام على يد أمير كييف فلاديمير الاول) والى جانبها يعتبر الاسلام والبوذية واليهودية، الديانات الاربع "التقليدية" لروسيا... بينما – وهذا موضوع الخلافات التي اثارها هذا القانون مع اوروبا الغربية واميركا الشمالية – يضع قيودا شديدة على الكاثوليكية والبروتستانتية.

الكنيسة الكبرى... في الارثوذكسية، اي الروسية حسمت رسميا تماهيها مع "الامة الروسية". الكنيسة الارمنية طبعا، مع ولادة اول دولة مستقلة لارمينيا في العصور الحديثة في صربيا وجورجيا وبلغاريا ورومانيا واوكرانيا (حيث اقلية من الروم الكاثوليك Uniates).

في كل من هذه الدول (ناهيك طبعا عن اليونان) الكنيسة هي حاضنة الوعي القومي تاريخيا. وتعود الآن، مع سقوط الشيوعية، لتحيي دورها على هذا الاساس، اي كممثلة لـ"الأمة" وبالتالي كمسؤولة عن "الدولة القومية" القائمة (ومن هذا الموقع، يتفق بعضها مع رئيس الدولة وبعضها يتجاذب النفوذ معه).

وحدها الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية في سوريا ولبنان وبعض الاردن وفلسطين لا تتماهى مع فكرة قومية واحدة. حتى القبطية الارثوذكسية التي توطنت على العيش مع دولة مسلمة، في مصر، لا فارق في ذلك بين ملكية وجمهورية، هي ايضا تعتبر نفسها بصورة او بأخرى حاضنة "عرقية" للوطنية المصرية، ولكن من الناحية النظرية فقط في ظل الاكثرية المسلمة. اما الارثوذكسية في "بلاد الشام" فقد عبرت نخبها "العلمانية" في القرن العشرين، عن قلق وتجاذب وتماوج بين ثلاث "افكار" قومية: العروبة، السورية، اللبنانية: العروبة كمنحى "اندماجي" على المستوى السياسي مع الاكثرية من موقع الاقلية المسيحية الكبرى في المشرق العربي. السورية، من موقع "الانطاكية"، واللبنانية من موقع الجدل المعقد للعلاقة مع مشروع ساهمت في تأسيسه اولا، الكنيسة المارونية.

***

بين اعتبارات الهاجس التصادمي مع ما تعتبره الكنائس الارثوذكسية الاوروبية محاولة توسع فاتيكانية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وبين بعض التوترات الحادة مع دولة اكثرية مسلمة، كما في القوقاز بين ارمينيا واذربيجان (في البوسنة الصراع مثلث ارثوذكسي – كاثوليكي – مسلم)... بين هذه الوقائع الجغرافية – السياسية – "الدينية" – يعبر جورج خضر عن "لحظة الحيرة" السائدة للتسعينات بقوله في ١١ شباط عام ١٩٩٥ تحت عنوان "الارثوذكس في لبنان": ليس لنا كيان. (كتابه: لبنانيات – دار النهار للنشر – مجموع الافتتاحيات).

لكنها لحظة حيرة... لا تشمل الارثوذكس وحدهم بين الطوائف اللبنانية. فلا بد من كيان.

جهاد الزين

متغيرات خطاب "حزب الله"

حسن فضل الله

اعتادت مجتمعاتنا العربية على خطاب سياسي "تعبوي" يستنزف الذهن الشعبي، ويستملك الشعارات والمفردات ولا يرتقي الى محاكاة اهتمامات تلك المجتمعات او يتلاءم مع الواقع بوقائعه المباشرة. وهو غالبا ما يتجاوزه، لبناء وعي جماعي يقوم على الوهم فيستحيل معه الانهزام انتصارا، والقمع حرية، والاستبداد والتسلط ديموقراطية، والانقلابات والفتن الداخلية طريقا لإكمال سيادة منقوصة، وبناء مستقبل زاهر وواعدا. والاستملاك في الخطاب يرافقه اصحابه من انظمة وزعامات محلية واحزاب وحركات، بلغة استعلائية تستمد مفرداتها وخصائصها من احتكار الوعي السياسي والثقافي وتحويل الانجازات حالة فوقية. وهذا ما يمكن تعميمه ايضا على ما اعتادت عليه مجتمعاتنا وتجاربنا السياسية من انتاج المواقع الرسمية والزعامات المطية لأبناء وأقارب يتخذون من [illegible] العائلي سببا للنفوذ وامتلاك الثروات والتحلل من الهموم والقضايا الوطنية الا ما شكّل الالتزام بها انتقاصا من رفاهية العيش او حتى عاملا من عوامل الانشغال عن تلك الرفاهية بكل تفاصيلها المبتذلة التي تستفز مشاعر الناس وعواطفهم واوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

تناسلت تلك العادات نماذج متشابهة وتناسخت في توالد مكرر لا يختلف الا في لكناته وتفاصيله الصغيرة، حتى بات جزءا راسخا من مكونات الوعي العربي، على رغم ما ظهر من نتوءات لم تستطع ان تمحو من الذهن الشعبي صور النماذج الموجودة ولا هي احدثت تغييرا جوهريا في المضمون بقاسمه المشترك وهو استحالة الشركة بين الزعامات والانظمة بأبعادها المحلية والقومية وهموم الناس وقضاياهم. لقد تراكمت العوامل المؤثرة في بناء الوعي العربي ومنه اللبناني وارتكزت في الذهن الشعبي صور الحياة الخاصة والعامة للزعامات وارباب السلطات، وهو تراكم وصور يتأتى عن معرفتهما فهم الدوافع الكامنة وراء ارتسام المشهد الجماعي اللبناني والعربي الوافد مباركا [illegible] حسن نصر الله ورفاقه المقاومين، مشهد اكتملت تلاوينه بالاكتظاظ البشري في ذكرى اسبوعهم. وفي ذلك احلال تجربة المقاومة الاسلامية محلا حسيا، وانتقاء الرمزية المفرطة في التجرد وجلاء التحولات التي احدثتها المقاومة في مجتمعها تربويا واجتماعيا وسياسيا. واحدى علائمها الاجتماعية تعبيرات الوعي الشعبي عما يختزنه من حاجات لتجسيد شخصيته التاريخية، وانزالها منزلة الحاضر والانعتاق من حالات سياسية مترهلة لقيادات او زعامات لا تكتسب اهميتها او شرعية سلطتها الا من موقعها الذي احتلته بوسائل واساليب غير مشروعة.

لقد اصابت التحولات المجتمع العربي عموما وكانت اكثر وضوحا في المجتمع اللبناني باعتباره الاكثر التصاقا بالتأثيرات المباشرة، وهو ما يمكن رصده لبنانيا وعربيا واسلاميا بدقة في ردود الفعل على استشهاد نجل الأمين العام لحزب الله باعتباره حدثا استثنائيا، وسابقة في الصراع العربي الاسرائيلي خصوصا على جبهته اللبنانية، الاستثنائية هنا سمحت بإشاعة مناخ مشبع بالعواطف والاجماع الوطني بين فئات لبنانية تفرقها الكثير من السياسات الداخلية والخارجية، وهو لقاء التحفت به السلطة والقوى السياسية والطوائف، وتشكلت من خلاله اللحظة المناسبة لاطلاق خطاب سياسي اسلامي يتسم بنوع مختلف عما تعرفه خطابات الحركات الاسلامية العربية ورؤاها السياسية ويكتسب اهميته من مضمونه ومن الجهة التي تطلقه، والشخصية صاحبة ترجمته، [illegible]

وبالأخص الاسلامي. لا يحتاج السيد حسن نصرالله الى دم ابنه لاثبات صدقية القول والممارسة، لكن لهذا الدم وقعه الخاص في المجتمعات العربية ولدى اللبنانيين انه تعبير عن نوع خاص من الاخلاص والتفاني في سبيل القضية التي لا تزال بالنسبة الى العرب والمسلمين قضيتهم الأولى.

لا يمكن الحديث هنا عن تحول في الخطاب السياسي لحزب الله انما عن تطور املت المرحلة الوصول اليه او اكتملت عناصره في مناخ مؤات بما يتجاوز الاعتبارات الشيعية او الوطنية التي سبق للحزب وبقيادة السيد عباس الموسوي ودمه ان صاغ خطوطه العامة، فالخطاب هو تأسيس لبعد عربي واسلامي ينسج خيوطه حزب الله بما يمتلكه من خاصية تتميز عن حركات الاسلام السياسي العربي، فهو حركة اسلامية لبنانية مقاومة للاحتلال ولديها حضورها السياسي والشعبي المتعايش مع السلطة. ومقاومة الاحتلال هي العنصر الجامع لكل حركات الاسلام السياسي وإن اختلفت في ترتيب اولوياتها اذ يضعها حزب الله في المقدمة وتسقط لحسابها كل الاعتبارات الداخلية، بينما تنحو حركات اخرى منحى آخر يصبح فيها الاصطدام الداخلي مقدماً، لاعتبارات تمليها احيانا كثيرة سياسات الانظمة وفي احيان اخرى فهم تلك الحركات السياسة والمجتمع والحكم والصراع مع اسرائيل. امتلاك حزب الله العناصر الحيوية في صراعه مع اسرائيل وتمايزه عن الحركات الاسلامية العربية يسمح له بإطلاق خطاب سياسي يتضمن جديدا بالنسبة الى المنظومة السياسية العربية من جهة والاسلاميين من جهة اخرى، وفيه من الجدة ما يجعله يدخل الى اذهان الرأي العام بدون وسائط، وفي الخطاب:

– دعوة للتصالح بين الانظمة والحركات الاسلامية وتبدو الانظمة معنية اكثر بدعوة التصالح اذ بيدها السلطة القادرة على اعادة احياء مؤسسات المجتمع المدني، والسماح بالمشاركة او بتبادل السلطة، فأحد الاسباب الرئيسية للعنف الاسلامي هو انتهاج السلطات اسلوب القمع ومنع الاسلاميين وسواهم من التعبير عن خصوصياتهم من جهة وعن انتمائهم الوطني الذي يسمح بالمشاركة في الحياة السياسية. ولن يكون بإمكان تلك الانظمة اكتساب شرعية سياسية الا حين تعيد ترتيب اولوياتها على قاعدة مقاومة الاحتلال وحينما سيكون على الحركات الاسلامية التكامل مع بقية مؤسسات وقوى المجتمع المدني في الانخراط بهذه المقاومة.

– اظهار الصورة المشرقة للاسلام حيث يقرأه الآخرون بالسلوكيات السياسية والدينية والفكرية للحركات الاسلامية واشراقة الصورة يجب اظهارها وإن على حساب دمها واعصابها وهو ما يستدعي تجسيد المفاهيم بوقائع واضحة حتى لا تبقى مجردة بلا روح ولا يبتدع الحزب بذلك اصولا جديدة انما ينفض الغبار، ويبث الروح في اصول ومفاهيم اضاعها واخطأ عنها كثيرون، فصار الاسلام يقرأ بسلوكيات الاشخاص والحركات بما يساهم في تشويهه والاساءة الى سمعته، فيستفيد بذلك من يرغب في هذا التشويه ليضيف اليه من بنات افكاره الكثير.

– اعتماد سلوكيات ولغة تخاطب تنسجم مع الشرطين الأولين وهو ما يتطلب تواضعا في ذروة العطاء والزهو المعنوي كما هي حال حزب الله ومقاومته الاسلامية والتواضع قرينه محبة الناس فهدف الاسلاميين المفترض العمل على خدمة الناس.

– اعتبار المقاومة هماً وطنيا جامعا يستلزم شركة قوى المجتمع المدني حتى لو اضطر حزب الله الى وضع آلية محددة يدعو الناس الى انتماجها، والاهم في هذه الشركة اعتبار التلازم بين التحرير والتنمية امراً ثابتاً فتصبح احدى وظائف المقاومة ليس الدفاع عن الانسان [illegible]

قريع لـ"النهار": نأمل في عودة ياسين وأي بدائل من أوسلو لن يكتب لها النجاح

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

تحدث رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) الى "النهار" عن القضايا الثلاث الابرز التي تشغل الرأي العام الفلسطيني، اي المأزق الذي تمر به عملية السلام، حتى بعد التدخل الاميركي الاخير، والافراج عن الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية"حماس" الشيخ احمد ياسين وما احاط به من ملابسات سياسية مختلفة، الى الدور الذي يضطلع به المجلس الاشتراعي والعقبات التي تعترض هذا الدور في ضوء تزايد الحديث عن عدم تنفيذ توصيته باجراء تعديل في مجلس وزراء السلطة.

وهنا الاسئلة والاجوبة:

* ما هو تشخيصكم، باختصار لوضع العملية السلمية، في ضوء جمود واشنطن الاخيرة لانقاذ هذه العملية من مأزقها؟

– انا لا ارى اي تقدم فعلي في الوضع من الناحية السياسية بقدر ما ارى محاولات تلاعب بالالفاظ والكلمات، بعيدا عن الجوهر الحقيقي لصلب عملية السلام. فالادارة الاميركية واسرائيل تريدان منا التعاطي مع مصطلحات مثل Time out (الوقت المستقطع) او Pause (التوقف الموقت) في ما يتعلق بالاستيطان، لاعطائه الشرعية، بينما نحن نؤكد لا شرعيته وكونه العقبة الحقيقية الكبرى في طريق السلام، ناهيك بان قضيتنا، في الاصل، هي قضية ارض واحتلال.

لقد حاولت اسرائيل، ولا تزال تحاول، نقل احجار اللعبة من القضايا الجوهرية الاساسية، اي قضايا الاستيطان والانسحاب الى قضايا فرعية كالمطار والممر الآمن والميناء وحجز الاموال، ثم رفع الحجز وغير ذلك مما لا صلة له بجوهر المشكلة.

وجاء تدخل الادارة الاميركية ليوجد جوا بدا كأنه يساعد على عودة العملية السلمية الى مسارها، في حين انها لم تمارس الدور المطلوب منها كقوة عظمى، او بصفتها احد راعيي عملية السلام، لانها لم تقل بوضوح ان الاستيطان غير شرعي.

والواقع ان الولايات المتحدة قادرة على القيام بمثل هذا الدور اذا ارادت، وهي تستطيع ان تؤثر في شكل فعال في اعادة العملية الى مسارها، عندما تتولى دور الحكم الذي يلفت انتباه اي طرف يخرج عن جوهر الموضوع الى ضرورة التراجع عن هذا الخروج.

* انطلاقا من هذا التشخيص، كيف ترى آفاق عملية اوسلو وهل توافق القائلين بأنها انهارت او ماتت؟

– عملية اوسلو ليست كائنا حيا له روح، بل هي خلاصة تسوية انتقالية موقتة جرت بين الطرفين عى طريق الوصول الى سلام نهائي. والسؤال المطروح هو هل يمكن ان يتحقق السلام اذا لم تتم الاستجابة لقوانين هذه التسوية وشروطها؟

انا اعتقد ان الحكومة الاسرائيلية التي تعمل على اسقاط اوسلو لن تأتي بشيء مقبول، وخصوصا في ما يتعلق بالقضايا الاساسية التي لم تفرط اوسلو فيها وابقتها رهن التفاوض خلال مهلة تنتهي في الرابع من ايار ١٩٩٩، وحددت آلية لذلك هي عبارة عن لجان التفاوض.

لذا، ارى ان ما يجري الآن هو تعليق لعملية اوسلو، ولا اريد القول انها ماتت، او لم تمت، بل اريد القول انها لا تزال صالحة، على رغم البديل الذي تخطط له الحكومة الاسرائيلية والذي يتلخص – على ما سمعت من الاذاعة – في ابرام صفقة على نمط كمب ديفيد تقدم فيها حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو افكارا علينا ان نقبلها او نرفضها وفق المبدأ التجاري "Leave it or take it".

ودعني هنا اشير الى ان هذه الطريقة لن تحل المشكلة، ولا بد من احترام الاتفاقات الموقعة وفق جدولها الزمني الذي هو سر الحياة فيها، لان اي بدائل من اوسلو لن يكتب لها النجاح، واذا لم ينجح هذا الحل المرحلي المتدرج نحو المصالحة التاريخية التي يجري الحديث عنها، فكيف يمكن ان ينجح البديل؟!

* اي الاحتمالات هي الارجح في رأيكم؟

– هذا سؤال تصعب الاجابة عنه، والكرة الآن ليست في الملعب الاسرائيلي وانما في الملعب الاميركي، ذلك ان واشنطن، بحكم موقعها وقوتها ودورها في العملية السلمية، يجب ان تقول كلمتها من دون تلاعب بالالفاظ.

لقد كان هناك موقف اميركي في السابق يقول بأن الاستيطان غير شرعي ويجب ازالته...

* لكنهم الآن لا يلفظون كلمة استيطان...

– نعم، ففي البداية قالوا الاستيطان غير شرعي، ثم عقبة في طريق السلام، وبعدما اعتبروا انه يعقد عملية السلام. اما الآن فطلعوا علينا بمصطلح Time Out الذي يخفي الشرعية على الاستيطان.

وحقيقة الامر ان الولايات المتحدة اذا لم تقل كلمتها في هذه القضية، وفي قضية الانسحاب من الاراضي، فعبثا المحاولة.

الافراج عن ياسين

* هل ثمة علاقة، بحسب اعتقادكم، بين ملابسات الافراج عن الشيخ احمد ياسين من الاسر الاسرائيلي، والبحث عن مخارج للعملية السلمية، عبر اشراك الاردن، او حركة "حماس" في المفاوضات؟

– قبل كل شيء، اود التأكيد ان الشيخ ياسين مناضل كبير له تاريخه وله احترامه عند كل فلسطيني، ونحن سعداء باطلاقه، لكن عملية ابعاده هي المستهجنة والمرفوضة. ونحن نرى ان الافضل كان خروجه بين اهله، واذا احتاج الى علاج في الخارج، تدرس السلطة اين يكون هذا العلاج، علماً بأن ارساله الى الاردن سيكون مرجحاً في هذه الحال. اما ان تأتي الحكومة الاسرائيلية لتقرر ذلك مباشرة فهو امر غير مقبول بالنسبة الينا. ونحن نأمل من جلالة الملك حسين والاخوة في الاردن ان يتفهموا وجهة النظر الفلسطينية، وان يعملوا على اعادة الشيخ ياسين الى اهله وارضه وشعبه.

* لكن ماذا عن العلاقة بين ملابسات هذه العملية، ومأزق التسوية السياسية ومستقبلها؟

– من الصعب تأكيد او نفي مثل هذه العلاقة، وان كان توقيت عملية الافراج يثير بعض الشكوك التي قد يكون لها اسس او لا يكون.

* هل تقصد احتمال ان يكون اساسها – مثلاً – المشاريع القديمة لتكتل "ليكود" عن اشراك الاردن في الحل النهائي لمستقبل الضفة الغربية؟

– نحن لا نضع العصي في طريق الاردن، وانما نتشاور وننسق في قضايا كثيرة.

المجلس الوزاري

* لننتقل الى موضوع آخر يتعلق بالمجلس الاشتراعي، والسؤال هو هل تعتقد ان هذا المجلس اخذ دوره الرقابي والاشتراعي كاملاً في الفترة التي مضت منذ انتخابه؟

– المجلس الاشتراعي اضطلع بدور حيوي مهم، سيسجله له التاريخ. فعلى رغم كل المضايقات والعقبات التي تضعها اسرائيل، وعلى رغم سوء التفاهم الذي واجهه مع السلطة التنفيذية، الا انه ظل مصمماً على الاستمرار في بناء حياة ديموقراطية، تتميز بالشفافية للمجتمع الفلسطيني.

واذا سألتني هل حقق المجلس اهدافه، اقول لك: لا، لكنه حقق انجازات مهمة، وتاريخية، منها مثلاً اقرار القانون الاساسي اليوم (الخميس) بالقراءة الثالثة والنهائية بعدما كان اقر الكثير من القوانين الضرورية في حياة المواطن الفلسطيني، كقانون الانتخابات، وقانون الهيئات المحلية، وقانون الخدمة المدنية، كما بدأ يأخذ دوره الرقابي على اداء السلطة التنفيذية، من اجل تصحيح المسار.

والمهم ان يستمر هذا الدور، على رغم العقبات، والا يصاب الناس بالاحباط واليأس.

* اين صارت دعوة المجلس الاشتراعي الى الرئيس ياسر عرفات لاجراء تعديل وزاري؟

– لقد اصدر الرئيس، كما سمعت اليوم في جلسة المجلس، قراراً بتأليف لجنة تحقيق رسمية لدرس تقرير اللجنة الخاصة المنبثقة من المجلس الاشتراعي. وفي اي حال، اود القول هنا ان قرار المجلس الاشتراعي ذو شقين، اولهما يتعلق بضرورة التغيير حتى لو لم يكن هناك تقرير رقابة، نظراً الى ان الظروف التي تألفت فيها الحكومة مختلفة عن الظروف الحالية، ولأن من حق الرئيس تغيير حكومته، ومن واجب المجلس ان يقول رأيه في طبيعة المرحلة ومتطلباتها، بصفته هيئة اساسية تفكر في شكل جماعي.

اما الشق الثاني من القرار، فهو الذي يتعلق بالمحاسبة، وقد قرر الرئيس تأليف لجنة تأمل ان تتوصل الى قرارات وسيقوم المجلس الاشتراعي ايضاً بمناقشة القضية من مختلف جوانبها يوم الاربعاء المقبل.

* هل تعتقد ان لدى الرئيس عرفات نية لاجراء التغيير الوزاري؟

– والله هو الذي سيقرر في النهاية اين هي المصلحة العامة، وان كنا نرى ان التغيير مطلوب.

مشعل: محاولة الاغتيال نموذج للأرهاب والشيخ ياسين يعارض اتفاق أوسلو



رئيس الجناح السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل – الى اليسار – يجيب عن اسئلة الصحافيين والى جانبه ممثل الحركة في عمان محمد نزال. (اب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

رأى رئيس الجناح السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها في ٢٥ ايلول الماضي "نموذج للارهاب الصهيوني" وقال ان لها "ابعادا قانونية وسياسية وامنية" وطالب الحكومة الاردنية "بملاحقة القتلة قضائيا ومعاقبتهم". لافتا الى انهم "ليسوا اثنين فقط، وانما لهم شركاء وشبكة تقف وراءهم".

وهاجم في مؤتمر صحافي امس، غداة خروجه من المستشفى معافى من المحاولة التي نفذها رجلان يحملان جوازي سفر كنديين، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وقال: "ليذهب نتنياهو الى الجحيم". وجدد اتهامه اسرائيل بالاعتداء عليه، معتبرا نفسه "ضحية للارهاب الذي تمارسه دولة الكيان الصهيوني، باستخدام تكنولوجيا القتل والدمار".

وتعتقل السلطات الاردنية المتهمين، وتؤكد "حماس" انهما "عميلان للاستخبارات الاسرائيلية، حاولا اغتيال مشعل بواسطة جهاز غامض اطلق مادة كيميائية سامة على الجزء الخلفي من رأسه". لكن السلطات اكدت انه "لم يعثر على الجهاز المستخدم، ولم تظهر بعد ادلة دامغة على تورط حاملي الجوازين الكنديين في الاعتداء".

وشدد مشعل على ضرورة "مقاضاة القتلة" قائلا: "لا يجوز ان يعاقب القاتل بالافراج عنه، وهناك ادلة مؤكدة على تورط اسرائيل يعرفها العالم اجمع، كما تعرفها اسرائيل نفسها". واشار الى ان الجهاز الذي تعرض له "لا يزال غير معروف". وروى انه شعر لدى الهجوم عليه "بصوت قوي في اذني اليسرى، ثم سرت في جسمي قشعريرة تشبه التيار الكهربائي، لكنني بقيت متماسكا". واقر بأنه "لا يذكر اذا لامسه الجهاز ام لا"، نافيا معرفته بـ"نوع المادة التي تسربت الى جسمه وطريقة معالجتها".

وجدد نفي مسؤولية الجناح السياسي للحركة عن عمليات ذراعها العسكرية "كتائب عزالدين القسام" ضد اسرائيل، واوضح ان "المكتب السياسي الذي يرأسه يعمل بصورة منفصلة، لكننا نفتخر ببطولات الجناح العسكري ضد الاحتلال الصهيوني". وسئل عن امكان تنفيذ عمليات ضد اسرائيل ردا على محاولة اغتياله، فأجاب: "مقاومتنا لا ترتبط بالمناسبات، وحماس لا تنتصر لقادتها، وانما لكل الشعب الفلسطيني".

واشاد بجهود الملك حسين في "العناية به ومعالجته" وكذلك "جهوده في الافراج عن زعيم حماس الروحي الشيخ احمد ياسين". واستغرب ما قاله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاربعاء من ان "الشيخ ياسين يؤيد اتفاق اوسلو". وقال: "هذا ليس صحيحا، لأن كل الذين ايدوا اوسلو خرجوا من السجن، وبقي الشيخ ياسين فيه" الى ان اطلقته اسرائيل الاربعاء الماضي، وتعهدت "السماح له بالعودة متى يشاء".

ممثل "حماس" في دمشق ابو محمد مصطفى لـ"النهار" نهرب من الحرب الاهلية بتصعيد المقاومة

دمشق – من عبد الهادي محفوظ:

تبدو حركة المقاومة الاسلامية "حماس" رقما صعبا في المعادلة الشرق الاوسطية لا في الساحة الفلسطينية – الاسرائيلية وحدها. وبات محسوما انه من دون توافق بين السلطة الوطنية الفلسطينية و"حماس" على اي خطوة في اتجاه السلام مع اسرائيل يبقى كل شيء معرضا للسقوط والوضع مفتوحا على كل الاحتمالات.

والاتفاق الذي تم بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية على معاودة المفاوضات كان من اهم بنوده ضرب البنية التحتية لـ"حماس".

"النهار" التقت ممثل "حماس" في دمشق ابو محمد مصطفى وكان هذا الحوار:

* ما الجديد الذي تحمله مفاوضات واشنطن في تقدير "حماس"؟

– واضح ان هذه المفاوضات هي كسب للوقت وخداع اميركي من (وزيرة الخارجية مادلين) اولبرايت لتحريك المسار الفلسطيني كي تضغط واشنطن على العرب لحضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي، على اساس حصول تغير في موقف (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو. وما ترمي اليه اولبرايت هو ممارسة نوع من الضغوط على (الزعيم الفلسطيني ياسر) عرفات حتى يقوم بمزيد من الاعتقالات وبضرب البنية التحتية لحركتي "حماس" و"الجهاد".

لن يكون هناك تقدم جوهري في المفاوضات، ولن يوقف نتنياهو الاستيطان واذا اوقفه فذلك لفترة محدودة. ولن تحصل اعادة انتشار حقيقية. وقد يكون هناك انتشار صوري ويطلق بعض المعتقلين المحسوبين على عرفات.

وفي ما يخص قضية المطار والممر الآمن فلا اظن انه سيحصل تقدم. كل ما يجري هو الايحاء بان هناك تقدما والحقيقة انه لن يكون هناك اي تقدم جوهري. المهم بالنسبة الى الادارة الاميركية هو انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادي في الدوحة لاعطاء بعض الدول العربية مبررا للحضور.

* عقد اجتماع لـ"فتح" و"الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية": وحزب الخلاص الفلسطيني وشاركت فيه "حماس" واتفق على عدم حضور مؤتمر الدوحة.

– عرفات لا يلتزم اي موقف. هذا تقديرنا في "حماس"، والمؤتمر الذي تحضره اولبرايت لن يغيب عنه عرفات لانه لن يغضب الاميركيين.

* هل تتمسكون بان نتنياهو لن يعطي شيئا ولن ينفذ الاتفاقات؟

– المفاوضات نتائجها محدودة. والذي سيدفع الثمن الاكبر هو عرفات لانه سيسدد مزيدا من الفواتير تحت اسم مكافحة الارهاب وضرب البنية التحتية لـ"حماس" و"الجهاد".

اما نتنياهو، فبطبيعته انسان متطرف ومتعجرف ومحكوم بالائتلاف في الكنيست ومجلس الوزراء، وهو ائتلاف من المتدينين والمتطرفين، وتاليا لا بد ان يكون اكثرتطرفا خصوصا انه آمن من موقف ضاغط حقيقي من الثلاثي الاميركي اليهودي الذي يمسك بملف المفاوضات: مادلين اولبرايت ودنيس روس المتأثر بالليكود ومارتن انديك السفير السابق في اسرائيل ومعاون وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط. والملاحظ ان الرئيس بيل كلينتون هو في اضعف احواله ولا يملك شيئا مثله مثل ملكة بريطانيا. فكلينتون تعوق حركته التزاماته الكثيرة امام اللوبي اليهودي قبل الانتخابات، وتاليا هناك سلسلة من الفضائح المالية والجنسية يرفعها اللوبي اليهودي في وجهه. ومن هنا فان نتنياهو هو الذي يملي ما يريد على اولبرايت. وسيجد عرفات نفسه امام خيار دخول المفاوضات النهائية قبل اعادة الانتشار وأمام موقف اسرائيلي نهائي من القدس عاصمة ابدية موحدة. والاميركيون لن يعارضوا في موضوع القدس اذ يتركون الامر للاتفاقات الثنائية التي تتحكم فيها موازين القوى حيث عرفات هو الطرف الاضعف.

المشكلة تبدأ الآن لان الملفات الصعبة ستطرح. فامام عرفات وضع صعب: اما ان يمضي في المفاوضات النهائية بالشروط الاسرائيلية واما ان تنتهي عملية السلام. لا شك في ان لا خيار له الا ان يستمر.

* لكن ثمة خيارا آخر امام عرفات هو العودة الى خيار الوحدة الوطنية الفلسطينية والحوار الشامل بين الفصائل المختلفة.

– عرفات لا يفهم الوحدة الوطنية من منظور المقاومة ورفض التنازلات. مفهوم الوحدة عنده هو ان ينضوي الجميع تحت لواء اوسلو.

* لكن اوسلو يرفضه نتنياهو.

– ليس لاوسلو ايجابيات فلسطينية كبيرة. ولكن بما ان عرفات يقبله فان نتنياهو يريد تنازلات اكثر. وهو يريد ان يزايد على حزب العمل، اي يريد ان يقول سأخذ اكثر مما اعطيتم الفلسطينيين.

* هل تستمر موجة الاعتقالات لناشطي "حماس" و"الجهاد"، ام انها عابرة وموقتة؟

– يبدو ان عرفات رضي بهذا الدور وقبله. ومعنى ذلك انه سيرضي الاميركيين بضرب شعبه. لكن هذا الامر لن يستمر. لا بد ان يثور الشعب الفلسطيني على عرفات. فالعام الماضي اعتقل ١٢٠٠ بعد اغتيال المهندس يحيى عياش. ولا يزال مئة منهم في السجون الفلسطينية من غير ان يعطي الاسرائيليون شيئا في المقابل. وفي اتفاق الخليل الثاني اخذ الاسرائيليون من عرفات اكثر مما اخذ شمعون بيريس.

* في هذه الحال ماذا سيكون موقف "حماس" و"الجهاد"؟

– "حماس" و"الجهاد" جزء اساسي من تركيبة الشعب الفلسطيني. ونهجهما هو النهج المقاوم والمدعوم من الشعوب العربية والاسلامية. وتاليا لن ترضى منه الشعوب بأن يستمر عرفات في لعبة انطوان لحد في فلسطين ولا بد ان يصل الامر الى ثورة شعبية عارمة. فما يقوم به يفقده ما تبقى له من صدقية، كما يفقده الجناح المعتدل في "حماس" و"الجهاد" الذي يثق بعض الثقة بالسلطة، ذلك ان الامور تندفع نحو وضع لا يميز فيه بين الاحتلال والسلطة.

* هل هذا يعني ان في "حماس" و"الجهاد" من يتفهم وضع عرفات وما يقوم به"؟

– لا، لكن البعض يستبعد ان يصير الثوار في خدمة الاعداء.

* الا تلجأ "حماس" و"الجهاد" الى مقاومة الاعتقالات وضرب البنية التحتية للتنظيمين؟

– قررنا منذ البداية ان عدونا الوحيد هو الاحتلال الصهيوني وان تناقضنا الرئيسي معه. وسنستمر في مقاومة هذا العدو وان لا نستدرج الى الحرب الاهلية والاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني الذي سيكون في خدمة العدو الصهيوني ومخططاته والذي وقع فيه الطرف الفلسطيني من قبل، في بيروت. لذلك كلما استفز عرفات "حماس" الى الحرب الاهلية سنهرب منها الى تصعيد المقاومة ضد الاحتلال، ومع ذلك يبقى املنا في بعض النفوس الطيبة في هذه السلطة الفلسطينية.

* هل هناك في السلطة الفلسطينية من يتعاون معكم؟

– هناك في السلطة الفلسطينية بعض الشرفاء وسنطلب منهم ان يرتفع صوتهم قبل فوات الاوان والا يتركوا الامر للتيار الصهيوني.

* ماذا عن موقف حركة "فتح" كتنظيم مقاوم؟

– "فتح" هي حزب السلطة وتدافع عن هذه السلطة وترى مصلحتها كتنظيم بنجاح اوسلو او بفشله. ولكن في داخل "فتح" شرفاء انما اصواتهم خافتة لانهم مغلوبون على امرهم. نطالبهم بان يتحركوا حتى لا يساء الى شهداء "فتح" وابطالها.

* وماذا عن موقف الجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية"؟

– مواقفهما قريبة منا، فنحن رفضنا نهائي لأوسلو ولكن البعض منهم يطلب تحسين شروط اوسلو.

* لا يبدو ان حزب العمل وحركة "السلام الآن" يوافقان على سياسات نتنياهو. ثمة رهانات على تحول في المجتمع الاسرائيلي لمصلحة عملية السلام.

– واضح ان الشعب الاسرائيلي يميل الى التطرف ويزداد تشددا. ومن يستجلبونهم من الخارج ومن روسيا يأتون اكثر حقدا من نتنياهو و"الليكود". وهذا مؤشر لأن المجتمع الاسرائيلي يتجه نحو التطرف. ومن هنا كان نجاح نتنياهو وضعف حزب العمل وحركة "السلام الان". وأي مسؤول في حزب العمل لا بد ان يزايد على نتنياهو ليكسب الشارع الاسرائيلي.

* ماذا عن محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل ودلالاتها وخفاياها؟

– محاولة اغتيال خالد مشعل في عمان وفي وضح النهار هي رسالة الى العرب والى العالم ان الكيان الصهيوني هو كيان ارهابي لا يحترم حتى الذين وقعوا معه الاتفاقات والمعاهدات. وفي الوقت الذي تحمي هذه الدول السياح الصهاينة يتحرك نتنياهو مستخفا بأمنها وبكيانها ليغتال شخصا يحمل الجنسية الاردنية وفي العاصمة. وكل الأدلة تؤكد ان جهاز الموساد بأمر من نتنياهو هو وراء هذه المحاولة. السلاح السري والمتطور الذي استخدم في محاولة الاغتيال يدل على ان جهاز الموساد هو المخطط والمنفذ.

وبالنسبة الى الاخ خالد مشعل فانه يتماثل الى الشفاء، بعد فترة من المراوحة بين الحياة والموت توقف فيها جهازه التنفسي عن العمل توقفا كاملا. ومع ذلك لم يتمكن المهاجمان من السيطرة الكاملة على الموقف امام شجاعة الاخ خالد مشعل الذي تصدى بقوة وامام شجاعة مرافقه وسائقه وامام سرعة الاشراف الطبي العالي عليه.

* هل تضعون في حساباتكم حصول حرب مفتوحة او حروب محدودة؟

– الحرب الكبيرة غير مقبولة الان لانها ستخلط الاوراق، والولايات المتحدة لا تريد عودة المنطقة الى الصراع بعدما استطاعت ان تعزل بعض الدول العربية المؤثرة. اما الحروب الصغيرة والمحدودة فغير مستبعدة، فنتنياهو ومجموعة الوزراء، وعلى رأسها نتنياهو والمتدينون، قد يجدون فرصة للهروب الى الامام بحرب محدودة.

باتلر يحتج لدى بغداد على منع مفتشيه من دخول ٣ مواقع

أعلن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر انه قدم احتجاجاً الى الحكومة العراقية بعدما منع مفتشو اللجنة من دخول ثلاثة مواقع يشتبه في انها تحتوي على اسلحة ايام السبت والاثنين والاربعاء.

وجاء هذا التطور فيما يعد تقريره نصف السنوي الذي يفترض ان يعرضه على مجلس الامن في موعد اقصاه ١١ تشرين الاول. وسبق للاعضاء الـ١٥ في المجلس ان هددوا بفرض عقوبات اضافية على بغداد اذا أكد رئيس اللجنة ان الجانب العراقي يواصل عرقلة مهمة مفتشي الامم المتحدة.

لكن باتلر قلل اهمية الحوادث الثلاثة، وقال للصحافيين الخميس: "يبدو ان هذه الحوادث ليست خطرة الى الحد الذي يدفعني الى اللجوء الى مجلس الامن قبل ان نلجأ اليه في غضون اسبوع ونصف اسبوع". وأضاف انه وجه "رسالة شديدة اللهجة" الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الاربعاء للاحتجاج على منع مفتشي الامم المتحدة من زيارة ثلاثة مواقع، مشددا على ان "اللجنة يجب ان تتمكن من دخول هذه المواقع". واوضح انه كتب الى عزيز ان "ثمة حلولا تمكننا من دخول المواقع وعلينا ان نعمل معاً ونبقي الامور هادئة وسهلة لان امامنا عملا شاقا وأريد ان ننجزه". وذكر في رسالته، رداً على تذرع الجانب العراقي بان هذه المواقع "رئاسية وسكنية" لذلك لا يمكن مفتشي اللجنة الدولية دخولها، انه "في الحالات النادرة" التي زارت فيها اللجنة مواقع رئاسية "قامت بذلك عندما كان لديها دوافع كافية الى الاعتقاد ان هذه المواقع تقوم بنشاطات محظورة".

وصرح المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون ان الحوادث الثلاثة "لا اهمية لها" ونجمت عن "مشاكل لوجستية".

لكن باتلر حذر من انه سينقل الامر الى مجلس الامن، وسيطلب ايضاً من اعضاء المجلس النظر في تشديد عمليات مراقبة الامم المتحدة. ولاحظ ان المسؤولين العراقيين لم ينفذوا الاتفاق في اربع حالات في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

* في فيينا طلبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من العراق ان "يسلم الى مفتشي المنظمة بلا اي ابطاء المعدات والمواد والمعلومات المتعلقة ببرنامجه الخاص بالاسلحة النووية والتي لم يكشف عنها بعد".

وتبنت الوكالة هذا القرار بالكثرية ٧٥ دولة وامتناع ١٥ عن التصويت.

ويطالب النص الذي تبناه المؤتمر العام للوكالة الذي انهى اعماله امس، العراق بـ"الموافقة فوراً من دون قيد او شرط على دخول مفتشي الوكالة لتفتيش ترسانته النووية".

ويقول ان "مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيستمرون في ممارسة حقهم في التحقيق في شتى اوجه قدرة التسلح النووية للعراق وخصوصاً في ما يتعلق بأي معلومات جديدة قد يكون هذا البلد اخفاها عن الوكالة".

وكانت بغداد نددت الاربعاء في فيينا من منبر المؤتمر بعملية "الابادة التي يتعرض لها الشعب العراقي" وطالبت برفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة منذ اكتشاف برنامج تسلح نووي سري علم ١٩٩١.

* في دبي تلقى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" بياناً اصدرته عشائر عراقية جاء فيه ان عشرة من ابناء عشائر بني حجيم الكبيرة اعدموا في ايلول الماضي بعدما هاجموا مراكز لقوى الامن العراقية في احدى مدن جنوب العراق.

واوضح ان عشرة من شبان عشائر بني حجيم اوقفوا اثر هجمات حصلت في ايار الماضي على مقرات اجهزة امنية وحزبية في مدينة السماوة على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً جنوب بغداد، وان تعزيزات من "وحدات من جهاز الامن الخاص وقوات الطوارئ قامت بتطويق السماوة وسد منافذها بعد الهجمات التي اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف الاجهزة الامنية (...) واجرت حملات تفتيش واسعة وعمليات قمعية وحشية واعتقلت اعداداً كبيرة من المواطنين طاولت كبار السن والنساء والشباب". واضاف انه تم "في ١٠ ايلول الماضي تنفيذ حكم الاعدام في كوكبة من الشباب الابطال من عشائر بني حجيم وسلمت جثثهم الى ذويهم". وأورد اسماء هؤلاء الذين تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٨ عاما. وقال ان احكاما بالسجن مددا تراوح بين المؤبد وعشر سنين صدرت على عشرات اخرين من المواطنين، في حين بقي مصير عشرات غيرهم مجهولاً.

وأكد معارض عراقي يتحدر من جنوب العراق ويقيم في لندن، اتصل به مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في دبي هاتفيا، حصول هذه الاعدامات. واشار طالبا عدم ذكر اسمه الى ان "عددا كبيرا من الاشخاص لا يزال موقوفا".

(و ص ف)

جراحة في الركبة للامير سلطان في سويسرا

الرياض – وص ف – اعلن الديوان الملكي السعودي ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز اجريت له امس في احد المستشفيات السويسرية جراحة في الركبة "نجحت تماماً".

وجاء في بيان اصدره في الرياض ان جراح العظام الاميركي ريتشارد كيرنز اجرى الجراحة بمشاركة فريق طبي سعودي ضم خمسة اطباء.

وافادت مصادر ديبلوماسية في الرياض ان الامير سلطان (٧٢ عاماً) كان يعاني "التهاباً في ركبته"، وان الجراحة اجريت في جنيف.

قتيلان و٧٠ جريحا في الدلتا

القاهرة – و ص ف – اعلنت منظمة مدافعة عن حقوق الفلاحين امس ان شخصين قتلا وان ٧٠ آخرين جرحوا في حوادث جديدة وقعت مطلع الاسبوع في منطقة الدلتا في الايام الاولى من تطبيق القانون الزراعي. وقال "مركز الارض لحقوق الانسان" ان شخصا ثالثا يدعى محمد موسى زكي توفي نتيجة "صدمة عصبية ونفسية" بعد رفض المالك اعادة تأجيره الارض.

واوضح المركز غير الحكومي ان المالك سعيد مديولي في مركز كفر قصر في محافظة الشرقية على مسافة ١٣٠ كيلومترا شمال القاهرة اطلق النار على المستأجر بسيوني صابر لرفضه ترك الأرض. وقتلت ايضاً فتاة في الـ١٤ لم تكشف هويتها الاربعاء في صدامات وقعت بين اسرتي مستأجر ومالك في منطقة بيلا في محافظة كفر الشيخ. واضاف ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح وقبض على نحو مئة في حوادث مماثلة شهدتها محافظات الجيزة والدقهلية والاسكندرية.

أخبار عربية قصيرة

عائلة الممرضة الاوسترالية قبضت الدية

لندن– وص ف – صرح أمس روبرت تومس، أحد محامي الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاوسترالية ايفون غيلفورد في السعودية، أن عائلة الضحية وافقت في ١٩ أيلول الماضي على دية قيمتها ١.٢ مليون دولار. وقال ان المبلغ دُفع وأودع حساباً مصرفياً في اوستراليا حيث يقيم شقيق غيلفورد الذي سيعلن العفو رسميا أمام القضاء السعودي.

ودانت المحكمة ديبورا باري (٤١ عاما) ولوسيل ماكلولان (٣١ عاما) ولم تعلن الحكم على الممرضة الاولى الذي قد يكون الاعدام، فيما حكم على الثانية بالسجن ثماني سنوات وبـ٥٠٠ جلدة.

وأكدت الممرضتان انهما بريئتان وأن اعترافاتهما انتزعت منهما. وعثر على غيلفورد (٥٥ عاما) مقتولة في ١١ كانون الاول ١٩٩٦ في غرفتها في مستشفى مجمع الملك فهد العسكري في الظهران قرب الخبر وتبين انها خنقت وتلقت ١٣ طعنة سكين.

مانديلا الى السعودية لتعزيز التبادل التجاري

جدة– اب– نشرت صحيفة "اراب نيوز" الصادرة بالانكليزية في جدة ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا سيزور السعودية ساعياً الى ايجاد سبل لزيادة حجم التجارة بين البلدين.

وسيلتقي مانديلا الذي يصل الى جدة في ١٣ تشرين الثاني يرافقه وفد من رجال الاعمال، الملك فهد والوزراء وعدداً من التجار السعوديين. وستتركز محادثاته ايضاً على تطوير صناعة التعدين في السعودية.

وقد تضاعف حجم صادرات جنوب افريقيا الى السعودية العام الماضي وبلغ ٩٥ مليون دولار.

وتأتي زيارة مانديلا وسط تقارير عن نية السعودية شراء اسلحة قيمتها ١,٥ مليار دولار من جنوب افريقيا. واذا تمت الصفقة فستكون الاكبر في تاريخ بريتوريا ويمكن ان توفر اكثر من ٣٠ الف وظيفة جديدة.

ليبيا: الكيخيا ذهب ولم يعد

طرابلس– وص ف – نقلت امس وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية عن ناطق باسم الخارجية الليبية تأكيده ان المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي خطف علم ١٩٩٣ في القاهرة لم يعد قط الى ليبيا، نافياً بذلك المعلومات التي افادت ان مصر سلمت الكيخيا الى السلطات الليبية.

وقال الناطق "ان منصور الكيخيا هو مواطن غادر ليبيا منذ زمن ولم يعد"، و"ان ليبيا لم تتحدث مع مصر في شأنه"، اذ لم تكن له "نشاطات سياسية معادية". واوضح انه على "رغم وجود آخرين في مصر معروفين بنشاطاتهم المعادية للشعب الليبي، لم يسبق للسلطات الليبية ان طالبت مصر بتسليمهم اليها". ورأى ان هذه المسألة تظهر ان "اطرافا اخرين لا بد ان يكونوا المستفيدين من تدبير القضية منذ بدايتها وهم الذين يقفون بلا شك وراء اثارتها بين حين واخر خدمة لاهدافها".

ديميريل في الكويت الاثنين

انقرة– وص ف– قالت امس وزارة الخارجية التركية ان الرئيس التركي سليمان ديميريل سيزور الكويت رسمياً الاثنين والثلثاء المقبلين. واصدرت بياناً مقتضباً جاء فيه ان محادثاته ستتناول العلاقات الثنائية ومسائل اقليمية ودولية، وان وزير الدولة لشؤون الاقتصاد ايسين شلبي سيرافقه في زيارته التي تأتي تلبية لدعوة من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وافادت "وكالة انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان اتفاقا لتجنب الازدواج الضريبي وبرنامجا للتبادل الثقافي سيوقعان خلال زيارة ديميريل.

ويذكر ان تركيا شاركت في حرب الخليج في التحالف المعادي للعراق الذي شكل بقيادة الولايات المتحدة بعدما احتلت القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠.

في ذكرى المواجهة الدموية مع السوفيات الاعلى
يلتسين جدّد هجومه على الدوما: صبر الشعب والرئيس له حدود

جدد الرئيس بوريس يلتسين امس، في الذكرى السنوية الرابعة للمواجهة الدموية بينه وبين البرلمان، هجومه على النواب الذين يترددون في المضي في مسيرة الاصلاحات، ملمحاً الى احتمال لجوئه الى حل مجلس دوما الدولة الذي تسيطر عليه المعارضة الشيوعية والقومية.

وقال في خطاب الى الشعب عبر الاذاعة ان "صبر الشعب وصبر الرئيس لهما حدود (...) ان الشعب يدفع ثمناً باهظاً لعدم تحملكم المسؤولية". وذكّر بأن "المواجهة بين النواب والسلطة التنفيذية هي التي ادت الى اراقة الدماء" في ٣ تشرين الاول و٤ منه عام ١٩٩٣ عندما اصدر يلتسين مرسوماً بحل مجلس السوفيات الاعلى الذي انتخب في الحقبة السوفياتية، غير ان بعض النواب المتشددين رفض الامتثال لهذا المرسوم وعمد انصاره الى مهاجمة المباني الحكومية فرد عليهم يلتسين بانزال الدبابات ما ادى الى اشتباكات راح ضحيتها نحو ٢٠٠ قتيل.

وانتقد الرئيس النواب بسبب موقفهم من قانون ملكية الاراضي، ذلك انه يريد توسيع سوق الملكية الخاصة. واستخدم الفيتو ضد "قانون الارض" الذي اقره الدوما في الآونة الاخيرة وهو يتضمن قيوداً على الملكية الخاصة وحظراً على بيع المزارع. لكن الدوما عاد وصوت عليه بغالبية ابطلت الفيتو الرئاسي.

ولاحظ يلتسين انه "قبل المصادقة على قانون الارض، كان عليهم ان ينظروا الى الدستور الروسي" الذي يتيح حق تملك الاراضي. كذلك وجه انتقادات الى الدوما لرفض النواب الاصلاحات التي اقترحتها الحكومة على نظام التقديمات الاجتماعية ولحملته على السياسة الخارجية للكرملين ولمشروع موازنة سنة ١٩٩٨.

وتجمع بضع مئات من المتشددين قرب مبنى التلفزيون الرسمي في وسط موسكو في تظاهرة مناهضة للحكومة واحياء لذكرى اولئك الذين قتلوا في المواجهة. وصلى كهنة ارثوذكس في طقس بارد، وأضاء متظاهرون شموعاً ولوح شيوعيون باعلام سوفياتية حمر، وحملوا لافتات كتب فيها: "يلتسين خائن" و"تعيش روسيا السوفياتية".

من جهة اخرى، أكد يلتسين في مقابلة أجرتها معه شبكتا التلفزيون الفرنسية "أف ار ٣" والروسية " او آر تي" قبل ان يتوجه الى ستراسبور للمشاركة في قمة لرؤساء الدول الاوروبية في ٩ تشرين الاول و١٠ منه، ان روسيا "سترد" اذا اتبع حلف شمال الاطلسي سياسة تخالف الميثاق التأسيسي الذي وقع في ايار الماضي في باريس لتنظيم العلاقات بين موسكو والحلف. وابدى ارتياحه الى الاجتماع الاول الذي عقده المجلس الدائم للحلف وروسيا في ٢٦ ايلول في نيويورك. وقال انه "يقدر حذر فرنسا والمانيا حيال توسيع الحلف ليضم دولاً اوروبية شرقية". ورأى ان اجتماع نيويورك "اتاح مناقشة عدد من المسائل واثمر نتائج". واضاف ان ذلك "يدفعنا الى ان نأمل في ان تجرى العملية في شكل بناء (...) ونريد في الوقت ذاته ان يتحول الحلف الاطلسي منظمة سياسية ومنظمة تكلف مهمات السلام، لكننا ضد المنظمة العسكرية". وأعرب عن "اقتناعه بان ذلك سيلائم الجميع". وأوضح انه "في حال حصول العكس سيكون علينا ان نفكر مجدداً في تكتل آخر في الشرق لكننا لا نحتاج الى أمر كهذا النوع ولسنا مهتمين به". وحذر من انه "اذا اتبع الحلف الاطلسي سياسة تخالف بنود الميثاق التأسيسي فسنرد" على ذلك.

ودعا الى اقامة اوروبا كبرى موحدة وسلمية ومزدهرة تضم روسيا، معتبراً ان "اوروبا من دون دون روسيا ليست اوروبا ولا يمكنها ان تصير اوروبا الكبرى التي لا مثيل لها في العالم، من دون روسيا". واضاف: "ستحدد أي اوروبا ستدخل القرن الحادي والعشرين. وبهذا الهدف قرر رؤساء الدول الاوروبية الاجتماع في ستراسبور والتعبير عن وجهات نظرهم". وشدد على انه ليس ثمة ما يدعو "الى الخوف من أي جهة في أوروبا تضم روسيا"، ووجه نداء الى "جميع الاوروبيين للاتحاد في أوروبا كبرى من دون خطوط تقسيم وايجاد قاعدة مشتركة للاتحاد (...) نحن قادرون في أوروبا على الاتحاد جدياً والعيش طبيعياً لتتمكن شعوبنا من العيش في أمن ورخاء وسلام ولسنا في حاجة الى وصاية أي عم قادم من الخارج".

ثم قال ان "من المؤكد ان لكل دولة وجهة نظرها في بعض المسائل (...) لكن علينا ألا نصر على خلافاتنا بل ان نبحث عن كل ما هو ايجابي (...) اقتراحي هو ان ندمج كل هذه الافكار في ميثاق للامن الاوروبي هدفه اقامة اوروبا كبرى موحدة لا خطوط تقسيم فيها". ولفت الى انه "للمرة الاولى هناك اوروبا بهذا الشكل الآن، لان دولاً في اوروبا الوسطى والشرقية بما فيها روسيا انضمت الى مجلس اوروبا الذي يزداد دوره اهمية". وأعلن انه تطرق الى هذه الفكرة مع محادثيه الاوروبيين وخصوصاً المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي.

وكانت باريس اقترحت للمرة الاولى قبل سنوات فكرة اعداد "ميثاق اوروبي للامن"، وأيدها يلتسين.

(أ ب، و ص ف، رويتر)



مشاركون في الحداد يحملون صوراً لقتلى سقطوا في مواجهة تشرين الاول ١٩٩٣ قرب تلفزيون اوستانكينو الحكومي، في وسط موسكو أمس. (أ ب تيليفوتو)

شيراك يؤكد حلاً سريعاً لعودة السفراء الاوروبيين الى طهران





من اليمين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي يصغيان الى امرأة في مدينة شامبيري في الألب الفرنسية امس. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس –
من جورج ساسين والوكالات:

صرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان "الحوار النقدي" مع ايران سهل التوصل الى حل للأزمة في جنوب لبنان التي نجمت عن عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية عام ١٩٩٦، متمنياً حل موضوع عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران "في أسرع وقت ممكن". وأمل في ان يحصل ذلك "في الايام المقبلة"، مع تشديده على تضامن الاتحاد مع المانيا.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي اثر قمة فرنسية – ايطالية في مدينة شامبيري في شرق فرنسا ان ذلك "يستدعي بطبيعة الحال ان تكون الضمانات للسفير الالماني واضحة، عندها يمكننا جميعاً العودة متضامنين الى طهران".

ورأى برودي ان "الحوار النقدي" مفيد ايضاً بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف:"لقد حاولنا التعجيل في عملية عودة السفراء وهي الخطوة الاولى في الحوار النقدي ، من غير ان يعني ذلك أي تعاون ولو بسيطاً في محاربتنا للارهاب".

وتتخذ تصريحات المسؤولين الكبيرين طابعاً مميزاً بعد ايام من توقيع شركة "توتال" الفرنسية عقداً لاستثمار حقل للغاز في المياه الاقليمية لايران في الخليج والسجال مع واشنطن وتلويح الادارة الاميركية بتوقيع عقوبات ضد الشركة.

وكانت طهران طالبت بان يكون السفير الالماني آخر العائدين، بسبب اتهام القضاء الالماني في نيسان الماضي عدداً من المسؤولين الايرانيين الكبار بالضلوع في اغتيال معارضين اكراد ايرانيين في مقهى "ميكونوس" في برلين. وقرر الاتحاد الاوروبي الذي استدعى سفراءه في ايران للتشاور في عقب صدور الحكم في القضية، تجميد عودتهم تضامناً مع المانيا.

وعلى صعيد العملة الاوروبية، أكد شيراك ان "الاورو سيظهر قريباً" وان ايطاليا وفرنسا "تعتزمان المشاركة فيه منذ الاول من كانون الثاني ١٩٩٩"، وقال: "لدينا جميعاً صعوبات. واعرف ان هذا يتطلب جهوداً من كل شعب كي نبلغ هذا الهدف". وشدد على ان "الشعوب يجب ان تقتنع بان الامر يستحق الجهد وانها ستستفيد في مجالي النمو والوظائف". ووصف "الاورو" بانه "الوسيلة الوحيدة" لتمكين الاتحاد الاوروبي "من الثبات في وجه الاميركيين قوة سياسية عظمى في عالم الغد". وتمنى ان تتمكن ايطاليا من المساهمة في اعادة الهدوء الى الجزائر بحكم علاقاتها "الممتازة" مع هذا البلد. وقال ان "رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي عرض المساعدة بكل ما لديه من امكانات كي يعود الهدوء الى ربوع هذا البلد (...) "ان كل ما يمكن ان تقوم به ايطاليا في هذا السبيل سيكون في الاتجاه الصحيح. ونحن نتمنى ان تتمكن ايطاليا، بحكم تاريخها المختلف عن تاريخ فرنسا مع الجزائر، من ان تكون عنصراً للتعقل والهدوء في العلاقات بين الجزائر وبقية العالم". وجدد "ادانة" فرنسا وايطاليا "كل الفظائع" التي ترتكب في الجزائر.

ايران تثير شهية شركات النفط الكبرى

تنظر الشركات النفطية الكبرى الى ايران على انها افضل مكان للحصول على عقود مغرية نظرا الى ان عمليات التأميم التي طالت القطاع النفطي والحروب الاهلية والعقوبات الدولية جعلت عملياتها محدودة في الدول الاخرى في الشرق الاوسط.

وتعتبر شركة "توتال" الفرنسية التي وقعت اخيرا عقدا لتطوير حقل فارس الجنوبي لانتاج الغاز، الاولى التي تغامر باثارة غضب واشنطن من اجل الاستثمار في ايران التي لا تزال مواردها غير مستغلة على نحو جيد. وتحتوي منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا على ٧٠ في المئة من احتياط النفط العالمي وعلى ٣٤ في المئة من احتياط الغاز. وتعتبر ايران صاحبة ثاني اكبر احتياط عالمي من الغاز الطبيعي بعد روسيا مع ٢١ الف مليار متر مكعب.

وأوضح مسؤول في شركة اوروبية ان ايران هي حالياً الدولة الاكثر انفتاحا على الشركات الاجنبية، لانها "تعتبر دخول الشركات الاجنبية في مشاريع الغاز ضروريا نظراً الى ما تملكه من تقنيات متطورة وقدرة على التمويل اللازم لهذا القطاع والذي يفوق التمويل الضروري لقطاع النفط" الذي تحتكره شركة النفط الوطنية الايرانية. ويشكل استثمار حقل فارس الجنوبي واحدا من ١١ مشروعا نفطيا وغازيا فتحت طهران ابواب المشاركة فيها امام الشركات الاجنبية عام ١٩٩٥ فاجتذبت "تي بي ال" الايطالية وشركة صينية.

ولا يزال الاميركيون خارج المنافسة على هذه المشاريع. وقد اضطرت شركة "كونوكو" عام ١٩٩٥ الى ترك مشروع تطوير حقل سري للغاز لحساب شركة "توتال" تحت ضغط مجلس الشيوخ. ومنذ عام ١٩٩٦ ينص قانون داماتو على معاقبة كل شركة اميركية او غير اميركية تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في قطاع النفط والغاز في ايران وليبيا الدولتين اللتين تتهمهما واشنطن بدعم الارهاب.

وقال ناجي ابي عاد المستشار في المرصد المتوسطي للطاقة ومقره فرنسا انه "اذا لم ترضخ شركة توتال (للضغوط الاميركية) فان شركات اوروبية عدة ستدخل ايران". واضاف ان العراق الذي يملك ثاني احتياط عالمي من النفط بعد السعودية يعتبر ايضا ساحة واعدة بالنسبة الى الشركات الاجنبية "لكون ٧٥ في المئة من اراضيه غير مستكشفة" ولانه يحتاج كثيرا الى التكنولوجيا لتطوير صناعته.

و بدأ الفرنسيون والروس والصينيون باتخاذ مواقع لهم في العراق وهم ينتظرون رفع الحظر الدولي للشروع في تطوير حقول جنوب العراق ووسطه العملاقة. ويتطلع الاتراك من جهتهم الى حقول الغاز في الشمال. وتوقع ابي عاد "ان يصير العراق تكساس الشرق الاوسط بعد رفع العقوبات" التي فرضتها عليه الامم المتحدة منذ اجتياح قواته الكويت عام ١٩٩٠.

اما في المملكة العربية السعودية والكويت، فان استثمار النفط مجال مقفل امام الشركات الاجنبية منذ تأميم هذا القطاع في السبعينات. واتخذت شركات "شل" و"موبيل" و"اكسون" و"ميتسوبيشي" مواقع لها في قطاع البتروكيميائيات وهي جميعا تنتظر بداية استغلال الغاز على نطاق واسع. وفي الكويت تتمتع شركات "توتال" و"شيفرون" و"بريتيش بتروليوم" بصفة استشارية فنية فقط وهو دور تأمل في توسيعه مستقبلا الى عقود لتقاسم الانتاج. ويعتبر هذا النوع من العقود الامثل بالنسبة الى الشركات النفطية لانه يتيح لها ان تملك احتياطها الخاص بها لكنه لا يطبق الا لدى المنتجين الصغار مثل سلطنة عمان وقطر واليمن التي تسعى الى تشجيع شركائها الاجانب على دفع الانتاج الى الحد الاقصى. وفي الامارات العربية المتحدة التي تملك ٩.٩ في المئة من احتياط النفط العالمي، تقبل مشاركة الشركات النفطية الاجنبية في مجموعات انتاجية تشرف عليها الدولة الامر الذي يتيح لهذه الافادة من التقنيات الاجنبية لتطوير حقول النفط البحرية.

وفي كل هذه الدول يبدو الغاز كأنه مفتاح دخول الشركات الاجنبية. وتعمل حاليا شركات "موبيل" الاميركية و"توتال " الفرنسية وشركات يابانية في قطر التي يجتذب احتياطها من الغاز، وهو الثالث في العالم، شركتي "اينرون" الاميركية و"الف" الفرنسية وتنشط شركتا "توتال" الفرنسية و"شل" البريطانية – الهولندية في استثمار الغاز العماني، فيما أوكل اليمن استثمار غازه الطبيعي الى مجموعة ترأسها "توتال" . اما الجزائر البلد الاغنى بالموارد النفطية والغازية في شمال افريقيا، فتواجه حربا اهلية تحد من امكان اجراء عمليات تنقيب جديدة. ويقدر مسؤول نفطي جزائري ان ٨٠ في المئة من مساحة الجزائر غير مستكشفة. وبالنسبة الى ليبيا فان قانون داماتو مضافة اليه العقوبات الدولية التي تمنع طرابلس من استيراد بعض انواع التجهيزات النفطية، تردع الشركات النفطية عن الاهتمام بهذا البلد.

(و ص ف)

المانيا في الذكرى السابعة لتوحيدها
فروقات بين الشرق والغرب وبطالة قياسية

في الذكرى السابعة لتوحيد المانيا، برزت امس دعوات للسكان الى وقف الجدل في شأن بعض الفروقات بين الشرق والغرب والتفرغ لمواجهة التحديات الاساسية مثل النسبة المرتفعة للبطالة.

وحض المستشار هلموت كول الالمان على ان يفخروا بالجهد الذي يبذلونه في اعادة بناء الشرق الشيوعي سابقاً منذ سقوط جدار برلين، لكنه شدد على ان المنطقة ستحتاج الى المساعدة الحكومية سنوات. وقال في احتفال يوم الوحدة في اوبرا شتوتغارت "ان اموراً كثيرة استغرقت وقتاً أطول وأشق مما توقعنا جميعاً"، واعتبر "ان التزام ايجاد وظائف جديدة يجب ان يكون في صلب كل جهودنا".

ومنذ حملت الوحدة عام ١٩٩٠ الرأسمالية الى الشرق، لم يتمكن الكثير من الشرقيين والغربيين، المعروفين في المانيا بالـ"اوسيس" والـ"وسيس"، من تخطي ما بات يسمى "الجدار في رؤوسهم". وغالباً ما يرى الشرقيون ان الغربيين متعجرفون ومتشاوفون، في حين يرى الغربيون ان الشرقيين ناكرون للجميل ويتملكهم حنين الى بعض ماضيهم.

ويخيم ظل البطالة، التي تبلغ نسبة عالية في الشرق خصوصاً، على احتفالات الوحدة هذه السنة.

ودعي الى الاحتفالات الرئيس الاميركي السابق جورج بوش امتناناً لجهوده من اجل التوحيد، والقى كلمة في دارة الاوبرا في شتوتغارت حض فيها الالمان على الاغتباط ومواجهة المستقبل. وقال امام سياسيين ورجال اعمال ومثقفين:" تستعد المانيا اليوم لدخول القرن المقبل بقدرة غير محدودة على تأمين مستقبل اكثر رخاء وأملاً، ببساطة : السماء هي الحدود".

وفي وقت سابق، دعا رئيس الكنيسة الانجيلية الاسقف كلاوس انغيلهارت البلاد الى عدم "ترك الكلمة الاخيرة للكآبة والتفجع"، فيما ذكّر محافظ برلين ايبرهارد ديبغين بالنشوة والحفلات في الشوارع التي تلت سقوط جدار برلين.

وعشية ذكرى الوحدة، قررت حكومة كول الائتلافية خفض ضريبة مخصصة لاعادة اعمار المانيا الشرقية، ورأى الكثير من المراقبين في هذه الخطوة تلكؤاً حكومياً في مساعدة الشرق.

وعمت المهرجانات انحاء البلاد، ومع ان استطلاعات الرأي والدراسات اظهرت وجود هوة واسعة بين شرق المانيا وغربها في مجالات كثيرة، فان السكان جميعاً اتحدوا في الاستفادة من عطلة نهاية أسبوع طويلة تستمر ثلاثة ايام.

وازدحمت حركة المرور والمطارات كما تكدست مئات القطارات بالمسافرين لحضور الاحتفالات الرسمية في شتوتغارت وبرلين أو لزيارة اقارب أو اصدقاء. ولم تستطع عشرات القطارات الاضافية التي استدعتها هيئة السكك الحديد الالمانية استيعاب الاقبال الشديد.

وتزيد عملية اعادة اعمار الشرق الاحباط في شرق البلاد وغربها نتيجة ارتفاع تكاليف توحيد ٨٢ مليون نسمة. وارتفعت الضرائب وهبط مستوى المعيشة في المانيا الغربية سابقا في الوقت الذي تضخ الحكومة اكثر من ١٠٠ مليار مارك (٥٦ مليار دولار) سنويا لاعادة بناء الشرق حيث ارتفع معدل البطالة الى ٣٠ في المئة، متجاوزاً هذه السنة للمرة الاولى المعدل في الغرب.

ويشكو شرقيون كثر من ان الغربيين يعاملونهم كمستعمرين لا كشريك متساو، وتقل مداخيل الالمان الشرقيين كثيراً عن مداخيل الغربيين، فضلاً عن انهم يعملون عدداً اكبر من الساعات .

وافاد استطلاع للرأي ان واحداً فقط من كل المانيين غربيين زار المناطق الشرقية، في حين ان تسعة من كل عشرة المان شرقيين زاروا الغرب .

(أب، رويتر)



الرئيس جورج بوش يرفع ابهاميه متوسطاً – الى اليمين – الرئيس الالماني رومان هرتزوغ والمستشار هلموت كول في شتوتغارت أمس. (أ ب تيليفوتو)

مسؤولون دوليون ينفون تقريراً عن تسرّب أسلحة الى مسلمي البوسنة

نفى مسؤولون دوليون، يستخدمون وسائل مراقبة جوية وارضية للحؤول دون تسرب اي اسلحة الى البوسنة والهرسك، ان يكونوا على علم بأي كميات منها ادخلت سراً الى قوات الحكومة البوسنية المسلمة.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت امس أن الحكومة البوسنية المسلمة تدرب قواتها المسلحة وتسلحها سرا على نحو يمكن ان يسمح لها بمهاجمة صرب البوسنة. ونسبت الى مسؤول اوروبي في حلف شمال الاطلسي، رفض ذكر اسمه، في ساراييفو ان "السؤال لم يعد معرفة ما اذا كان المسلمون سيهاجمون صرب البوسنة بل متى". واضاف ان "الطريقة الوحيدة لمنع مثل هذا الهجوم هو تمديد مهمة قوة ترسيخ الاستقرار" في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" الى ما بعد حزيران ١٩٩٨. واوضح ان عملية اعادة تسليح البوسنيين المسلمين تسارعت في الاسابيع الاخيرة وان واشنطن غير مرتاحة الى الطريقة التي تتهرب بها الحكومة المسلمة من رقابة مندوبي حلف الاطلسي.

وكانت شحنة سرية من عشر دبابات "ت – ٥٥" روسية الصنع قد ضبطت على متن سفينة تحمل العلم الاوكراني محجوزة حاليا في ميناء بلوتشي الكرواتي. وقال المسؤول ان معلومات اخرى تفيد ان شحنات اسلحة تمر عبر ميناء رييكا الكرواتي.

غير ان مراقبين من حلف الاطلسي مكلفين السهر على تنفيذ اتفاق دايتون للسلام بالتنسيق مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا، اكدوا انهم لا يملكون اي دليل على شحنات اسلحة سرية. وقال الناطق باسم المنظمة ديفيد فولي: "لم نلحظ اي تسرب للاسلحة".

ويستخدم هؤلاء المراقبون وسائل جوية وارضية للاشراف على مخازن الاسلحة والذخيرة في البوسنة، ويحق لهم دخول اي مكان يشتبه في وجود اسلحة فيه بموافقة المجموعات العرقية الثلاث.

ويرى محللون ان الخلاف المستحكم بين الافرقاء المتنافسين في "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد وعمليات عرقلة عودة مئات الالاف من المهجرين الى قراهم الاصلية، تشكل ارضا خصبة لمعاودة القتال بين الاطراف الثلاثة الكروات والصرب والبوسنة.

ويذكر ان الحكومة الاميركية خصصت مبلغ ٤٠٠ مليون دولار لتدريب جيش الاتحاد الكرواتي – المسلم وتجهيزه.

(أب، و ص ف، رويتر)

لقاء البابا والرئيس البرازيلي



البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوزو في لقائهما أمس في ريو دي جانيرو. (أ ب تيليفوتو)

التقى امس البابا يوحنا بولس الثاني الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوزو على انفراد ٢٠ دقيقة في قصر داس لارانجيراس الذي تجمع حوله مئات من الاشخاص لمشاهدة الحبر الاعظم.

وانتشرت قوة امنية ضخمة في حي لارانجيراس حيث يقع قصر الاحتفالات التابع لحكومة الريو. وبدت الشوارع المحيطة به في حال حصار.

وانتشر جنود يحملون رشاشات على امتداد الطرق لرد الحشود الى الارصفة.

ووصل البابا في سيارة "الفا روميو" مصفحة وامامه نحو ٤٠ دراجا من الشرطة وسط اناشيد الراهبات اللواتي سمح لهن بالبقاء في ضواحي قصر لارانجيراس.

وبعد اللقاء وكاردوزو حيا البابا نحو ٥٠ شخصية الى جانب كاردوزو الذي قدم اليه كتابا عن البرازيل يعود الى عام ١٧٦٥.

(و ص ف)

بعثة التحقيق الدولية الى الكونغو تتهم حكومة كابيلا بعرقلة عملها

استنكرت بعثة الامم المتحدة المكلفة التحقيق في المجازر التي طاولت اللاجئين الروانديين في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا)، عرقلة حكومة الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا عملها.

واتهم رئيس البعثة اتسو كوفي اميغاء في بيان أصدره قبل ساعات من مغادرته العاصمة كينشاسا لاجراء مشاورات في نيويورك، حكومة كينشاسا بوضع شروط مسبقة "مخالفة للمهمة التي كلفنا القيام بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، والتي تهدف الى اجراء تحقيق مستقل على مجمل اراضي جمهورية الكونغو الديموقراطية". وكانت بعثة التحقيق قد وصلت في الرابع والعشرين من آب الماضي، ولم تتمكن من الانتقال الى المناطق المدرجة في برنامجها، لرفض الحكومة الكونغولية السماح لها بالتوجه الى داخل البلاد. وأضطر الموقف المتشنج للحكومة انان الى استدعاء البعثة الى نيويورك التشاور، الى ان توضح كينشاسا موقفها. ولم تعرف المدة التي ستستغرقها هذه المشاورات. وقال مصدر قريب من بعثة المنظمة الدولية ان الامم المتحدة امهلت نظام كينشاسا اسبوعين ليوضح موقفه. وجاء في بيان البعثة التي غادرت كينشاسا، في رحلة عادية لشركة الخطوط الجوية البلجيكية "سابينا" الى بروكسيل ومنها الى نيويورك، ان "المشاورات ستجرى في انتظار موقف واضح من الحكومة الكونغولية في شأن التحقيق في الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان والقانون الدولي التي ارتكبت في جمهورية الكونغو الديموقراطية منذ اذار ١٩٩٣". وقال: "اننا مقتنعون بان مثل هذا التحقيق يشكل مرحلة مهمة تهدف الى كسر حلقة الافلات من القصاص والمساهمة فى تحقيق المصالحة الوطنية".

وفي واشنطن، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي دعم بلاده لبعثة الامم المتحدة قائلا ان مبعوثا اميركيا قد يرسل قريبا الى كينشاسا للضغط على كابيلا ليسمح للبعثة بمواصلة مهمتها. وقال: "نعتقد انه لا بد من معاودة التحقيق سريعا ونأمل ان يجرى ذلك في اقرب وقت".

والتقى السفير الاميركي لدى كينشاسا ديفيد سيمبسون كابيلا، الا ان وزارة الخارجية الاميركية لم تكشف ما دار بينهما. وحذرت واشنطن الرئيس الكونغولي مرارا من ان رفضه التعاون قد يؤدي الى عزل بلاده وحرمانها القروض والاستثمارات الدولية.

(أ ب ، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

ايران متمسكة بالتعاون النووي مع روسيا والصين

طهران – وص ف – قال رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية غلام رضا آغازاده ان بلاده تريد الاستمرار في تطوير برنامجها النووي المدني بواسطة مفاعلات نووية روسية وصينية جديدة.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية بعد لقاء عقده الخميس في فيينا مع الامين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس ، ان طهران ترغب في انتاج ٢٠ في المئة من طاقتها الكهربائية بواسطة مفاعلات نووية. واكد العزم على بناء مفاعل ثان بقوة الف ميغاوات في موقع بوشهر بالتعاون مع روسيا، الى جانب المفاعل الحالي البالغة قدرته الف ميغاوات والذي يبنى بمساعدة موسكو. وكان يفترض بناء مفاعلين روسيين، لكن النفقات المرتفعة اضطرت ايران الى البدء ببناء مفاعل واحد.واوضح ان بلاده "ترغب في توقيع عقدين منفصلين" الاول مع روسيا لبناء وحدتين تبلغ قدرة كل منهما ٤٤٠ ميغاوات، والثاني مع الصين لبناء وحدتين تبلغ قدرة كل منهما ٣٠٠ ميغاوات.

وتعارض واشنطن بشدة المشروع النووي الايراني وتتهم طهران بالسعي الى حيازة السلاح النووي، لكن طهران اكدت باستمرار ان برنامجها النووي مدني، مستندة الى ان عمليات التفتيش التي قامت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تثبت قط انه يستخدم لاغراض عسكرية.

وتملك ايران رسمياً خمسة مفاعلات صغيرة للابحاث احدها في طهران واربعة في أصفهان.

تحقيق اوروبي في اتهامات للامن التركي

ستراسبور – وص ف– أعلن امس مجلس اوروبا في بيان أصدره في ستراسبور ان وفداً تابعاً للجنة الاوروبية لحقوق الانسان يجري تحقيقا منذ ٢٩ ايلول الماضي في انقرة في ثلاث قضايا تتهم قوى الامن التركية بالتورط فيها.

وسيبقى الوفد في انقرة حتى السبت، وهو مكلف خصوصا الاستماع الى شهود هذه القضايا التي اعلنت اللجنة قبول التحقيق فيها عام ١٩٩٥ .

وتتعلق القضية الاولى بشكوى من رجل يؤكد ان قوة الامن ضربت شقيقه واصابته بجروح بالغة، فيما تتعلق القضيتان الاخريان باشخاص تقدموا بشكوى بعد فقدان اشخاص من افراد اسرهم كانت قوى الامن قد أوقفتهم.

وأشار البيان الى ان في القضايا الثلاث انتهاكاً لعدد من مواد الاتفاق الاوروبي لحقوق الانسان وخصوصاً حق الحياة وحظر التعذيب وسوء المعاملة. واضاف ان "الحكومة التركية تعترض على حقيقة هذه المعاملة السيئة وتنفي ان تكون الدولة تنكر هذه الحقوق"، وقد نفت حكومة انقرة دائماً أي مسؤولية لها في هذه القضايا.

وسيقدم الوفد تقريرا الى اللجنة في دورتها المقبلة المقرر عقدها من الاول من كانون الاول الى ١٢ منه وتبت عند ذلك الاجراءات التي قد تتخذها.

رواية عن تمرد في اقليم سيكيانغ

هونغ كونغ – وص ف– نشرت صحيفة "اورينتال دايلي نيوز" الصادرة بالانكليزية في هونغ كونغ امس ان تسعة مسؤولين في الحكومة والبرلمان الصينيين قتلوا في تمرد في اقليم سيكيانغ شمال غرب الصين ومنغوليا الداخلية المجاورة.

ونسبت الى "مصادر موثوق بها" ان المسؤولين التسعة قتلوا بين فترة انعقاد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني الشهر الماضي واحتفالات العيد الوطني الاربعاء الماضي. وقالت ان عددا كبيراً من المسؤولين والمدنيين جرحوا، فيما أصيب عدد من المباني باضرار، وان حركة التمرد كانت موجهة ضد الحكومة المحلية وضد مؤتمر الشعب، أي البرلمان الصيني.واضافت ان المهاجمين فروا على الاثر، لكنها لم تشر الى المكان الذي حصل فيه التمرد ولا الى عدد المشاركين فيه.

ولم يؤكد أي مصدر مستقل هذه المعلومات.

ويشهد اقليم سيكيانغ منذ سنتين حركات انفصالية معادية للصين.

مقدونيا تعرض اتفاقا عسكريا على جيرانها

صوفيا – و ص ف – عرضت الحكومة المقدونية امس اتفاقاً للتعاون العسكري على ألبانيا وبلغاريا واليونان في مناسبة اجتماع وزراء الدفاع في ثماني دول في جنوب شرق أوروبا.

وقال وزير الدفاع المقدوني لازار كيتانوسكي في بيان له ان "مقدونيا تأمل في فتح عملية تعاون حقيقي في مجال الدفاع تتخلى عن العقليات البلقانية وكل فكرة رومنسية لدول بلقانية مطهرة عرقياً". واضاف ان "جمهورية مقدونيا ستعرض توقيع اتفاق للتعاون في مجال الدفاع على جيرانها" أي على بلغاريا واليونان وألبانيا.

وأعلن نظيره الايطالي بنيامينو اندرياتا أن ايطاليا والمجر وسلوفينيا تعد لانشاء "قوة خفيفة من المشاة المتعددة الجنسية" توازي لواء وتهدف خصوصا الى "المساعدة على دمج المجر وسلوفينيا في المؤسسات الاوروبية والاطلسية".



- في ١٣ آذار اتصلت بخدام فكان مستفسراً وفي ١٤ كان قاسياً.
- في ٢٣ آذار سأل الأسد الجميّل...
- كانت لدى حبيقة معلومات مؤكّدة انهم سينفذون في آذار خطتان: الاستيلاء على مرفأ بيروت وإزالة حاجز البربارة.
- استدعى الجميّل حبيقة ليلاً الى بعبدا زارني بعدها في غدراس وقال لي «لازم بكرا نعملها. ما بقا تحمل».
- ١٢ آذار كانت من أكثر العمليات سريةً. استعملنا وسائل اتصال معقّدة...
- كان الهدف السيطرة على الخط الساحلي في المتن وعدم دخول مناطق نفوذ الجميّل.
- وجدي الملاط أعطانا اسم «الانتفاضة».





◄ لجنة في الكنيست تحقق في الحادث

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لجنة الكنيست لمراقبة أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية أن اللجنة ستبحث في قضية محاولة اغتيال مشعل. وقال : "طلبت انعقاد اللجنة. وهي ستجتمع بالتأكيد في غضون أيام". واتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتصرف بطريقة "صبيانية وغير مسؤولة". وأضاف أن "القرار الذي اتخذ يضر بأمن الدولة وعلاقاتها الدولية ولذا فإن رئيس الوزراء يجب أن (...) يحاسب".

وكشف التلفزيون الاسرائيلي أن مسؤولين حكوميين وآخرين من الاجهزة الأمنية تبادلوا اللوم على فشل محاولة اغتيال مشعل. وأوضح أن المسؤولين الحكوميين يتهمون الفريق الميداني بأنه أخفق في مهمته، في حين يرد المسؤولون الأمنيون بأن الأمر بتنفيذ العملية ما كان يجب أن يعطى اصلاً.

ويذكر أن مشعل عقد مؤتمراً صحافياً في عمان أكد فيه أن محاولة اغتياله "هي نموذج للإرهاب الصهيوني". وسئل هل كانت العملية من تدبير نتنياهو فأجاب: "ليذهب نتنياهو الى الجحيم" (راجع ص ١٦).

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ جلستها الثالثة ثابتة وارقامها النهائية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
جدل في جلسة المجلس اول من امس والمتعلق بالمبالغ العائدة الى عدد من الوزارات وهي ١٢٠ مليار ليرة لوزارة الصحة، ٢١ مليارا لوزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٤ مليارا لمجلس الجنوب، ١٥٠ مليارا لوزارة الاسكان و١٠٠ مليار لوزارة الموارد المائية والكهربائية. وقال: "لقد تحددت ايرادات المبالغ كما حددت في الجدول الرقم ٩" (ص٥).

ووافق المجلس على اضافة ٢٥ مليار ليرة لطرق صوفر ومداخل مدينة عاليه.

وزير الاشغال علي حراجلي اعترض على المبالغ المقترحة لوزارته، فقال ان الـ١٥ مليارا التي خصصت للوزارة بالكاد تكفي لتسديد الرواتب. واقترح زيادة ٤٠ مليارا لصيانة شبكة الطرق العامة والتي يبلغ طولها ٦٢٣٠ كيلومترا لتبقى صالحة للسير، ومن دون هذا المبلغ لن تستطيع الوزارة تحقيق هذه الصيانة. علماً ان الورش التي جرى فتحها هذه السنة قد اوقفت. وحذر من قفل الوزارة اذا لم تستجب مطالبه.

وكان للوزير السنيورة شرح لما اثير عن عزم وزارة المال التعاقد مع ٣٠٠ موظف جديد، فاوضح ان الوزارة في حاجة الى تجديد بنيتها الادارية وان شروط التعاقد ستكون على اساس الكفاية وليس على اساس الولاء او الانتماء وان على المتعاقد الجديد ان يتمتع بالخبرات والتحصيل العلمي على الا يقل الحد الادنى عن شهادات جامعية متخصصة (.C.P.A مثلا).

واكد السنيورة في معرض رده ان التعاقد سيتم على مراحل وليس دفعة واحدة لكي تكون هناك قدرة استيعابية في الوزارة، مشددا على ان الهدف هو زيادة واردات الخزينة بالحق وضمن القانون "واي موظف لا ينتج يصرف".

دوائر رئاسة الحكومة باشرت بعد الجلسة طبع مشروع الموازنة في صيغته النهائية وهي ستحيله الاثنين على مجلس النواب.

وكان الحريري استبق الجلسة نهارا بسلسلة لقاءات وزارية وادارية لتحديد الارقام الجديدة التي ترتبط بالواردات والتي اشارت الى زيادة مقدارها ٢٠٠ مليار ليرة بينها ٥٠ مليارا من مخالفات الاملاك البحرية.

بري على موقفه

من جهته ابلغ بري الى "النهار" مساء امس ان اتصال الحريري به كان للاطمئنان الى صحته ومحادثته في امكان عقد لقاء بينهما، فاحال بري الموضوع الى ما بعد عودته من المصيلح الى بيروت الى الاثنين المقبل. واكد للحريري انه لا يزال على موقفه من رفضه المطلق رفع سعر صفيحة البنزين و"إن عشر ليرات"، مؤكدا انه ضد اي ضريبة غير مباشرة لتسديد عجز الخزينة "تثقل كاهل الطبقات الشعبية، ونقطة على السطر" في اشارة منه الى رفضه البحث في هذا الموضوع.

وقال انه مع موازنة "غير انتقامية ومتقشفة"، مشيرا الى ان امكان التئام مجلس النواب قبل ١٥ تشرين الاول – وهو ما كان رجحه قبل العطلة البرلمانية – لا يرمي الى طرح الثقة بالحكومة بل لمناقشتها في سياستها المالية والاقتصادية عموما، مبديا اعتقاده ان الموافقة على فرض ضرائب غير مباشرة، وعلى البنزين خصوصا، سيحمل الازمة المعيشية الى الشارع. ولذلك، اضاف، انه يسعى الى نقل المبادرة الى داخل مجلس النواب ومحاسبة الحكومة وفقا للاصول الدستورية.

وفي وقت لاحق من الليل اوضحت اوساط بري لـ"النهار"، تعليقا على نتائج جلسة اقرار الموازنة ان المشروع كما طرح "معقول ومتقشف لان العجز في الموازنة لم يتعد ٣٧ في المئة ولا سلفات خزينة"، مبديا ارتياحه الى ابقاء المسائل الاجتماعية مدرجة في مشروع الموازنة كما هي ولم تضف الى هذا المشروع الضرائب غير المباشرة.

من جهة اخرى، علم ان الحريري سيلبي دعوة رسمية لزيارة اليابان في ٣ تشرين الثاني المقبل.

(راجع ص ٢ و٤ و٥ و٦)

◄ المادة ٣٤ الخليوية:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
٥٠ سنة وعلى الا تقل نسبة حصة الخزينة السنوية عن ٥٥ في المئة من مجموع مبيعات هذه الشركات ومداخيلها.

تحتفظ الحكومة بحق التعاقد مع شركات جديدة الى جانب الشركات الحالية، وفقاً لمنطوق العقود الموقعة سابقاً معها".

ابرز الملاحظات التي سجلتها الاوساط المشار اليها على هذه المادة انه ليس اعتيادياً في العالم ان يحصر استثمار الفضاء لمدة ٥٠ سنة بجهة محددة في وقت يشهد قطاع الاتصالات تغييرات هائلة في نوعية الخدمة. وليس في مصلحة اي بلد ان يبقي صيغة الاستثمار محصورة في اطار محدد قد لا يكون صالحاً له بعد مرور فترة من الزمن، ومن هذه التغييرات التي حدثت الخدمة التي تتيح استخدام الهاتف متنقلاً في كل انحاء العالم وتوفر ارباحاً خيالية.

ومن هذه الملاحظات ايضاً ان العقود الحالية تعطي الدولة حق استيفاء ارباح مقدارها ٤٠ في المئة في السنة العاشرة. ولما كان الامر كذلك فلماذا التضحية بامتياز لمدة ٥٠ سنة في مقابل زيادة ١٠ في المئة على العقود الحالية؟

ثم ان التسليم للشركات الاجنبية بادارة هذا المرفق على مدى نصف قرن معناه التشكيك في اهلية اللبنانيين لادارته بانفسهم والحكم عليهم بانهم متخلفون لفترة طويلة من الزمن.

واذا كانت المادة ٣٤ تجيز للحكومة التعاقد مع شركات جديدة فلماذا لا يباشر بذلك الآن اذا كانت هناك معطيات تشير الى وجود عروض افضل؟

كذلك لاحظت الاوساط المعنية غياب الرقابة المالية على ارباح الشركتين اللتين قد ترضيان بالتخلي عن ٥٥ في المئة من ارباحهما للدولة. والسؤال هو كم هي فعلاً هذه الارباح؟

◄ حاملة طائرات الى الخليج

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المتحدة على "تحمل المسؤوليات التي أولاها إياها المجتمع الدولي"، مؤكداً أن واشنطن تعتزم الاستمرار في "فرض التزام مناطق الحظر الجوي (فوق جنوب العراق) في شكل مشدد لضمان الرضوخ لقرارات مجلس الأمن". ولفت إلى أن إرسال "نيميتز" الى الخليج كان مقررا في أي حال.

غير أن مصادر عسكرية أفادت أن قرار إرسال "نيميتز" يرتبط مباشرة بالغارات الإيرانية التي انتهكت الحظر الجوي الذي فرضه التحالف الدولي بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. وأضافت أن "نيميتز" والسفن الحربية المرافقة لها ألغت توقفا في سنغافورة وستعاود الانتشار في منطقة الخليج.

وجاءت هذه الخطوة بعد ثلاثة أيام من إعلان وزارة الدفاع الأميركية أنها حذرت طهران من أن الغارات الإيرانية في منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق تعرض الطيارين الايرانيين للخطر.

وتزن "نيميتز" ٧٣٠٠٠ طن وتحمل عادة نحو ٥٠ طائرة مقاتلة من طرازي "ف – ١٤" و"ف – أ ١٨"، وينتظر أن تصل إلى الخليج بحلول منتصف الشهر الجاري قبل أربعة أيام او خمسة من الموعد السابق.

وامتنع ناطق باسم البحرية عن كشف أسباب الخطوة، لكن الناطق باسم وزارة الدفاع الكولونيل ريتشارد بريدجز قال ان من المنطقي افتراض وجود صلة لها بالغارات الايرانية على قواعد المعارضة التي تقع إحداها داخل منطقة الحظر.

"عمليات دفاعية"

وحصل التحرك الأميركي على رغم تأكيد طهران أمس أن الغارات الجوية كانت "عمليات دفاعية" استهدفت القواعد "الإرهابية" المستخدمة لشن هجمات على الأراضي الايرانية.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" عن البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة ان هذه الغارات جاءت ردا على العمليات التي تقوم بها المجموعات "المدججة بالسلاح" التابعة لـ "مجاهدين خلق" وأنها كانت دفاعية هدفها "التصدي للمعتدين والدفاع عن الحدود الايرانية". وأضافت انه "حتى لو اعترفت إيران بوحدة الاراضي العراقية، فإننا نعتبر سماح بغداد لمجاهدين خلق باستخدام الأراضي العراقية لتنفيذ عمليات تخريبية في إيران أمراً غير مقبول". ولاحظت أن احتجاجات بغداد غير مجدية لأن الغارات لم تكن تستهدف العراق كدولة. وأشارت الى أن مجموعتين من المسلحين تسللتا الى غرب إيران من القواعد التي استهدفتها الغارات وأن "مجموعة كانت في قصر شيرين (في اقليم كرمنشاه) والأخرى في مدينة مهران (اقليم ايلام)".

واللافت أنه سبق الغارات لقاء في نيويورك لوزيري الخارجية العراقي والايراني محمد سعيد الصحاف وكمال خرازي للبحث في تحسين العلاقات بين البلدين.

أسعار النفط

وفي نيويورك، قفزت أسعار النفط فوصل سعر البرميل الى ٢٢،٩ دولاراً في مقابل ٢١،٧٧ دولاراً اقفال الخميس، بينما تراجعت البورصة ٤٠،٢٨ بعد الظهر فاقدة ٠،٥ نقطة.

وعزا محللون ذلك الى التوتر بين العراق وايران وقرار إرسال "نيميتز" الى الخليج. وقال خبير الطاقة سكوت ريل ان "المتعاملين يخشون توقف الصادرات النفطية من منطقة الخليج".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

خرازي وموسى بحثا في سبل مواجهة التهديدات الاسرائيلية

طهران – وص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بحث مع نظيره المصري عمرو موسى في سبل مواجهة "التهديدات" الاسرائيلية.

وقالت ان موسى اقر بان "الوضع سيء بسبب السياسة التوسعية التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية"، وانه رأى ان انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية في ايار الماضي "له اثر ايجابي على المنطقة". وانتقد وزير الخارجية الايراني عملية السلام في الشرق الاوسط معتبرا انها "لا تصب الا في مصلحة طرف واحد هو اسرائيل".

واضافت ان الوزيرين ابديا قلقهما من المناورات البحرية المشتركة المقرر ان تجريها تركيا واسرائيل والولايات المتحدة في لقاء عقد الخميس في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة واتفقا على "ان تبدلا في سلوك تركيا سيشكل خطوة على طريق تضامن اسلامي ضد اسرائيل".

ويذكر ان المناورات الاميركية – الاسرائيلية – التركية في المتوسط التي كان مقررا ان تجرى مبدئيا في تشرين الثاني المقبل ارجئت الى السنة المقبلة. وانتقد عدد من الدول العربية وايران بشدة هذه المناورات.

واشارت الوكالة الى ان وزير الخارجية تطرقا ايضا الى العلاقات الثنائية.

ويذكر ان العلاقات الديبلوماسية بين ايران ومصر قطعت منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، وتسعى طهران حاليا الى تحسين علاقاتها مع الدول العربية.

ذبح ٣٨ شخصاً في الجزائر

الجزائر – اب – روى شهود عيان ان مسلحين قتلوا ٣٨ شخصاً ذبحاً أو بقطع الرؤوس اكثرهم من النساء والاطفال، ثم احرقوا منازلهم امس في الجزائر العاصمة.

وسرق المهاجمون طعاماً ومالاً وحلى قبل فرارهم من قرية محلية في منطقة بليدا عند الفجر.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكنه شبيه بهجمات "الجماعة الاسلامية المسلحة". وهو يأتي بعد يومين من اعلان "الجيش الاسلامي للانقاذ" سريان وقف للنار هو الاول من نوعه منذ خمس سنوات ونصف سنة.

وقال شاهد عيان، طلب عدم ذكر اسمه خشية الانتقام منه، ان والدة طفل قتله المهاجمون افلتت في الافلات منهم عندما ذهبت لتعبئة الماء من بئر قريبة واختبأت خلفها.

● في واشنطن اعلن امس البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيعين الديبلوماسي كاميرون ر. هيوم سفيرا للولايات المتحدة في الجزائر.

ويشغل هيوم حالياً منصب مستشار للشؤون السياسية للبعثة الاميركية لدى الامم المتحدة، ويجيد العربية والفرنسية والايطالية. بدأ حياته الديبلوماسية عام ١٩٧٠ وتولى مناصب عدة ابرزها في دمشق وبيروت وتونس وباليرمو والفاتيكان. وسيخلف السفير رونالد نيومان الذي عين نائبا لمساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

رينو تطلب مواصلة التحقيق في نشاطات غور

واشنطن – وص ف – طلبت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو رسمياً امس مواصلة التحقيق الجاري في اتهامات الموجهة الى نائب الرئيس آل غور في اطار قضية تمويل حملة الحزب الديموقراطية.

واوضحت في تبليغ قضائي انها لم تتمكن بعد انتهاء التحقيق الاولي الذي بدأ في الرابع من ايلول الماضي واستمر ٣٠ يوماً من ان تحدد "ما اذا كانت ثمة عناصر كافية (...) للتحدث عن انتهاك للقانون الفيديرالي". واضافت ان عليها، بموجب القانون، ان تطلب تحقيقاً رسمياً في المخالفات المنسوبة الى غور.

ولا يتناول التحقيق في شأن نائب الرئيس الذي يؤكد انه لم ينتهك اي قانون، سوى شرعية اجرائه اتصالات هاتفية من البيت الابيض لجمع التبرعات لحملة الحزب الديموقراطي في انتخابات ١٩٩٦ الرئاسية. واعترف بأنه اجرى ٤٦ اتصالا هاتفياً من البيت الابيض جمع منها لحزبه ٣،٧ ملايين دولار.

عرفات زار السائح قبل مغادرته عمان

عمان – وص ف – زار امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح قبل ان يختتم زيارة الاردن استغرقت ٢٤ ساعة.

وكان عرفات وصل الى عمان الخميس وعقد جولتين من المحادثات مع الملك حسين تناولتا تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لاخراجها من المأزق. ثم عاد المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الذي يتلقى العلاج في مدينة الحسين الطبية منذ افرجت عنه اسرائيل فجر الاربعاء بعدما امضى ثماني سنوات في سجونها.

وعلم لدى الديوان الملكي ان العاهل الاردني ارسل مساء الخميس طائرة خاصة لاحضار تسعة من افراد عائلة الشيخ ياسين لزيارته في عمان.

◄ تركيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
المنطقة التي تلتقي فيها الحدود التركية والسورية والعراقية". واضاف ان "ايران عززت هي ايضا قواتها المدرعة على امتداد حدودها مع العراق".

ويحصل ذلك في الوقت الذي تتابع قوات تركية عملياتها ضد مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" داخل اراضي العراق لمنعهم من الانطلاق الى الاراضي التركية حيث يشنون حملة مسلحة لتحقيق استقلال جنوب شرق تركيا حيث الاكثرية كردية.

وفي تركيا نفسها، قالت "انباء الاناضول" ان خمسة عسكريين اتراك قتلوا في هجوم شنه المقاتلون الاتراك على مخفر للدرك في محافظة فان في شرق البلاد قرب الحدود مع ايران.

◄ العشق والمحبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
القديمة وفي بعض من الحديثة أو كان خفيا وغير مبوح به ولم يدخل الشعر الا في نشيد الانشاد وعند العرب. الحديث في الحب أمر حديث نسبيا ومحدود في المدى ويغلب عليه كونه حراً وتالياً محظر الحديث فيه واستتباعا كله ممنوع. في هذا السياق أذكر ان أهلنا كانوا يطردوننا من مجلسهم اذا راموا الحديث في ما يتصل بالجنس وكانوا يحرمون علينا ان نذكر ما له صلة بالحب على أطهر ما يكون الحب عليه. فالانسان عندهم يتزوج وفي هذا كلام مباح. ولكن كيف يصل المرء الى الزواج فهذا مفروض ستره.

كنا نلمس في شبابنا ان بين المتزوجين رقة وحنانا ولكن – على مستوى الكلام – لم يرقَ الينا أمر الحب الا عند الرومنسيين الفرنسيين وشعراء الجاهلية وأنكر اننا أخذناهم جميعا في صف واحد.

* * *

كذلك في الاسلام. فلا ذكر في القرآن للفظة الحب بمعناه البشري. لقد استعمل القرآن فعل أحب، يحب كثيرا ولكن خارج هذا السياق. جاء في سورة الروم في الآية الـ٢١: "ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها". هذا أضعف من الحب حرارة. فالتنزيل يتكلم عن الرجل والمرأة في الزواج وعقده وشروطه واخلاقياته، واقصى ما يقوله عن القربى بين الازواج ان نساءكم "لباس لكم وانتم لباس لهن" (سورة البقرة، الآية ١٨٧) ولكن ليس من تلميح الى الحب كما نعرفه في العصر الحديث لا من قريب ولا من بعيد كأن الله بعد العهد العتيق ليس له ما يقوله في الحب.

لكن الانسان الحديث منذ جاهلية العرب – ولها في المضمون كثير من الحداثة – ليس فقط كتب في الحب الكثير وعاشه كثيرا لكنه يكاد يكون الحب للانسانية المعاصرة الحياة كلها حتى اذا خلا منه انسان ينظر اليه على انه لا شيء. ذلك ان العشق بمعنى الجانب الطبيعي بين الذكر والانثى قائم في الكائن الحي عاقلا كان أم غير عاقل. تصوري أن الشعر جعله شيئا أخاذا والكلام في الشيء يزيد الشيء رونقا وسحراً. والكلام في الحب عند الشعراء سكر لا صحو بعده. لكن الكلمة تبدأ من الموجود. تزينه وتشرح قوانينه وكيف يبدأ وكيف يسير وكيف ينتهي لكنها لا تفتعله افتعالا.

نحن مع شيء ضخم جدا لا بد لنا من تعريفه تحليلا لنتبين امكان قولة إلهية فيه فان الله ان لم ينطلق من الكائن على صعيد النفس انما يخاطب هذا الكائن. وانت لا تجيء من الله الا اذا جئت من نفسك اولا حتى تصبح مخاطبا له ويبدو هو مخاطبا لك.

الشيء الاساسي في العشق هذا الذي خصص له أفلاطون حوارا انما هو كونه متبادل الرجل والمرأة وذلك بصرف النظر عن استتباعه للجسد او كونه يعاش ايضا على مسرح الجسد. الجسد في اعتقادي لا يدخل في التعريف ولئن دخل في التعبير الواقعي. فأنت تحب على رجاء ان تصير محبوبا. انت تنتظر ان يكون الآخر اليك لتستمر في ان تكون اليه.

* * *

ليس من حب الا يعتق ويشيخ بسبب من علاقته السرية بالاعصاب والجسد وكلها تشيخ وبسبب من عتاقة النفس التي ينقطع فيضها او تفتر. وليس من نفس لا تتقلب. "ما الحب الا للحبيب الاول" حلم من احلام الشعراء في بدء عهدهم بالهوى. هذا اذا لم نشر الى تعدد الوجوه وحسنها خارجياً كان الحس أم داخلياً. ليس الحب بحد نفسه ينبوعا دائم التفجر وفي مجرى واحد. انه يحيي الجنس والجنس يحييه ولكن كثيرا ما كان الجنس تفها فأماته او كان غير موصول بالشخصية فأفقد الايمان به.

وفوق كل ذلك شهوة الأنا وهي خلاصة الشهوات جميعا تقتله في المهد فتدخل اليه شهوة التملك ويستحيل استيلائية مستبدة حتى القتل. لذلك حمل العشق طاقة الحياة وطاقة الموت معا وكان في كثير من الاحيان قوة الدمار الكبير. العاشق يطلب ما لنفسه. لذلك كان العشق حركة بشرية بحتة لا علاقة النعمة بها.

اما المحبة فشيء آخر. لا يتقنها الا الله أو هي الله كما يقول يوحنا في رسالته الاولى الجامعة. وفي فهمي للنص انها ليست صفة من صفات الله. هي حركته ذاته فاذا حلت في الانسان تحدث فيه ما في الله اي العطاء أو السكب على ما قاله يوحنا ايضا: "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد". فكما يعطي الله من طرف واحد ويبقى أمينا لنفسه في العطاء وكما يبذل نفسه للأشرار والصالحين هكذا الانسان الذي انسكبت عليه هذه المحبة الالهية. انه معطى في كل حين ولا يطلب ما لنفسه. ليس عنده مع من يحب عقد تنائي ولا يتضمن عطاؤه شرطا او مكافأة. لا ينتظر من المحبوب شيئا.

المحبة هذه لا تلعب كما يلعب العشق بسبب من هلوسيتها. يلعب الناس بها لكونها مجانية، "غبية". يلعبون بها لعلمهم انها باقية ولكونها ترد الشر بالخير ولا تحابي وجوها ولا "تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالاثم بل تفرح بالحق".

قد يكون الحامل عشقاً بشرياً انساناً محباً بالمعنى الذي كشفه يسوع الناصري. اذ ذاك تنسكب المحبة العيسوية التي فيه على عشقه فتنقذه من قوة الدمار التي فيه وينقله من الموائية التي تلازمه الى الحياة الجديدة النازلة من المسيح.

المحبة والعشق شيئان مختلفان كليا من حيث طبيعتهما. الاول الهي يفوق الطبيعة والثاني طبيعي والطبيعي يتخذه الالهي. هكذا يتخذ العشق معناه الاخير مما ينزل عليه اي من العهد. المحبة عهد لا يرتكز كالغرام والهوى والهيام على المزاج واللعب وما يحركه اللعب فينا. فالعشق الذي يظن نفسه حياة هو في حركيته موت. لن يصير حياة حقيقية محيية ما لم يستغن عن حدودية الجسد والصخب الشبابي الا اذا قبل ان يلغي محدوديته وترابيته ليكون الهيأ.

هذا لا يعني ان من أحب امرأة في الله يبيد الجسد في معقولية سلوكه او يطفيء الاحتراق الذي فيه او يكف عن استعمال الجسد ولكن يربط كل ذلك بالله فتشرف الالوهية التي اقتبلها واصطبغ بها على حركات النفس في اضطرامها وتنقذها وتجعلها في ديمومة العطاء.

المحبة بكلمة اخرى تنقل الانسان من الاخذ الذي في الهوى الى العطاء الذي في المحبة. وهذا لا يتم الا بما هو طبيعة المحبة أي العهد. وهذا ما نسميه قاموسيا الزواج.

فالزواج من هذا القبيل ليس سوى عشق تنمد فيك واستقر وارتضيت ان تصهره بالايمان وتطيعه لله لتديمه بالمحبة حتى تصير محباً لمن تعشق ومحبا الى الابد. المحبة من هذا المنظار هي القوة الحقيقية للعشق. قوته من خارج نفسه، من فوق البشرة.

هكذا يموت الموت وتفنى الاناوية. فانا كنت مخاطبا لله، دائم التقبل لانسكابه فيك يمكنك ان تنسكب في الزوجة الحبيبة عطاء شبيها ببذل المصلوب نفسه للانسانية العروس.

المطران جورج خضر

◄ توأمة بين الاكاديمية الروسية

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
وتطرق الى اتفاق الطائف، وحدد "عناصر الاستقرار للمستقبل الذي نريده وهي:

١– الانسحاب الكامل للقوى الاسرائيلية من لبنان وسوريا وفقاً للقرارات الدولية.

٢– التوصل الى حدود واضحة لاسرائيل بالاتفاق الكامل مع جيرانها من دون اي انتهاك للحدود المعترف بها دولياً في المنطقة.

٣– نشوء دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للاستمرار في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعلى هذه الدولة ان توفر المواطنية للاجئين الفلسطينيين وان تمنحهم الحق في العودة الى فلسطين والسفر كمواطنين فلسطينيين اينما يريدون.

٤– يتحتم على الدول العربية ان تنشئ سوقاً عربية مشتركة وان توفر استقراراً لتلك السوق قبل ان تدخل في سوق شرق اوسطية اكثر اتساعاً.

٥– يجب التوصل الى اتفاقات صارمة في شأن انتاج اسلحة الدمار الشامل وتخزينها ونشرها.

٦– يجب ان تقوم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي بضمان كل الاتفاقات التي يتم عقدها بين الدول العربية واسرائيل ويجب حماية النظام السياسي الجديد في المنطقة.

٧– يجب تكثيف الجهود في اطار التوصل الى تسوية في الخليج العربي من شأنها توفير الاستقرار في العلاقات بين ايران ودول الخليج، اذ إن ابقاء هذه الجبهة مفتوحة قد يزعزع اتفاقات السلام في الشرق العربي.

٨– يجب ان يهدف النظام الجديد في الشرق الاوسط الى قيام حكومات مسؤولة امام شعوبها عبر النظم والقواعد الديموقراطية.

٩– سيتطلب النظام الجديد في الشرق الاوسط توازنات اقتصادية وتربوية وتكنولوجية بين الميسورين والمحرومين. وتستلزم هذه التوازنات استثمارات هائلة واعادة توجيه السياسة الاقتصادية الى الصناعات الانتاجية".

وخلص: "يسرني لهذه المناسبة ان اعلم ان اكاديميتكم قد وقعت اتفاق توأمة مع جامعة البلمند، وهي جامعة لبنانية حديثة نشأت بعد الحرب. هذه التوأمة يجب ان تشجع تبادل الطاقات والافكار ولن تؤدي الى برامج بحوث مشتركة تقرب روسيا منا وتقربنا من روسيا".

وفي المساء اقام السيد فاليري الكسييف رئيس مجلس امناء رابطة الشعوب الارثوذكسية – التي تضم اعضاء ارثوذكسيين يحتلون مناصب رفيعة رسمية وحكومية وديبلوماسية وروحية واجتماعية وثقافية، وفي طليعتهم وزراء ونواب واصحاب مهن حرة – حيث منحه رئيسها وساماً مذهباً خاصاً رفيعاً باسم المؤسسة، واعلن رئيس الرابطة في اللقاء ان النائب فارس اصبح عضواً في رابطة النواب الارثوذكس في العالم.

والقى النائب فارس كلمة في المناسبة قال: "إنه لفخر كبير لي ان اقبل شرف الانتماء الى رابطة النواب الارثوذكس في العالم مع هذه الباقة الطيبة والنشيطة من الزملاء الاعزاء، فيكون مجلس النواب الروسي ايضاً من بين البرلمانات العالمية التي تضم اعضاء من لبنان.

إننا يا حضرة الرئيس نتابع باهتمام كلي النشاط الذي تقوم به الدوما الروسية في ظل النظام الديموقراطي الحر. ونتطلع مع زملائنا النواب اللبنانيين الى قيام تعاون أوسع وتبادل زيارات الوفود النيابية بين البلدين لنؤدي دورنا في تعزيز علاقات التبادل السياسي والاقتصادي والتقافي بين شعبينا، لان دور روسيا في هذا المشرق وعلى الصعيد العالمي دور رائد وتاريخي. ونحن نصر دوما حقوق الشعوب في العيش بحرية، وفي التمتع باستقلالها وسيادتها وتقرير مصيرها. وقد كنتم في طليعة مؤيدي حق لبنان في المحافل الدولية، وخصوصا في الامم المتحدة ومجلس الامن، بضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها واستنكار ما ترتكبه من عدوان ضد اخواننا اللبنانيين في الجنوب الجريح".

واقيمت مأدبة عشاء على شرف النائب فارس.

أدب وفكر وفن

وليد عقل عزفَ قبل عشرين عاماً "من اجل السلام في لبنان"

غيّب الموت قبل ايام كبيراً من لبنان.

رحلَ وليد عقل.

في اواخر شهر ايلول عام ١٩٧٧ وصلَ وليد عقل الى مدينة غرناطة الاسبانية، آتياً من باريس، للمشاركة في مهرجان الموسيقى العالمي الذي يقام سنوياً في قصر الحمراء، وفور وصوله الى محطة القطار في غرناطة، سألني بلهفة عن اخبار الحرب في لبنان، سألني واصغى بحزن قرأته في عينيه. وفي المساء، عندما جلس الى البيانو في قصر الحمراء ليبدأ العزف، هز المشاعر، عندما، كالصلاة، همس قائلاً: "من اجل السلام في وطني لبنان".

واليوم، اعود الى ما كتبته بحرفيته عام ١٩٧٧ في مفكرتي عن وليد عقل وتلك الامسية، وفاء لعبقري اعلى وطنه واحبه حتى العبادة.

(الدامور ٢٩ ايلول ١٩٩٧)

* هذا النص الذي كتب بالفرنسية وترجم الى العربية.

وهل يكيّل الكلام عن وليد عقل بالسطور؟ بل اوده متواصلاً سيالاً لا ينتهي.

الى دقة الاسلوب وصرامته، تدخلت مخيلته تفشي اندفاعه، التزامه المتبصر المتخطي الملموس والمرئي.

سوناتا شوبير من مقام "لامينور" ادرك في ترجمتها أبعاداً شعرية انطلاقاً من الحركة الاولى، حيث هنا وهناك، توافقات مكسوة بجرسيّة مفخمة، يتسامى منها الحنان اللذيذ. تعبر عنه ملامس وليد في لغة رائعة.

الحركة الثانية بقصر مداها، تمددت في مناخ تارة قاتم واخرى سكوني يصب في الحركة الثالثة حيث تفيض مهارة وليد في اداء لا مثيل له.

المشاهد كرت محتدمة، حادة، توسعت معها الآفاق، داخل كرة سماوية لا يعادل توهجها سوى تلك الحركة العابرة في ايابها الى حميمية هذه السوناتا ونقائها.

وكانت من شوبير رسالة اوصلها الينا وليد عقل من فكره الوفي ودفق قريحته النادرة.

السوناتا التي كتبها ليزت انطلاقاً من قراءة لدانتي ترقت بنا هي ايضاً الى عوالم شاهقة، مدموغة في كل فقرة منها بغزارة وليد وعطائه.

ثم كانت سوناتات ثلاث لسكارلاتي وفي انضمامها زهو وفرح لطالما انسابا كنقاء البلور على الملامس تحت انامل اجادت في تجسيد السكون والطمأنينة.

في هذا الجو لم يكن الانتقال الى رخمانينوف عسيراً ولا سيما وهو يعزف "بريلودة" هادئة، لطيفة، قبل انتقاله الى بريلودة لمقام "سي بيمول ماجور" الجارفة، الحارقة، حيث الايقاع في لحظة اندفاع، يفشي باطنها.

مع البريلودة الثالثة لرخمانينوف شعرنا كم طاقة هذا الفنان الموسيقية قادرة على ازالة الصعوبات وتعزيمها في عزفه مقطوعة شائكة ودقيقة في آن واحد.

التصفيق كان حاداً، يستزيد ملحاحاً. واعطى وليد سكيرزو من شوبان، تفجرت تحت انامله سريعة، حماسية، متوجهة.

د. ايلي ابو فيصل

(ايلول ١٩٧٧)
غرناطة – اسبانيا

البير مخيبر يرثي وليد عقل

وليد عقل ابن المتن البار ومن مواليد المحيدثة يغيبه الموت في غفلة من الحياة وهو في قمة عطائه، وليد عقل الموسيقي المؤلف مع كبار العالم وتبارى كباره، وتساوى في ابتكاراته مع الكبار الكبار من اهل الموسيقى وعليائها.

ان موت الفنانين امثاله يشكل قيامة له في الجماعات والجماهير لان الموسيقى كما الشعر يبقى موزعاً في ارواح الناس وهنا استعير من الشاعرة لميعة عمار قولها: "الشعر كالموسيقى يتوزعان في ارواح الناس كما يتوزع العطر في الازهار".

ان وليد عقل يلحق بقافلة الموسيقيين والشعراء اللبنانيين ان كان ذلك في المهجر او في لبنان لانهم اغنوا في عطاءاتهم دولاً كبرى. ولا عجب اذا كان لبنان هذا الوطن الصغير الذي لم تنقطع عطاءاته منذ اليوم الذي اعطى جبران خليل جبران الفيلسوف والشاعر والموسيقي العالم كله منتوجات عقله، كما ان مراقبتي للفنانين الموسيقيين وهم عادة شعراء وفلاسفة، عندما يموتون تبقى عطاءاتهم في ارواح الناس وفي عقولهم.

يهيب بي ان اذكر عندما اتذكر وليد عقل، العازف الكبير على البيانو الرئيس بادرفسكي ثم اذكر الشاعرة المميزة نادية تويني التي وصل شعرها الدنيا التي نعيش فيها بالمقلب الآخر أي بدنيا الآخرة، هكذا فقيدنا الكبير وليد عقل يعطي مجداً للبنان من خلال فنه ويغني التراث اللبناني مع قافلة الشعراء المميزين.

البير مخيبر
بيروت ٢/١٠/١٩٩٧



جزء من قافلة نديم كرم فوق الجسر الورشة.



اشكال شبه خرافية.



وتروي ولا توصف.



أنصابٌ كقافلة في ارتحال غرائبي





قامة معدنية سوداء كالصدى.



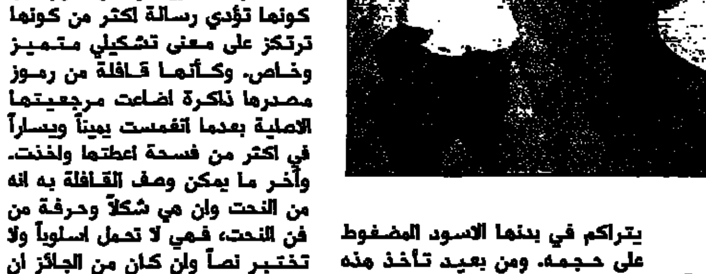


والتي تبدو من النحت.





يشرف على تركيب قافلته.



معظم الناس على جسر فؤاد شهاب المعروف شعبياً بالرينغ، توقفوا. وبعضهم لدقائق، برغم ان المكان للسير السريع، الى كونه لا يساعد لضيق مساحته حتى على التمهل للفرجة. وكأنهم بين فضول واستغراب وحذر واعجاب يريدون اكتشاف السبب الذي وراء وجود هذه القامات المعدنية السوداء التي تبدو من النحت، في هذا الجزء الخام من مدينة كأنها معقودة على الجغرافيا البور. اي كأنهم يسألون عما وراء انتصاب هذه الاشكال العملاقة في هذا الممر بين هذه البيروت البحرية وتلك البيروت البرية، اي في النطقة الوسط من الورشة العمرانية التي كأنها تدور لجمع ما عرف الفرقة فيما يغرق الجميع في ضباب غبارها، ويبحثون ان هناك سراً خفياً وراء وصول هذه المجموعة لمثل كائنات خرافية الى مدينة ذاكرتها مقتحمة علناً وبطن بيروت معروض للفرجة كيفما كان. او ان هناك تفسيراً معقولاً لانتشار هذه الانصاب كقافلة في ارتحال غرائبي. قافلة من غير زمان تراوح في غير المكان. قافلة ظل لا تحكي روايتها ولكنها تحمل ذاكرتها بنكهة الغائب. وانس وجن، وبشر وحيوان، وغريب وغرائبي، وشبه واقعي على بدائي وشبه خرافي على خطوة منّا، والقافلة من احد عشر ظلاً تتقدم كالصدى اي فوق جسر يبدو في امتداده كمن الى كل الجهات. والقافلة من ناس من معدن كأنها بدورها الى كل جهات المدينة. وكأنها غير منزعجة من مشيها على جسر له معنى الطريق المكسور، والجسر الى الآن في صيغة الورشة، ويدل الناس عليه بأنه سيكون حجر الثقل وشيئاً كشريان القلب في جسد المدينة الجديدة. ولمدينة من معدن يقول البعض، يلزم سكان من معدن كما حال اهل القافلة. وانما في الدرجة الاولى، سكان غرباء لا احد يعرف من هم، او لماذا هنا، او كيف هم وصلوا الى هذا المكان في المدينة! والبعض يقول انه التقاهم او التقى امثالهم قبل اعوام في ايار ١٩٩٤، في قصر نقولا سرسق الذي يستعمل منذ اعوام متحفاً بلدياً للفنون المعاصرة والبعض انه شاهدهم في ايلول ١٩٩٥ يرتاحون شهراً تقريباً على سطح البناء المعروف بالمتحف الوطني، على السطح في شكل استعراضي، وانما كذلك على الارصفة من حوله اي بين ابناء المحلة والعابرين من هنالك.

مزاج القافلة

وللقافلة على الجسر مزاجها ايضاً، وكأنها موزعة على جماعتين، جماعة من سبعة، جهة جامع ابو النصر للسائرين في اتجاه الاشرفية، وجماعة من اربعة جهة كنيسة مار مارون للمتنقلين بين جزئي العاصمة، البحري والبري. وان للناس اهل المدينة العابرين، وجهة واضحة، يبدو اهل القافلة متحفظين بشدة في اعلان مقاصدهم، وكأنهم من مجهول الى مجهول، ونياتهم في اسرارهم. ولكل من القامات الاحدى عشرة لغزها كأنها تحترف اخفاء ملامحه، وتقف حيث هي وكمن يمشي ولا يمشي، والى اليمين والى اليسار، والى الأمام والى الوراء في آن واحد وبرغم كونها من معدن تطل خفيفة كأنها مصنوعة من مواد شفافة، والغريب انها قادرة بالرتبة عينها على الايحاء بعنف عدواني يتراكم في بدنها الاسود المضغوط على حجمه. ومن بعيد تأخذ هذه القامات الاشكال شبه المريبة، كظلال لمنظر حروفي من كتابة مجهولة، كتابة قد تكون صينية، او يابانية ربما، اي كأنها كما تبدو من بعيد، اعلان عملاق باللغة اليابانية، وحروفها مصورة مشكّلة، الامر ما يصعب فهمه.

بيدر فكري

والقافلة كأنها من مصدر ينعقد على المناك، من بيدر فكري نجهل مفاتيحه العملية، من بقاع متطورة تقنياً الى النقاط الصناعية المتقدمة جداً، اي الى حيث تمتزج الحالتين الروحية والمعدنية في ايقاع يتخصب بصداه، والقافلة حيث هي وصلت الآن فوق رينغ بيروت كأنها هناك لتوحي الحلم الذي يسكن البناة الجدد، وكأنها الحلم لمهندس يدعى نديم كرم يعمل في التأسيس لفضاء معماري يحمله اصحابه معهم في ارتحالهم الدائم. ونديم كرم رحالة بين الثقافات، ياباني هنا وغربي هناك ومشرقي هنالك، وكمن يبحث عن توازن يكون خصباً يساعده على الا يخون نفسه وان يستمر في اختباره الى اين يستطيع الوصول.

طعم المغامرة

وللقافلة التي نزلت فوق الجسر في وسط المدينة الورشة، طعم المغامرة الفكرية اولاً، وتقوم على كونها تؤدي رسالة اكثر من كونها ترتكز على معنى تشكيلي متميز وخاص. وكأنها قافلة من رموز مصدرها ذاكرة اضاعت مرجعيتها الاصلية بعدما انغمست يميناً ويساراً في اكثر من فسحة اعطتها واخذت. وآخر ما يمكن وصف القافلة به انه من النحت وان هي شكلاً وحرفة من فن النحت، فهي لا تحمل اسلوباً ولا تختبر نصاً وان كان من الجائز ان نرى الى العلاقات بين القامات المعدنية والفضاء المعقود على بنية الجسر وحركة الطريق السريع والاطار المعدني الخاص بالمكان، انها علاقة تؤلف نصاً تشكيلياً نصيباً اختبارياً، يرغب في ايجاد مثل معنى لفن ينفصل عن وظيفته التقليدية. ونفهم عندئذ لماذا اختار نديم كرم مهندس هذا الغزو المبرمج للمدينة، لمنحوتاته العملاقة ان تحط في كل اجزاء متحفي سرسق والوطني من دون ان ترتاح وان للحظة في داخل كل منهما!

ونديم كرم متخرج من معهد الهندسة المعمارية في طوكيو في ١٩٨٥ (ماستر في العمارة) وفي ١٩٨٩ (دكتوراه في العمارة)، ومن هنا انطلق في مثل رحلة كالطيور المهاجرة الى ارض يحلم بالتصالح معها.

نزيه خاطر

أفكار

غلوكسمان يحرك اسئلة العلاقات الفرنسية - الالمانية

حبٌّ خجول ورائحة بغض متلاشية

الكتاب: الخير والشر
المؤلف: اندريه غلوكسمان
الناشر: روبير لافون – باريس ١٩٩٧.

في ايلول ١٩٦٢، يزور ديغول المانيا، وبلغتهم، يتوجه الى عمال مصانع تيسين: "اطلب منكم جميعاً ان تنضموا اليّ للاحتفال بأمر جديد، أحد اهم الامور في الزمن الحديث: صداقة المانيا وفرنسا!".

وبسرعة تبرم معاهدة رسمية تكرّس المصالحة. هل ستقدم فرنسا والمانيا الى العالم افضل ما عندهما: "امواج خصبة من الافكار والعلم والفن والفلسفة"، كما كان يأمل ديغول؟

سنة ١٩٩٧ يأتي الفيلسوف الفرنسي اندريه غلوكسمان بالجواب، لكن الجواب السلبي: "محيط من اللامبالاة يغرق ميجان حب خجول ورائحة بغض متلاشية".

قد يقود سوء التفاهم الى القرن السابع عشر. كانت فرنسا وقتها تتجه نحو ذروة حكم الملكية المطلقة. والكلاسيكية كانت قد انتصرت.

اما الولايات الالمانية فكانت خارجة لتوها، نازفة، من حرب "الثلاثين عاماً". والذين بقوا على قيد الحياة (بالكاد شخص واحد من اصل اثنين) كانوا يبحثون عن مبررات للوجود. فكان الكتّاب والفلاسفة يرفضون ابلهية الثقافة الفرنسية وغطرستها، مما جعلهم يرطون سريعاً الى سديم المثالية.

تقليدان يتنافسان

يجب اذن الاقرار بأن تقليدين فكريين متنافسين يتواجهان. النزاعات السياسية التي قامت في ١٨٧٠، ١٩١٤، ١٩٣٩ جسدت صدعاً لم يستطع اي طب ان يرأبه.

ثلاثة اجيال بعد نهاية الحرب، وما زال اندريه غلوكسمان يستفيد من عبرة الفظاعات التي ادت اليها النبوءات المثالية "لاساتذة الفكر" وفلسفتهم في التاريخ، غلوكسمان يطالب بحوار يلقي الضوء على جذور الشر الاساسي الذي ظهر في القرن العشرين دون ٢٥ قرناً من الحضارة في مغطس التاريخ.

الحوار

وبمناسبة صدور كتاب اندريه غلوكسمان "الخير والشر. رسائل اخلاقية من فرنسا والمانيا" اجرت مجلة "اكسبرس" هذا الحوار مع الكاتب:

* عنوان كتابك هو "الخير والشر". اين هو الخير واين هو الشر عندك؟

– معظم الباحثين عن المعاني يفكر الخير والشر بدءاً من الخير، يعتقد بأنه ما لم يعثر على صورة الخير لا يستطيع حتى تحديد الشر.

بينما انا، وعلى عكس هؤلاء، اعتقد أنه انطلاقاً من الشر نستطيع ان نفكّر الخير. اني افكر في هذا سياسياً: اعتقد أن اتحاد اوروبا لن يتم عبر اتحاد اليسار الاوروبي، اذ ان هذا اليسار مختلف في ما بينه مقدار اختلاف اليسار واليمين في كل بلد على حدة. هذا الاتحاد ايضاً لن يتم عبر اتحاد الاديان لأن هنا، يجب الانتظار كثيراً! كذلك لن يتم عبر تحديد مثال جدول القيم المشتركة. اوروبا سوف تصنع نفسها عبر فكرة الشر الذي عليها ان تتجنبه متحدة.

* يجب اذن ان تتحد ضد شيء ما، ضد الشر...

– يجب ان نتحد في وجه الاخطار، التهديدات. والتوتاليتارية وجه من وجوهها في اشكال مختلفة: تستطيع ان تكون علمانية، دينية، قومية، لا عقلانية. هناك غيرها طبعاً: الحرب، الموت، التعذيب، الظلم... وتحديد هذا اسهل بكثير من تحديد الخير الاسمى، الفردوس الذي يراه كلّ على طريقته. اذ ليس صعباً جداً ان نفسّر ما هو هول المعتقلات لفيتنامي والفرنسي والالماني والبولوني... على رغم تفاوت حضارتهم.

ص. خ. ز.

اندريه غلوكسمان.



اديناور وديغول في قصر الاليزيه في ٢٢ كانون الثاني ١٩٦٣.

الملك حسين يتعهد علاج قباني على نفقته

ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان عاهل الاردن الملك حسين تعهد دفع تكاليف علاج الشاعر نزار قباني الذي نقل الى احد مستشفيات لندن منذ اسبوع اثر اصابته بأزمة قلبية حادة.

وقالت "بترا" ان الملك حسين اوفد السفير الاردني في لندن فؤاد ايوب لعيادة "الشاعر العربي الكبير في مستشفاه للاعراب من تمنياته له بالشفاء العاجل".

خصومة ام كلثوم وزكريا احمد

"أم كلثوم وزكريا احمد امام القضاء" لكمال سعد كتاب يعرض في ٢٣١ صفحة من القطع الكبير التعاون الذي حصل بين الاثنين ولم يكتب له الاستمرار طويلاً. ويرصد المؤلف القضية منقباً عن المستندات، عائداً الى بدايات كل منهما وما كان فيهما من منافسات، وخصوصاً ما بين ام كلثوم وفتحية ومنيرة المهدية.

يؤرخ المؤلف علاقة أم كلثوم بزكريا احمد عام ١٩٢٣ حين غنت ام كلثوم، في مولد الحسين، أغنية من كلمات الشيخ يونس القاضي والحان زكريا احمد. لكن الاغنية فشلت، فعزا الشيخ زكريا السبب الى رداءة الكلمات والى عدم دراية ام كلثوم بغناء مثل هذا النوع من "الطقاطيق".

يؤكد المؤلف ان هذه الاغنية هي اول اغنيات ام كلثوم، قبل ان يلحن لها الشيخ ابو العلا والدكتور صبري النجريدي والقصبجي داود حسني.

وفي ١٩٢٣ قررت ام كلثوم الاستقرار في القاهرة لتسجيل اولى اسطواناتها في شركة "اوديون"، وحصل هذا عام ١٩٢٤ مقابل ٥٠ جنيها للاغنية.

الى ان التقى الاثنان مرة اخرى عام ١٩٢٩، وتغني ام كلثوم "اللي حبك يا هناه" للشاعر احمد رامي والحان زكريا احمد ثم كرت السبحة: "هو ده يخلص من الله، القوي يذل الضعيف" كلمات بديع خيري، و"غصبن عني" (كلمات حلمي المانسترلي)، "امتى القلب يطيب" و"مالك يا قلبي حزين" و"نفسية وداني وجافيتي" (كلمات احمد رامي)، "جمالك ربنا يزيده". و"ليه عزيز دمعي تذله" و"العزول فايق ورايق (كلمات حسن صبحي).

اضافة الى ادوار وموشحات عديدة. وبعد المسيرة الفنية الطويلة والحافلة وصل الخلاف بينهما الى رفع زكريا احمد دعوى ضد ام كلثوم والاذاعة يطالب فيها بـ ٣٠ الف جنيه مصري بدلا لحقوقه.

بينما قالت أم كلثوم انها تملك تصريحا وتنازلا كتابيا من الملحن يسمح لها باذاعة هذه الالحان، وحققت الدعوى وصدر فيها حكم تمهيدي بمراجعة دفاتر وبرامج الاذاعة لحصر الاذاعة التي لحنها زكريا وعدد مرات الاذاعة.

اما أسباب الخلاف والخصومة فيذكر المؤلف انه بعد نجاح اغنية "الأهات" طلب زكريا احمد رفع اجره فرفضت ام كلثوم، فطالب بنصيبه في حق الاداء العلني عن غنائها وكان يستند في ذلك الى أمرين: اذاعة الاغنيات بدون اذنه، وعدم حصوله على حق الاداء العلني.

وكانت ام كلثوم والمحامي يريان ان زكريا احمد على حق لكنه غالى في طلبته، واستمرت الخصومة القضائية بينهما، ولم يوقفها صدور حكم ابتدائي عام ١٩٥٨ لمصلحة زكريا احمد، وفي احدى جلسات المحاكمة (١٩٦٠) بادر زكريا احمد: "لا استطيع الاستمرار في اجراء التقاضي مع أعز فنانة الى نفسي والى عشاق الاغنية العربية". وتصالحا ثم اتفقا على ان يقوم زكريا احمد بتلحين ثلاث اغنيات مقابل ٧٠٠ جنيه عن كل لحن. وتنازل زكريا احمد ن دعوله وعن كل ما صدر له من حقوق في الحكم الابتدائي.



الغلاف.

معرض

معرض "الفياك" في باريس تغطية عصر فني كامل



من اعمال جيرار غاروست (١٩٩٦).

تستقبل "الفياك" (المعرض الدولي للفن المعاصر) وللمرة الرابعة والعشرين صالات عرض عديدة جديدة وتتهيأ للسنة ٢٠٠٠. وفي المعرض الاعمال الابداعية كثيرة يضمها ١٣٨ جناحاً ضمنها ٧٧ جناحاً اجنبياً. وتقوم التظاهرة في المساحة المسماة "ايفيل برانلي" ولمدة ٦ ايام (من اول تشرين الاول حتى ٦ منه).

تنتصب منحوتة تنغليه: "كاوبوي ان ني دين" على مدخل الموقع. انه المنحوتة – الينبوع التي تعتبر تكريماً من القيمين على "الفياك" للفنان السويسري وتبرهن ايضاً ان دعوة الشرف وجهت الى سويسرا. وتشارك في المعرض ١٧ غاليري سويسرية ومنها بييلير (التي تقدم اعمالاً لبيكاسو وجياكومتي ودوبوفيه) او كروجيه – بيتشمايم (تعرض اعمال السويسري كفالوتون، مولدر وسوتر). ويشارك ايضاً فنانون معاصرون يقيمون في باريس مثل ميلين ديلبرات وبياريت بلوك.

وارسلت ٦ غاليريات اميركية اعمالاً لروسكو، كلين، دوكونينغ، بارنيت نيومن، ليشتانشتين، اريك ميشل، باسكيا وورهول، واعمالاً لفنانين اوروبيين كماتيس، وبيكاسو وبيكون.

المعروف ان المنظمين يهدفون الى تغطية العصر بكامله. وبالاضافة الى الاحدى والعشرين غاليري التي تهتم بالجانب التاريخي للفن هناك ٧٧ معاصرة و٤٠١ طليعية، وهكذا تكون الاعمال ممثلة الاتجاهات الفنية المعاصرة كلها وتتقدم تشكيلة واسعة وغنية لكل من الذواقة والجمهور. وتتراوح اسعار الاعمال ما بين ٣٠٠٠ فرنك فرنسي لفنان ناشئ الى اكثر من مليونين لفنان مشهور. واهمية التظاهرة ليست في التسويق الآني انما امكان فتح اسواق عالمية جديدة لهؤلاء الذين يشاركون فردياً اما عن طريق غاليريات في الفياك. ويتوقع حضور مئة الف زائر خلال الايام الستة.

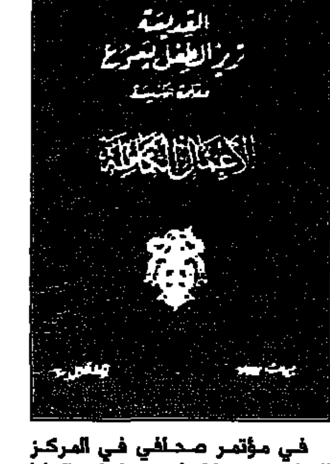
ل. غ.



صدرت اعمالها الكاملة في العربيّة

القديسة تريزا معلّمة في الكنيسة وكان مؤتمر لمونس وريشا وفارس


في المؤتمر الصحافي: ريشا ومونس وفارس. (سلكو بيكاريان).





في مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام مع اعلان البابا يوحنا بولس الثاني القديسة تريزا الطفل يسوع معلمة للكنيسة، تكلم المسؤول عن قسم الصحافة والتلفزيون والسينما في اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الاب يوسف مونس مقدما والرئيس الاقليمي للآباء الكرمليين الاب شامين ريشا والرئيسة العامة لراهبات القديسة تريزا الطفل يسوع الام بولين فارس. وحضره رئيس دير مار الياس المعيصرة الاب ميشال حداد، النائب العام الام ماري ايلي ومن جماعة التطوبيات الاخت تيودور عيد والاختان وطفا فارس وفيفيان معلوف الى شارل شلال.

وقال الاب مونس في كلمته "ان البساطة صيرت معلمي الكنيسة ومكنتهم من الاختباء وراء حصن الدير حتى صاروا رسلا وشهودا، من الفقر أغنوا القلوب والبقاع حتى الموت".

وتحدث الاب ريشا في كلمته عن معنى هذا الحدث وأهميته فاعتبره "قمة للتأثير والتكريم ولا يعطى لأي قديس كان وله شروط منها القداسة والتعليم المميز.

وقال: "سلكت القديسة تريزا هذا الطريق وعاشت فيه مغامرة حب سكبت فيها كل طاقتها الانثوية، فتألقت في الكنيسة قديسة عظيمة وامرأة جريئة تجسر على المجاهرة بأقوى الرغبات التي يعمر بها قلب امرأة، فأحبت الرب عريسا لها.

ثم اعلن الاب ريشا عن صدور كتاب بالعربية عن الاعمال الكاملة للقديسة تريزا الطفل يسوع، اشرفت على طباعته الرهبانية الكرملية ودام العمل له اربع سنوات وهو يضم مخطوطات، مسرحيات، قصائد، رسائل، صلوات ومحاورات أخيرة.

متمنيا ان يكون هذا الاحتفال بابا ندخل من خلاله في رجاء لبنان الجديد، آخذين بدعوة الارشاد الرسولي الى التجدد بالروح القدس ومساعدة الفقراء والصغار الذين تمثلهم تريزا الطفل يسوع أحسن تمثيل".

واعتبرت الام فارس القديسة تريزا مثالا في الخدمة والمحبة والفرح والبساطة في اعمالها اليومية"، قداستها تبعث من الاشياء البسيطة اليومية التي عاشتها وتحملتها بفرح، وان الرهبانية تحاول عيش ما عاشته الام تريزا من خلال الخدمات التربوية والاستشفائية والاجتماعية".

الصيف الساهر المتناثرة أوراقه قاده الأب طنوس نشيداً وعزفاً

امدن – "النهار":

ودعت امدن صيفها بسمرة على الميدان مع فرقة قاديشا بقيادة الاب يوسف طنوس. وتناغم ثمانون بين منشد وعازف مناخا من اغنيات لبنانية باتت "تراثية" ليست لزمن مضى عليها، بل لأنها لخترقت الزمن فرحة حلوة وممتعة. والطقس الخريفي "شارك" في السمرة، فامتزج صوت، الريح ببحات الناي، وتساقطت اوراق الذهب على دفاتر النوطة تقرأ وتمحو، ترقص وتطير. والبداية مع "طلوا حبابنا" لزكي ناصيف، وغناء جماعي الأغنية بما يؤكد انها اصبحت اغنية ناس لا أغنية لمغن فرد، ثم الى "ليلتنا من ليالي العمر" التي تماوجت بين اداء منفرد من جماعة مدور وأداء كلي من المنشدين المسكونة وجوههم سعادة مضيئة. الى مزيد من طقس فيروزي مع "كنا وكلنا هالبنات مجمعين"، وتمكنت مدور من غناء يشبهها فلا حاولت "تقليد" فيروز. ولا سعت ترتيلا. فأصابت لحظة خاصة بها. فالى أجمل عطاءات سيد درويش "الحلوة دي" حيث التزام التوزيع الرحباني، وليس المصري لهذه الاغنية الطاعنة في فرح الناس، وتفعل لافت من الحاضرين مع الفكرة الفولكلورية التي التمعت في زجليات غنائية، ومطر خفيف بدأ يرن على وتر الوقت، حتى اذا حلت الساعة الحادية عشرة، أسرعت الريح تقلّب الاوراق المفتوحة امام العازفين، وروّج المطر مودعا أهل الصيف النازلين الى سواحل، فاستجابت الفرقة للطقس وغنته: "شتي يا دنيي". ولأن طقس الجرد لا يحتمل "كلمة" شتت غزيرة، وختم المطر سمرة، ما كادت تبدأ حتى انتهت.

وهذه السمرة الخاطفة، المخطوفة بالمطر الازرق، التي دعت اليها مجانا رعية زغرتا – امدن، في سياق دعم بناء كاتدرائية مار مارون، تساوي الكثير من "مهرجانات" استهلاكية لا هوية لها.

جورج يمّين

أجمل ملصق دعائي للمرأة السياسية فاز ساتشي بالتصميم في مباراة

اعلنت مؤسسة رينه معوض ومؤسسة "بروموسيان سوسيال دولاكولتورا" عن الفائز في مسابقة نظمتها مع المجموعة الاوروبية وغاليري "ستاسيون دي زار" في اجمل ملصق دعائي موضوعه "المشاركة السياسية للمرأة في لبنان"، امس في غاليري ستاسيون دي زار – بدارو.

وحضرت النائبة نايلة معوض ومدير مؤسسة رينه معوض الدكتور يوسف معوض وصاحب الغاليري جوزف الريف والرسامة جوليانا ساروفيم ولوسيا ميراتز في اسبانيا ممثلة "البروموسيان دولاكولتورا" وآلان برونس ممثلا الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة.

وتألفت لجنة اختيار الجائزة من الفنانتين نضال الاشقر وجوليانا ساروفيم ولوسيا ميراتز وآلان برونس ويوسف معوض.

وفازت مؤسسة "ساتشي اند ساتشي" بالجائزة وهي ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، اضافة الى تصدرها الغلاف في عدد من مجلة "حريات" التي تصدر عن مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية في مؤسسة رينه معوض.

واستلم الجائزة ساتشي وممثل فريق العمل للملصق رودي كامل.

والملصق يمثل لوحة لامرأة سجينة في اطار الصورة للفنانة فلافيا قدسي وحولها كلمات بالانكليزية تقول: "انه عالم (...) فقط امرأة تستطيع صناعة منزل انن، اذا كنتم تريدون وطنا، تعرفون ما عليكم فعله".

وتحدثت الفنانة جوليانا ساروفيم عن الاختيار، وهو اضافة الى جمالية الملصق والالوان "شأن اساسي في كيفية ايصال الفكرة".


الملصق الرابح. (وسام موسى)

والقت النائبة معوض كلمة – وصعدت على كنبة صغيرة للتحدث الى الحاضرين – جاء فيها: "انها المرة الاولى تشجع فيها المؤسسة التعبير السياسي عبر الفن. موضوع المسابقة لم يكن لأني لمرأة ترأس المؤسسة وتشترك في الحياة السياسية. هي رسالة تعبر عن اهمية مشاركة المرأة في السياسة ووجوب هذه المشاركة".

ودعت معوض الى الانتخابات البلدية والى انتخاب النساء المؤهلات. واشارت الى ان الملصق ستعرب كلماته لأن "من غير الممكن استخدامه في حملة للمرأة اللبنانية في السياسة، بلغة اجنبية".

امية درغام

مواعيد

مؤتمرات

* نكّرت كرسي الاونيسكو في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بمؤتمر "تطبيق تقنيات التواصل الحديثة في مجال الاعلام والتوثيق والتعليم العالي"، الذي تنظمه مع مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت والمكتبة العامة للاعلام، مركز جورج بومبيدو في باريس، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاثنين ٦ تشرين الاول، في فندق الكومودور، الحمراء.

ويتكلم في جلسة الافتتاح استاذ الكرسي المشارك الدكتور هاشم الحسيني، عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري، امينة المكتبة العامة – مركز جورج بومبيدو في باريس السيدة مارتين بلان مون مايور، مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت الدكتور قاسم بن صلاح، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، رئيسة اللجنة النيابية للتربية بهية الحريري ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

* دعت مؤسسة ميشال شيحا الى مؤتمر صحافي لتقديم "خواطر" ميشال شيحا المعربة وعرض اهداف المؤسسة، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الثلثاء ٧ تشرين الاول، في نقابة الصحافة.

* يعقد المؤتمر البطريركي الاول للمطارنة وعلمانيي الكنيسة الارمنية الكاثوليكية، بين الثلثاء ٧ تشرين الاول والاحد ١٢ منه، في دير سيدة بزمار، برئاسة بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ومشاركة مطارنة وعلمانيين من الكنيسة الارمنية الكاثوليكية من ٢٣ دولة اوروبية واميركية وعربية.

لقاءات

* دعت جمعية "اطفال بلا حدود" الفرنسية الى لقاء صحافي مع رئيستها ومؤسستها جاكلين بونور التي تحضر الى لبنان الاربعاء ١٥ تشرين الاول لزيارة المؤسسات والاديرة اللبنانية التي تساعدها الجمعية منذ نحو عشر، مع جاك سيرات الذي يقوم بجولة حول العالم على دراجة هوائية لمساعدة الجمعية ومساندتها، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٦ تشرين الاول، في دير راهبات الراعي الصالح في سهيلة.

واعلنت الجمعية ان من ضمن المساعدات التي قدمتها للبنانيين:

– نقل نحو ٥٠ ولدا لبنانيا في خلال الحرب اللبنانية الى مستشفيات فرنسية ومعالجتهم على نفقتها الخاصة وتركيب اعضاء اصطناعية للاغلبية منهم.

– تقديم مساعدات مدرسية سنوية منذ عشر الى ما يزيد عن ١٥٠ ولدا لبنانيا محتاجين موزعين على ٦ مؤسسات واديرة لبنانية.

– تقديم سيارة نقل الى ميتم لبناني.

* دعا النادي الثقافي العربي الى حضور لقاء عن محمد مهدي الجواهري ودراسة للدكتور ميشال جحا، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٧ تشرين الاول، في قاعة النادي، شارع عبد العزيز.

احتفالات

* في رعاية رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، دعا نادي الليطاني في بلدة الدوير الى حضور الاحتفال التكريمي للطلاب الناجحين من ابناء البلدة والجوار في امتحانات الشهادات الرسمية، الاحد ٥ تشرين الاول، في صالة الوردات في الدوير.

* دعت الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور حفل افتتاح العام الجامعي ١٩٩٧–١٩٩٨، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاثنين ٦ تشرين الاول، في "الاسمبلي هول" في الجامعة.

* في رعاية النائب علي خريس، يقيم "فوج الشهيد حسن الساحلي" في كشافة الرسالة الاسلامية في برج رحال سمرة فنية يعرض فيها مسرحية "سراج الليل" في مناسبة تأسيس الفوج ولختتام العام الكشفي، الساعة ٧,٣٠ مساء الاثنين ٦ تشرين الاول، في ملعب مدرسة برج رحال الرسمية.

* دعت "غاليري روشان" الى افتتاح معرض للرسامين آمال جحا جمشان ومنى خطاب وماري رود وفادي شمعة وغيدا رضا فضل الله، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٨ تشرين الاول. ويستمر الى السبت ١٨ منه.

متفرقات

* في ذكرى السيدة فاطمة الزهراء، دعت جمعية الولاء الخيرية الى محاضرة يلقيها شريف السيد حول "المرأة ودورها الاجتماعي"، الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر اليوم، في النادي الحسيني، السكسكية.

* في رعاية النائب روبير غانم، دعت جمعية رعاية الطفل في راشيا الى افتتاح باكورة اعمالها "حضانة البراعم السعيدة"، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم، في مركز الجمعية، ضهر الاحمر.

* دعا المنتدى القومي العربي في الجنوب الى حوار مع معن بشور حول "الاوضاع العربية الراهنة"، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم، في مقر الرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل في صور.

ودعا المنتدى في البقاع الى ندوة عن "العرب والعولمة"، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم، في قاعة مكتبة السلام في بعلبك، ويشارك فيها العميد الدكتور ياسين عساف والدكتور عدنان السيد حسين والدكتور اسامة محيو.

* دعا النادي الثقافي العربي الى حضور ندوة حول "الاقساط المدرسية ودور وزارة التربية"، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٠ تشرين الاول، في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبد العزيز.



الدراسة الـ١٣١ في الجامعة الاميركية ٥ آلاف طالب وطالبة و٥٨ جنسية

تبدأ صباح الاثنين ٦ تشرين الاول السنة الدراسية الـ١٣١ في الجامعة الاميركية في بيروت. وستفتتح رسميا باحتفال تقليدي يقام عند الساعة الثانية عشرة في قاعة الاحتفالات الكبرى الاسمبلي هول.

وجهت الجامعة دعوة عامة الى متخرجيها واصدقائها لمشاركة الجسم الطلابي والاكاديمي والاداري.

وكانت مراحل التسجيل التي بدأت في ٢٢ ايلول الماضي اختتمت امس الجمعة. وبلغ العدد الاجمالي لطلاب الجامعة هذه السنة اكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة، يمثلون ٥٨ جنسية مختلفة. كذلك انضم الى اسرة الجامعة ٣١ استاذا جديدا. ونفذت الجامعة برنامجا توجيهيا للطلاب الجدد، قام خلاله اداريون من مكتب شؤون الطلبة بمقابلة الطلاب وارشادهم الى الخدمات المتوافرة، مثل الاسكان والمساعدات المالية ومنح العمل الجامعية والاستشارات ونوادي الطلاب والانشطة الرياضية.

وقام طلاب يتابعون دراستهم في الجامعة باصطحاب الطلاب الجدد في جولات حول المواقع المهمة في الحرم الجامعي، وشملت المكتبة والبريد الالكتروني.

ومساء الاربعاء ٨ تشرين الاول، في الخامسة، يقيم الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي وعميد الطلبة الدكتور فوزي الحاج حفل استقبال للطلاب الجدد في حديقة ماركواند هاوس، في حضور الرئيس المنتدب ونواب الرئيس والعمداء.

وتنظم الجامعة لطلابها الجدد رحلة الى بعلبك يوم الاحد ١٢ تشرين الاول.

اما مساء الخميس ١٦ تشرين الاول فحفلة تعارف للطلاب في وست هول.

نبيل خليفة نالها جيدة جداً دكتوراه دولة في الخصوصية اللبنانية

نال الباحث والمفكّر السياسي نبيل خليفه شهادة الدكتوراه اللبنانية (دكتوراه دولة) بدرجة جيد جداً من الجامعة اللبنانية – كلية الآداب. وجرت مناقشة أطروحته في الفرع الثاني – الفنار، واستمرت ما يزيد على خمس ساعات في حضور حشد من الشخصيات الفكرية والدينية والسياسية. ووصفت اللجنة موضوع الاطروحة وهو "مدخل الى الخصوصية اللبنانية" بأنه جري، ودقيق وتألفت من الدكاترة: ساسين عساف (مشرفاً ورئيساً)، فكتور الكك، فهمية شرف الدين، انطوان مسرّة ومعين حداد (اعضاء).

غاية الاطروحة أن لبنان في ذاته، لبنان الدولة والكيان، هو حقيقة جغرافية تاريخية ذات خصوصية للمحيط. ولذا أبرزت الاطروحة ما يميز لبنان عن محيطه جغرافياً، بشرياً، ثقافياً، ادبياً، سوسيولوجياً ودينياً. وأكدت على وجود هويّة لبنانية خاصة.

وناقشت الاطروحة نظرة سبعة من كبار المفكّرين اللبنانيين الى "لبنان في ذاته"، وهم: أنطون سعاده وكمال الصليبي ويوسف السودا وميشال شيحا وجواد بولس وسعيد عقل وشارل مالك. وبينت مدى اسهام اللبنانيين في النهضة العربية عامة والادبية – الشعرية خاصة، بدءاً بجبران وصولاً الى جماعة مجلة "شعر"، ودور الثقافة المسيحية في تحقيق التجدد والنهضة.

ولأول مرة يعالج مثل هذا الموضوع بمنهجية ثقافية – تاريخية شاملة فيها: التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والايديولوجيا والفلسفة واللاهوت والفكر السياسي والجغراسي. ووصف احد اعضاء اللجنة المناقشة الاطروحة بأنها إحدى ابرز المرافعات عن لبنان الدولة والكيان.

متدربات على تنمية مهارات



جبيلي يتوسط المتدربات.

انهت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال برنامجاً تدريبياً لثلاثة ايام بعنوان "تنمية المهارات الادارية والسكرتيريا" شارك فيها تسع عشرة سيدة وآنسة يمثلن اثنتي عشرة مؤسسة تعمل في لبنان. وادار البرنامج عاطف جبيلي.

مدرسة رسمية أخرى وفيها متفوقون بهية الحريري تدل الى نهوض تربوي



السيدة بهية الحريري، وعن يسارها السيدة فيفيان غانم وعن يمينها السيدة الداود.



تسليم هدية. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

رعت النائبة بهية الحريري حفل تكريم ١٥ طالباً وطالبة من ثانوية عيحا الرسمية في البقاع نجحوا في امتحانات الشهادة المتوسطة – البريفيه، في باحة الثانوية، وحضر النائب فيصل الداود وجمع من الفاعليات التربوية وذوو المكرمين.

النشيد الوطني ثم تحدث مدير الثانوية نور الدين ابو كحلة فعرض لما حققته المدرسة الرسمية من تقدم ومن ارتفاع في نسب النجاح. واثر كلمة باسم المكرمين للطالبة بشرى السنياطي القت الحريري كلمة وجاء فيها:

"عندما يجمعنا لقاء او مناسبة ما، يترسخ لدينا الشعور بالانتماء الوطني وبالمشاركة الفعلية في كل ما يتقاطع بيننا من افراح واتراح، فكيف اذا كان اللقاء في حضرة التفوق، واذا كانت المناسبة تكريم متفوقين؟".

ان لقاءنا اليوم حول ما حققتموه من منجزات باتباتكم اننا مقبلون فعلاً على العصر الذهبي للمدرسة الرسمية بعد عصور الاهمال التي مرّت بها، والتي تسببت بها الاحداث الاليمة التي عصفت بالوطن، وباستهلالكم العام الدراسي الجديد بتكريم المتفوقين، هذا اللقاء هو بحد ذاته حافز لكم ولطلابكم لتحقيق المزيد من التفوق للمدرسة الرسمية، ويحملني على الاعراب عن فخري واعتزازي بالمستوى الذي وصلت اليه على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، وهو ما بدأنا نلمسه على ارض الواقع من خلال النتائج المشرفة للطلاب في الامتحانات الرسمية، وفي الاقبال الملحوظ من المواطنين على تسجيل ابنائهم في المدرسة الرسمية، وهذا دليل على عودة الثقة بالتعليم الرسمي في لبنان.

واضافت: فنحن اليوم أحوج ما نكون الى هذا الرصيد الكبير من المتفوقين لاستثمار الطاقات الشابة في مسيرة بناء الوطن وازدهاره (...).

ولم تخف ان صعوبات كثيرة اعترضت ولا تزال مسيرة النهوض التربوي في لبنان، لكن بتعاوننا ومعالجتنا الجدية لكل المشكلات والعقبات الآنية والمستجدة، ستتمكن باذن الله من تذليل هذه الصعوبات وسد ما امكن من الثغرات حتى نرقى بالمدرسة الرسمية الى مستوى طموحات اجيالنا، عماد مستقبل هذا الوطن.

وختمت: ان لقاءنا اليوم يكاد يحمل في طياته بعداً آخراً غير المناسبة التي اجتمعنا لاجلها، لكنه ليس ببعيد عنها.

فنحن في وطن لا يزال جزء كبير من ارضه محتلاً من عدو غاصب، واهلنا في الجنوب كما في البقاع الغربي يتعرضون يومياً لاعتداءاته المتنوعة. ولذا اغتنم هذه المناسبة لأؤكد ان تفوق ابنائنا يشكل بحد ذاته تحدياً لهذا الاحتلال، وفعل صمود ومقاومة يوازي في اهميته مواجهة العدو بالسلاح. (...)".

أزرار — حلم الوليد العازف لن تنفتح جعيتاه لصداه

كان ذلك في ليلة صافية من ايلول ١٩٨٧، وكنا نتمشى على الطريق المتأفعن بين بكفيا والمحيدثة، ووليد حينئذ في زيارة الى لبنان، لامسية في "بيت المستقبل"، يقدم فيها جديدا صدر في ما بعد على اسطوانة.

وعلى انغام قمر موسيقي كان يرافقنا فوق، في السماء اللبنانية الصافية، التفت اليّ وليد، راجعا من سهوه المبدع، وقال: لم اوفق بعد الى مكان مغاير لتقديم امسية مغايرة... تعبت من تقديم امسياتي في صالات كبرى على مسارح كبرى في حفلات كبرى".

ورحنا نستعرض: مسرح جبيل، قلعة فقرا، شاطئ صيدا او صور، ثم... وكما بكشف جاءه، اشرقت عيناه، توقف عن المشي، انتصبت قليلا قامته الملتوية، وانفتحت كتفاه المطبقتان من احديداب على البيانو، وقال:

– فون كارايان... وجدتها... فون كارايان قاد امسية في جعيتا. ماذا عن جعيتا الفوقا يا هنري؟

كانت الفكرة لا اقل من كشف جميل! ولكن جعيتا ١٩٨٧ حلم كان ليلتئذ يوتوبيا تبقى في البال امنية بعيدة، فجعيتا خراب، والدرب اليها يباب، والمغارة الفوقا كالمغارة التحتا مهجورة الا من... رعب الحرب.

وبقيت في باله الفكرة حلما للتحقيق، والمبدعون عنوانهم: حلم يتحقق.

وقيل ايام: حفلة ١٩ ايلول لوليد في جعيتا. وكان مر زمن لم التق فيه وليد، الا عبر اتصالات كنا نتبادلها خلال اقامتي المقهورة في المنأى الاميركي الموقت على بحيرة الليمون في فلوريدا.

فرحت لقراءتي الاعلان. وعادت الى بالي لحظات تلك الامسية الايلولية قبل عشر، وعاد اليّ حلم وليد خلالها بالعزف في جعيتا.

وفرحت له يتحقق حلمه القديم بالعزف في المكان نفسه الذي شهد هوشلة شعر العبقري فون كارايان.

ايلول ١٩٨٧ – ايلول ١٩٩٧.

عشر بايامها ولياليها، قلت، حتى تحقق حلم وليد، مبروك يا وليد.

ثم اعلن الاعلام تأجيل الامسية لدخول وليد المستشفى. شفاك الله يا وليد و... عد الينا، نلاقيك في جعيتا.

ثم كان النعي الذي عصر قلبي: وليد لن يأتي الى جعيتا، ولا الى المحيدثة، ولا الى لبنان بعد اليوم، توقفت اصابعه الذهبية عن العزف، لان قلبه توقف عن النبض.

القلب العاشق ابدا على نبض عينين ساهمتين ولهفة طفولية في الاكتشاف، توقف تحت مبضع الجراحين.

وانكسرت نوطة على ملامس البيانو وسكت البيانو.

وذلك الحلم على طريق المحيدثة، تلك الامسية الايلولية، سيبقى حلما يوتوبياً لن يتحقق.

وستبقى جعيتا تنتظر نقطة من مياه هوابطها تسقط على ملمس بيانو ينتظر...

ينتظر وصول مبدع لبناني، بقامته المحدودبة قليلا وشعره المهوشل وانامله الذهبية، يصل، يجلس الى الكرسي، يلمس النوطة المكسورة، فيعود البيانو الى النغم، وتبدأ السمفونيا، وتسيح عيون الجمهور، وتضاء مغارة جعيتا الفوقا على انامل لاتعود تتوقف، حتى ولو تاه بسرعة ايقاعاتها ذلك القلب الكبير.

هنري زغيب

كرمس الكشاف اللبناني



من الحفل في حاصبيا. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

اقامت جمعية الكشاف اللبناني – فوج حاصبيا كرمسها السنوي لثلاثة ايام في باحة القلعة الشهابية. وحضر حشد من الاهالي وتضمن البرنامج ثلاث حفلات زجلية ورياضية وامسية شعرية.

"الجراحة سنة ٢٠٠٠" في الجامعة الاميركية

فرنجيه في المؤتمر الاوروبي العربي الثامن: مشروع للوزارة لمواكبة الحداثة الطبية


الوزير فرنجيه.


الدكتور كرم.

البروفسور لوخ. (محمود طويل)

في رعاية وزير الصحة سليمان فرنجية، افتتح امس المؤتمر الأوروبي العربي الثامن "الجراحة سنة ٢٠٠٠" الذي تنظمه الوزارة، في حضور النائبين بيار دكاش واسماعيل سكرية ونقيب الاطباء فايق يونس ونقيب الاطباء السوري ياسر السقا وممثلي جمعيات طبية لبنانية وعربية واوروبية في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت.

باسيم

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب لمنسق المؤتمر الدكتور يوسف باسيم لافتاً فيها الى بيروت وكونها استعادت دورها عقداً واستضافة للمؤتمرات العلمية في المنطقة". وان المحاضرين في هذا المؤتمر من مختلف الدول الاوروبية سيتحاورون حول مستقبل الجراحة سنة ٢٠٠٠.

كرم

وكلمة اللجنة المنظمة القاها الدكتور كرم كرم أن دور لبنان الحضاري ورسالته يتمثلان في عقد مثل هذه المؤتمرات، فهو "يغرف من حضارات في الطب وارفة"، كما حضارة العرب ويقتبس تقنيات غربية حديثة".

لوخ

والى ممثل الجمعية الالمانية العربية لامراض الجهاز البولي البروفسور لوخ فأثنى على اختيار اللجنة المنظمة لمواضيع مميزة ومهمة. وشدد على ان ثقة المريض بطبيبه مرتبطة بتطوير الطبيب لمعلوماته واطلاعه على الحديث منها، وعلى اهمية الدورات والمؤتمرات التي تعقد لهذه الغاية، وضرورة مراقبة المعلومات والمواضيع التي تطرح خلالها.

فرنجية

وتكلم الوزير فرنجية فأشار في بداية كلمته الى ان هذا المؤتمر كان مقرراً في سوريا، لكن الدكتور بشار الاسد رأى ان لبنان في حاجة اليه فعقد في بيروت.

وقال ان المشاركة العربية والاوروبية في المؤتمر تثبت "الحاجة الى التضامن سعياً "الى مكافحة الامراض".

وناشد المجتمع الدولي مضاعفة الجهود لتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف "يسرنا ان يكون بين الاطباء المشاركين، بعض الذين من اصل لبناني، بما يدل ان هنالك من يحافظون على الاصول والجذور".

الى ان هذا المؤتمر تأكيد على مواكبة القطاع الصحي في لبنان لتقدم التقنيات الطبية والجراحية. وان لبنان، كما كل الدول النامية، "يواجه تحديات صحية متزايدة ومنها: اتساع الهوة الصحية بين شرحات المجتمع وبين المدن والارياف، ولن نستطيع مواجهة التحديات، اذا استمر العمل بالنظام الصحي الجامد". ثم اعلن الوزير فرنجيه ان الوزارة وضعت مشروعاً لاصلاح النظام الصحي غايته الاساسية: مواكبة الحداثة في المجال الصحي وتطوير المكتسبات الصحية للمواطن، وخفض الفاتورة الصحية المتزايدة، وأشار الى ان التقنيات الطبية ساهمت في بعض البلدان في ارتفاع التكاليف، فرأى ضرورة تنسيق الجهود الدولية لتطوير تقني وعدالة في العلاج في آن.

تم افتتح الوزير فرنجيه معرض الادوات الطبية.

حبيش وسنقر وقعا البرنامج التنفيذي ٣ سنوات تعاوناً للتعليم العالي والبحث

وقع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزيرة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية الدكتورة صالحة سنقر البرنامج التنفيذي الخاص بالتعليم العالي والبحث العلمي بين لبنان وسوريا، ومدة البرنامج التنفيذي ثلاث سنوات تنتهي سنة ٢٠٠٠. وهو انطلاقا من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق وتنفيذا لبنود اتفاق التعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي الموقع في دمشق في ١٩٩٤/٥/٢٠ ورغبة من الحكومتين في تطوير علاقات التعاون في ميادين التعليم العالي والبحث العلمي نظرا الى ما لهذا التعاون من اهمية في تجسيد معاني الاخوة وتعميقها.

وبعد التوقيع القت الوزيرة سنقر كلمة شكرت فيها اعضاء الوفدين اللبناني والسوري "الذين عملوا معا لانجاح ما هدفنا اليه وهو تعميق التعاون العلمي في مجال البحث العلمي او في مجال التعليم الجامعي وكلاهما يخدم عملية التنمية للجميع".

اضافت: "شكرنا وتقديرنا ودوما نقدر باكبار حضور وزير الثقافة والتعليم العالي الى ارضه وبلده سوريا، ونتمنى مزيدا من علاقات التعاون من اجل ان نلتقي ثانية ونحقق كل ما رستم خططا تنفيذا على ارض الواقع".

ورد الوزير حبيش بكلمة جاء فيها:

"بعدما وقعنا البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، نغتنم هذه المناسبة لنشكر السيدة وزيرة التعليم العالي في سوريا الشقيقة واعضاء الوفد السوري الذين شاركوا معها ومعنا في اعداد هذا البرنامج ومناقشته. كما انه باسمي وباسم اعضاء الوفد اللبناني وباسم الجمهورية اللبنانية والحكومة اللبنانية اتوجه بتحية شكر وتقدير واكبار الى سيادة الرئيس حافظ الاسد متمنيا للشقيقة سوريا دوام الازدهار والتقدم وللبلدين الشقيقين لبنان وسوريا دوام التفاهم والتعاون والتنسيق ليس فقط في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بل في كل المجالات التي تخدم بلدينا العزيزين".

اضاف الوزير حبيش: "كلمة شكر ومحبة ايضا لسيادة الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري الاستاذ نصري خوري الذي كان دائما يتابعنا في سبيل اعداد هذا اللقاء وتوقيع البرنامج على امل ان يتم لقاؤنا المقبل في لبنان بلدكم الثاني".

واقامت الوزيرة سنقر مأدبة غداء على شرف الوفد اللبناني في نادي الشرق في دمشق سبقته جولة للوزيرين حبيش وسنقر في مستشفى الاسد الجامعي في دمشق حيث استقبلهما المدير العام للمستشفى الدكتور سميل بدورة ورؤساء الاقسام والوحدات ثم جالا في الاقسام.

شباب القومي يعكف على التربية ويرتئي حلاً لما هو عالق

اصدرت هيئة عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارىء) بيانا جاء فيه:

"مع بداية كل عام دراسي تبرز الحدة والسخونة في المشاكل ويجد المواطنون انفسهم ضحايا لسياسة عرجاء مشوهة لم تجد سبيلا الى حل".

واضاف ان "ذهنية الدولة تبرز بأبشع صورها في سياسة التسويف والمراوغة في التعاطي مع المطالب التي تقدم بها مكتب المعلمين منذ اوائل الثمانينات (...) ورأوا ان ديموقراطية التعليم صارت شعارا اجوف يتحدث عنه المسؤولون في المناسبات.

وسأل البيان "اين مشروع تجميع المدارس الرسمية، واين قانون التعليم الالزامي للمرحلة الابتدائية، وكيف يمكن الدخول الى ملكوت المدارس الخاصة التي تحول معظمها الى شركات تجارية تدر الارباح الطائلة على اصحابها. واين برامج ومشاريع للتأهيل والتحديث للهيئة التعليمية والادارية التي ستواكب الهيكلية التعليمية الجديدة. وأين مشاريع دعم المدرسة الرسمية التي تبناها وحملها اهل السياسة في لبنان. وكيف تصاغ المناهج الجديدة التي اختير كتابها ومنظروها وفق القاعدة الجاهلية المناصفة بين الطوائف". واين اصبحت المدرسة الرسمية".

ورأى ان الحل يكون عبر:

١– اعادة النظر في التشريعات والانظمة التربوية بما يعزز وضع المدرسة الرسمية ويضع حدا لتجارة العلم في المدارس الخاصة.

٢– الزامية التعليم الابتدائي وتوفير ابنية ومقاعد لكل الطلاب.

٣– اقرار ما تبقى من مطالب المعلمين وتعزيز دور المعلم، ماديا ومعنويا.

٤– اعداد المناهج الجديدة، بما يتوافق مع التوجهات الوطنية والعلمانية وينسجم مع التطور العلمي الحديث.

٥– تعزيز التعليم المهني والتقني وفتح مدارس مهنية جديدة في كل الاقضية والمناطق.

٦– المباشرة بتنفيذ المشاريع المدرسية وعلى رأسها مشروع تجميع المدارس وغيره.

٧– المباشرة بدورات تأهيل لافراد الهيئة التعليمية لمواكبة الهيكلية التعليمية الجديدة.

٨– تحديث الادارة التربوية واعتماد معايير الكفاءة والمسلكية".

لا صفة رسمية

طرابلس – "النهار":

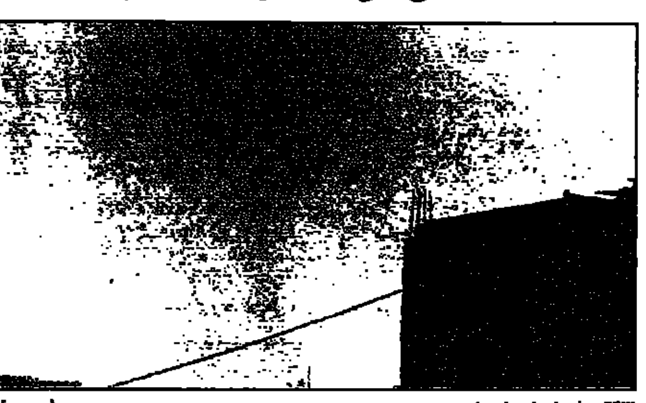
اعلن متروبوليت طرابلس للروم الكاثوليك المطران جورج الرياشي، ان جمعية كاتدرائية القديس جاورجيوس في طرابلس المرخص لها بالمرسوم الرقم ٩٨٥٧ في ٩ تموز ١٩٥٥ لم يبق لاعضائها المستقيلين منذ ١٩٩٦ والمنتهية مدتهم، اي صفة رسمية ولا يمكنهم ان يجتمعوا بصفة جمعية خيرية ولا ان يقوموا بأي نشاط او جمع للاموال او التبرعات او الاشتراكات تحت طائلة المسؤولية.

سحب فوج كشفي

جاءنا من كاهن رعية القديس نيقولاوس في بلونة الاب فريد شقير: "محافظة على ابناء رعيتي في الفوج الكشفي التابع لجمعية الكشاف الوطني الارثوذكسي تم سحب هذا الفوج من الجمعية في تاريخ ٢٥ آب ١٩٩٧ وبموجب كتاب خطي تسلمه أمين سر الجمعية العام. فلم تبق اي علاقة تربط اولادنا بهذه الجمعية".

موندیال الاعلان الفرنكوفوني نظرة كاملة الى عمله وأدواته في اليوم الثاني

فونتانل وعقيقي وابو عضل وليرا.



بوريه وري ونصر وبولس. (ميشال صايغ)

موندیال الاعلان الفرنكوفوني الذي شهد استقطاباً واسعاً من شرائح مختلفة من المجتمع اللبناني، استمر امس في يومه الثاني، في حضور جمع كبير من المهتمين اللبنانيين والاجانب المشاركين، في قاعة يوحنا بولس الثاني لجامعة الروح القدس في الكسليك.

في فترة قبل الظهر كانت ثلاث جلسات، الاولى بعنوان "الاعلان اداة حرية" ادارها باتريك لانس الذي اشاد بالاستقبال اللبناني وبالعشاء في مرفأ جبيل الذي سره كثيراً وتحدث عن الدفاع عن اللغة الفرنسية في الاعلان.

غريب

ثم تحدث رئيس تحرير "لوريان – لوجور" الزميل عيسى غريب عن استقلالية وسائل الاعلام وارتباط حرية الرأي لديها بالقدرة المالية التي يوفرها الاعلان. ورأى ان للاعلان حدين: اولهما انه يدعم حرية الرأي ويمنع عن الصحافة الارتهان، والثاني ان الصحف ووسائل الاعلام تضطران الى غض النظر عن امور كثيرة لعدم اثارة غضب المعلنين. واشار الى ان الدعاية الفرنسية في لبنان دخلت عليها عبارات انكليزية كثيرة.

فوليري

والى فريدريك فوليري المسؤول التجاري في "قنال ريجي انترناسيونال" تساءل: "هل نحن في شركات الاعلان نسعى الى احترام الحرية؟" ورأى ان الاعلان يتجاوز الحدود الجغرافية وهو عامل تعارف وانفتاح داعم لحرية القول والرأي.

وتحدث عن العولمة في الاعلام وما تفرضه من التزامات معينة تراعي "اوضاع الشعوب التي تتوجه اليها".

بن هلة

اما فؤاد بن هلة الرئيس السابق لقناة فرنسا الدولية و"راديو فرانس انترناسيونال" فتحدث عن الممنوعات في البث الفضائي وفي الانترنت. وقال ان اول المحظورات هو ما يسيء الى الديانات والاطفال وما يشير الى العنصرية والطائفية، ولهذه الموضوعات جوانب قانونية اذا ما اثيرت في شكل مسيء. ثم انتقل الى الحديث عن سلطة الرأي العام ودور اللوبي في التأثير على المحطات الاعلامية، واشار الى المحظورات السياسية التي تفرضها بعض الدول.

مينار

والقت كلمة الامين العام لمنظمة "صحافيون بلا حدود" روبير مينار استحساناً وقوبلت بالتصفيق الحاد اذ اثار في كلمته موضوع اضطهاد الصحافيين وملاحقتهم لمنعهم من اعلان الحقيقة وهو عمل ينافي حرية الرأي والتعبير.

وتحدث عن الواقع اللبناني وعن صحافي لبناني لجأ الى فرنسا هرباً من الظلم وطالب شركات الاعلان بدعاية سيئة للذين لا يحترمون عهودهم والمواثيق.

الجلسة الثانية

وحملت الجلسة الثانية عنوان "اللاتينية عامل مشترك في الاعلان" وأدارها وزير البيئة السابق قيصر نصر وتحدث فيها الان بوريه من فرنسا فأشار بداية الى والدته اللبنانية والى انه ولد وأمضى بعض سنيه في لبنان وهو فرح بذلك، وتناول في كلامه التأثير اللاتيني في الاعلان وقارن بين الاعلان ذي المنشأ اللاتيني الذي يركز على الفكرة والماركة والاخر الانكلوسكسوني الذي يركز على السلعة.

وتلاه الاخ فيتوريو ري مسؤول الدروس في مدرسة القلب الاقدس في الجميزة ممثلا السفارة الايطالية في لبنان فتحدث عن اللاتينية التي في اصل اللغة الفرنسية وتحدث عن مميزات اللاتينية المختصرة وان العلاقة بين اللاتينية والفرنسية علاقة بنوية بحيث تفتش هذه دوما عن مصدرها وهويتها في الاولى.

الجلسة الثالثة

وتناولت الجلسة الثالثة موضوع

الاعلان.

وأجرت مرسيدس ليرا مقارنة بين الدعاية والواقع وعرضت لافلام اعلانية عن تطور المرأة في ميادين المجتمع بسرعة كبيرة وعدم تناسب هذا التطور مع الفكرة الاعلانية بحيث تركز الاعلانات على المرأة في المنزل وهي تنظف وترضع.

وكانت الصحافية الفرنسية صوفي فونتانيل ثالثة المتحدثين حول الاعلان عن المرأة في وسائل الاعلام ودرجة اذيته اذ يركز على الجنس والمرأة كأنها سلعة. وتناولت المجلات النسائية اللبنانية التي رأتها محض محلية وثمة موضوعات عديدة لا يمكن القارئة الفرنسية ان تفهمها.

الجلسة الرابعة

وفي جلسة ما بعد الظهر الاولى بعنوان "الولد والاعلان" ادارها الدكتور منير شمعون وتحدث فيها اريك تونغ كيونغ وجويل ليف لوبيغو وجيل ماسون وبحثت في دور الولد في الاعلان واستغلال براءته في احيان كثيرة للترويج لبضاعة لا تتعلق بعالم الطفولة الى فكرة تحويل الولد منذ صغره الى عنصر استهلاك.

الجلسة الخامسة

وبعنوان "الاعلان أداة اجتماعية" عقدت الجلسة الخامسة، وأدارها أمين قاصوف وشارك فيها ماركو غالان وجيرار لومور وروبير ترامب وكلوديل ماسي.

الجلسة السادسة

وفي الجلسة الاخيرة تحدث بول اللورد وجان كريستوف ونجاح نفاع وأدارها ابرهيم تابت وكانت بعنوان "الاعلان المتعدد الوسائط أداة جديدة للاتصال". وانتقل المشاركون الى عشاء في كازينو لبنان.

وفي برنامج اليوم السبت رحلة الى بعلبك يليها غداء في زحلة وحفل توزيع الجوائز على الاعلانات الفائزة في حفل ختامي ساهر في قاعة المعارض، ساحة الشهداء.

اللقالق لن تنسى الطريق


اللقالق في اجواء حاصبيا. (س م)

حاصبيا – ...:

يبدو ان طائر اللقلاق الذي يعبر اجواء منطقة وادي التيم في منتصف آذار من كل عام، آتياً من القارة الافريقية هرباً من البرد، ومتوجهاً نحو اوروبا وتركيا وروسيا لقضاء فصل الصيف، يعود هذه الايام الى حيث انطلق وعلى خط السير عينه هرباً من البرد متوخياً الدفء والطقس المعتدل.

وتترافق هذه العودة دائماً مع نهاية ايلول وبدايات المطر، قارئاً في دفتره نهاية الرحلة. وكانت له محطات واستراحات في احراج السنديان وفوق اشجار الصنوبر وعلى صخور الهضاب القريبة لجبل الشيخ، ولنا موعد آخر مع اسرابه في آذار، ونعتقد انه لن ينسى.

سعيد معلاوي

المفكرة

سينما

فريواي (ت: ٠٩-٤٨٥٥٩):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمبلساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (للشباب ومغامراتهم العاطفية مع علن كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٤ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمبلساد).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (مناخات عشق سوداء ناعمة وغنائية مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن، إخراج بيني مارشال).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إيما" (راجع برنامج أبراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ألاسكا" (البحث عن الاب في بلاد الصقيع، والفيلم لجمهور صغير وعائلي).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ادغال الى ادغال" (راجع برنامج ابراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمبلساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج فريواي).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمبلساد).
٤ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفيس).
٤ – "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).

[بقية المفكرة (برامج السينما والمسرح والمتاحف والفلك) مطبوعة بحرف صغير جداً لا تمكن قراءته]

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه ...

اعداد: جورج النسر

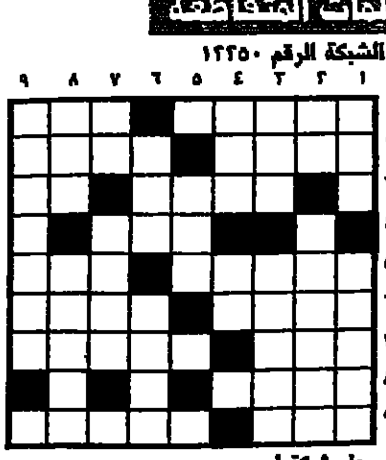
كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها ... تبقى لك احرف عدة تؤلف ...

الكلمة: شاعر جاهلي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٥٠



حل شبكة امس

زيارة السفير للنقابة

قام السفير الاميركي ريتشارد جونز، يوم الخميس ٢ تشرين الاول ١٩٩٧، بزيارة نقابة الصحافة، حيث استقبله النقيب واعضاء مجلس النقابة.

ان مثل هذه الزيارة مفيدة جدا، لأن ما يثار فيها من احاديث متبادلة، يتم تحت مظلة "الصراحة والمناقشة الحرة" ويكشف النقاب عن شؤون كانت ستبقى ربما في الكتمان لو هي استمرت تحت رحمة العلاقات الرسمية الصرفة وما كانت ابصرت النور على صعيد الرأي العام.

ومن يعرف حرص الديبلوماسية على اتباع اساليب التكتم الخاصة يدرك اهمية الآراء التي تتبادل في زيارات كهذه.

من ذلك ما نقله النقيب محمد البعلبكي عن السفير الاميركي من استعداد الولايات المتحدة لدعم حرية الصحافة اللبنانية الى ابعد الحدود. وعن ان السفير شاء عبر زيارته الكريمة الاعراب عن تقديره لحرية الصحافة في لبنان والدور البالغ الاهمية الذي ادته في السابق، وستظل تؤديه في خدمة قضية الحرية والقضايا اللبنانية والعربية. واضاف السفير في مقابلته لرجال الصحافة انه سيغادر لبنان فترة من الوقت وانه سيسعى في اجازته للبحث في كل المسائل التي يمكن ان تقوم بها الولايات المتحدة دعما لحرية الصحافة اللبنانية والمؤسسات الصحافية، واوضح السفير الاميركي ان مشكلة منح التأشيرات عبر القنصلية الاميركية في لبنان ستحل في غضون تسعة اشهر.

وهذان الامران مهمان عرضا في خلال المقابلة في جو من الانفتاح والصراحة.

والاعجب ان تعلن الولايات المتحدة عن استعدادها لدعم الحريات الصحافية في لبنان نظير ما قدمته وتقدمه وستظل تقدمه من خدمات وتقوم به من ادوار مهمة في دعم الديموقراطية التي تستند اساسا الى الحرية في الدرجة الاولى.

وهنا، على هذا الصعيد، تتساوى الانظمة الديموقراطية وستتمكن من تسجيل تقدمات في مجال العمل المستمر.

وندعو بكل اخلاص الى ان تنسج الدول الصديقة والشقيقة على هذا المنوال دعما للحريات عامة ولحرية الصحافة خاصة، وان تبنى علاقاتها على المشاركة في الافادة من نعم الديموقراطية التي تقوم دعائمها على اساس الحريات العامة والخاصة.

فاضل سعيد عقل

لجنة المعلمين المجازين في ارتياح وايجابية

اجتمعت اللجنة العليا للمعلمين المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي امس للتداول في نتائج الجمعيات العمومية للمجازين وقرار مقاطعة التدريس في المرحلة المتوسطة، وصدر عنها البيان الآتي:

"اولاً: تلقت اللجنة العليا للمجازين نتائج الجمعيات العمومية للمجازين التي عقدت في مختلف المناطق اللبنانية والتي ابدت بالاجماع ارتياحها لتجاوب وزير التربية ورئيسة لجنة التربية اذ اسفر عن اعداد اقتراح قانون لانصاف المجازين موقع من النائب بهية الحريري، سيعرض على الهيئة العامة لمجلس النواب في اول فرصة ممكنة.

ثانياً: قررت لجنة المجازين بناء على مناقشات الجمعيات العمومية تعليق خطوة مقاطعة التدريس في المرحلة المتوسطة افساحاً لاستكمال المشروع وتجاوباً مع ايجابية المسؤولين.

ثالثاً: ناشدت اللجنة، المعلمين المجازين الاقلاع بالعام الدراسي جيداً ووضع كامل طاقاتهم وكفاياتهم خدمة للمدرسة الرسمية".

بيبي محاضرة في الرسوب المتكرر

حاضرت رئيسة الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية الدكتورة هدى حسيني بيبي عن نماذج حالات صعبة على ارض الواقع في حضور مديري مدارس ورؤساء جمعيات واعلاميين، في مقر الجمعية مركز توفيق طبارة، الظريف. واستعرضت الدكتورة بيبي تسع حالات لاولاد يتم تأهيلهم في مركز الجمعية من الذين يعانون مشاكل الرسوب المدرسي المتكرر.

الى مدرسين

طلب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد من الذين تقدموا باستمارات ترشيح لوظيفة مدرس في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة من حملة الاجازات التعليمية، ويرغبون في التعاقد للتدريس في هذه المدارس للعام ٩٧-٩٨ مراجعة رؤساء المناطق التربوية المعنية في الفترة الممتدة بين ٢٢-٩-١٩٩٧ و٢٢-١٠-١٩٩٧.

الآداب، الفرع الثالث

من ادارة الفرع الثالث لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ان موعد اجراء اختبار الدخول لاقسام اللغات العربية والفرنسية والانكليزية واختبار الدخول لدبلوم الدراسات العليا، الثلثاء ٢١ تشرين الاول. وتقدم الطلبات في قسم شؤون الطلاب الى الخميس ١٦ تشرين الاول بين الساعة ١٠،٣٠ الى ١٢،٠٠ ظهراً.

سباق تيري فوكس دعوة الى الجميع

تنظم جمعية متخرجي الجامعات الكندية في لبنان سباق تيري فوكس الثاني، مع السفارة الكندية، الجامعة اليسوعية، الجامعة الاميركية، "سوليدير" ومدرسة الجالية الاميركية، الساعة ٨،٣٠ صباح الاحد ١٩ تشرين الاول، في ساحة الشهداء لدعم ابحاث مرض السرطان في لبنان الذي يعانيه عدد من ابنائه، ويقوم باحثون علميون لبنانيون بجهود للمساهمة في ايجاد العلاج او تطويره. ودعت اللجنة المنظمة للسباق الى المشاركة في انجاح هذا العمل جرياً او سيراً او على الدراجة او بالطريقة التي تناسب المشترك. ويحصل المشاركون في نهاية السباق على شهادة رسمية.

زيارة لبنانية لطرطوس في ذكرى تأسيس اتحاد شبيبة الثورة

في الذكرى ٢٩ لتأسيس اتحاد شبيبة الثورة في سوريا، زار وفد ضم النائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة واعضاء المجلس الاعلى للاتحاد، مدينة طرطوس. فكان في استقبالهم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اتحاد شبيبة الثورة سعيد حمادي.

وزار الوفد قلعة طرطوس، حيث اقام الاتحاد معرض صور ورسومات واشغال يدوية.

ثم كان احتفال في رعاية الرئيس السوري حافظ الاسد ممثلاً بحمادي، حضره وزير التربية السوري محمد غسان الحلبي.

وكانت كلمة لحمادي على اهمية حماية الشباب وصونهم وتأهيلهم ليمارسوا دورهم الطليعي. وكانت كلمة للوزير الحلبي وامين فرع الحزب في طرطوس محمد اسكندر.

وفي الختام قدم درع المهرجان الى حمادي، والحلبي واسكندر وابو جودة.

تأجيل مؤتمر ومعرض

جاءنا: لاسباب اضطرارية يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية وجمعية الصناعيين اللبنانيين عن تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الاول والمعرض الاول حول "البحث العلمي والتنمية الصناعية" اللذين كانا مقررين في كلية العلوم للجامعة اللبنانية بين ٩ و١٢ تشرين الاول الى ١٦-١٩ تشرين الاول في الكلية، الفنار.

شقيقه زياد عقل وعائلته
شقيقته ندى عقل
وعموم عائلات عقل وتوما وعواد ينعون فقيدهم

وليد عقل

المتوفى في باريس في تاريخ ٢٥ ايلول.
يقام الجناز لراحة نفسه اليوم السبت ٤ تشرين الاول الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا ثم يوارى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي في منزل اخيه المهندس زياد عقل في المحيدثة يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الشيخة خزون فارس بو صعب

ارملة المرحوم الشيخ مسعود بشارة الخوري
اولادها بشارة وجورج والعقيد الطبيب جوزف والمحامي جان وبولا زوجة اميل العنداري ونجال زوجة نجيب موسى الموراني وجانيا زوجة وحيد سابا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول في منزل ولدها جورج في ديك المحدي بناية فرح مدخل مدرسة الاخوة المريميين الشانفيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مجيد شكري الخوري

اولاده البير ونبيل والمهندس سمير وعائلاتهم ومنى زوجة المهندس ريمون روفايل وعائلتهما ومند زوجة انطوان يمين وعائلتها
شقيقه نسيب وعائلته
شقيقاته عفيفة ارملة المرحوم يوسف التفيلي وعائلتها وجوليا ارملة المرحوم نسيب نادر وعائلتها وميليا ارملة المرحوم مارون متى وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم فريد شكري ونزيه وميشال والبرتين ومتربيت ودنيز ودلي وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في بيت الشعار.

بمزيد من الرضى والصبر والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى المرحومة

اسعاف احمد الفقيه

زوجة حسين علي صالح فرج
اولادها المرحوم علي وابرهيم وناصر وحكمت ورفعت وتغريد زوجة المهندس مرشد فياض
اشقاؤها ناجي والمهندسان مالك وحسن
شقيقتاها هند زوجة الحاج عيسى قاسم مكي وانعام ارملة المرحوم عبد الحليم محمود صفا
توفاها الله الاربعاء اول تشرين الاول ودفنت في البازورية – قضاء صور.
التعزية طوال الاسبوع في منزلها في بيروت المزرعة شارع بربور بناية فرج الطابق السادس للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل فرج وفقيه وفياض وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ماغي الياس صادق

زوجة نقولا برباري
ابنتها نيكول
والدها الياس صادق
والدتها تريز ساسين
اشقاؤها ميشال وغابي وكميل وجيزيل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول في منزل الفقيدة في برازيليا – الحدث المحطة قرب الكنيسة الانجيلية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

معروف نصار نصار

مختار بلدة كفرقطرة
زوجته جميلة ملحم يونان
ولده وجيه وزياد والياس وملّي زوجة النقيب المتقاعد لطيف نصار ولويزات زوجة غسان ابي نادر وسعدى زوجة نديم المعلوف وحياة زوجة الدكتور منير عشقوتي ونجاة
شقيق مارون ويوسف وعارف والمرحومين ملحم وجمال زوجة سليم المعلوف وشلبية ارملة المرحوم ملحم نصار وجميلة ارملة المرحوم يوسف لحد.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول في كفرقطرة ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل ولده وجيه في عين الرمانة الشارع العريض بناية زيدان ابو شديد قرب مدرسة الحكمة الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا فرنسيس ناظر

ارملة المرحوم حبيب يوسف خيرالله
ولداها جوزف وعائلته وغسان وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول في منزلها في حقل الريس – غبالة والاثنين ٦ منه في منزلها في الاشرفية شارع الصناعة الاول ملك خيرالله.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

رفيق الياس شديد

تقبل التعازي في منزل والده في خربة قنافار يومي السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول.
الآسفون عموم عائلات شديد وجاسر وابو جنيد وسلوم وعون والطبخ وابو حمود ونمر وزهري والخوري والفخري والحلو واسطفان.

بالرضى والتسليم ننعى فقيدتنا الغالية

نجلا عارف ابو شقرا

ارملة المرحوم بهجت ابو شقرا
التي توفيت في مونتريال – كندا.
ولدها الاستاذ هشام ابو شقرا
شقيقها يوسف ابو شقرا
شقيقاتها سعاد زوجة المحامي فريد ابو شقرا ونديا ارملة المرحوم حسيب ابو شقرا ومدى ارملة المرحوم مالك ابو شقرا وسهيلة زوجة انور ابو شقرا.
تقبل التعازي في دار عماطور غداً الاحد ٥ تشرين الاول من الساعة العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر وفي دار الطائفة الدرزية في بيروت الاثنين ٦ منه من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل ابو شقرا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شربل الياس ابو رعد

والده الياس سليم ابو رعد
والدته ماري يوسف حاكمه
وعموم عائلات ابو رعد وحاكمه واهالي بلدة عندقت – عكار ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل العائلة في عندقت ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ تشرين الاول في منزل والده في طرابلس شارع الثقافة بناية داود شماس الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج حسن جميل الوزان

اولاده المهندس سامي والدكتور محيي الدين ونزيه وعماد
اشقاؤه رامز وشفيق ووفيق والمرحومان محمد ومحمود
صهراه حمزة بعجور ووفيق مزهر.
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٤ و٥ تشرين الاول للنساء في منزل الفقيد شارع حمد قرب معمل السبليني الطابق الثالث وللرجال في خلية المكاوي شارع حمد.
الآسفون آل الوزان وبلوز ومزهر وبعجور وسراج وحلواني.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

المجند عبد الغني سميح حمادة

والده سميح عبد الغني حمادة
شقيقاه رياض ووسيم
عمه سلمي حمادة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٤ تشرين الاول في جامع العرب في الحرج ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث الرجال في منزل جد الفقيد في الحرج شارع الاوزاعي قبالة جامع العرب في ملكه الطابق الخامس، والنساء في منزل والد الفقيد سميح حمادة في المبنى نفسه الطابق الثاني.
الآسفون آل حمادة ورحيمة وبرغوت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

رجا داود بريش سلمان

تقبل التعازي في مسقط رأسه عين قني – الشوف ايام السبت والاحد والاثنين ٤ و٥ و٦ تشرين الاول وفي منزله في جلالا شتوره يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه.
الآسفون آل بريش سلمان وجودية وعموم اهالي عين قني.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٣ تشرين الاول المأسوف عليه

توفيق ناصيف الغفالي

زوجته جانيت نقولا الشمالي
اولاده الدكتور ناصيف وعائلته وميشلين زوجة جورج الخوري وعائلتها وبولين زوجة سامي متى وعائلتها
اشقاؤه الياس وعائلته وريمون وعائلته في المهجر وانطوان وعائلته
شقيقاته ايفيت ارملة المرحوم جوزف حكيم وعائلتها ونظيرة زوجة جوزف يلسو وعائلتها في المهجر وانطوانيت زوجة جورج الغفالي وعائلتها في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٤ تشرين الاول في كنيسة السيدة في بسوس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزله في النقاش تلة السرور بناية "سيبيا ٢٢".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها

ناديا كميل نعمان

زوجة نبيل ابرهيم عليا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٤ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بولونيا.
تقبل التعازي في منزلها في المروج ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري آن ارمان كورسون

زوجة حبيب سعيد عون
اشقاؤها لويس كورسون وعائلته (في المهجر) وروبير كورسون وعائلته وجان كورسون وعائلته
سلفاها لبيب سعيد عون وعائلته وفيليب سعيد عون وعائلته
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ثم ينقل جثمانها الى الدامور حيث توارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية منطقة الشحروري ملك فضل الله مقدسي الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

رنا عادل ابو جودة

[زوجة عادل عبدو دارقجي]
ولداها رودريك ورافييل
والدها عادل منصور ابو جودة
والدتها ليلى عزيز عكر ابو جودة
اشقاؤها رفيق وروك وعائلته (في المهجر)
وربى زوجة هاني عيسى وعائلتها وربى.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة الرسل المارونية في السبتية طلعة مستشفى بيطار قرب مدرسة بنيمل، ثم توارى في مدافن كنيسة مار عبدا في قناية فنيا.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاحد والاثنين ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في نيو روضة ملك محسن يمين بعد مدرسة غاردن سيتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

وردة الشيخ يوسف بلحص

(أم جمال)
[زوجة محمد نجيب حب الله]
اولادها الدكتور جمال واحمد والمهندس علي
اشقاؤها الحاج رحمة الله والحاج قاسم والحاج زينو والحاج محمد والحاج حسين والمرحوم علي والحاج حسن والحاج بلحص وياسين وطه
صهراها المرحوم احمد عبد الحميد بزي (ابو عدي) والحاج فضل خشاب
صهرها زوج ابنتها الدكتور غالب جابر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدتها صديقين – قضاء صور.
تقبل التعازي في بيروت الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل ابن شقيقتها عدي احمد بزي (نائب رئيس جمعية تجار بربور) في المزرعة شارع صليبا بناية باري ستيل الطابق الثامن من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء.
الآسفون آل بلحص وحب الله وبزي وخشاب وجابر وعموم اهالي بلدتي صديقين وشقرا.

تصادف الثلثاء ٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

جواد يتيم

ولده كامل
اشقاؤه المهندس حسن والمهندس صلاح والصيدلي حسين والصيدلي ماجد وعادل
صهره المرحوم الدكتور يونس زاهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن قرب السفارة الايرانية الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل والده المرحوم كامل يتيم في الظريف شارع رشيد نخله قرب مستشفى الاطباء ملك كامل يتيم اليوم السبت ٤ منه للرجال في الطابق الخامس وللنساء في الطابق الثاني.
الآسفون آل يتيم وعباس وحسين وزاهر ووزني وبكري وعموم اهالي كفردونين وعيترون.

تصادف غداً الاحد ٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة ذيبه نصرالله بركات

[زوجة الحاج حسن محمد يحيى بركات]
اولادها محمد وعلي وخليل والحاج موسى ونعيم
اصهارها محمود زيتون وفايز حجيج وعادل بركات والمرحوم محمد الحلبي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة كفردونين.
الآسفون آل بركات وزيتون وحجيج وخليل والحلبي وعموم اهالي كفردونين.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

روبير جرجس نخله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٥ تشرين الاول في كنيسة مار شربل في الجية.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

وسيلة جرجي صوما

ارملة المرحوم يعقوب ماردینی
(ام المختار)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٥ تشرين الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

روز جاكوب (يعقوب)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٥ تشرين الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

شفيق ايليا قربان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٥ تشرين الاول الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار تقلا في عين السنديانة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٥ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا المرحومة

منيرة رواس

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل زوجها الحاج محمد جميل رواس.
الآسفون جمعية النهضة الاجتماعية وآل رواس وشاتوحة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

جوزف ميشال الحايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٥ تشرين الاول الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة سيدة الغابة في بيت شباب.
عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جوزف سليم نخال

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٥ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة السريان للكاثوليك في منطقة المتحف كورنيش النهر.

تصادف اليوم السبت ٤ تشرين الاول ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

اميل فارس مصابني

فيرجى كل من عرفه وأحبه ان يذكره في صلواته.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه

المحامي نبيه ج. جبور

يدعو الاهل والاصدقاء كل الذين عرفوه وأحبوه ان يذكروه في صلواتهم سائلين الله ألا يصيبهم مكروه.

في مرور سنتين على وفاة المأسوف عليه

اليكسي باولي

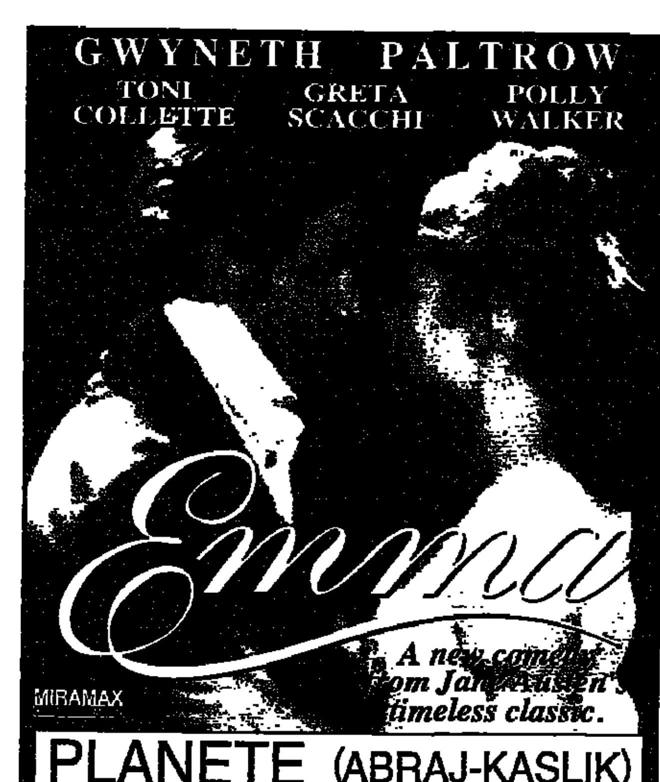
عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء الصلاة لراحة نفسه.

ذكرى ١٣ سنة ونقل رفات

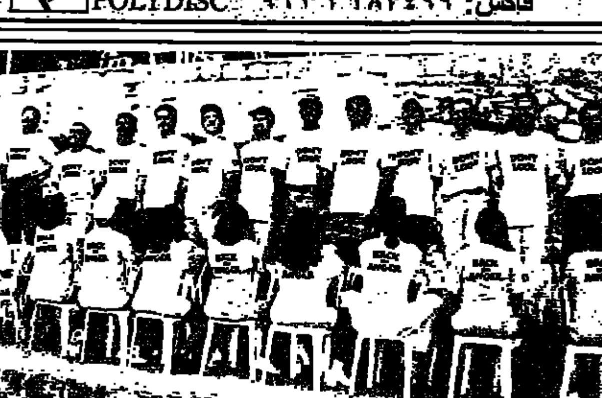
في مناسبة الذكرى الثالثة عشرة لوفاة المرحوم

نصار غلمية

المحامي والنائب السابق
ونقل رفاته الى مثواه الاخير في مرجعيون، يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد ٥ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في جديدة مرجعيون.
آل غلمية وعيد وخياط وفركوح وخوري وواده وقطيط وقطريب يدعون الى المشاركة في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.







بويلي - غرافيكس تنظم حلقة دراسية اقليمية

"لا تنظر الى الوراء بغضب" هو عنوان الحلقة الدراسية التي نظمتها شركة بويلي - غرافيكس في بيروت، من ١٩ الى ٢١ ايلول. هدف هذه الحلقة كان توطيد التفاعل والتعاون بين العاملين في قسم تصميم الاعلانات في مختلف مكاتب الشركة. من ضيوف هذه الحلقة، مصورين محترفين واصحاب شركات انتاج اعطوا انطباعاتهم عن واقع مهنة الاعلان ورؤيتهم لمستقبلها.

وقد تم النظر ايضاً في المواضيع والمشاكل المتعلقة بعملية الابداع في تصميم الافلام الدعائية والاعلانات للصحف، بالاضافة الى التطبيقات المتعددة التي يتيحها الكومبيوتر في هذا المجال.

كما جرى البحث في اهمية توفير الاجواء التي تساعد على تقوية المهارات والقدرات الابداعية، ومن هذا المنظار تم نقل الحلقة الدراسية ليوم واحد الى شاطىء البترون حيث تواصلت النقاشات الجدية في جو من المرح.وفي ختام الحلقة، توجه السيد مصطفى اسعد، رئيس شركة بويلي–غرافيكس، بكلمة الى المشاركين فيها قائلاً بانه "علينا ان نظهر تراثنا المتعدد الثقافات ونعتمد على تبادل الافكار والتجارب، كي ننجح في اجتياز عتبة القرن المقبل".









دعاء لشاعر في غيبوبة

نبيل خوري

هناك حزن ثقيل يخيم على بيروت، لأن الشاعر الذي احب بيروت كما لا أحد، يصارع المرض في احد مستشفيات لندن.

رغم التشاؤم بامكان انتصاره، الا ان لدي شعورا شخصيا (لا علاقة له بالطب) انه سينتصر، لأن من احب الحياة (وبيروت) كما احبها، لا يمكن ان يرحل عنهما بسهولة.

قيل لنا امس ان هناك املا، وانه – رغم دقة الوضع – قد يبدأ مشوار العودة قريبا.

في العالم العربي الكبير، وفي بيروت خصوصا، ترتفع الادعية والصلوات ان يكمل المشوار، ويتعافى، فلا احد يتصور هذا العالم العربي، بدون شعر نزار قباني (ونثره).

مهما قلت فيه، او عنه، ومهما اختلفت او اتفقت معه او مع شعره، وبعيدا عن "تفلسفات" من بنوا "مجدهم" الكتابي على نقد هذا الشعر، الا انه هرم من اهرامات الشعر في هذا القرن، الذي دخل قلوب الملايين بدون استئذان واستقر فيها، وفارس الكلمة التي يشعر كل فرد من هذا الملايين بأنه هو (لا نزار) قد كتبها، لأنها عبرت عنه، في الحب والجمال وفي السياسة وفي... القهر ايضا.

حبه الاكبر، وضعفه الاكبر، كان (ولا يزال) بيروت.

ما كتب شعرا (او نثرا) كالذي كتبه في بيروت، وعن بيروت.

وما ذرف دمعا، كالدمع الذي ذرفه وهو يترك بيروت كي لا يقابل او يلتقي ولو مصادفة الاسرائيلي الذي احتلها.

اليس هو القائل:

"ويسألك سائل، ماذا تعني لك بيروت شعريا؟

ليس سهلا ان نشرح لماذا نحب امرأة... او نحب مدينة. من طبيعة الشروح ان تغتال الاشياء التي نشرحها.

فهناك علاقات تنشأ بينك وبين حجر صغير... او بينك وبين شجرة... او بينك وبين مقعد في حديقة... تنسيك كل علاقاتك القديمة.

اكيد ان بيروت ليست نيويورك، او برلين، او طوكيو، او سان فرانسيسكو...

فهناك مدن اطول من بيروت... واعرض من بيروت... واغنى من بيروت...

ولكن العلاقات مع مدينة لا تقاس بالطول او بالعرض ولا تحسب بالمقاييس الهندسية.

ان ما يحدد علاقتي بالمدن هو قدرتها على تحريضي شعريا... وعلى اعطائي الضوء الاخضر لأبدأ بالكتابة.

وبيروت كانت من هذه المدن النادرة التي حرضت اصابعي عليّ... وحرضت صوتي عليّ... وحرضت دفاتري عليّ...

انها لم تتركني لحظة واحدة في لحظة سكون...

ولم تمنعني من التجول فوق اوراقي بعد الساعة السادسة مساء...

ولم تأخذني الى محكمة امن الدولة، لأدفع رسوما جمركية على افكاري... واشعاري.

ان بيروت لم تضطهدني شعريا... بل كانت تحمل فنجان القهوة اليّ... وتضعه على مكتبي... وتتركني اشتغل...

فأنا لا استطيع ان اتعامل مع مدينة تجلس فوق اصابعي... او تسرق اصابعي... او تكسر اصابعي...

انني لا اتكلم عن بيروت السياحية. ولا عن بيروت شارع المصارف، ولا عن بيروت الشقق المفروشة... والتسهيلات والخدمات...

فبيروت لها عشرات الوجوه...

ولعل وجهها الاحلى هو ذلك الوجه الذي كان يغسلني بامطار الشعر...".

* * *

يا أهل بيروت، وعشاق بيروت في دنيا العرب، اضيئوا شمعة هذا المساء، من اجل نزار.

ومع الصلاة له، رددوا هذه الابيات من شعره:

"آه يا عشاق بيروت القدامى
هل وجدتم بعد بيروت البديلا؟
ان بيروت هي الانثى التي
تمنح الخصب، وتعطينا الفصولا
ان يمت لبنان. متم معه
كل من يقتله... كان القتيلا".

الدوبلة في الصف عشرة للطالب ولا بد من الأهل وتشجيعهم

يعلّق الطلاب مع بدء العام الدراسي الجديد، آمالاً على نيل الشهادة بأي ثمن وبشتى الطرق والوسائل.

ويقول الاديب مارون عبود: "ان الشهادة هي عروس أحلام فتياننا. فأعجب لورقة فيها هذا الفتون الذي يدفع الى الجنون". وكم يكون وقع الصدمة قوياً على الطلاب وذويهم على حدّ سواء اذا لم يتحقق النجاح. وينظر الاهل في مجتمعنا الى رسوب ابنائهم انه كارثة عائلية وتربوية ويصبون غضبهم على "الابن الضال" الذي اهدر اموال والديه ونكّس رأسهم حتى الارض.

وتكون للمراهق مصاعب نفسية تزيد مشاكله الدراسية تعقيداً. فالرسوب له ليس امراً سهلاً وهو يعني البقاء وحيداً في صفّه وقت ينتقل رفاقه الى الصفّ الاعلى. والغرق في دوامة الفشل وفقدان الثقة وذلك الشعور الدائم بالنقص والدونية.

وتركّز مجلة "فام اكتويل" الفرنسية في مقال متخصص، على دور الاهل في مساعدة اولادهم الراسبين على استعادة ثقتهم وثباتهم لمواجهة العام الدراسي الجديد بعزم واندفاع، ليكون النجاح الاكيد.

ويقول المربون ان الراسب ليس بالضرورة عديم الذكاء، بل يكون طالباً يحتاج الى مزيد من الوقت والتركيز لاستيعاب البرنامج. واذا نصح الاساتذة ان يعيد صفّه فذلك ليس عقاباً، بل هو ايمان منهم بقدراته على تحقيق اوفر العطاءات وسدّ الثغرات كي يبلغ الصف التالي في شروط افضل. وخير له ان يخسر سنة وينطلق بخطى ثابتة من ان يسير الطريق كلّه ببطء ووهن ويجرجر ذيول الفشل حتى بلوغ المرحلة الجامعية.

وينصح المربون الاهل بمقابلة الاساتذة والناظر المسؤول دورياً، ومتابعة تطوّر ولدهم في مساره الدراسي تفصيلاً. فتوثيق العلاقة بين الاهل والمدرسة يصب في مصلحة الطالب، ويلفت اليه اهتمام الهيئة التعليمية. والتشجيع الذي يلقاه التلميذ يؤثر ايجاباً على نتائجه.

والمشاركة في الصفّ ضرورية لمنع تسرّب الملل اليه والحفاظ على اكبر نسبة من التركيز والانتباه، ذلك انه يعيد البرنامج الدراسي نفسه.

ويفترض ان يشجع الاهل الطالب على زيارة المرشد التربوي في المدرسة استمراراً، وهو يعينه على تحديد هدف مستقبلي ووضع خطة لبلوغه، واختيار المهنة المناسبة والمعهد او الجامعة المتخصّصة. ولدى تحديد الهدف سيكون الطالب أوفر حماسة واندفاعاً للعمل والدراسة.

ويبقى ان تدخل الاهل في رسم حياة ولدهم يضعف نشاطه ويقضي على طموحاته ويقلّص مساحة خصوصيته ونظرته الى المستقبل.

فاديا فهد



هل ينال الشهادة ؟

العري يتغطى بالعلم الألماني



تناثي في عريه تحت لحاف العلم الالماني وانظار رجل شرطة امام بوابة براندبرغ الالمانية. هنا قام احتفال بالذكرى السابعة لوحدة الالمانيتين، ومعرض ايروتيكي دعا اليه التناثي في هذا الاعلان الحي.

(رويتر تيليفوتو)

تحرشت به للجنس في الحافلة

هونغ كونغ – و ص ف – اعتقلت الشرطة في هونغ كونغ امرأة في الـ٣٥ من العمر بتهمة ارتكاب اعتداء جنسي على رجل في حافلة للنقل العام.

وحاول راكب في الحافلة له من العمر ٤٩ عاما ولم يكشف عن هويته ان يرفض اغراءات المرأة وممارسة الجنس معها في الحافلة بناء على طلبها.

وعندما عجز عن مقاومتها، اشتكى الراكب الى سائق الحافلة من مضايقات المرأة، وكان ان استدعى رجال الشرطة الذين لم يتأثروا بمحاولات الاغراء التي كانت تقوم بها، ولم يفرجوا عنها الا بكفالة دفعتها ٦٥ دولارا.

غموض في الاصابات بمرض جنون البقر

باريس – و ص ف – هناك الغموض يسود في بريطانيا حول عدد الاشخاص المحتملة اصابتهم بمرض "جنون البقر" والذين بحسب الارقام الرسمية لا يتجاوزون ٢٢ شخصا في الوقت الحالي، في حين تخشى الاوساط الطبية ظهور عشرات او مئات بل الاف الحالات مستقبلا.

ومر عام ونصف العام على ظهور هذه المشكلة، لم يكن العلماء يملكون خلالها سوى التأويلات والاحتمالات لاسباب المرض ومنشأه وآثاره، وجاءت في النهاية بان الشكل الجديد للمرض الذي يدمر خلايا الدماغ لدى الانسان، ليس سوى النسخة البشرية من مرض "جنون البقر".

وهذا ما اثبتته الدراسة التي نشرتها مجلة "نايتشر" البريطانية واشارت الى "احتمال كبير" في انتقال مرض "التناذر الدماغي الاسفنجي" الذي يصيب البقر، من خلال تناول لحوم ابقار مصابة.

وما عدا ذلك، لا يزال الغموض قائماً في الوسط الطبي حول حجم انتشار الوباء الذي لن يظهر الا خلال ثلاث آتية.

صوفيا لورين مالكة ومدمنة أناناس

في احاديثها الصحافية الكثيرة، تعرب صوفيا لورين عن سرورها لأنها وظفت اموالها على نحو ناجح في شراء العقارات.

وهي تملك اربع فيلات ضخمة في فلوريدا وكاليفورنيا وجنيف وباريس. واختارت الممثلة العالمية اثاثاً واحداً للفيلات الاربع وغرقت غرفها الفسيحة في السجاد الثمين والأرائك الوثيرة والنباتات الداخلية.

وتستيقظ صوفيا يومياً عند الساعة السادسة صباحاً لتتابع برنامجها التلفزيوني المفضل "آخر الاخبار" على فنجان قهوة. ثم تنكب على وضع قائمة الاطباق التي ستتناولها، فيحضّرها طباخها الخاص.

وتصرّ النجمة السينمائية على ان يكون الاناناس العنصر الدائم في طعامها. اذ تعتبر هذه الفاكهة الانفع والافيد.

ويقول بعض المقربين انها مدمنة الاناناس الذي بات سرّاً من اسرار جمالها الدائم.

الى ذلك، تقوم صوفيا لورين بتمارين رياضية مختلفة للحفاظ على رشاقتها وتألّقها. وتقول في هذا الصدد: كي تحظى بحب الملايين لا يمكنك ان تجلس مكتوفاً، حتى لو لم يكن هناك تصوير!

الحارس الشخصي لديانا غادر المستشفى أفادته الثانية قلّ فيها الوضوح

غادر الحارس الشخصي للأميرة ديانا تريفور ريس – جونز المستشفى الفرنسي "بيتييه سالبترير" حيث كان يعالج منذ الحادث المأسوي الذي اودى بحياة الاميرة وصديقها دودي الفايد والسائق هنري بول، متوجهاً الى بريطانيا على متن مروحية بريطانية من نوع "سيكورسكي اس ٧٦" تملكها عائلة الفايد.

ومشى ريس – جونز وحده ولا مساعدة من احد، رغم ذراعه الموضوعة في الجبس الى المروحية. وأجريت له عمليات تجميل لاخفاء آثار الجروح البالغة التي اصيب بها.

وكان ريس – جونز ادلى قبل أمس بافادته الثانية في التحقيق. وقالت مصادر في الشرطة الفرنسية ان الحارس الشخصي عرض تفاصيل للوقائع التي سبقت الحادث وتعرف بصورة "مبهمة" بعض المصورين "الباباراتزي".

ورداً حول الظروف، قال ريس – جونز للقاضي غير مرة "لا اتذكر شيئاً". وبدا اكثر استفاضة وتحديداً "في شأن الظروف التي سبقت الحادث". ويأمل المحققون ان يستعيد الحارس ذاكرته بتحسن وضعه الصحي.

وفي اطار آخر ذكرت صحف بريطانية عديدة امس عن اندرو مورتون مؤلف كتاب "ديانا تروي قصتها الحقيقية"، انه باع مجلة "بيبل ماغازين" الاميركية نسخة المقابلات التي اجراها معها بمئة الف جنيه (١٦٠ الفا دولاراً).

وطرح أمس كتاب مورتون في الاسواق وهو سيرة منقحة لكتاب "ديانا قصتها الحقيقية".

وذكر متحدث باسم الامير تشارلز ان تشارلز ونجليه وليم وهاري تلقوا اكثر من ٥٠٠ الف رسالة تعزية منذ وفاة الاميرة ديانا، وانهم توقفوا عن الاجابة.

واضاف: حتى الآن حاول مكتب الامير تشارلز الاجابة عن جميع الرسائل. وسيتم اغلاق هذا المكتب الذي اقيم خصيصاً في قصر سان جيمس مقر الامير تشارلز.

(و ص ف)

ريس – جونز مغادرا فرنسا الى بريطانيا، على متن طائرة بريطانية تملكها عائلة الفايد.

(أب تيليفوتو)

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع القل، حي القل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٤ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٤١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél: (1) 42.25.83 55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٢٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٣ • العمرك بناية فارس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعارض – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٣٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ – tarwij@annahar.com.lb